بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦ م







الخميس ١٢ محرم ١٤١٧ هـ - الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٦م | ٤٠ صفحة | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | درهمان | السنة العشرون - العدد ١٠٥٧


## بعد يوم انتخابي ساخن

# بيريز يهزم نتنياهو ويفوز برئاسة الوزراء



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله نائب الرئيس البوسني. (وام)

## الاستطلاعات الأولية لمقاعد الكنيست ٣٧ «للعمل» و ٣١ «لليكود»

## الجامعة العربية: الاسرائيليون اختاروا مواصلة عملية السلام

القدس المحتلة - «الاتحاد الأسبوعي» ووكالات الأنباء:

فى تقديرات غير رسمية، أعلن فى اسرائيل أمس فوز زعيم حزب العمل شيمون بيريز برئاسة الوزراء فى أول انتخابات بالاقتراع العام المباشر، وبعد يوم انتخابي ساخن. وعند الحادية عشرة ليلا، أقفلت صناديق الاقتراع أمام الاسرائيليين الذين صوتوا بنسبة تعدت الـ ٨٠ ٪ لاختيار رئيس وزرائهم المقبل وممثليهم داخل الكنيست (البرلمان).

وبعد أن كشف استطلاع سرى للرأى صباحا احتمال فوز زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو برئاسة الوزراء، عادت النتيجة لتتبدل مساء أمس باعلان قناتي التليفزيون الاسرائيلي الأولى والثانية فوز بيريز وهزيمة نتنياهو بفارق ٤ر١٪ وحصول «العمل» على ٣٧ مقعدا مقابل ٣١ مقعدا لـ «الليكود» فى الكنيست. هذا مع الاشارة الى أن النتائج النهائية لن يعلن عنها قبل غد الجمعة أو يوم الأحد المقبل.

ووفق تقديرات القناة الأولى بالتليفزيون الاسرائيلي، فان بيريز فاز بفارق ضئيل جدا على منافسه نتنياهو (٧ر٥٠٪ مقابل ٣ر٤٩٪) والتقديرات نفسها أعلنتها القناة الثانية استنادا الى استطلاعات الخارجين من مراكز الاقتراع لكنها عادت وفى وقت لاحق وقالت ان بيريز سيحصل على ٥ر٥٢٪ مقابل ٥ر٤٧٪ لنتنياهو (أى ان الفارق ربما يصل الى ٥٪).

ومع ذلك أكدت القناتان ان هذه النتائج غير نهائية، وقالت «الأولى» ان العمل سيحصل على ٣٧ مقعدا فى الكنيست مقابل ٣١ مقعدا لـ «الليكود»، فيما قالت «الثانية» ان «العمل» سيحصل على ٣٥ مقعدا مقابل ٣٢ مقعدا لـ «الليكود». وأضافت ان بيريز سيستطيع تشكيل حكومة ائتلافية.

إلا ان هذه النسب ستتغير بطبيعة الحال وفقا للنتائج الحقيقية التى ستظهر فيما بعد والتى ستشمل أصوات الجنود والدبلوماسيين فى الخارج الذين لم تشملهم العينة.

ويميل المراقبون الى ارتفاع نسبة التصويت لصالح بيريز فى ضوء ارتفاع عدد المقترعين فى الوسط العربى فى اللحظات الأخيرة التى سبقت اغلاق صناديق الاقتراع مساء أمس. وقد شملت العينة حوالى ٤٥ ألف ناخب فى ٩٠ صندوق اقتراع.

وذكر «راديو الجيش الاسرائيلى» ان نسبة تقدم بيريز فى القطاع العربى تتراوح بين واحد أو اثنين فى المائة نظرا لزيادة نسبة المشاركة بين الناخبين.

● البقية ص ٣٨ عمود ١ ●

(أخبار وتقارير ص ٣٤ - ٣٥)

نتنياهو.. توقع الفوز (رويتر) بيريز.. فوز ضعيف

## رسالة لرئيس الدولة من رئيس بوركينا فاسو

## زايد يستقبل نائب الرئيس البوسني ومدير اليونسكو

## اقتراح بانشاء جائزة دولية باسم رئيس الدولة

الوثبة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدكتور ايوب جانيتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك باستراحة الوثبة قبل ظهر أمس.

واطلع الدكتور جانيتش صاحب السمو رئيس الدولة على أهم التطورات السياسية والاقتصادية وعملية اعمار البوسنة.

كما تم خلال المقابلة بحث سبل تحقيق الاهداف المشتركة وتنمية علاقات التعاون بين البلدين.

واشاد نائب رئيس جمهورية البوسنة بدعم ومساندة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية وشعب البوسنة والهرسك ومواقف سموه الكريمة تجاه قضايا الحق والعدل.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الدكتور فيدريكو مايور مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» الذي اطلع سموه على نشاط المنظمة وخطط عملها في المستقبل.

ونوه مدير عام منظمة اليونسكو بما تم تحقيقه من انجازات حضارية وعمرانية في دولة الامارات خلال فترة زمنية قصيرة في جميع المجالات وخاصة في مجال التعليم والثقافة والاهتمام بالمرأة وبدورها في خدمة المجتمع.

كما اشار الى ما تم تحقيقه بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة في مجال المحافظة على التراث واحيائه وحمايته من الاندثار.

● البقية ص ٣٨ عمود ١ ● «صور ص ٢»

## بتوجيهات مكتوم وأمر محمد بن راشد

## تسليم ٢٩٦ مواطنا ملكية ١٤٨ بناية بمنطقتي الكرامة والصفية

كتب - فريد وجدي:

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، قام أمس سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس الاعمار بدبي بتسليم ٢٩٦ مواطنا مستندات ملكية ١٤٨ بناية سكنية بمنطقتي الكرامة والصفية بمدينة دبي، وقال النابودة في تصريحات صحفية عقب تسليم مستندات الملكية للمواطنين انه يحق لهم ادارة الوحدات السكنية اعتبارا من أول يوليو القادم، وان ادارة مجلس الاعمار بدبي ستقوم خلال شهر من الآن بتجهيز حسابات الوحدات السكنية وتسليم عقود الايجار للمستفيدين، مشيرا الى ان المجلس سيقوم بدفع قيمة الشيكات الآجلة للمواطنين حين استحقاقها، موضحا ان مجلس الاعمار سوف يتوقف عن ادارة وصيانة هذه الوحدات اعتبارا من اول يوليو ٩٦.

● البقية ص ٣٨ عمود ٣ ●

### طلبنا من «المجاهدين» مغادرة البوسنة انضمامنا لحلف الناتو وارد

اكد الدكتور أيوب غاينتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك في لقاء صحفي أمس ان بلاده طلبت من «المجاهدين» الذين شاركوها الحرب ضد الصرب مغادرة البلاد والعمل على مساعدة قضيتها العادلة بجمع المال والسلاح ليواصل البوسنيون جهادهم بأنفسهم. وعن محاكمات مجرمي الحرب في لاهاي قال انها لم تشمل سوى الاسماك الصغيرة أما «الحيتان» فمازالت بعيدة عن العدالة.

وقال غاينتش ان انضمام بلاده لحلف الناتو وارد اذا ازداد حجم التحالف بين الصرب وروسيا الاتحادية. «نص الحديث ص ٣١».

## احتلت المركز الأول عربيا في المساعدات

## ٦٥ ألف دولار من جمعية الهلال الأحمر لمشروعات خيرية عربية وعالمية

أبوظبي - وام: تبرعت جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة بمبلغ ٦٥ الف دولار امريكي لمشروعات خيرية عربية وعالمية. تم ذلك خلال مؤتمر المتبرعين الاول الذي عقد في عمان بالاردن تحت رعاية الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وأنهى اعماله أمس الأول.

وقد تضمنت هذه التبرعات مبلغ ٣٥ الف دولار من الجمعية للهلال الاحمر الفلسطيني لاقامة مشروعات صحية ومبلغ ٢٥ الف دولار لجمعية الهلال الاحمر العراقي لشراء ادوية وخمسة الاف دولار لدعم المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر لمساعدته على القيام بمهامه في التنسيق بين دول الاقليم.

كما قدمت جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة مساعدة لجمعية الهلال الاحمر الاردني لتجهيز مستشفى جديد وتزويده بوحدة لعلاج الأسنان.

وكانت الجمعية قد شاركت في اجتماعات المؤتمر بوفد برئاسة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشئون وكالة أنباء الامارات عضو مجلس ادارة الجمعية وعضوية السيد طارق علي غالب مدير الجمعية. والجدير بالذكر ان جمعية الهلال الاحمر قد حصلت على المركز الاول عربيا والسابع دوليا من حيث حجم المساعدات والمعونات التي تقدمها للمحتاجين في مختلف انحاء العالم جاء ذلك في تقرير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر.

«طالع ص ٣»

## تونس تشيد بدعوة زايد للمصالحة

## راشد عبدالله وبن يحيى يبحثان جهود تنقية الأجواء العربية

أبوظبي - وام: اجتمع معالي راشد عبدالله وزير الخارجية صباح أمس مع معالي الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس الذي توقف الليلة قبل الماضية في ابوظبي في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة على الساحة العربية والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية بالاضافة الى سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات..

وقد اشاد معالي الحبيب بن يحيى بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعوته المخلصة للمصالحة العربية ولم الشمل والتآزر وقال ان فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يدعم كل الافكار والدعوات التي تصدر عن صاحب السمو رئيس الدولة من اجل تنقية الاجواء العربية وينتهج السياسة نفسها لما فيه الخير للامة العربية.

● البقية ص ٣٨ عمود ١ ●

## انجاز مشروع متنزه زايد بمحافظة تعز بتكلفة ٩ر٤ مليون دولار

صنعاء - أحمد الجبلي:

أشاد المهندس علي حميد شرف وزير الانشاءات والاسكان اليمني بالتعاون القائم بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة والدعم الذي تقدمه الامارات في مجال الاسكان والطرقات.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير اليمني أمس لسعادة سيف مكتوم المنصوري سفير دولة الامارات بصنعاء وقد جرى خلال اللقاء استعراض الخطوات الاجرائية لتسليم الوزارة مشروع متنزه الشيخ زايد المقام في جبل صبر بمحافظة تعز والذي انتهى العمل فيه بتمويل من صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي وبمنحة من صاحب السمو رئيس الدولة بلغت ٩ر٤ مليون دولار امريكي.

وقال عبدالوهاب الشرجبي رئيس الهيئة اليمنية للسياحة ان المشروع يعد ثمرة من ثمار التعاون الصادق الذي يربط بين الشعبين والقيادتين في اليمن والامارات ويعتبر في شكله النهائي تحفة معمارية بكل المقاييس وقد نجح تصميمه في الربط الوثيق بين الموقع والبيئة المحلية الى جانب خلق الجو

● البقية ص ٣٨ عمود ١ ●

## بعد ازمة تصريحات القذافي

## واشنطن تحتج.. والسعدون يطالب بقطع العلاقات مع ليبيا

الكويت - القاهرة - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

تصاعدت حدة الازمة بين الكويت وليبيا والتى فجرتها تصريحات الرئيس الليبى معمر القذافى بالقاهرة ودعا احمد السعدون الى تجميد وقطع العلاقات بين البلدين. وسارعت الحكومة المصرية بارسال توضيحات عاجلة للكويت تؤكد رفضها لهذه التصريحات التى صدرت بالقاهرة ومن المتوقع ايفاد مبعوث مصرى خاص للكويت لهذا الغرض، كما انضمت واشنطن للازمة واضافت بعدا جديدا لها بعد ان احتجت لدى مصر على تصريحات القذافى التى اعتبرتها معادية لها ومحرضة ضد مصالحها بالمنطقة.

فى الوقت نفسه دعا الرئيس المصرى حسنى مبارك القذافى للتراجع عن طرد الفلسطينيين إلا ان الرئيس الليبى اعتبر ان هذا الاجراء محاولة لحل القضية ونفى القذافى بناء مصنع للاسلحة الكيماوية فى ترهونة. والمح مبارك الى تأييد مصر لفوز شيمون بيريز فى الانتخابات الاسرائيلية إلا انه اكد

● البقية ص ٣٨ عمود ٣ ●

## الانتهاء من مراجعة مشروع قانون انشاء سوق الامارات للأوراق المالية

أبوظبي - وام: عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها الاسبوعي أمس برئاسة سعادة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بأن اللجنة انتهت من مناقشة ومراجعة مشروع القانون الاتحادي بشأن انشاء سوق الامارات للأوراق المالية الذي تقدمت به وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة.

ويتضمن مشروع القانون الاتحادي ٥١ مادة تنظم انشاء السوق واهدافه وشروط الانضمام لعضويته.. كما تنظم اجهزة السوق وطريقة تشكيل مجلس ادارته ولجان التأديب وطرق تشكيلها وصلاحياتها وميزانية السوق بالاضافة الى احكام عامة تنظم عملية التداول في السوق.

وسوف يرفع مشروع القانون الاتحادي الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات خلال اجتماعها القادم.



داخل العدد

## مصادر حكومية في باريس لـ «الاتحاد الأسبوعي»

## صدام أمر باعطاء الأولوية للشركات الفرنسية لاستغلال حقول نفطية جديدة في العراق

باريس - سيد حمدي:

علم «الاتحاد الاسبوعي» ان رئيس الحكومة الفرنسية آلان جوبيه يواجه ضغوطا متزايدة من شركتي النفط «الف» و«توتال» اللتين تبذلان جهودا حثيثة للسماح لهما، بتوقيع عقود استغلال حقول نفط جديدة في العراق، وذكرت مصادر حكومية في العاصمة باريس ان الحقول تقع في «جزر مجنون» و«نهر عمر» ويكفي احتياطيها لمدة ثلاثين عاما مقبلة.

واضافت المصادر ان كلا من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة الخارجية متفقة على ضرورة كبح جماح شركات النفط الفرنسية كي لا يحدث خرق لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالحظر المفروض على العراق، خاصة انشطته الاقتصادية، ونوهت المصادر الى ان الموقف الامريكي الذي يبغي تحقيق اقصى فائدة من الحظر لصالح اقتصاده الوطني، يمثل العقبة الرئيسية امام تأكيد شركات النفط الفرنسية لنفوذها في العراق عبر توقيع العقود التي تم الاتفاق عليها مبدئيا.

● البقية ص ٣٨ عمود ٦ ●

## استقالة المستيرى حكمتيار رئيسا للحكومة الافغانية

الامم المتحدة - رويتر: اعلنت الامم المتحدة اول امس الثلاثاء ان مبعوثها في افغانستان محمود المستيرى استقال لاسباب صحية.

ومن ناحية اخرى قال متحدث باسم الحكومة الافغانية امس انه تم تعيين قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء وانه سيتولى مهام منصبه خلال الاسابيع القادمة. واوضح المتحدث باسم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ان الحزب الاسلامي التابع لحكمتيار سيتولى ايضا وزارتي الدفاع والمالية.

## شاليكا شفيلي يؤكد دعم واشنطن للبحرين

المنامة - وكالات الانباء: اكد رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية الجنرال جون شاليكا شفيلي دعم ومساندة الولايات المتحدة لكافة الاجراءات التي اتخذتها حكومة البحرين لضمان أمنها واستقرارها في مواجهة احداث العنف والتخريب.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس في المنامة اكد المسئول الامريكي ان الولايات المتحدة لا تسعى الى اية

● البقية ص ٣٨ عمود ٨ ●

قدم الشكر الى خليفة لمكرمته بانشاء المستشفى

# النعيمي يتفقد مستشفى خليفة الجديد في عجمان

## سموه يوجه بالاسراع في الانجاز لاتمام العمل بالمستشفى

عجمان ـ و ا م: قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح امس بزيارة لمستشفى خليفة بن زايد الجديد في منطقة الجرف بعجمان.

وكان في استقبال سموه السيد محمد عبدالله الشيبه مدير منطقة عجمان الطبية والسيد على بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان وعدد من المسئولين.

وقد قام سموه بتفقد مبنى المستشفى والتعرف على اقسامه المختلفة حيث استمع الى شرح عن الاعمال الانشائية التى تمت والاضافات التى تتطلبها بعض الاقسام والمرافق من الناحية الفنية وبعض المرافق التى ادخلت عليها بعض التعديلات لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعدات الطبية باعتبار ذلك عنصرا اساسيا في المستشفيات الحديثة.

كما ناقش سموه المسئولين والجهات المنفذة لاعمال الانشاء والشركة الاستشارية فيما تم من اعمال وما تتطلبه المرحلة الاخيرة من لوازم واضافات ضرورية مؤكدا سموه اهتمامه بهذا المرفق الصحى المتطور.

وقد قدم سموه الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على كرمه في انشاء هذا المستشفى لخدمة السكان والمواطنين في هذه المنطقة والمناطق المجاورة.

وفي ختام الجولة عقد صاحب السمو حاكم عجمان اجتماعا مع المسئولين في المنطقة الطبية والبلدية والشركات المنفذة. وقد اعطى سموه توجيهاته لتجاوز العقبات والمشكلات المتبقية بغية الاسراع في الانجاز واتمام العمل في اقرب فرصة.

من جهة اخرى ذكر السيد محمد عبدالله الشيبه مدير منطقة عجمان الطبية ان بعض التجهيزات الفنية التى سيزود بها المستشفى قد تسلمتها وزارة الصحة وابرمت عددا من العقود لاستكمال ما تبقى من تجهيزات ولوازم.

كما ان الوزارة قد وافقت على جميع الوظائف التى يتطلبها المستشفى في جميع اقسامه وانه يتوقع الانتهاء من العمل في التعديلات الاضافية الضرورية خلال خمسة اشهر لتبدأ بعدها اعمال التاثيث والتجهيز التى اتخذتها الوزارة تمهيدا لافتتاحه بعد ذلك.

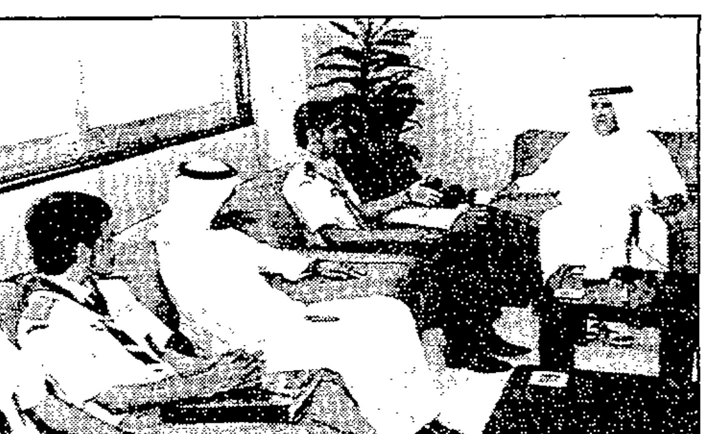
يذكر ان المستشفى يضم نحو ٢٠٠ سرير ويضم مختلف الاقسام والعيادات التخصصية.

وتبلغ تكلفة انشائه نحو ٦٠ مليون درهم عدا تكلفة التجهيزات والاثاث.

● صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله مبعوث فخامة رئيس جمهورية بوركينافاسو. (وام)

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقبال فيدريكومايور مدير عام منظمة اليونسكو.

# خالد القاسمي يستقبل الجوالة الاهلية لمفوضية رأس الخيمة



رأس الخيمة ـ و ا م: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميرى صباح امس الجوالة الاهلية والتابعة لمفوضية رأس الخيمة الكشفية.

وقد أطلع سموه من قائد الفرقة على نشاط الفرقة الصيفي والذى يتضمن المركز الصيفي الكشفي الاول والخاص بالمرحلتين الاعدادية والثانوية والذى يشتمل على العديد من الدورات والانشطة المختلفة.

وقد اشاد سموه بالدور الذى تقوم به هذه الفرقة متمنيا لهم النجاح والتوفيق في كل ما يصبون اليه مباركا لهم هذا المجهود والنشاط الذى فيه مصلحة وخدمة شباب وطنهم.

كما اكد سموه وقوفه ودعمه لحركة ونشاط الفرقة ايمانا منه بخدمة الشباب في جميع المجالات وفي مختلف الانشطة.

حضر المقابلة معالى الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى والدكتور احمد بن صراى المستشار الثقافي لسمو ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

# وكيل العدل يتفقد سير العمل بالمحاكم بالفجيرة وكلبا

زار اليوم سعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل المحاكم الاتحادية والشرعية بالفجيرة وكلبا. صرح بذلك المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل والذى رافق سعادته في هذه الزيارة.

وقال ان سعادة الوكيل عقد عدة اجتماعات خلال هذه الزيارة مع رؤساء هذه المحاكم والقضاة العاملين فيها حيث جرى بحث واستعراض سير العمل فيها والمعوقات التى تعترضه وسبل التغلب عليها وقد نقل سعادته الى السادة رؤساء المحاكم والقضاة تحيات معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل وحرصه التام على حسن سير العمل في جميع المحاكم والمرافق القضائية بالدولة مؤكدا حرصه على تلبية كافة المتطلبات التى تعمل على تطوير العمل القضائي وتحقيق سيادة القانون وسرعة الانجاز والبت في القضايا. وتاتى هذه الزيارة في اطار جولة سعادة وكيل الوزارة التفقدية لمحاكم الدولة تلبية لتوجيهات معالي وزير العدل للاطمئنان على حسن سير العمل وتذليل اية عقبات قد تعترض الكوادر القضائية اثناء قيامها بواجبها. (وام)



○ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ناصر بن زايد آل نهيان، خلال استقبالات صاحب السمو رئيس الدولة لنائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك ومدير عام اليونسكو ومبعوث رئيس جمهورية بوركينا فاسو وذلك باستراحة الوثبة أمس.



● معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى استقباله معالي الحبيب بن يحيى وزير الخارجية التونسي لدى توقفه بمطار ابوظبي الدولي أمس.

# الجروان يستقبل السفير الفلبيني

دبي ـ وام: استقبل معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية سعادة روى في. سينيريس السفير الفلبيني لدى الدولة.

وتناول اللقاء التعاون بين الامارات والفلبين في مجال العمل والتنسيق بين الجانبين خلال اجتماع مؤتمر العمل الدولي الذى يعقد بجنيف خلال يونيو القادم خاصة فيما يتعلق بالبنود المطروحة على جدول الاعمال.

توزيع الأرباح على المساهمين وفتح باب الاكتتاب يونيو القادم

# انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية التعاونية الطلابية بالجامعة

العين ـ الاتحاد: عقدت الجمعية العمومية الرابعة عشرة للجمعية التعاونية الطلابية بالجامعة، اجتماعها العادي للسنة المالية المنتهية ٣١ مارس الماضي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الأدبي والمالي للجمعية، كما تم الاعلان عن اعضاء مجلس ادارة الجمعية الجديد وفق ما يلي:

رضوان عبدالواحد أحمد رئيس الهيئة الادارية، عمر محمد عبدالرحمن، نائب الرئيس مدير فرع الكويتات، حميد عبدالله الجرمن المدير المالي والاداري، أحمد صالح الشحي أمين السر، قيد علي شهيل مدير فرع المرخانية، سالم سالمين حمد مدير فرع المويجعي، أحمد عبدالله الركن مدير فرع الجيمي. يوسف محمد مدير فرع المعيد، محمد عبيد الزحمي مدير فرع المرخانية او السليمي.

وصرح الطالب رضوان عبدالواحد رئيس الهيئة الادارية الجديدة «الخامسة عشرة» للجمعية بأن الجمعية قد قامت بتوزيع الأرباح على المساهمين، والتي بلغت نسبتها ٤٢٫٣٪، وكان نصيب الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات منها ١٠٪. واضاف ان الجمعية ستقوم بفتح باب الاكتتاب للطلاب الراغبين في شراء الأسهم التي تطرحها الجمعية يومي الاحد ٢ يونيو والاثنين ٣ يونيو ١٩٩٦ في مقر الجمعية بمبنى المعهد الاسلامي في الجامعة من الساعة ٨٫١٥ وحتى ١٠٫١٥ مساء.

واضاف الطالب رضوان عبدالواحد ان قيمة السهم الواحد تبلغ عشرة دراهم، ويحق للطالب شراء خمسين سهما بأقصى حد، ويغلق باب الاكتتاب بنفاذ الأسهم المطروحة للاكتتاب، أو انتهاء الفترة المحددة.

واشار رئيس الهيئة الادارية للجمعية ان الجمعية قد شهدت هذا العام تطورا ملحوظا تجلى فيما يلي:

ـ فتح فرعين جديدين في كلية الآداب والعلوم للطالبات عن خلال توفير آلتي تصوير لتقديم خدمات النسخ الآلي، وفتح فرع جديد للجمعية في كلية الطب بمستشفى العين لتقديم الخدمات للأخوة طلبة كلية الطب، وجعل قيمة التصوير في فرع الجيمي من «٣» أوراق للدرهم الواحد الى «٤» أوراق للدرهم. وابرام عقود آلات التصوير مع الشركات المختصة وذلك للمحافظة على ديمومة صلاحية الآلات وتوفير خدمة التصليح خلال أسرع فترة ممكنة عند حدوث أي عطل للآلة.

# المدفع يصدر قراراً بتشكيل لجنة لاعادة صياغة قانون حماية البيئة

ابوظبي ـ وام: اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بالدولة قرارا بتشكيل لجنة مؤقتة لدراسة التعليقات الواردة على مشروع القانون الخاص بالمحافظة على البيئة وتنميتها بدولة الامارات العربية المتحدة. ويرأس اللجنة التى ستعقد اجتماعها الاول في التاسع من يونيو القادم سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وعضوية ممثلين عن كل من وزارات التخطيط والداخلية والزراعة والثروة السمكية والعدل والكهرباء والماء والمواصلات والنفط والثروة المعدنية وجامعة الامارات والامانة العامة للبلديات ودائرة البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي ودائرتي البلدية في كل من دبي والشارقة ودائرة الموانىء البحرية في ابوظبي وسلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة في جبل على وسلطة موانىء الشارقة وميناء الفجيرة وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» والهيئة الاتحادية.

وستتولى اللجنة دراسة التعليقات الواردة للهيئة من الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة على مشروع القانون واعادة صياغته طبقا لذلك على ان ترفع اللجنة تقريرا بنتائج اعمالها الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة. وكانت الهيئة الاتحادية للبيئة قد اعدت مسودة مشروع القانون الذي يتضمن بابا تمهيديا وتسعة ابواب اخرى تحتوي على ١٣٨ مادة تندرج في ١٤ فصلا ويضم الباب التمهيدي خمسة فصول الاول حول التسمية والاصدار والثاني حول التعاريف والثالث حول الاهداف والاسس العامة والرابع حول صندوق حماية البيئة والخامس حول الحوافز.

# جهاز حديث لامراض القلب يتسلمه مستشفى الفجيرة قريبا

الفجيرة ـ الاتحاد: اتفقت منطقة الفجيرة الطبية على توقيع عقد لتزويد مستشفى الفجيرة بجهاز حديث لامراض القلب يعتبر الاول على مستوى منطقة الساحل الشرقي، صرح بذلك للاتحاد مصدر مسئول بمنطقة الفجيرة الطبية.. وقال ان جهاز «الايكو» الجديد يخدم مرضى القلب ويعد من احدث الاجهزة وتصل تكلفته الى ٧٥٠ الف درهم.

واشار الى انه من المنتظر ان يتسلم المستشفى الجهاز الجديد خلال الفترة القادمة، ويأتي هذا الجهاز الجديد ضمن الاجهزة التى تم تزويد مستشفى الفجيرة بها خلال العام الحالي في اطار اهتمام وزارة الصحة بتوفير افضل الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين والمقيمين والتخفيف على مرضى القلب بمدينة الفجيرة والساحل الشرقي.

# معرض ومؤتمر لرعاية وتأهيل المعاقين بدبي اكتوبر المقبل

دبي ـ وام: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٦ حتى ٩ من شهر اكتوبر القادم معرض (ريهاب ٩٦) الخاص بتكنولوجيا اعادة التأهيل والرعاية الصحية للمعاقين. ويضم المعرض احدث منتجات وتكنولوجيا اعادة التأهيل والرعاية الصحية كما يجمع مصنعي ومزودي المعدات وعددا كبيرا من المؤسسات الخيرية التى تتولى رعاية المعاقين من استراليا والسويد وبلجيكا وسويسرا والمانيا وشمال امريكا والشرق الاوسط. وسيشهد اليوم الاخير من فعاليات المعرض تنظيم مسابقة رسومات ملونة للاطفال المعاقين ولقاءات رياضية للشبان المعاقين بالتعاون مع نادى دبي للمعاقين ونادى الشارقة للمعاقين.

ويتزامن مع اقامة المعرض تنظيم مؤتمر الشرق الاوسط الاول لاعادة تاهيل المعاقين الذي يستقطب اكثر من ٢٠٠ مشارك ومجموعة من اشهر الخبراء في اعادة التأهيل والرعاية الصحية من مختلف انحاء العالم. ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بعض الجوانب الاجتماعية والقضايا القانونية التى لها تاثير على المعاقين بالاضافة الى موضوع التفريق بين الاعاقة الجسدية والتخلف العقلي وضرورة تشجيع مشاركة المعاقين في الانشطة التى تهم حياتهم. كما يناقش المؤتمر الحاجة الى برامج منسقة في ميادين الرعاية الصحية الوقائية والتغذية والسلامة والتعليم العام الى جانب التأكيد على توفير الخدمات والاجهزة المساعدة ذات النوعية العالية للمعاقين بسهولة وباسعار معقولة والتركيز على ضرورة اتاحة الفرص المناسبة للمعاقين ووضع برامج تدريبية ذات مستوى رفيع للعاملين في مجال رعاية المعاقين.

# بحث دعم التعاون العلمي بين الامارات والمانيا

اشادت السيدة كورنيليام ايزر وكيلة الوزارة الاتحادية للعلوم والبحوث والتكنولوجيا الالمانية ورئيسة الوفد الاقتصادي للجمعية العربية الالمانية التى تزور البلاد حاليا بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التى جعلت من الامارات نموذجا يحتذى في كافة الميادين معربة عن سعادتها بما شاهدته من تطور علمي وتقني وبحثي في القطاعات التعليمية بالدولة.

جاء ذلك خلال استقبال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لها مساء امس والوفد المرافق بحضور سعادة هيلموت ارنت السفير الالماني لدى الدولة.

وصرح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عقب المقابلة بانه تم بحث العلاقات الثنائية بين الامارات والمانيا في مجال البحث العلمي مشيرا الى ان الوفد ابدى استعداده الكامل لوضع برنامج بحثي بين المراكز العلمية في المانيا والامارات.

واكد معاليه ان مثل هذه الزيارات المتبادلة تساهم بصورة او اخرى في اطلاع هذه الوفود على النهضة الشاملة التى تشهدها الدولة سواء اكان ذلك على صعيد التعليم او البناء او الاقتصاد وفي شتى مناحي الحياة في الدولة.

# وفد بلدية دبي يتوجه الى اسطنبول للمشاركة بمؤتمر قمة المدن

دبي ـ وام: غادر البلاد امس وفد بلدية دبي برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية للمشاركة في مؤتمر قمة المدن الذي سيعقد في اسطنبول بتركيا خلال الفترة من الثالث الى الرابع عشر من يونيو المقبل. ويحضر وفد البلدية اجتماعات رؤساء ومحافظي المدن والبلديات التى ستعقد في العاصمة التركية اليوم وغدا.

# إعداد ١٣ لجنة لامتحانات الثانوية العامة بالشرقية

الفجيرة ـ محمود علام:

اكد الاستاذ حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية اكتمال كافة الاستعدادات لاستقبال المتحنين من طلاب شهادتي الثانوية العامة والثانوية الفنية الذين تبدأ امتحاناتهم يوم السبت القادم.

ودعا مدير المنطقة في توجيهاته لابنائه الطلاب الى المحافظة على اجواء الهدوء داخل اللجان والى حسن التعامل مع المشرفين عليها تحقيقا للنفع العام وليتسنى لكل طالب وطالبة اداء الامتحانات على الوجه الاكمل.

واشار مدير المنطقة الى ان وزارة التربية والتعليم وبالتالى ادارة المنطقة الشرقية لم تدخرا جهدا في سبيل اعداد جميع طلاب الشهادتين الثانوية العامة والثانوية الفنية وتاهيلهم علميا لاجتياز هذه الامتحانات التى تكون نتائجها مقياسا لاداء الطالب وقدراته التحصيلية وجهوده في الاستزادة من العلم والمعرفة.

واضاف: كما ان المنطقة تواصل دورها مع الطلاب عن طريق الخدمة الهاتفية التى تبدأ غدا الجمعة وتستمر حتى نهاية فترة الامتحانات وذلك لإمداد المتحنين باجابات نموذجية لكل ما يعن لهم او يعترض طريقهم اثناء المراجعات النهائية، وهذه الخدمة الهاتفية يقوم بها تربويون اكفاء ويشارك فيها ايضا اخصائيون نفسيون لحل اية مشكلات او عقبات امام الطلاب.

وتمنى مدير المنطقة في ختام توجيهاته ان يحقق ابناؤه المتحنون النجاح وان يفوزوا بالتفوق لينضموا الى ركب المتفوقين بالمنطقة التى حققت في السنوات الماضية مراكز متقدمة على مستوى الدولة.

# حمدان بن زايد يشيد بدعم رئيس الدولة والحكام وخليفة للجمعية

## جمعية الهلال الاحمر تحتل المركز الاول عربيا والسابع دوليا في تقديم المساعدات

## التبرع بـ ٦٥ الف دولار لمشاريع صحية بفلسطين والعراق ودعم الاتحاد الدولي

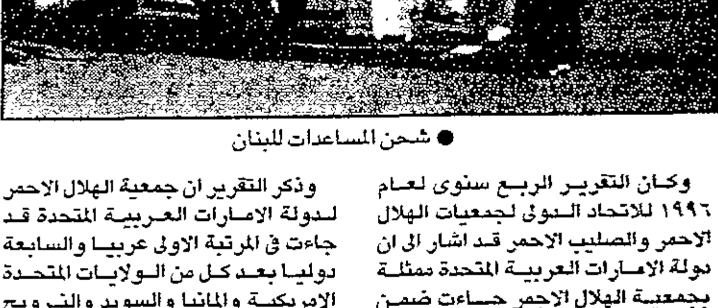
كتب ـ خالد البدري:

تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر تقرير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الأحمر الذي اشار الى حصول جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة على المركز الاول عربيا والسابع دوليا من حيث حجم المساعدات والمعونات المقدمة للمحتاجين والمنكوبين من ضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات في مختلف انحاء العالم.

وقال سموه ان هذه المكانة العربية والدولية المتميزة لجمعية الهلال الاحمر تحققت بفضل الدعم اللامحدود والرعاية الشاملة التي تحظى بها الجمعية وانشطتها وبرامجها الانسانية من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وكان التقرير الربع سنوي لعام ١٩٩٦ للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر قد اشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بجمعية الهلال الاحمر جاءت ضمن العشر الدول الاكثر تبرعا في العالم لمساعدة المحتاجين والمحرومين وضحايا الكوارث.

وذكر التقرير ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة قد جاءت في المرتبة الاولى عربيا والسابعة دوليا بعد كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا والسويد والنرويج وبريطانيا وهولندا من حيث حجم المساعدات التي قدمتها خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي.



● شحن المساعدات للبنان

واعرب سموه عن اعتزازه بهذا المستوى المشرف الذي بلغته جمعية الهلال الاحمر بما يعبر عن حرصها على التواجد باسم الدولة في ساحات العمل الانساني المحلي والاقليمي والعربي والدولي.

وكانت الجمعية قد قامت خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي ١٩٩٦ بتنفيذ عدد من مشاريع الاغاثة الطارئة وتقديم مساعدات انسانية بلغ اجماليها اكثر من اثني عشر مليون درهم في كل من لبنان والعراق ومناطق متضررة اخرى في العالم، فيما بلغ اجمالي المساعدات والبرامج التي نفذتها الجمعية خلال العام الماضي ١١٦ مليون درهم.

ومن ناحية اخرى اختتم في العاصمة الاردنية عمان الليلة قبل الماضية مؤتمر المتبر عين الاول الذي عقد تحت رعاية الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر والذي شاركت فيه جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة واعلنت خلاله التبرع بخمسة وثلاثين الف دولار للهلال الاحمر الفلسطيني لاقامة مشاريع صحية وبمبلغ خمسة وعشرين الف دولار لجمعية الهلال الاحمر العراقي لشراء ادوية وتقديم مساعدة لجمعية الهلال الاحمر الاردني لتجهيز مستشفى جديد وتزويده بوحدة لعلاج الاسنان، كما قررت الجمعية دعم المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بمبلغ خمسة الاف دولار لمساعدته على القيام بمهامه في التنسيق بين دول الاقليم.

مثل الجمعية في هذا المؤتمر سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون وكالة انباء الامارات عضو مجلس ادارة الجمعية وطارق علي غالب مدير الجمعية.

● سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

# اشهار صندوق جديد للتكافل

## صندوق الزواج يوافق على ٢٢٠ طلبا جديدا بقيمة ١٥،٤ مليون درهم

دبي ـ الاتحاد: أصدر معالي سيف علي الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية أمس قرارا تضمن اشهار صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين في مؤسسة صندوق الزواج ويكون مقره العاصمة أبوظبي ودائرة نشاطه جميع مراكز الصندوق بالدولة.

ويهدف الصندوق كما نصت مادته الثانية إلى تدعيم الصلات والروابط الاجتماعية والأخوية بين العاملين في الصندوق وتخفيف الأعباء المالية التي يواجهها الأعضاء.

ويتكون مجلس ادارة الصندوق من جمال البح رئيسا لمجلس الادارة وعضوية كل من نبيل حمد وعبدالله القبيسي وسلطان الشامسي وعبدالله الشاعر ومصعب بن عمير وعلي هاشم. وسوف يعقد مجلس الادارة اجتماعه الأول الأحد المقبل.

من جهة أخرى أقر صندوق الزواج خلال اجتماع لجنة البت صباح أمس بدبي طلبات ٢٢٠ مواطنا على مستوى الدولة اجمالي مستحقاتهم ١٥ مليونا و٤٠٠ الف درهم.

وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج أن الطلبات الموافق عليها أمس تشمل طلبات العام الماضي والطلبات التي تلقاها الصندوق حتى يناير من العام الحالي.

مشيرا إلى انه في الاجتماعين القادمين سيقلص عدد الطلبات لتصبح بوضعها الطبيعي اي بامكان طالب المنحة أن يحصل عليها بعد مرور شهر من تقديم الطلب. وهو الأمر الذي ينص عليه قانون الصندوق ولوائحه.

من جانب آخر قال جمال البح ان معالي سيف علي الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق قد اعتمد أمس الأول ٧٢ شيكا بقيمة ثلاثة ملايين و٦٢٠ الف درهم. وتشمل الشيكات التي سوف يبدأ صرفها اعتبارا من السبت القادم ٤٦ شيكا خاصة بالدفعة الأولى من المنحة و٢٥ شيكا شاملة الدفعتين وشيكا واحدا متعلق بالجزء الثاني من المنحة.

## صندوق تكافل دوائر ابوظبي يدعم تذاكر سفر الاعضاء

قررت ادارة صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي المحلية دعم نشاط تذاكر السفر للاعضاء المغادرين الى القاهرة والخرطوم على طيران الخليج.. حيث خفضت القيمة المتعارف عليها. جاء ذلك في تصريح لسعادة / سعيد عتيق سالم رئيس مجلس الادارة الذي اوضح أن ذلك جاء كخطوة اولى نأمل ان يأتي بعدها كافة الخطوط كما اشار ايضا إلى أن ذلك التخفيض انما يأتي مع نظام التقسيط الذي يسدد معه العضو ٢٠٪ من قيمة التذاكر بعد تخفيض الاسعار ثم يقسط الباقي وقدره ٨٠٪ ليسدد خلال ٦ اشهر بعد ذلك. اضافة الى ذلك فان الصندوق يضمن بالاتفاق مع وكالة عمير للسفريات السماح بوزن اضافي قدره ٥٠ كيلوجراما للقاهرة و ٣٥ كيلوجراما للخرطوم مع تأكيد كافة الحجوزات خلال فترة الاجازات ويضاف ١٠ كيلو على الميزان ليصل الميزان المسموح به للاعضاء العاملين بوزارة التربية الى ٦٠ كيلو جراما.

## اختتام برنامج صياغة النظم واللوائح والقرارات الادارية بمعهد التنمية

كتب ـ يسرى يوسف:

اختتم في معهد التنمية الادارية بابوظبي امس برنامج صياغة النظم واللوائح والقرارات الادارية الذى شارك فيه ١٩ موظفا.

وذكر الدكتور صلاح الدين فوزى المنسق العلمى للبرنامج ان اهميته تاتى في اطار جهود المعهد نحو تنمية مهارات القيادات الادارية في الوزارات والمؤسسات الحكومية وقال ان من يمارس العمل القانوني والاداري وشئون الموظفين يجب ان يكون ملما بشكل قانوني دقيق بماهية النظم والقرارات الادارية واللوائح وانواعها وتدرجها وشروط مشروعيتها، كما تاتى الصياغة الدقيقة والصحيحة للنظم واللوائح والقرارات الادارية ضمن المهام الرئيسية للعاملين في مجال القانون وشئون الموظفين.

في ختام البرنامج قام الاستاذ جمال الجسمي المشرف على ادارة التدريب بتوزيع الشهادات على المشاركين متمنيا لهم التوفيق في عملهم بما اكتسبوه من معرفة خلال البرنامج.

وينظم المعهد بعد غد السبت بأبوظبي برنامج المحاسبة والمراقبة في الوحدات الحكومية الذى يشارك فيه ١٤ موظفة من العاملات في مجال المحاسبة بالدوائر والوزارات الحكومية.

واوضح الدكتور محمد الطحان المنسق العلمي للبرنامج ان المحاسبة الحكومية تتمثل في مجموعة من المفاهيم والقواعد والاساليب التى يمكن من خلالها التعرف على اوجه الانفاق الحكومي وفرض الرقابة عليها.




# لأول مرة في تاريخ جامعة ألاباما الأمريكية

## انتخاب مواطن اماراتي لرئاسة جمعية الطلاب الأجانب

الفجيرة ـ سيد عثمان:

لاول مرة في تاريخ جامعة الاباما الامريكية ونظرا للسمعة الطيبة التي تتمتع بها دولة الامارات وابناؤها في الخارج تم انتخاب الشاب الاماراتي المواطن بدر عبدالله سعيد المطروشي «٢١ سنة» من الفجيرة رئيسا لجمعية الطلاب الاجانب التي تعد اكبر جمعية للطلاب في جامعة الاباما الامريكية. يقول بدر انه أول مسلم وعربي يتولى هذا المنصب في تاريخ الجامعة حيث جاء ذلك نتيجة التقدير والسمعة الطيبة التي تحظى بها الدولة في الخارج وسلوك ابنائها الحسن بجانب دعم السفارة ومختلف الجهات بالداخل لأنشطتنا الطلابية ففي العام الماضي عندما كنت رئيسا لطلاب الامارات الدارسين بالجامعة قمنا بتنفيذ معرض عن الوجه الحضاري للدولة اذهل الطلاب والاساتذة الامريكيين والزوار من جميع الجنسيات وذلك لعدم توقعهم ان تكون الامارات وصلت في زمن قصير الى مثل هذا التطور والجمال وكان اعتقادهم اننا دولة بترولية صحراوية. واضاف انه فاز على مرشحين لمنصب رئيس الجمعية من كندا وجواتيمالا بعد ان حصل على ٧٥٪ من الاصوات حيث ان الجمعية تضم اكثر من الف طالب وقال ساعمل على ابراز الوجه الحضاري للامارات بشكل اكثر من خلال رئاستي للجمعية وبذلك اقدم جزءا يسيرا لبلدي صاحبة الفضل الكبير علي وعلى شباب دولتنا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والذي سخر كل الامكانيات في سبيل توفير الحياة الكريمة لشعب الامارات، كما وجه الشكر الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الذي يحرص على متابعة ابنائه الدارسين بالخارج والعمل على ارتباطهم الدائم بدولتهم.

# الدفعة الأولى تضم ٤٠ طالبا وطالبة

## كليات التقنية تبدأ تدريس برنامج دبلوم التجارة والنقل سبتمبر القادم

دبي ـ وجدي راتب:

بمباركة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومتابعة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي تقرر اعتبارا من شهر سبتمبر القادم البدء في برنامج دراسات لدرجة الدبلوم في التجارة والنقل بكليات التقنية العليا ويتضمن البرنامج الفصول التالية:

فصل العلوم التجارية العامة، وفصل اللغة الانجليزية والرياضية، وفصل الخبرات العملية لقطاع خدمات الشحن، وفصل الدراسات الجمركية.

وستكون مدة الدراسة ثلاث سنوات يتم خلالها تدريس العلوم التجارية العامة واللغة الانجليزية والرياضيات في السنة الأولى والثانية وتكون الدراسة في السنة الثالثة تخصص في الدراسات الجمركية وقطاعات خدمات الشحن. وستبدأ الدراسة بعدد ٢٠ طالبا في كلية الطلبة و ٢٠ طالبة في كلية الطالبات.

صرح بذلك الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي أمس بعد اجتماع بدائرة الموانىء والجمارك في دبي تم خلاله مناقشة مشروع البرامج التدريبية وشروط الالتحاق والقبول في دراسات دبلوم التجارة والنقل.

حضر الاجتماع ممثلون لجمارك دبي وادارة الكليات التقنية العليا للبنين والبنات ودائرة الطيران المدني وسلطة موانىء دبي ودناتا ودي اتش إل وطيران لوفتهانزا وطيران الامارات وشركة الشحن المتحدة.

وقال د. عبيد بوست ان هذا الدبلوم يأتي في اطار تلبية احتياجات الدائرة من التدريب كخطوة في طريق انشاء كلية للجمارك بدبي وان ادارة كليات التقنية العليا بالدولة قامت بدراسة الاحتياجات والأسس العلمية والعملية لمشروع الدراسات الجمركية التي تشمل التدريب على القوانين والاجراءات الجمركية اضافة إلى تجارب الواقع العملي في القطاعات العاملة في خدمة الشحن. كما قامت باجراء مسح ميداني في قطاعات الشحن لمعرفة احتياجاتها وما يمكن أن تقدمه من خبرات في هذا المجال وخرجت بتصور عما يمكن الاستفادة منه من خبرات في مجال الشحن والتخليص والجمارك.

## تمديد معرض الفن التشكيلي اللبناني

الشارقة ـ الاتحاد: تقرر تمديد معرض «الفن التشكيلي اللبناني المعاصر» المقام حاليا بمتحف الفنون بالشارقة حتى مساء الاربعاء ٥ يونيو المقبل. نظرا لاقبال الجمهور على المعرض.

# حركة تنقلات بمنطقة رأس الخيمة تشمل ٧٧ مدرسا ومدرسة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس حركة تنقلات داخلية شملت ٧٧ معلما ومعلمة من معلمي مختلف الانشطة التربوية بمدارس رأس الخيمة.

وأوضح مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ان حركة التنقلات تاتي بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة والاستعداد لاستقبال العام الدراسي المقبل ١٩٩٦ / ١٩٩٧م وحرصا من ادارة المنطقة على استقرار المدارس.

واكد على ادارات المدارس بتسليم اخلاء الطرف الخاص بالمدرس المنقول منها موجها الى المدرسة المنقول اليها في اليوم الاخير من ايام العمل في المدارس الموافق الخميس ٢٠ يونيو المقبل.

واكد مدير تعليمية رأس الخيمة على ان ترخص ادارات المدارس للمنقولين المرتبطين باعمال امتحانات الدور الثاني أو الاعارة بالتوجه الى مدارسهم التي نقلوا منها لاستكمال هذه الاعمال وذلك بعد توقيعهم مباشرة العمل بمدارسهم الجديدة في بداية العام الجديد الا اذا رأت المدارس التي نقلوا منها انها ليست بحاجة اليهم وشملت حركة التنقلات:

○ أولا الذكور:

أ ـ الخدمة الاجتماعية

حسن ابراهيم الصرومي الى سعيد بن جبير ث، علي محمد بريكي الى الرمس ث، احمد عبدالله الرديمي الى طنب ث، اسماعيل سالم اقبال الى طنب ث، عدنان علي الشرهان الى البريرات ع، عيسى سالم بن نصر الى ابن القيم ع، محمد حسن الخوار الى شعم ث، سالم ابراهيم الحوله الى شمل ع، سلطان ابراهيم رابوي الى غليلة ع.

ب ـ المختبرات العلمية:

ابو الليل محمد نظيف محمود الى ابي بن كعب ب، خالد طالب حسين الى طنب ث، يسري عبدالحميد عبدالوهاب الى طنب ث، الفاتح الشيخ بخيت الى ابن القيم ع.

جـ ـ المكتبات:

عواض محمد النيسد عقده الى طنب ث.

د ـ التربية الفنية:

محمد عبدالهادي ادريس السيد الى البريرات ع، محمد ابراهيم محمد الملاح الى ابن القيم ع، سيد محمد عبدالحافظ الى ابي بن كعب ب، الحبيب بن محمد بن الصامت الى خت ع، عزت حسن عبدالعليم الى موسى بن نصير ب، عادل حسين عبدالعال الى الجزيرة الحمراء ب، هاني محمد طلعت محمد الى أبي بن كعب ب، محمد سيد محمد رضوان الى طنب ث، وفيق عبدالرحمن صالح الى عبدالله بن عمر ب، ياسر احمد المفلح الى زيد بن حارثة ب، شوقي محمد محمد حسني الى عبدالرحمن بن عوف.

هـ ـ التربية الرياضية:

محمد أمين مصطفى الكوانيني الى عبدالله بن عمر ب، عبدالحميد عطية حسن الى طنب ث، محمد عبود مرسي الحرلحشة الى غليلة ع، محمد اسامة انيس مكي الى الحمرانية ث، سيد عبداللطيف محمد الى سعيد بن جبير ث، عدنان احمد المنلا الى ابن ظاهر ب، حمادة عثمان سليمان الى ابي بن كعب ب.

و ـ التربية الموسيقية:

وليد محمود حسين شوشة الى ابي بن كعب ب، أيمن عبدالعزيز يوسف الطويل ابن ظاهر ب، لطفي السيد محمد نصر الى زيد بن حارثة ب، السيد احمد مصطفى شلبي الى ابي بن كعب ب، صلاح سيد ابراهيم السيد الى عبدالله بن عمر، عدنان محمد الخواجة الى شمل ب، محمد ابوالوفا علي سعيد وادي اصفني ث، هاني رمضان قاسم جلال الى مسافي ث.

○ مدارس الاناث:

أ ـ الخدمة الاجتماعية:

منى يوسف عبدالله الى الهمهام ث، وفاء يوسف رفيع الى الهمهام ث.

ب ـ المختبرات العلمية:

حصة عبدالله محمد الهاجري الى سهيلة ع، فاطمة مبارك عبد الى الهمهام ث، نوال احمد المجيني الى الهمهام ث، حمده سيف خميس الى الحمرانية ث.

ج ـ التربية الفنية:

منال عصام خفاجي الى زينب ث، جيهان محمود حنفي الزهراء ب، دعاء محمد شكري المطاف ث، ميسون احمد بدر ام القرى ب، ريهان مرتضى محمد سهيلة ع، نعيمة حسن الخيال الزهراء ب، آمنة ربيع اسماعيل روضة جلفار.

د ـ التربية الرياضية:

صلاح محمد صالح محمد الى سهيلة ع، روز عاطف طلب الى النهضة ث، عواطف محمد رياض ابن زيدون ب، عفاف مصطفى احمد المطاف ث، فاطمة محمد بكر الى عاتكة ب، ماجدولين احمد بدوي الى روضة رأس الخيمة، منى محمد جاد الحق الى الهمهام ث.

هـ ـ التربية الموسيقية:

دلال محمود سويد الى روضة جلفار، احلام محمد شعبان الى المعيريض ب «بنين»، ابتسام السيد خليل الى مكة ب، هبة بدوي فرج الله الى المعيريض ب «بنات»، سوزان علي عبدالعزيز الى سهيلة ع.

و ـ التربية الاسرية:

مريم محمد الجاعد الى سهيلة ع، عائشة علي النعيمي الى سهيلة ع، فايزة عبدالعزيز هدهود الى الهمهام ث، ميرفت الباز عبدالهادي الى الهمهام ث، فاطمة سعيد الزعابي الى قباء ع، آمنة عباس عبدالله الى المطاف ع، نورة عبدالله طاهر الى الصباحية ث، سمية محمد عبدالله المعمورة ب، نوال محمد ابوزنجال الى مكة ب، عواطف عبدالحكيم الى الجير ث، اسمهان يوسف محمد الى البيضاء ع، اسماء عبدالحميد الى مكة ب، ومنال سعد محمود الى النجاح ث.




البقاء لله

بكل الحزن والأسى

ينعى فندق فورتي جراند

المغفور له بإذن الله تعالى

يعقوب يوسف إبراهيم أحمدي

المدير العام - فورتي جراند - أبوظبي

الذي توفي ليلة أمس

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى أهل الفقيد وأصدقائه داعين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا اليه راجعون"

إدارة وموظفو فندق فورتي جراند في أبوظبي وجميع فنادق فورتي جراند في العالم.



# اشادت بدعم رئيس الدولة والحكام للقطاع الزراعي
# الزراعة: انشاء مركز اقليمي للزراعات الملحية بالدولة
# ٢١ مزرعة ابقار و ٢٤ للدواجن والانتاج ربع مليار بيضة

عرض عبدالمنعم عثمان:

اشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات لقطاع الزراعة والثروة السمكية في الدولة الأمر الذي ادى الى تطور ملحوظ في مجالات الزراعة والثروة السمكية في الدولة.

جاء ذلك ردا على توصية المجلس الوطني الاتحادي حول سياسة وزارة الزراعة والثروة السمكية في حماية الثروات الزراعية والسمكية والحيوانية وتنمية مصادر المياه في الدولة.

واشار التقرير الذي اصدرته الوزارة بهذا الصدد الى انه سيتم انشاء مركز اقليمي للزراعات الملحية في الدولة لخدمة دول الخليج والجزيرة العربية وسيتم قريبا البدء في الخطوات التنفيذية للمشروع بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية ويهدف المركز الى اجراء عمليات مسح شامل لاشجار النخيل والبساتين والاعشاب والاعلاف وشجيرات الزينة والحراجة التي تتحمل الملوحة وتحسين سلالات واجراء تجارب للمحاصيل المقاومة للملوحة وايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المزارعين التي تسببها الملوحة.

كما وقعت الوزارة اتفاقية للتعاون الفني مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) بحيث تكون دولة الامارات العربية المتحدة مقرا للمكتب الاقليمي للبحوث الزراعية في منطقة شبه الجزيرة العربية.

### تنمية مصادر المياه

واشار التقرير في مجال تنمية مصادر المياه الى ان السدود التي تشرف عليها الوزارة كان لها دور كبير في احتجاز مياه الامطار التي هطلت على الدولة مؤخرا وكانت تضيع هدرا حيث بلغ اجمالي كميات المياه التي تجمعت على السدود خلال العام الماضي وحتى الربع الاول من العام الحالي ٦ر٣٤ مليون متر مكعب وهي كمية لم يسبق رصدها منذ بناء السدود مما ادى الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

كما اقامت الوزارة نحو ٨ سدود في كافة مناطق الدولة طاقتها التخزينية تبلغ نحو ٤٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، وبلغ اجمالي شبكات الري الحديث للمزارعين نحو ٦٠٪ من اجمالي المساحات المروية بالدولة، كما توجد ٤٢ محطة ارصاد لقياس كميات الامطار.

وفي مجال تشغيل المواطنين اشار التقرير الى ان نسبة التوطين بالوزارة بلغت نحو ٨٠٪ وعدد المهندسين المواطنين ٥٢ مهندسا.

### ● زيادة المزارع

واشار التقرير الى زيادة عدد المزارع التي تشرف عليها الوزارة منذ عام ٨١ وحتى العام ٩٤ حيث بلغ عددها حاليا ١٧٦٦٢ مزرعة كما زادت المساحة الكلية للمزارع من ٢٠٨٣٧٨ دونما الى ٤٣٣٨١٢ دونما.

وارتفعت المساحة المخصصة للخضروات وبلغت نسبة التطور ٢٨٪ بمعدل زيادة سنوي نحو ٢٪ وزادت كمية الانتاج وبلغت عام ٩٤ نحو ١٩٦٦٥٠ طنا بنسبة تطور ٤٣٪ ومعدل زيادة سنوي ٣٪.

وتطورت المساحات المخصصة للفاكهة وبلغت ٣٩٦٩٣ دونما بنسبة تطور اجمالي بلغت ١٩٧٪ ومعدل زيادة سنوي ١٥٪.

وتطورت المساحات المزروعة باشجار النخيل من ٥٣٨٨١ دونما الى ١٦٩٠٤٠ دونما بنسبة تطور اجمالي بلغت ٢١٤٪ ومعدل زيادة سنوي ١٦٪.

وزادت مساحة المحاصيل الحقلية والاعلاف وبلغت نسبة التطور بها ٢٢٩٪ وارتفع عدد البيوت المحمية لزراعة الخضر بزيادة قدرها ١٢٠٪ عام ٩٤.

واصبحت اسهامات الانتاج النباتي من الاحتياجات المحلية في مجال الحمضيات (عموما) ٣٠٪ عام ٩٣ والليمون الحامض ٧٨٪ لذات العام وانتاج البرسيم (الجت) والاعلاف الخضراء ١٠٠٪ والمجففة ٤٠٪ والمركزة ٩٠٪.

### الثروة الحيوانية

واشار التقرير الى ان الدولة اولت العناية الكاملة للثروة الحيوانية... فقد حدث تطور كبير في الثروة الحيوانية وخاصة من جانب القطاع الخاص حيث ساهمت في الاكتفاء الذاتي بنسب متفاوتة.. حيث تسهم اللحوم الحمراء بنسبة ٢٤٪ والحوم البيضاء ٢١٪ والبيض ٣٧٪ والحليب الطازج بحوالي ٩١٪ من الاحتياجات الغذائية بالدولة لعام ١٩٩٤م.

وحفاظا على توفير المنتجات الحيوانية بالدولة لتفي بالاغراض الاستهلاكية الغذائية، فان الوزارة تشجع قيام شركات القطاع الخاص التي تعمل في مجال هذه المنتجات حيث يوجد حاليا بالدولة حوالى ٢١ مزرعة لتربية الابقار الحديثة وحوالى ٢٤ مزرعة حديثة لتربية الدواجن لانتاج لحوم الدواجن والبيض حيث كان اجمالي المنتج من الحليب الطازج من هذه المزارع الخاصة حوالى ٣٨ الف طن واجمالي لحوم الدواجن حوالى ١٦ الف طن واجمالي البيض المنتج حوالي ٢٢٣ مليون بيضة.

### الثروة السمكية

وفي مجال الثروة السمكية فلقد زادت اعداد قوارب الصيد من ٢٢١٢ قاربا عام ١٩٨١ الى ٤٣٠٣ قوارب عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة اجمالية قدرها حوالي ٩٥٪ وازداد عدد الصيادين من ٧٥٥٩ الى ١٤١٤٣ صيادا وكانت نسبة زيادة اجمالية قدرها حوالي ٨٧٪ ويمثل عدد المواطنين من الصيادين عام ١٩٩٤ حوالى ٢١٪ من اجمالي عدد الصيادين.

### البحوث الزراعية

اما في مجال البحوث الزراعية فقد تم ادخال زراعة الحمضيات الخالية من الفيروسات مع نقل تلك البحوث الى جهاز الارشاد الزراعي لارشاد المزارعين.

ويتم حاليا تجهيز مختبر لتحليل المبيدات للمساهمة في تحديد انسب المبيدات الصالحة للبيئة... اضافة الى اجراء التجارب على المبيدات والاسمدة لمعرفة اصلحها للنباتات والبيئة.

### بحوث النخيل

ولاهمية النخلة فقد قطعت الوزارة شوطا كبيرا من التجارب لسنوات عديدة لتطوير زراعة النخيل بالعمل على نشر الميكنة وانشاء مركز لتوزيع حبوب اللقاح والملقحات اليدوية والميكانيكية وورش الاشجار لمكافحة آفات النخيل وانشاء مزرعة لتجميع الاصناف واستخدام المصائد الفرمونية والضوئية.. وقد تم توزيع عدد من الملقحات والمصائد الضوئية على المزارعين.

### بحوث الثروة السمكية

وفي مجال بحوث الثروة السمكية: حرصت الوزارة على العناية بالثروة السمكية والاهتمام بالبحوث السمكية من خلال مركز ابحاث الاحياء البحرية والذي يقوم بـ:

○ الدراسات والابحاث على يرقات بعض الاسماك والقشريات بغرض تكاثرها في مياه الدولة والعمل على اكثار بعض النباتات الساحلية (القرم) لتحسين البيئة والعمل على تكاثر الاسماك وتطوير الخيران من خلال انتاج اليرقات ووضعها في الخيران والجزر.

○ تدريب من يرغب من مواطني وصيادي الدولة على اصول تقنية التربية المائية في الاحواض وفي الاقفاص الشبكية المثبتة في البحر، حيث تم تدريب ٧٥ صيادا في هذا المجال.

### بحوث الثروة الحيوانية

وفي مجال بحوث الثروة الحيوانية اولت الوزارة الاهتمام بالثروة الحيوانية خاصة في مجال البحوث والدراسات من خلال مشروع التلقيح الصناعي بهدف تحسين السلالات والحفاظ على الانواع الجيدة من الابقار.

○ وفي مجال البيئة تولي الوزارة اهمية للحفاظ على البيئة حيث اصدرت مجموعة من القرارات للمحافظة على البيئة.

وتقوم الوزارة بتقديم الدعم للمزارعين حاليا عن طريق استخدام الاسمدة العضوية والنسيج الصناعي العازل للحشرات لتقليل استخدام المبيدات وتشجيع الزراعة داخل البيوت البلاستيكية والمقاومة البيولوجية للامراض.

واشار التقرير الى انخفاض الميزانية المخصصة الى الوزارة مما انعكس ذلك ايضا على دعم المزارعين والصيادين والانتاج الحيواني الذي انخفضت الميزانية المخصصة لبند الدعم بحوالى ٦٥٪.

---

استجابة لما نشرته (الاتحاد)

# لجنة من الزراعة لمتابعة الوضع السمكي بالساحل الشرقي
# الانتهاء من مراجعة مشروع قانون تنظيم مهنة الصيد

دبي – ياسين سالم:

انتهت وزارة الزراعة والثروة السمكية من مراجعة الصيغ النهائية لمشروع قانون تنظيم مهنة الصيد بالدولة والذي سوف يرفع قريبا إلى الجهات المختصة لاقراره.

صرح بذلك سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة بالوكالة.

وقال «للاتحاد» ان مشروع القانون يتضمن العديد من المواد التي تهدف إلى حماية الثروة السمكية وفرض غرامات على الذين يرتكبون مخالفات في مهنة الصيد والاضرار بهذه الثروة الوطنية الهامة.

وقال المطوع ان الوزارة قامت أمس بارسال لجنة إلى السلحل الشرقي للوقوف على موضوع هجرة الأسماك ومطالبة الصيادين بمنع الصيد بالهيالة والذي نشرته «الاتحاد» أمس مشيرا إلى ان الوزارة وبالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى دأبت منذ عشر سنوات على تنبيه الصيادين إلى ضرورة التقيد بالقرارات التي سنتها الدولة والرامية إلى حماية الثروة السمكية حرصا من الدولة على الثروة السمكية والتي هي ثروة طبيعية ويجب استغلالها الاستغلال الأمثل السليم المتوازن وتنميتها من خلال استخدام طرق الصيد التقليدية نظرا لدورها في زيادة مخزون الثروة السمكية.

كما حذرت الوزارة من خلال التعاون والتنسيق مع وزارتي الاقتصاد والداخلية بالابتعاد عن استخدام شباك النايلون أو معدات أخرى محظورة لا تساهم في تنمية وتكاثر الثروة السمكية وأكد وكيل وزارة الزراعة على ضرورة تعاون الصيادين في تطبيق هذه الاجراءات والمساهمة في دعم الجهود الرامية إلى حماية الثروة السمكية والمحافظة على هذا المصدر الحيوي الهام.

موضحا ان الدولة لاتزال من الدول التي تصدر نحو ٤٠٪ من انتاجها السنوي والذي يصل إلى ١٠٨ آلاف طن من الأسماك إلى دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا حيث تستهلك الدولة ٦٠٪ من انتاجها السنوي. مؤكدا ان صدور قانون تنظيم مهنة الصيد سيحد كثيرا من قضية المخالفات التي ترتكب في حق الثروة السمكية وسوف يساهم القانون الجديد في منع الصيد الخاطىء غير المنظم الذي يمارسه البعض.

---

# الدراسة تبدأ اكتوبر القادم
# الأكاديمية العربية للعلوم تفتتح أول فرع لها في دبي

أعلنت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا انها قررت انشاء فرع لها بدولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها جامعة متخصصة في النقل البحري. أعلن ذلك الدكتور جمال الدين مختار المدير العام للأكاديمية اثناء لقاء وفد الأكاديمية بأبناء الجالية المصرية بمقر النادي المصري بدبي بحضور سعادة السفير بدير الغمراوي قنصل مصر العام بدبي والامارات الشمالية وعدد من عمداء كليات الأكاديمية التابعة للجامعة العربية ومقرها الاسكندرية.

● خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل قيلي)

تغطية:
فريد وجدي

وقال انه تم اختيار مدينة دبي مقرا للفرع وستبدأ الدراسة به يوم ٥ اكتوبر القادم ويستوعب ٢٧٠ طالبا وطالبة بالدراسة الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس موضحا ان الفرع سيكون مخصصا لخدمة أبناء الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي ولابناء الجاليات العربية المقيمين في هذه الدول وأبناء الجنسيات الأخرى وستكون الدراسة فيه بالعربية والانجليزية.

وذكر الدكتور جمال ان الأكاديمية بمقرها في الاسكندرية ترحب بالطلاب خريجي الثانوية العامة للعام الجاري للالتحاق بكلياتها التي تتمتع بسمعة ممتازة وبعلاقات متميزة مع الجامعات العربية والأجنبية باعتبارها عضوا في اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات.. وتقدم الأكاديمية خدماتها التعليمية والتدريبية والبحثية من خلال كلية النقل البحري والتكنولوجيا وكلية الهندسة والتكنولوجيا وكلية الادارة والتكنولوجيا ومركز البحوث والاستشارات وكذلك من خلال ٤ معاهد متخصصة وهي معهد التدريب بالبحر ومعهد الانتاجية والجودة الشاملة ومعهد الادارة المتقدمة ومعهد تدريب الموانىء.

ومن جانب آخر قال المستشار عبدالخالق صالح مساعد رئيس الأكاديمية «للاتحاد» ان الفرع الأول من نوعه سيكون تابعا بالكامل عمليا ودراسيا للأكاديمية الأم بالاسكندرية وفقا لسياسة الأكاديمية ببدء خطة لانشاء فروع لها في كافة المناطق الجغرافية العربية لتقديم خدماتها التعليمية للعالم العربي موضحا انه تم اختيار دولة الامارات لاقامة الفرع الأول ممثلة في امارة دبي بموقعها وسط دول مجلس التعاون.

وذكر انه خلال المرحلة الأولى للمشروع سيتم طرح دراسات درجة البكالوريوس في ادارة الأعمال تخصصات تسويق ونظم معلومات ادارية وادارة المشاريع والادارة المالية اضافة إلى بكالوريوس تكنولوجيا الحاسب الآلي.. وتتطلب هذه المرحلة استثمارات محلية تم الاتفاق عليها بالفعل تصل إلى ٥ر١ مليون دولار «أكثر من ٥ ملايين درهم» وتستمر عامين أو ثلاثة وتزيد بعد ذلك لتوفير تخصصات وأقسام دراسية أخرى مثل دراسات الهندسة والفندقة والسياحة والدراسات العليا في ادارة الأعمال. وستكون الدراسة بالفرع بالعربية والانجليزية ووفقا لنظام الساعات المعتمدة وسيتم الاعلان رسميا عن تقديم طلبات الالتحاق في الاسبوع الثاني من يونيو القادم قبل اعلان نتائج الثانوية العامة في الامارات والخليج. وأشار إلى انه لم يتم تحديد الرسوم الدراسية السنوية بصورة قاطعة إلى انها ستتراوح بين ٤٩٠٠ إلى ٥٥٠٠ دولار سنويا علما بان دراسة ادارة الأعمال ٤ سنوات وتكنولوجيا الكمبيوتر ٥ سنوات.. وقال انه يجري حاليا بحث امكانية الربط المباشر بين فرع دبي والأكاديمية الأم بالاسكندرية لتخفيض حجم الاستثمارات المحلية في دبي مقابل الاعتماد على الامكانيات المتوفرة للأكاديمية في الاسكندرية بحيث يستكمل الطلاب دراساتهم خلال فصول صيفية بالاسكندرية في السنوات الدراسية النهائية. وأكد مستشار رئيس الأكاديمية ان وزارة التعليم العالي بالامارات أعطت موافقة مبدئية على الاعتراف بفرع الأكاديمية بدبي والشهادات الصادرة عنه أسوة بالأكاديمية الأم بالاسكندرية مؤكدا صدور الترخيص من الوزارة لفرع دبي قبل ١٥ يونيو القادم بحيث تبدأ الدراسة في اكتوبر القادم بقبول ١٨٠ طالبا وطالبة في كلية ادارة الأعمال و٩٠ طالبا بكلية تكنولوجيا الحاسب الآلي وسيقبل فرع الأكاديمية بدبي خريجي الثانوية العامة والدبلوما الأمريكية والثانوية البريطانية «اي. جي. سي. اي. اس. اي» والبكالوريا الدولية والفرنسية وسيتم الاعتماد على أعضاء هيئات التدريس بالأكاديمية الأم للتدريس بفرع دبي وتطبيق نفس الخطط الدراسية والمناهج.

---

# افتتاح ١٤ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم في أبوظبي
# دعوة أولياء الأمور إلى تشجيع أبنائهم للالتحاق بالمراكز
# حث رجال الأعمال والتجار لدعم المراكز لتوسيع أنشطتها

تغطية: جمال أبو طالب

تقرر بدء الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لمجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية يوم السبت ٢٢ يونيو القادم. وذلك في ١٤ مركزا منها ٦ في ابوظبي و٢ في كل من بني ياس والشهامة والسمحة ومراكز واحد في مصفح ومركز واحد في سجن الوثبة.

اعلن ذلك سعادة ناصر حمدان الزعابي المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم بابوظبي وقال ان التسجيل سوف يبدأ يوم الاثنين ١٠ يونيو القادم.

وأشاد سعادته بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لهذه المراكز حيث يلتحق بها ابناؤنا الطلاب خاصة خلال فترة الصيف لحمايتهم من الفراغ وتزويدهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واشراكهم في الانشطة الثقافية والاجتماعية التي تقيمها ايضا هذه المراكز لغرس المبادىء الاسلامية في نفوسهم وتنمية قدراتهم الثقافية والاجتماعية في نفس الوقت وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برعاية ابنائنا الشباب خاصة خلال العطلة السنوية الصيفية لحمايتهم من مخاطر الفراغ وربطهم بدينهم وتقاليدهم العربية الاصيلة وتزويدهم بالعلوم الدينية والثقافية والاجتماعية.

كما اشاد بدور منطقة ابوظبي التعليمية في اعطاء المباني المدرسية خلال الصيف لتكون مراكز في المناطق التي حددها مجلس الآباء وناشد السيد ناصر الزعابي خلال مؤتمر صحفي عقده اول امس، الاباء بتشجيع ابنائهم للالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية وقيامهم بزيارات هذه المراكز للتواصل مع الاسرة في المساهمة في تربية الابناء التربية السليمة وتشجيعهم خلال الفترة الصيفية على الاقبال على الدراسة عند افتتاح المدارس للعام الجديد بروح عالية لتقبل العلوم والمواد الدراسية المختلفة لتحقيق النجاح والتوفيق لهم.

واعرب عن امله في تعاون رجال الاعمال والتجار في المساهمة في تدعيم مراكز تحفيظ القرآن الكريم حتى يكون لهم دورهم في الحفاظ على الابناء من الفراغ.. وبما يحقق الفائدة لبناتهم علميا ودينيا وخلقيا لصالح المجتمع.

ولقد لقد بدأت المراكز في عام ١٩٨٩ بمركزين فقط في ابوظبي وبني ياس وتطورت اعداد المراكز حتى اصبحت ١٤ مركز منها ٦ في ابوظبي و٢ في بني ياس و٢ في الشهامة و٢ في السمحة وواحد بمصفح وواحد في سجن الوثبة. وكان عدد الدارسين في عام ١٩٨٩ بلغ ٨٠٠ دارس وينتظر وصول عددهم هذا العام إلى خمسة الاف حيث كان عدد الدارسين في العام الماضى ٤٧٥٠.

### تأهيل المسجونين

واشاد سعادة ناصر حمدان الزعابي باقبال المسجونين على الدراسة في مركز تحفيظ القرآن بالسجن مؤكدا على تحسين سلوكياتهم وتوجيههم التوجيه السليم خلال فترة العقوبة املا في ان يكونوا مواطنين صالحين عقب خروجهم الى المجتمع بعد تزويدهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وغرس المبادىء الاسلامية السمحاء والتقاليد العربية الاصيلة في نفوسهم.

ووجه الدعوة الى وزارة الداخلية بالعمل على فتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في المنشآت العقابية للمساهمة في تعديل سلوك المسجونين تمهيدا لعودتهم الى المجتمع.

وقال السيد عبدالرحمن الباقر عضو مجلس الاباء ان المجلس قد بدأ هذا العام بالمراكز الدائمة والتي بلغ عددها ٨ مراكز بدأ العمل فيها من ١٤ – ١٠ – ٩٥ الى اول مايو الحالي.. حيث مارست المراكز العديد من الانشطة الفعالة منها محاضرات دينية ومسابقات وزيارة لهيئة الاعمال الخيرية والحدائق العامة ومعرض الكتاب الاسلامي واقامة طبق الخير وتوزيع نشرات التوعية عن فضل تعليم القرآن الكريم.

واضاف .. لقد بلغت نسبة الدارسين في هذه المراكز ١٠٠٪ للحفظ من سورة الناس حتى سورة الفجر و٧٠٪ حفظوا جزءي عم وتبارك، و١٥٪ حفظوا ٣ اجزاء عم وتبارك وقد سمع، و٥٪ حفظوا خمسة اجزاء الى ٧ اجزاء.

واشار الى اهمية تشجيع اولياء الامور لابنائهم للالتحاق بالمراكز خلال فترة الصيف لاستمرار الفائدة في حفظ القرآن الكريم.

واوضح السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية وعضو لجنة الاشراف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم ان الفوائد كبيرة في ترسيخ القرآن الكريم في اذهان الطلاب.

### اسماء المراكز

○ ابوظبي: مدرسة ابن سينا للبنين ـ ت ٦٦١١٩٠، مدرسة عبدالله بن عتيبة للبنين ـ ت ٤٧٦٩٧٢، مدرسة محمد بن القاسم للبنين ـ ت ٧٧١١٩١، مدرسة خديجة الكبرى للبنات ـ ت ٦٦١٤٣٧، مدرسة فاطمة بنت مبارك للبنات ـ ت ٤٧٨٢٠٨، مدرسة اليرموك للبنات ـ ت ٧٢٥٨٧٥

○ مصفح: مدرسة الانصار للبنين ـ ت ٥٥٤٨٤٢

○ بني ياس: مدرسة المعتصم للبنين ـ ت ٥١٢٣٥٦٦، مدرسة ذات الصواري للبنات ـ ت ٥١٣٥٢٨٢

○ الشهامة: مدرسة ابو ذر الغفاري للبنين ـ ت ٥٦٣٢٥٧٠، مدرسة الريف للبنات ـ ت ٥٦٣٣٥٦٠

○ السمحة: مدرسة السمحة الثانوية للبنات ـ ت ٥٦٢١٣٣٢، مدرسة السمحة الثانوية للبنين ـ ت ٥٦٢١٠٢٠

---

# في حوار مفتوح بمنتدى الصحفيات بالشارقة
# مناقشة مصداقية الصحافة في نشر المعلومات
# دعوة الاعلاميات للتعاون لتحقيق النجاح للمنتدى

الشارقة ـ حليمة الملا:

افتتحت الاستاذة الشاعرة صالحة غابش الحوار المفتوح لمنتدى الصحفيات العاملات في الدولة بأندية الفتيات بالشارقة والذي يعتبر اول ملتقى شهري للصحفيات.

وقالت الشاعرة صالحة غابش في بداية اللقاء.. منذ عام تقريبا كان لقاؤنا مع ملتقى «المرأة والصحافة في دولة الامارات» الذي استمر ثلاثة ايام طرحت خلاله بعض القضايا المتعلقة بالصحافة من منطلق زاويتين الاولى عمل المرأة في الصحافة والثانية ما توجهه الصحافة الى المرأة.. واليوم وفي هذا اللقاء نحاول ان ننفذ احدى التوصيات التي خرج بها ذلك الملتقى.. وهذه التوصية تتعلق بتبني اندية الفتيات بالشارقة منتدى او ملتقى للصحفيات يناقشن فيه تلك الهموم التي تطفو على سطح العمل الصحفي بين آن وآخر.

### مصداقية الصحافة

والموضوع الذي بدأ به الملتقى امس عنوانه «مصداقية الصحافة في نشر الخبر والمعلومة» وشاركت في تقديمه ومناقشته صحفيات من عدة مؤسسات للصحافة والنشر في الدولة بالاضافة الى عضوات في رابطة اديبات الامارات واندية الفتيات بالشارقة.

وفي البداية اكدت الاستاذة شيخة الجابري مسئولة العلاقات الثقافية في ادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات، على اهمية هذا الملتقى بالنسبة للاعلاميات والذي يتيح لهن فرصة كبيرة في التعاون فيما بينهن عن قرب، وتبادل الخبرات ووجهات النظر في مختلف القضايا التي تهمهن وجمعتهن وان هذا التجمع والملتقى كان امنية وتحقق. ووجهت شيخة الجابري كلمة الشكر والتقدير الى الاندية والرابطة على بذلهما المزيد من الجهد في خدمة المرأة والارتقاء بها وتنفيذهما لكثير من الانشطة والفعاليات المختلفة من اجل هذا الهدف.

الاستاذة مريم سالم من صحيفة الخليج في حديثها عن «مصداقية الصحافة في نشر المعلومات» استعرضت عددا من النقاط.. وهي اولا لابد من تحديد مصطلح «الصدقية» المطروح في العنوان لاهمية توافقه مع عملية النقاش المفترض للموضوع وهل تختفي الصدقية من بعض القضايا الصحفية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها) وهل هناك تصور صحفي يصل الى حد التشويه، وان التحدث عن صدقية الموضوعات المتعلقة بعملية نشر المعلومات يقودنا الى الحديث عن: سقف الحرية المتاح في الصحافة وتأثيره على بعض نواحي الصدقية المفترضة. وكذلك المتابعة المبتورة وبالتالي المعالجة المبتورة او المشوهة والمقصود بها ان الصحفي قد لايكلف نفسه عناء في متابعة قضية ما او خبر او تغطية ما ويكتفي بقصاصات معرفية يعتمد عليها عند الكتابة. كما تطرقت مريم سالم الى انعدام الضمير الصحفي وهذا يحدث وتقرنه في فبركة بعض الموضوعات واعطائها حجما وتضخيم مضامينها وهنا يمكن ان نصنف بعض الموضوعات او القضايا المفبركة التي تنتشر بين حين ولخر على انها تدخل ضمن صحافة «الاثارة» وعلى سبيل المثال الموضوعات الغيبية (الجن، السحر، الخوارق).

الاستاذة موزة مطر مسئولة مكتب زهرة الخليج في دبي والامارات الشمالية اكدت في حديثها عن المصداقية على مدى مايتمتع به الصحفي او الصحفية في حرية التعبير عما يكتب وسقف الحرية المحدد لكل مؤسسة صحفية فان كان الصحفي يكتب في قضية معينة تمنع من النشر او تحذف او تبتر فبالتأكيد يؤثر بشكل كبير على المصداقية امام المصدر. وشاركتها الحديث حليمة الملا، وقالت ان الصحافة بشكلها العادي تركز على الاحداث ولكن هذا الشكل يأخذ طابع المشكلات ومن ناحية ثانية هي منبر الرأي فانت تريد القول الذي يرضي ضميرك في قضية معينة وفي نفس الوقت يجب ان تكون حذرا من ردود الفعل التي تأتي بعد هذا الرأي خاصة في مجتمعاتنا التي لازالت فيها حساسية كبيرة بالنسبة للنقد.

الاستاذة نورة النومان اشارت الى ان حرية الصحافة تختلف من دولة لاخرى وفقا لظروفها وهل نحن مهيأون من حيث الوعي في استخدام الحرية بحيث لا نسيء الى مجتمعنا؟ وهل الارضية ممهدة لاكثر من النسبة الموجودة من الحرية في مؤسساتنا الاعلامية.

---

# توزيع شهادات اجتياز دورة لموظفي بلدية دبي

دبي – الاتحاد: قام أمس سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية بتوزيع شهادات اجتياز دورة تنمية المهارات الادارية لذوي التخصصات الفنية على موظفي بلدية دبي. وحضر احتفال التوزيع السيد طلال خوري مدير شئون الموظفين بالنيابة ببلدية دبي.

---

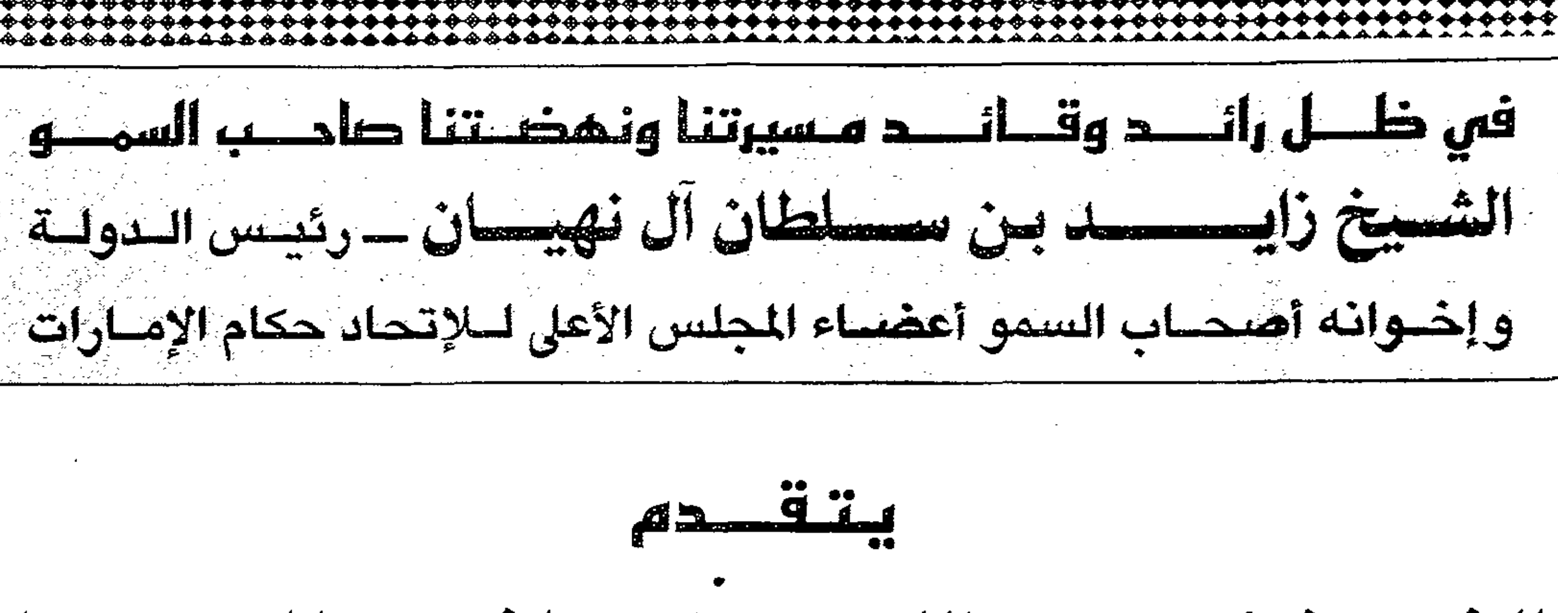
# الندوة التربوية تواصل أعمالها بالشارقة
# تأكيد أهمية اعداد المعلمين للنهوض بالتعليم

الشارقة – الاتحاد: واصلت ندوة جمعية المعلمين التربوية الثالثة (المرحلة الابتدائية التأسيسية: البعد التربوي ومتطلبات المرحلة) جلساتها اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة حيث قدم الدكتور عبدالله أبوليدة ورقة عن مناهج المرحلة تنظيماتها ومتطلباتها وعقب عليها الدكتور خليفة السويدي. وقد اشار الدكتور عبدالله أبوليدة من جامعة الامارات الى اهتمام جميع الدول باعداد المعلم وتأهيله [illegible]

---







في ظـل رائــد وقــائــد مسيرتنا ونهضتنا صاحــب السمــو
الشيخ زايــد بن سـلطان آل نهيــان ــ رئيس الـدولـة
وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات

## يتقــدم

## الشيــخ / عبــد اللــه بــن راشــد المــعــلا

وجميـع الضبـاط وضباط الصف والأفـراد والعـاملين

بالإدارة العــامــة لشـــرطــة أم القيـويـــن

**بأســمى آيــات التهــانـــي والتبريكــات إلـــى**

**سـعادة / صــقـــر غـبـــاش ســعــيد المــري**

وكيـل وزارة الداخـليـــة

بترقيتــه إلــى رتبــة لــواء

**وسـعادة / ســيف عبد الله علي الشعفار المــري**

بترقيتــه إلــى رتبــة لــواء

وتعيينـه وكيل وزارة مسـاعـدا لشـئـون الأمـن

**وســعادة / أحمــد شــامس محمد الشــامسي**

بترقيتــه إلــى رتبــة لــواء

وتعيينه وكيل وزارة مساعـدا لشئون الإدارة والتخطيط

**وسعادة / هــلال سـعيد محمــد الظاهــري**

وكيل وزارة مسـاعـد لشئـون الجنسـيـة والهجـرة

بترقيتــه إلــى رتبــة لــواء

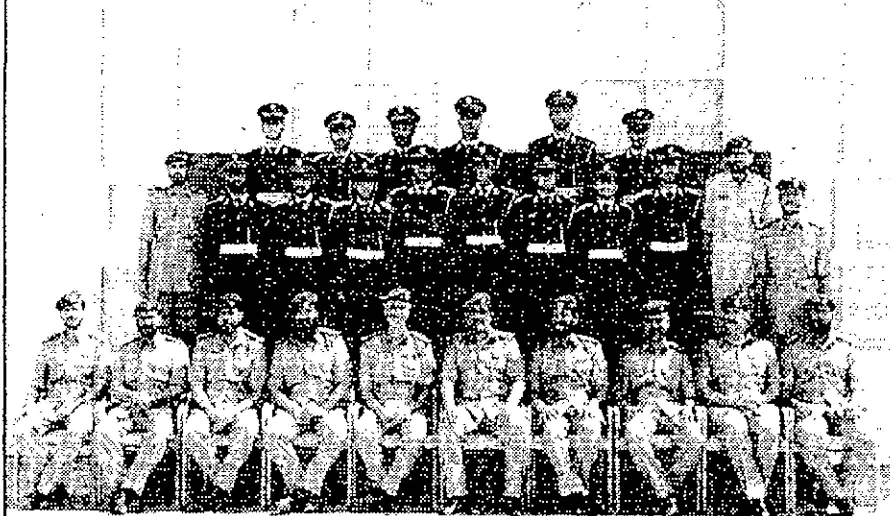
**وسعادة/ حمـيــد عـلـي سـيـف النـعـيمي**

بترقيتــه إلــى رتبــة لــواء

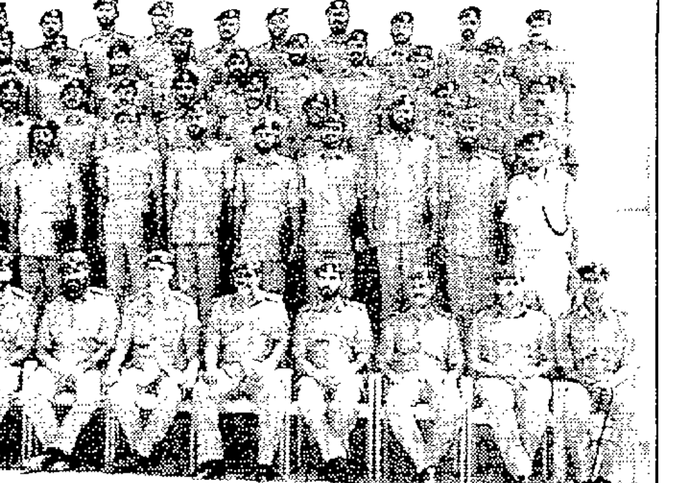
وتعيينــه مفتشـا عـامـا بـوزارة الداخليـــة

***متمنين للجميع دوام التقدم والتوفيق***

***في خدمــة وطننــا الغــالــي***



■ صورة تذكارية مع خريجي دورة جناح الجو. (تصوير: ضياء شودري)



■ صورة تذكارية مع خريجي دورة الترفيع

# تخريج دورتي ترفيع لرتبة ملازم وجناح الجو بكلية شرطة أبوظبي
## تأكيد أهمية الحفاظ على التميز وتنمية القدرات للعمل

شهد سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح امس حفل تخريج دورة الترفيع الى رتبة الملازم الثانية ودورة جناح الجو التاسيسية الثانية.

وحضر حفل التخريج سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالى قائد جناح الجو بوزارة الداخلية وكبار الضباط واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بالكلية.

وصرح سعادة العقيد خليفة راشد الشعالى عقب حفل التخرج بان كلية الشرطة الاداء الامثل التى تؤسس العنصر الشرطى تدريبيا وعسكريا وتعليمه مبادىء القانون والاجراءات المعمول بها في الدولة. ثم الحاقه بالدورة التخصصية كدورة الطيران الحالية.

واشاد سعادته ببرامج كلية الشرطة التى تستهدف تدعيم العلاقة بين الشرطة والمجتمع وغرس الثقة في العنصر الشرطي لخدمة المجتمع.

وكان حفل التخرج قد بدأ بآيات من القرآن الكريم ثم القى الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير ادارة التعليم بالوكالة كلمة قال فيها: تحتفل كلية الشرطة اليوم بمناسبة غالية علينا في اطار ايام مباركة ونحن على ابواب اختتام عام دراسي وذلك بتتويج الجهود التى بذلت خلال العام.

ولقد تحقق الكثير من الانجازات في مجال تنمية واعداد ابناء الوطن تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتركيز الجهود من اجل تنمية قدرات المواطن صانع التطور ودعامته الاساسية.

واضاف نحتفل بتخريج الدارسين بدورات التأهيل الثانية للترقى الى رتبة ملازم ومرشحى جناح الجو التأسيسية الثانية بعد تأهيلهم واعدادهم اكاديميا وتدريبيا.

**تغطية: جمال أبو طالب**
**تصوير: ضياء شودرى**

واكد على ان رسالة الكلية هي الاهتمام بالدورات التخصصية كاهتمامها باعداد المرشحين للعمل كضباط شرطة والتاكيد على الالتزام بتحقيق الدورات التنمية الحقيقية للخريجين والحفاظ على مستوى الكلية المتميز مع التأكيد على ان هذه الدورات جاءت تعبيرا صادقا عن اهتمام وزارة الداخلية بالتنمية المتوازنة لمختلف المستويات بهيكل العمالة.

واشار الى ان هناك دورات اخرى لتنمية المهارات الادارية والوظيفية لضباط الشرطة.

واختتم كلمته بالتعبير عن الاعتزاز باهداء شرطة الامارات بخريجي كلية الشرطة للمساهمة في تدعيم امن وسلامة الوطن تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس المجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ثم القى كلمة الخريجين مساعد اول راشد محمد مخلوف اشاد فيها بما تحقق في الدورتين من تنمية المهارات والقدرات والتأهيل للعمل على أسس علمية واخلاقية تقتضيها الوظيفة الشرطية لخدمة الوطن. واعرب عن الشكر والتقدير لاعضاء الهيئتين التدريسية والتدريبية على جهودهم اثناء الدورتين. معربا عن استعداد الخريجين للعمل الدائم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ثم قام سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي وسعادة العقيد خليفة الشعالى والنقيب على بوهارون مدير العلاقات بالكلية بتسليم الخريجين شهادات التخرج. وفيما يلى اسماء اوائل دورة الترفيع لرتبة ملازم وهم احمد عبدالعزيز ـ الاول في المجموع العام، وحسن راشد حسن ـ الثاني في المجموع العام، ومحمد حسن شعبان ـ الثالث في المجموع العام، وعلي محمد جميع ـ الاول في المواد التدريبية واحمد حسن الصغيري الاول في السلوك والانضباط.

وفيما يلى اسماء خريجي دورة الترفيع: احمد عبدالعزيز محمد، حسن راشد حسن، محمد حسن شعبان، علي محمد جميع، راشد عبدالله راشد، محمد عبيد الغول، احمد عبدالقادر محمد، عبدالقادر حسين صالح، محمد احمد محمد، عبدالله سالمين راشد، عبدالله جمعة راشد، عبدالله محمد علوان، احمد محمد ناصر، خميس علي راشد، عبدالله علي سلطان، سعيد راشد عبيد، ناصر خليفة عبيد، علي محمد علي، احمد عبدالله حسن، عبدالله عمران محمد، راشد محمد سعيد، ابراهيم محمد النوبي، احمد محمد عبدالله، سعيد عمر علي، خالد احمد سليمان، حسن علي علي، علي محمد راشد، خليل ابراهيم حسن، سلطان محمد علي، علي حميد عبيد، علي عبدالله عبيد، يعقوب يوسف عبيد، خورشيد احمد عباس، احمد حسن الصغيري. وفيما يلى اسماء خريجي دورة جناح الجو: طارق جمعة محمد العوضي، سعيد سيف عبدالله حسن، حمد عبيد مرزوق شبيب، محمد سالم خميس سعيد، احمد راشد سالم العلي، محمد راشد علي، سليمان احمد سليمان محمد، ناصر سعيد علي خميس، مروان راشد سلطان الخضر، احمد محمد مطر الخيال، جاسم محمد راشد علي، محمد حميد ربيع ال علي، سيف علي سيف نوتاد.

■ سعادة العقيد سالم عبيد وسعادة العقيد خليفة الشعالى اثناء تسليم شهادات التخرج.

■ درع كلية الشرطة هدية لقائد جناح الجو.

# ضاحي خلفان يشهد اختتام دورة التحقيق المروري

دبي ـ الاتحاد:

شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس حفل ختام الدورة المتقدمة للتحقيق المروري للضباط والتي استمرت ٢٠ يوما وعقدت بكلية شرطة دبي بهدف تنمية معلومات الضباط وصقل قدراتهم وخبراتهم في مجال التحقيق في حوادث السير وجمع الأدلة والقرائن بالاسلوب العلمي للوصول إلى تحديد المسئولية عن الحادث المروري وتحديد الظروف المحيطة بارتكابه فضلا عن تزويدهم بالخبرات الفنية اللازمة لمنع تفاقم وقوع الحوادث المرورية المختلفة ووضع الحلول المناسبة.

وقد شهد الحفل العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب والمقدم محمد البدور نائب مدير الادارة العامة للكلية والتدريب.

وقد تلقى الدارسون والبالغ عددهم ١٠ ضباط علوما في الاعداد للتحقيق المروري وعلاقة الجمهور والطريق والمركبة به إلى جانب أهمية التصوير لاغراض التحقيق وعلاقة كمية الحركة بالتحقيق المروري وعدة تجارب ميدانية في هذا الجانب وكيفية التحقيق النظري في الحوادث المرورية.

وأكد اللواء ضاحي خلفان للخريجين ان التحقيق المروري أصبح علما هاما يرتكز على المواد العلمية ويحتمل استيعاب الكثير من العلوم النظرية والتطبيقية مشيدا بكتاب مبادىء التحقيق المروري واعادة بناء الحادث الذي قام باعداد اعضاء اللجنة الفنية لحوادث المرور موضحا انه يعد الأول من نوعه في منطقة الخليج ان لم يكن في الشرق الأوسط وهو يحتوي على كل ما يهم المحقق في حوادث المرور منذ تلقيه البلاغ إلى ان يتم اعادة بناء الحادث على أسس علمية. وفي الختام هنأ سعادة قائد عام شرطة دبي المنتسبين بالدورة باجازة الدستور الدائم للدولة وذكر انه يعتبر هذا الانجاز خطوة هامة لكل مواطن مما يجعل احتفاله باليوبيل الفضي للاتحاد له مذاق خاص باذن الله. ثم قام قائد عام شرطة دبي بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة.

● القائد العام لشرطة دبي خلال لقائه الوفد السوري

## وفد الداخلية السوري يشيد بجهود شرطة دبي في تطوير أساليب مكافحة الجريمة

دبي ـ الاتحاد: استانف اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اجتماعاته مع وفد وزارة الداخلية السوري أمس الذي يزور شرطة دبي حاليا برئاسة العميد أحمد مروان الأحمدي رئيس فرع الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية السورية. وتم خلال الاجتماع تبادل الآراء في العديد من الامور المتعلقة بالأدلة الجنائية وتجربة شرطة دبي في المجالات التطويرية والتحديث الذي شمل كافة النواحي الجنائية مواكبة للتطورات العالمية في سبيل القضاء على الجريمة بأحدث الأساليب.

واصطحب اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس واعضاء الوفد في زيارة ميدانية الى غرفة العمليات المركزية رافقهم فيها العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات، وقد قدم القائد العام لشرطة دبي للوفد الزائر فكرة حول نشأة أجهزة الاتصال وتطورها بغرفة العمليات التي بدأت منذ ١٤ عاما متواصلا، كما استعرض القائد العام لشرطة دبي مع رئيس واعضاء الوفد الانجازات الامنية الكبيرة التي حققتها غرفة العمليات المركزية والتي تعد طفرة ونقلة حضارية في مجال التقنية الامنية الحديثة بكل المقاييس.

كما قام الضيوف بالتجول في مختلف شعب الفرقة واستمعوا الى شرح تفصيلي من الضباط المختصين. كما تضمن برنامج الوفد الزائر زيارة ادارة الأدلة الجنائية «المختبر الجنائي» والتي رافقهم فيها الرائد أحمد حمدان مدير ادارة الكومبيوتر بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية.

وفي ختام الزيارة اشاد العميد احمد مروان الأحمدي رئيس فرع الادلة الجنائية بوزارة الداخلية السورية بجهود قيادة شرطة دبي في مجالات التطوير والتحديث ومكافحة الجريمة. واعرب عن سروره وارتياحه بالايجابيات التي حققتها الزيارة المفيدة بما لمسه وشاهده من أداء مميز لشرطة دبي في مجال البحث الجنائي.

في ختام الزيارة تفضل اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي باهداء درع القيادة لرئيس الوفد السوري الذي اشاد بحسن الاستقبال وكرم الضيافة واكد على اهمية تضافر الجهود في جميع الدول في سبيل القضاء على الجريمة.

### بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين
# الجميري: مكافحة التدخين واجب وطني والصحة للجميع لا تتحقق في أجواء ملوثة بدخان السجائر

دبي ـ الاتحاد: في اطار احتفالات الدولة باليوم العالمي لمكافحة التدخين اكد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة بدبي ان دعوة منظمة الصحة العالمية للاحتفال باليوم العالمي الثامن للامتناع عن التدخين والذي يصادف يوم ٣١ مايو من كل عام، تعتبر خطوة نحو الحد من انتشار وتفشي وباء التدخين. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها بمناسبة الاحتفال. وقال ان فكرة هذا اليوم تهدف في الأصل الى توجيه نداء لكل من يدخن للتوقف عن التدخين في هذا اليوم لتكون بادرة أولية ومحاولة للامتناع عنه. وكذلك دعوة دول العالم لتستجيب لهذا النداء والمشاركة في الحملات والبرامج الصحية التي تحد من التدخين حتى يصبح هذا العالم خاليا من التبغ. يختار عنه الجميع افرادا وجماعات في كل مكان الخيار الصحيح مفضلين الصحة على التدخين.

واشار الى ان منظمة الصحة العالمية اختارت شعارا لهذا اليوم «الرياضة والفنون ضد التبغ» لما لهاتين الفئتين من الرياضيين والفنانين من وزن بالمجتمع، فهم النماذج التي يحتذى بها من خلال تقديمهم للاعمال المبدعة والسلوكيات الصحية التي تساهم وتؤثر في تشكيل سلوكيات الافراد والجماعات. خاصة فئة الشباب الفئة المنتجة بالمجتمع. لذلك فقد اصبحت تقام المسرحيات والفنون الشعبية والمباريات الرياضية تحت شعار مجتمع نظيف خال من التدخين فلم يعد ينظر الى الرياضي أو الفنان المدخن كبطل أو كنجم يحتذى به. لقد تبدلت الصورة عما كانت عليه سابقا. ولم يعد التدخين قيمة اجتماعية نتفاخر بها. لقد اصبح ينظر الى المدخن بانه انسان مسلوب الارادة ويعتدى على حقوق الآخرين ايضا!

وذكر ان هناك حقائق ثابتة عن التدخين لا يمكن التغاضي عنها منها التبغ هذا النبات الضار نظرا للمكونات السامة التي يحتويها، والتي تزيد عن ثلاثة الاف مادة سامة بغض النظر عن طريقة وشكل الاستعمال، وفي نهاية هذا القرن يكون التدخين قد قضى على ٦٢ مليون شخص في البلاد المتقدمة منهم ٥٢ مليون رجل و ١٠ ملايين امرأة بسبب الامراض المعينة التي سببها التدخين، كما تدل الدراسات الوبائية الاخيرة بأن نسبة الوفيات بين المدخنين هي اعلى نسبة مرتين الى ثلاث مرات من غير المدخنين في كل الاعمار وان ٧٠٪ الى ٧٥٪ من المدخنين يعيشون بالبلاد النامية مما يترتب موت هؤلاء بسن مبكرة وبالتالي فقدان الفئة المنتجة بالمجتمع وان الجلطات القلبية هي السبب الرئيسي لموت شبابنا بالاعمار المبكرة.

واكد ان تضافر الجهود وتكاتفها افرادا وجماعات بمكافحة هذه الآفة وهذا الوباء الفتاك هو مطلب وواجب وطني وفي هذا المضمار تقوم الجهات الصحية الرسمية في الدولة بمكافحة مشكلة هذا العصر.

ودعا الجميع الى ان يتذكروا هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ لا يمكن ان يتحقق في اجواء ملوثة بدخان السجائر.

### بدء حملة التوعية بأخطار التدخين في العين

العين ـ الاتحاد: في اطار احتفالات الدولة باليوم العالمي لمكافحة التدخين تبدأ اليوم حملة التوعية ضد اخطار التدخين والتي تنظمها منطقة العين الطبية حيث يشمل الاحتفال بهذه المناسبة ثلاثة انشطة اساسية تتمثل في حملة التوعية في الدوائر والمؤسسات الحكومية وذلك على فترتين صباحية ومسائية.

وتنظيم مسيرة لطلاب الكشافة بتعليمية العين ويتمثل النشاط في اعداد خط هاتفي ساخن للرد على اسئلة المهتمين واستفساراتهم واسداء النصائح اللازمة وذلك من ١ الى ٩٦/٦/١٥

## اختتام الدورة الاقليمية للرقابة الغذائية بدبي

دبي ـ وام: اختتمت صباح أمس بقاعة المدينة ببلدية دبي فعاليات الدورة التدريبية الاقليمية في الرقابة الغذائية والتي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة العالمية بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة وبلدية دبي خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٩ مايو الحالي. وقد بدأ الحفل بكلمة السيد محمد سعيد حارب المساعد الأول لمدير عام بلدية دبي أشاد فيها بالدورة التدريبية الناجحة والتي جاءت لتكون بمثابة ترجمة صادقة للتعاون المخلص بين بلدية دبي ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية وجامعة الامارات. وأشار إلى ان امارة دبي تحتل مكانا بارزا كمركز تجاري مرموق وبخاصة في مجال استيراد واعادة تصدير المواد الغذائية بحيث امتد هذا النشاط ليشمل إلى جانب الدول الخليجية دولا كثيرة في الشرق الأوسط وآسيا وافريقيا وحتى بعض الدول الأوروبية ولأن دبي هي محور هذا النشاط لذلك كان لزاما أن يكون اسلوب الرقابة الغذائية متطورا ولهذا حرصت بلدية دبي على التعاون لما فيه المصلحة العامة وخاصة في مجال الرقابة الغذائية لارتباطه الوثيق بالصحة العامة.

وفي ختام الحفل قام كل من محمد سعيد حارب المساعد الأول لمدير عام بلدية دبي والمهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة.

## تخريج دورات جديدة بمدرسة القوات الخاصة بالعين



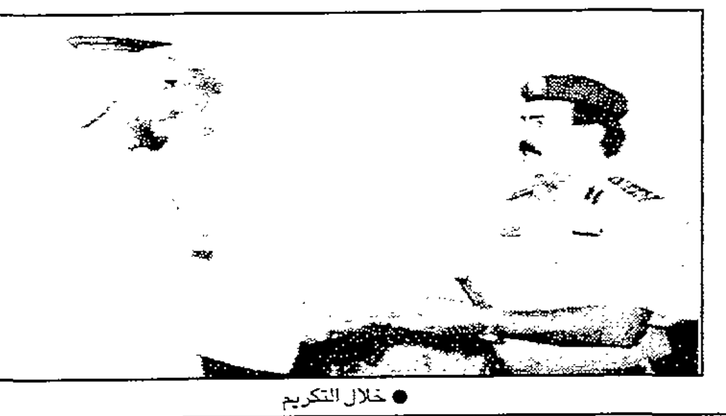
العين ـ وام: شهد سعادة اللواء الركن سعيد بن عايض العرياني رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية الاحتفال الذي اقامته مدرسة القوات الخاصة بالعين صباح امس بمناسبة تخريج عدد من الدورات. كما شهد الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة واولياء امور الخريجين. وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم بدأت عملية اسقاط المجموعة الاولى من دورة المظليين الخاصة بمرشحي كلية زايد الثاني العسكرية ثم دورة القفز الحر بالاضافة الى دورة الهيلان.

بعد ذلك القى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف ثم استعرض في كلمته المهام الموكلة الى المدرسة بتخريج المقاتل الكفء ثم قدم شرحا مبسطا عن كل دورة من الدورات. وفي نهاية كلمته حث الخريجين على التمسك بالدين والاخلاق الحميدة والاستعداد للتضحية من اجل الوطن والذود عنه تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

## تكريم مواطن لشجاعته

الشارقة ـ علي الهنوري:

كرمت شرطة عجمان صباح أمس المواطن محمد أحمد العبد بعد موقفه النبيل والشجاع الذي قام به حين طارد سيارة شاحنة بها أربعة آسيويين عندما حاولوا الفرار من موقع حادث تصادم تسببوا فيه مع سيارة اخرى نجم عنه اصابة سائق السيارة الخصوصي.. وبالفعل استطاع المواطن بعد جهد كبير من ايقاف سيارة الهاربين، ولم يبال بما تعرض له من ايذاء جسدي حين تشاجر معه اثنان منهما وفرار الآخرين. يذكر ان الرائد سعد ربيع مدير شئون الامن بعجمان بالوكالة، وبحضور مدير عام مرور عجمان علي علوان قاما بتكريم المواطن الشجاع.



● خلال التكريم

# حوادث وقضايا

## وقع في قبضة الشرطة وهو يعاين المحال لسرقتها!

دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو «ع. ب» ايراني الجنسية بتهمة السرقة.

وتعود تفاصيل القضية كما صرح مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، إلى انه بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩، وفي حوالي الساعة الخامسة صباحا أثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة الكرامة شاهدت شخصا من الجنسية الآسيوية يتجول بين المحال التجارية فتمت مراقبته لفترة طويلة، وعندما أحس بالمراقبة حاول الفرار من نفس المكان، الا ان الدورية تمكنت من القبض عليه وبتفتيشه عثر بحوزته أدوات تستخدم في الكسر والنشر والقطع ومصباح يدوي صغير.

● المتهم

وبسؤاله اعترف بانه قد حضر إلى البلاد بتاشيرة زيارة على أحد الفنادق، وانه وقتها كان يتجول بين المحال التجارية بقصد السرقة حيث القت الدورية القبض عليه.

كما اعترف بارتكابه لأربع حوادث سرقة من المحال التجارية بمشاركة شخص من الجنسية الباكستانية. واوقف على ذمة القضية ولازال البحث جاريا عن شريكه.

## القبض على عصابة لتزوير جوازات السفر

الشارقة ـ الاتحاد:

القت شرطة الشارقة القبض على كل من (س.م.ج) باكستاني و (ع.ج.ك) و (ح.ع) هنديين بتهمة تزوير جوازات السفر الهندية والمتاجرة فيها وكانت قد وردت معلومات لقسم المباحث والتحريات بشرطة الشارقة تفيد بأن هؤلاء الاشخاص يقومون بتزوير الجوازات الهندية والمتاجرة فيها.

وعليه تمت مراقبتهم حيث قابل المذكور الاول احد الاشخاص وقال ان لديه صديقا يزور جوازات سفر هندية وانه على استعداد لبيعها لمن يرغب في مغادرة الدولة حيث سيقوم بوضع صورته محل صورة صاحب الجواز الفعلي وذلك مقابل مبلغ مالي وانه يبحث عن الاشخاص الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة عليه اتفق معه على البحث عن اشخاص يودون شراء جوازات سفر مزورة وبالفعل عاد بعد فترة وقال للاول انه عثر على شخصين يرغبان في شراء جوازات سفر مزورة فطلب منه صورتيهما الشخصية و ٢٠٠٠ درهم مقابل كل جواز وفي يوم الاستلام قابل الشخص المذكور الاول (س.م) وتسلم منه جوازي السفر وتذكرتي طائرة وسلمه مبلغ اربعة الاف درهم فتم ضبطه متلبسا بالجرم المشهود كما تم ضبط كل من (ع.ج.ك) و (ح.ع) وبالتحقيق معهم اعترفوا بالتهمة المنسوبة اليهم وتم توقيفهم وتحويلهم للنيابة.

## اصابة ٣ أطفال في حوادث دهس

وقع حادث دهس في مدينة العين امس الاول لطفل هندي عمره خمس سنوات من قبل دراجة نارية بقيادة محمد شريف هندي مما ادى الى اصابته ونقله لمستشفى العين. وفي الحادث الثاني اصيب المدعو عرفة ابراهيم امام ـ مصري باصابات متنوعة نقل على اثرها الى مستشفى توام لعلاجه بعد ان تعرض للدهس من قبل سيارة خاصة بقيادة موسى محمد سالم ـ مصرى وذلك امام اشارات قصر المقام.

وفي المقام وقع حادث صدم بين سيارتين ادى الى اصابة سائق احداهما المدعو عتيق خادم حميد ـ امارات باصابات خطيرة ونقل الى المستشفى. وفي ابوظبي تعرض الطفل ستاولا خليل الرحمن ـ ٨ سنوات ـ باكستاني للدهس من قبل سيارة خاصة بقيادة برويز اختر ـ باكستاني نتج عنها اصابته باضرار متوسطة دخل على اثرها الى المستشفى المركزي.

## العثور على سائق متوفي بشاحنة

الفجيرة ـ الاتحاد: تلقت شرطة الفجيرة امس بلاغا بالعثور على الهندي كالوترا بابى متوفي داخل الشاحنة التى يعمل عليها كسائق بمنطقة الحيل بالفجيرة.

وقد تبين ان الوفاة طبيعية.

### افتتح ندوة تنمية الموارد البشرية وأكد على جهود الدولة

# الطاير يدعو القطاع الخاص لتحمل مسئولياته تجاه التوطين

## السويدي: البنوك الوطنية والأجنبية مطالبة باستيعاب الكوادر الوطنية

دعا معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة رئيس اللجنة الوزارية لتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي جهات الاستخدام بالدولة إلى توفير فرص العمل أمام المواطنين.

وقال انه في الوقت الذي أعطت فيه الحكومة كافة المزايا والفرص أمام مزاولة النشاط الاقتصادي للجميع وبدون استثناء فانه يتعين على قطاعات العمل في الصناعة والتجارة والتأمين والمصارف أن تتحمل مسئولياتها تجاه التوطين بالاستجابة لدعوة الحكومة بفتح فرص العمل أمام المواطنين.

تغطية: علي الهنوري

وقال ان الحكومة لا يمكنها السكوت على ظاهرة التوسع في تعيين غير المواطنين بمميزات وشروط افضل في الوقت الذي تغلق فيه الأبواب أمام أبناء هذا البلد.

جاء ذلك خلال افتتاح ندوة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي بالدولة والتي انعقدت بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. وحضرها معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية ومعالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي وسعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس معهد الامارات للدراسات المصرفية وحميد القطامي مدير المعهد والسيد مظفر الحاج نائب مدير عام مصرف الامارات الصناعي وسعادة سليمان الجاسم مدير ادارة شئون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا وعدد كبير من أساتذة الجامعات ومديري المصارف.

وأشار الطاير في بداية كلمته إلى ان موضوع تنمية الموارد البشرية أصبح يكتسب أهمية خاصة ويحظى باهتمام الدولة التي أولته ووفرت له كل الرعاية والدعم المادي والوسائل والأساليب وهيأت له المناخ التشريعي والتنظيمي والاداري اللازم. وقال ان الانسان هو مصدر الثروة وهو موجهها وهدفها ولذلك فقد كفل الدستور الحقوق للمواطن في التعليم والرعاية الاجتماعية.. وأشار إلى جهود الدولة في توفير أرضية خصبة للنظام التعليمي والتدريبي حيث نشرت المدارس بكافة مراحلها وانشأت المعاهد العلمية المتخصصة كما حظي التعليم العالي بأهمية خاصة. وقال ان الدولة تقديرا منها لأهمية التدريب ودوره في عملية اعداد وتأهيل وصقل مهارات الأفراد قامت بانشاء العديد من المعاهد التدريبية المتخصصة لابراز التدريب كأحد المداخل الأساسية في تنمية الموارد البشرية. وأضاف ان تلك كانت محصلة لسياسة ثابتة يحرص عليها بالرعاية والاهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

● جانب من الحضور

## الدرمكي: دور مهم للجامعات ومعاهد التدريب في التفاعل مع احتياجات التنمية

ثم القى سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي كلمة أكد فيها ان نسبة المواطنين بالبنوك بلغت عام ١٩٨٦، ٧٪ ارتفعت عام ١٩٩٠ إلى ١٠٪ ثم في العام الماضي وصلت إلى ١٢٪ لكنه قال رغم هذه الزيادة المستمرة الا انه يجب زيادة نسبة تشغيل المواطنين بشكل أكبر في المصارف.

واقترح ضرورة تأكيد مجالس ادارة البنوك الوطنية على الادارة العامة في بنوكها بتوظيف المواطنين المؤهلين في الاختصاصات الأساسية للعمل البنكي كالمحاسبة والتمويل وادارة الاعمال بالاضافة إلى خريجي الاختصاصات الأخرى الثانوية العامة حسب الحاجة.

كما دعا معالي السويدي ادارات البنوك الأجنبية إلى استقطاب المواطنين المؤهلين بالشكل المناسب لعملياتهم، للعمل بهذه البنوك واتاحة الفرصة لهم للتدرب في المراكز الرئيسية لديها.

وأشار إلى أهمية البرامج التدريبية حيث طالب معهد الامارات للدراسات وضع هذه البرامج بالتشاور مع البنوك بما تعطي المنتسب فكرة عامة عن طبيعة العمل بالبنوك والمسئوليات والواجبات التي تقع على عاتق الموظف.

وفي الوقت نفسه حث معاليه المواطنين الراغبين بالعمل في البنوك على الالتزام بساعات الدوام وبالانتاجية في العمل والاستعداد للتدرب وبذل الجهد والالتزام بالسرية، لان البنوك منشآت خدمية تجارية في سبيل تحقيق أهدافها تهتم بعملائها من حيث ضرورة حصولهم على أفضل الخدمات من الموظفين وألا تفشي أسرارهم الخاصة بحساباتهم.

في حين رحب فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بهذا اللقاء العلمي وقال ان موضوع تنمية الموارد البشرية المواطنة يحظى باهتمام الجميع وذلك بحكم انه يرتبط بالانسان والتنمية. وقد كانت لقيادة ورعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الأثر الكبير في تعميق وتجسيد هذا المفهوم.

وأشار إلى دور المعاهد والجامعات والمؤسسات التدريبية والتعليمية كاحدى المداخل الأساسية التي تساهم وتتفاعل مع متطلبات التنمية وذلك من خلال تصميم المناهج التعليمية والتدريبية التي تتوافق وتلبي احتياجات الدولة من القوى العاملة المواطنة.

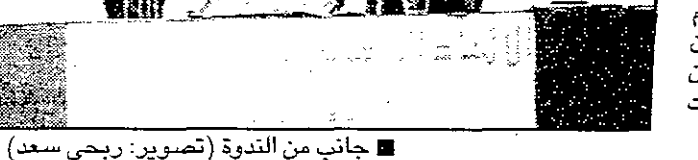
وقال ان تأهيل القوى البشرية المواطنة للعمل في القطاع المصرفي أصبحت حاجة ماسة وملحة تسعى اليها كافة الجهات وعلى جميع المستويات الحكومية والأهلية والمصارف العاملة بالدولة، مؤكدين ان المدخل الرئيسي في سبيل ذلك هو التعليم والتدريب والتوجيه. وقد كان للمصرف المركزي والمصارف العاملة في الدولة دور ايجابي ومتفاعل في ترسيخ هذه الرؤيا والتأكيد على هذا الدور.

وجاء قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي تتويجا لجهود كافة الأطراف التي تسعى جاهدة إلى تطوير وتنمية الموارد البشرية المواطنة. وقد كان لدور معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وسعيه الدءوب أكبر الأثر في تشكيل هذه اللجنة وفق أهدافها، والتي نتمنى من الله العلي القدير أن يوفقها في مسعاها لتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي بشكل خاص ومجتمع دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام.

### وكيل وزارة الاقتصاد في محاضرة بالعين عن مستقبل الامارات في ظل الجات

# فرص كبيرة امام زيادة صادراتنا الى الاسواق العالمية

## التزمنا بنسبة ١٥٪ رسوما جمركية على المنتجات الزراعية والصناعية



أكد سعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة ان دولة الامارات سوف تستفيد من انضمامها الى اتفاقية «الجات» من خلال نفاذ صادرات الدولة الى اسواق البلدان المتقدمة والنامية بموجب شروط ملائمة يوفرها الانضمام للمنظمة مشيرا الى ان الدولة ستستفيد من منافع تحرير القيود التعريفية وغير التعريفية الناجمة عن جولة الاوروجواى، واوضح ان صادرات الامارات ستحصل على الحماية التى توفرها قواعد منظمة التجارة العالمية ضد اجراءات الدعم وسياسات الاغراق من جانب الدول الاخرى، وذلك من خلال قواعد منظمة التجارة العالمية الواضحة في شأن هذه الموضوعات والتى تهدف الى تقليل الاجراءات الموازية والمكافحة للاغراق.

■ جانب من الندوة (تصوير: ربحي سعد)

العين ـ احمد الخشن:

وقال سعادة وكيل وزارة الاقتصاد خلال ندوة «مستقبل الامارات في ظل اتفاقية الجات» والتى تنظمها الاتحاد الوطنى لطلبة الامارات في جامعة الامارات بالعين يوم الاثنين الماضى ان الدولة ستستفيد من قواعد منظمة التجارة العالمية بشأن تسوية المنازعات في حالة ان يكون لديها نزاع تجارى مع بلد اخر، فالدولة غير العضو في منظمة التجارة العالمية يجب عليها ان تسوى نزاعاتها على اساس ثنائى مما قد ينطوى على عدم تكافؤ في قدرات الدول المتنازعة على فرض العقوبات، وبالتالى فهو اقل كفاءة من نظام تسوية المنازعات على اساس القواعد متعددة الاطراف.

واوضح المبارك ان الصادرات الوطنية من البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية، سوف تستفيد الدولة من خفض البلدان المتقدمة الرئيسية تعريفاتها على هذه السلع، حيث اصبحت المعدلات الجديدة تتراوح بين صفر٪ ـ ٥ر٦٪

واضاف انه وفي ظل الانضمام «للجات» ستحقق صادراتنا من الملابس والمنسوجات خلال الفترة من ١٩٩٥ الى عام ٢٠٠٠ نموا حيث لن تتمكن الدول المتقدمة من فرض حصص على صادرات الامارات من الملابس والمنسوجات غير الخاضعة لنظام الحصص حاليا، بينما ستلتزم بالغاء الحصص القائمة تدريجيا خلال فترة ١٠ سنوات وفقا لمبادىء منظمة التجارة العالمية.

### حماية الحقوق التجارية

واشار الى ان ضوابط الاتفاقيات تكفل فرصا افضل لحماية الحقوق التجارية للدولة فهي تضمن الحصول على معاملة غير تمييزية ومعاملة الدولة الاولى بالرعاية في تجارتها مع البلدان الاخرى، وتحصل بالتالى على حصانة ضد المعاملة التمييزية من جانب واحد التى قد تتخذها الدول الاخرى.

وستحصل صادرات الامارات على الحماية التى توفرها قواعد منظمة التجارة العالمية ضد اجراءات الدعم وسياسات الاغراق من جانب الدول الاخرى، وذلك من خلال قواعد منظمة التجارة العالمية الواضحة في شان هذه الموضوعات والتى تهدف الى تقليل تطبيق الاجراءات الموازية والمكافحة للاغراق.

### الآثار السلبية

وقال المبارك ان الاتفاقيات الجديدة تفرض على الدول المنضمة ضرورة تنقيح بعض اللوائح والقوانين لكي تتماشى مع نصوص الاتفاقيات، وتبنى ضوابط جديدة في العديد من المجالات مثل قواعد المنشأ، والفحص المسبق للشحن، واستخدام المواصفات والمقاييس الخاصة بالسلع، وقوانين الاستثمار، وحقوق الملكية الفكرية.

وقد تبين للجنة انه بالنسبة للامارات فان الامر لن يتطلب ادخال تغييرات جوهرية على اي من القوانين السارية، لعدم ظهور تعارض بين احكام هذه الاتفاقيات والقوانين والتشريعات المحلية.

### الالتزامات والضوابط

واوضح المبارك ان الالتزامات والضوابط التى تضمنتها الاتفاقيات قد تحد من حرية الدولة المنضمة فيما يتعلق برسم سياساتها التجارية والتنموية واختيار الادوات المناسبة لتنفيذها، فالتعريفات الجمركية على سبيل المثال بعد تثبيتها، فانه من الصعب اعادة النظر فيها، كما ان الكثير من القرارات الوطنية يتوجب قبل اتخاذها التشاور في شانها مع منظمة التجارة العالمية، مثل الدعومات، والقيود على الاستثمارات الاجنبية. وقد اتضح للجنة ان الامر سيكون اقل تاثيرا بالنسبة لدولة الإمارات، نظرا لكونها تنتهج سياسة اقتصادية تحررية تتوافق الى حد كبير ـ ان لم نقل شبه تام ـ مع مبادىء هذه الاتفاقيات، واشار المبارك الى انه من المتوقع ان يؤدى فتح القطاعات الخدمية للمنتجين غير المحليين الى وضع الصناعات الخدمية الوطنية في مواجهة منافسة غير متكافئة مع نظيراتها الاجنبية التى تتفوق عليها بفضل فارق الخبرة والمؤهلات وحجم الانتاج، وان كانت الدولة قد استطاعت تجاوز هذه المسالة مرحليا عن طريق ابقاء اكثر القطاعات الخدمية حيوية مغلقة امام المنافسة الاجنبية ـ كما سيرد لاحقا في استعراض ما تضمنته جداول الدولة ـ إلا اننا نود التأكيد على الوجه الايجابى لهذه المنافسة في ازالة التشوهات الاقتصادية المتمثلة في القيود والاجراءات الادارية الروتينية، من خلال تطوير هذه الصناعات وتحسين جودتها، وقال سعادة المبارك انه وبناء على الاثار الايجابية والسلبية الواردة في هذا التقرير ، اتخذ مجلس الوزراء قراره بالموافقة على الانضمام

### التنازلات الجمركية

يقول المبارك: ان الامارات التزمت بربط رسومها الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية على نسبة ١٥٪ باستثناء بعض المنتجات التى كانت نسب الربط عليها اقل او اكثر من ١٥٪، غير ان هذا الالتزام لايمثل اي مشكلة للدولة لانه في الحقيقة يوفر لها مرونة كافية مستقبلا حيث ان معدل الرسوم الجمركية المطبقة حاليا اما ٤٪ او صفر٪، وبذلك تستطيع الدولة ان تزيد الرسوم الجمركية على مختلف الاصناف الى ١٥٪ عندما ترى ضرورة لذلك.

واضافة لذلك، التزمت الامارات بربط الرسوم الجمركية على الكيماويات والصيدلانيات عند نسب تتراوح بين صفر٪ ـ ٥ر٦٪ ولكن هذه الرسوم ستطبق تدريجيا خلال فترة من ١٠ الى ١٥ عاما.. وعلى اية حال، لاتمثل هذه الرسوم اية مشكلة مقارنة مع الرسوم الجمركية الحالية على هذه الاصناف.

اما بالنسبة لالتزامات الدولة بشأن الخدمات فلم يتم تقديم التزامات كبيرة، نظرا لان الالتزامات التى تم ادراجها تتعلق بعدد قليل من الخدمات وفقا لشروط وقيود تحمى المصالح الاقتصادية الحيوية لدولة الامارات العربية المتحدة. وفي الوقت نفسه، لم تقدم الدولة اية التزامات في قطاع الاتصالات، كما كانت الالتزامات في قطاع الخدمات المالية قصرا على ماهو مطبق حاليا من انظمة وقوانين، فقد نصت هذه الالتزامات تحديدا على انه لاتلتزم الدولة بمنح تراخيص جديدة لفتح فروع للبنوك العاملة ولاتلتزم بشان توسيع انشطة المؤسسات المالية القائمة حاليا.

واضاف المبارك ان جداول التزامات الدولة تبين كذلك انه وفيما يتعلق بالخدمات المضمنة فيها فان شركات الخدمات الاجنبية يمكن ان تمارس النشاط التجارى في الدولة اما عن طريق مكتب تمثيل او تاسيس شركة يساهم المستثمر الاجنبي فيها بنسبة لاتتعدى ٤٩٪ من مجمل رأس المال وفقا للقوانين السائدة في الدولة.

واضاف ان القيود في هذه الجداول تنص على انه لايحق للاجانب والشركات الاجنبية شراء او تملك الاراضى والعقارات في دولة الامارات، كما لايحق لشركات الخدمات الاجنبية ان تستقدم موظفيها من خارج الدولة، فيما عدا اقل من ٥٠٪ من المدراء التنفيذيين والاختصاصيين.

### بروتوكول الانضمام

وتجدر الاشارة الى ان شروط بروتوكول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية تمنح الامارات مهلة لتطبيق بعض من احكام اتفاقات المنظمة، فمثلا بالنسبة لاتفاقية جوانب الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة يسمح للدولة تأجيل تطبيق احكام الاتفاقية حتى عام ٢٠٠٠.

واختتم المبارك قوله ان احكام وشروط عضوية الامارات في المنظمة تعطى الدولة مرونة كافية للاستفادة من تجارتها الدولية، مشيرا الى ان الانضمام لمثل هذه المنظومة الدولية يضعنا امام تحد جدى لتطوير القدرات الادارية والمؤسسية، واعداد الكوادر الفنية المؤهلة، وتوفير نظم المعلومات الجيدة، وذلك لما لهذه الاسس الثلاثة من اهمية في تعظيم الإستفادة من الفرص التى يتيحها الانضمام للمنظمة من خلال فهم الاتفاقات والقواعد التى تشملها، ومتابعة مدى التزام الشركاء التجاريين للدولة بهذه القواعد، والقدرة على التفاوض وتمثيل الدولة في كافة الفعاليات والمؤتمرات والهيئات ذات العلاقة.



● جانب من اللقاء

## المبارك يبحث العلاقات الاقتصادية مع وكيلة وزارة العلوم في المانيا

أبوظبي – وام: اجتمع سعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح أمس مع السيدة كورنيليام ايزر وكيلة الوزارة الاتحادية للعلوم والبحوث والتكنولوجيا الألمانية التي تزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وقد اطلع سعادة عبدالرءوف المبارك الوفد الألماني على القوانين والتسهيلات الممنوحة للشركات وفرص الاستثمار في دولة الامارات مشيرا إلى ان الدولة تتبع نظام الاقتصاد الحر.

وأكد سعادته على أهمية تبادل الوفود الاقتصادية والتجارية بين البلدين مما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري مشيرا إلى نشاط الشركات الألمانية العاملة في الدولة.

ومن جانبها أشادت المسئولة الألمانية بالوضع الاقتصادي بدولة الامارات ومجال الاستثمار فيها وأبدت رغبة بلادها في التعاون في المجال الصناعي والتكنولوجي والبتروكيماويات ومحطات القوى ومجال الاستثمار مما يساهم في تعزيز وتطوير هذه العلاقات.

وأكدت على أهمية مشاركة القطاع الخاص وعقد لقاءات بين رجال الأعمال للاطلاع على مجال التعاون بين البلدين.

## المطيوعي يشرح الفرص الاستثمارية بالدولة خلال لقائه والأميرة الألمانية فيرونيكا

دبي – وام: اجتمع سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس مع الأميرة الألمانية فيرونيكا فون انهالت التي تزور البلاد حاليا يرافقها الاستشاري الاقتصادي في منطقة برلين هـ ج. شيمتر.

ورحب سعادة المطيوعي بالأميرة الألمانية وقال ان الامارات عامة ودبي خاصة تتطلع إلى اقامة علاقات عمل أوثق مع المانيا في المجالين التجاري والصناعي ومن هذا المنطلق فقد كان مكتب ترويج التجارة والسياحة في دبي الذي أسس في فرانكفورت من أوائل المكاتب المماثلة التي عملت دبي على تاسيسها.

وتحدث عن المرافق الاقتصادية في دبي ومشاريع البنية الأساسية فيها وقال ان هذه المشاريع وحجم تجارة دبي ودورها الاقليمي تشير إلى امكانيات العمل والتعاون الواسعة المتاحة أمام مؤسسات العمل الالمانية لتوثيق تعاملها مع هذه المنطقة في سائر المجالات.

وقد أعربت الأميرة الألمانية عن تقديرها للجهود التي تبذلها غرفة دبي لتعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي بين المانيا والامارات وأشادت في هذا المجال إلى استقبال الغرفة لوفد الماني في أوائل الشهر الحالي واعتزام غرفة دبي استقبال وفد الماني آخر يوم الخميس بعد غد.

كما أشادت بالنهضة العمرانية ومناخ العمل في دبي ونشاطها التجاري الاقليمي وكذلك سيرها الحثيث باتجاه التصنيع وذكرت انها تفكر في تنفيذ مشروع مشترك في دبي للصناعة الانشائية وستعود إلى دبي لهذه الغاية أواسط شهر يوليو المقبل.



● سعادة د. جاسم المناعي اثناء المحاضرة



● حضور متميز بالمجمع الثقافي

## د. جاسم المناعي في محاضرة بالمجمع الثقافي حول التعاون الاقتصادي العربي

# الخلاف حول مشروعات الشرق أوسطية يضعف التعاون العربي ويكرس الانفرادية

اكد سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ان تزايد ظاهرة انفتاح الاسواق العالمية وتوسع مشاريع التكتلات الاقتصادية في العالم يمثل اهم التحديات التي تواجه التعاون الاقتصادي العربي. واضاف سعادة المناعي في محاضرة القاها يوم امس الاول بالمجمع الثقافي بابوظبي تحت عنوان التعاون الاقتصادي العربي في ظل التطورات الاقليمية والدولية ان انتهاء الحرب الباردة وفشل الانظمة الاقتصادية التي تقوم على التخطيط المركزي والاقتصاد الموجه قد جعل الانظمة الاقتصادية على مستوى دول العالم متجانسة اكثر، مما زاد وسهل من حركة انتقال الانشطة الاقتصادية والتدفقات المالية عبر الحدود دون عراقيل او قيود كثيرة، وقد اصبحت هذه الظاهرة ملموسة فيما يتعلق بانتقال الانشطة الاقتصادية للتوطن في بلدان كثيرة من العالم وقد كثر وفقا لذلك عدد الشركات العالمية التي اصبح حجم اعمالها في الخارج يزيد كثيرا عن اعمالها في موطنها الاصلي.

تغطية: محمد رشيد
تصوير: احمد مرزوق

**عالمية الاسواق والتكتلات الاقتصادية أهم التحديات التي تواجه العرب**

**مطلوب مراجعة السياسات الاقتصادية وتحرير التجارة وتشجيع الصادرات**

وقال المناعي ان انتهاء جولة الاوروجواي بنجاح وقيام منظمة التجارة العالمية يشكل تغيرا جذريا في العلاقات والتعاون الدولي حيث بدأت دول العالم في الانضمام الى اتفاقية هذه المنظمة وبالتالي فتح اسواقها امام التجارة الدولية، واضاف ان قبول اعداد متزايدة من الدول بازالة القيود والضرائب الجمركية امام التجارة الدولية سوف يخلق ظروفا جديدة فيما يتعلق بهيكل المالية العامة التقليدي والذي ظلت وفقا له دول كثيرة من العالم تعتمد على الرسوم والضرائب الجمركية كمصدر دخل مهم في ميزانياتها مشيرا الى ان قبول التخلي عن الضرائب والرسوم الجمركية لابد وان يؤدي الى مراجعة هيكل ايرادات المالية العامة.

وقال المناعي ان اتفاقية الجات وبداية سريانها سوف يترتب عليه انعكسات وتداعيات على الاقتصادات العربية ليست كلها ايجابية، على الاقل في المدى القصير. وتوقع ان يترتب على تنفيذ اتفاقية «الجات» امتناع الدول المنتجة عن تقديم الدعم لمنتجاتها الزراعية الامر الذي سوف ينعكس في شكل ارتفاع اسعار هذه المنتجات في الاسواق العالمية، ونظرا لكون الدول العربية تمثل مستوردا صافيا للمنتجات الزراعية، يتوقع ان تدفع الدول العربية تكاليف واسعار اكبر لوارداتها من المنتجات الغذائية.. واذا اخذنا في الاعتبار اتساع الفجوة الغذائية التي يعاني منها الاقتصاد العربي والتي تقدر وفقا لاحصائيات ١٩٩٤ بـ ١١ مليار دولار فان مثل هذا المبلغ يمكن ان يرتفع الى اكثر من ذلك على اثر تنفيذ اتفاقية الجات.

وقال ان هناك أملا ان يتحول هذا الجانب الى عامل ايجابي وحافز في المدى المتوسط او الطويل اذا ماحاولت الدول العربية الاهتمام بتنمية وتطوير قدراتها الزراعية لسد احتياجاتها المحلية وتجنب الاعتماد على مصادر اجنبية في استيراد مواد غذائية استراتيجية.

واوضح رئيس صندوق النقد العربي ان هناك جوانب قد تستفيد منها الدول العربية من خلال الانضمام الى اتفاقية «الجات» اولها تزايد فرص التجارة واتساع الاسواق امام منتجاتها بالاضافة الى احتمال إعادة توطن الصناعات والانتاج وفقا للمزايا النسبية لكل دولة الامر الذي من شأنه مساعدة الدول العربية على التخصص في صناعات ومنتجات تتمتع فيها بمزايا نسبية مقارنة بغيرها من دول العالم.

واضاف ان تنفيذ اتفاقية «الجات» وبخاصة في مجال قطاع الخدمات من شأنه زيادة المنافسة امام القطاعات الخدمية العربية سواء في مجال المصارف او المؤسسات المالية الاخرى او في مجال المقاولات حيث ان الانتماء الى منظمة التجارة الدولية يفترض فتح الاسواق امام مؤسسات الدول الاعضاء الاخرى في المنظمة وعدم التمييز في المعاملة ضدها. هذا الجانب يطرح التساؤل حول مدى استعداد قطاع الخدمات في الدول العربية على المواجهة والتعامل مع هذه التحديات.

واضاف المحاضر ان من الظواهر التي تسترعي الانتباه بالنسبة لمجالات التعاون العربي ظاهرة التكتلات الاقتصادية على صعيد العالم سواء تعلق الامر بتكتل المجموعة الاوروبية او مجموعة دول النافتا في امريكا الشمالية او تكتل مجموعة دول جنوب شرق آسيا. فان هذه التكتلات بدأت تتوجه الى التوسع، فعلى سبيل المثال نرى ان المجموعة الاوروبية بدأت تتحرك في اتجاه كل من الجنوب نحو دول البحر المتوسط وفي اتجاه الشرق نحو دول اوروبا الشرقية.

وفيما يخص المجموعة الاوروبية نجد ان اتفاقيات شراكة قد تم التوقيع عليها بالفعل مع بعض الدول العربية في شمال افريقيا وبالتحديد مع تونس والمغرب وهناك مفاوضات لعقد نفس الاتفاقيات مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان.

واوضح أن هذه التطورات تتم في وقت تجد فيه ان مجموعة الدول العربية تفتقد الى اي تكتل اقتصادي متماسك، بل ان انضمام بعض الدول العربية الى اتفاقية الجات وعقد شراكة مع تجمعات اخرى من شانه ان يوصل الى مرحلة نجد فيها بعض الدول مرتبطة بمصالح اقتصادية مع دول غير عربية اكثر منها مع دول العالم العربي.

وتطرق المناعي للحديث عن موضوع مشاريع الشرق الاوسط الجديدة موضحا ان مايثير القلق في هذا الشأن هو تباين مواقف الدول العربية تجاه هذه المشاريع، الامر الذي يضعف مواقف الدول العربية وقوتها التفاوضية، كما قد يضعف محاولات التعاون العربي ويؤدي الى تكريس الانفرادية وقلة التنسيق.

لكن شدد على زيادة اهمية التكتلات الاقتصادية مشيرا الى صعوبة ان تنجح الدول منفردة في التعامل والتفاوض بنجاح كي تحقق مصالحها واهدافها، مؤكدا ضرورة ان تعمل الدول من خلال مجموعة اكبر حتى يكون لصوتها صدى وكي تمثل قوة تفاوضية يعتد بها ويؤخذ حسابها.

واوضح المحاضر ان انتهاء الحرب الباردة على صعيد العالم وبدء مسيرة السلام في الشرق الاوسط قد أدى الى خلق ظروف وتداعيات جديدة تتطلب من الدول العربية القدرة على مواجهة هذه المستجدات والتفاعل والتعامل معها بكفاءة حتى يمكن للدول العربية ان يكون لها دور هام في الصياغة الجديدة لاوضاع المنطقة بشكل تضمن فيه مصالحها ومستقبل لجيالها وفقا لارادتها وتطلعاتها.

وقال انه رغم التحديات التي تواجه دول العالم العربي كمجموعة سواء كان بسبب الاوضاع الداخلية او بسبب التطورات الاقليمية والدولية فان الوقت امام الدول العربية لايعتبر متأخرا اذا ما اجتمعت الارادة وصدق العزم على تخطي العقبات والعمل على تسخير الامكانيات الكبيرة التي تتوفر للعالم العربي في سبيل تعزيز التضامن والتعجيل بمسيرة التنمية الاقتصادية على اسس واقعية وصحيحة.

واكد المناعي ان القدرة على مواجهة التحديات الجديدة يتطلب ايضا مراجعة جادة وتكييفا للاوضاع العربية بشكل يتناسب اكثر مع طبيعة المرحلة الراهنة. اذ ان مثل هذه المرحلة تقتضي اولا مراجعة السياسات الاقتصادية والتحول نحو تبني سياسات جديدة تعكس بشكل عملي ندرة الموارد وضرورة ترشيد استخدامها واتباع الاجراءات الكفيلة بتوظيف الموارد الطبيعية والبشرية بشكل اكثر كفاءة، وقال ان مثل هذا التوجه يقتضي تحرير الاقتصاد وتجنب التدخل القسري في قوى السوق واتاحة المجال لتسعير المنتجات والخدمات وفقا لتكاليفها الحقيقية، كما يقتضي ذلك العمل على توحيد اسعار الصرف والسعي لجعل عملات مختلف الدول العربية قابلة للتحويل بالاضافة الى ضرورة الحد من عجز الموازنة الحكومية ومقاومة زيادة معدل الاقتراض ومحاربة التضخم. واوضح ان اتباع مثل هذه السياسات يخلق البيئة الاقتصادية التي يمكنها زيادة كفاءة توظيف الموارد وتفعيل مبادرات القطاع الخاص وزيادة جاذبية البيئة الاستثمارية.

واضاف انه ينبغي ايضا الاستفادة من فرص التجارة الدولية على ضوء انضمام اعداد متزايدة من الدول العربية لاتفاقية الجات، حيث يقتضي ذلك تحرير التجارة وتشجيع الصادرات، وطالب الدول العربية ضمن هذا النطاق بفتح اسواقها على بعضها البعض وتكوين منطقة تجارة حرة فيما بينها، خاصة وان بنود اتفاقية الجات تسمح باقامة تكتلات اقتصادية بين الدول الاعضاء.

كما دعا الدول العربية الى الاستفادة من المنظمات والمؤسسات المتخصصة بتفعيل دور المنظمات والمؤسسات الاخرى بشكل يساعد على مراجعة مدى تطابق طبيعة نشاط هذه المنظمات مع احتياجات العمل العربي المشترك في المرحلة الراهنة. ونوه الى اهمية دعم وتقوية المؤسسات القائمة حتى تستطيع القيام بالدور المطلوب منها اداؤه على ضوء التطورات الاقليمية والدولية الجديدة. قبل التفكير في انشاء مؤسسات جديدة.

ثم تحدث سعادة جاسم المناعي عن تجربة صندوق النقد العربي وبرامج تمويل التجارة العربية حيث اكد على كونها امثلة ناجحة لمؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك.

**تحليل | اقتصادي**

# بريطانيا.. لماذا تتراجع بين الدول الأكثر تنافساً في المجال الاقتصادي؟

لندن - محمد كركوتي

على الرغم من مضي حوالي ست سنوات تقريبا على طرد رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر من منصبها، من قبل كبار قياديي حزب المحافظين، إلا أن الاثار التي تركتها سياستها على الساحة الداخلية لاتزال موجودة وتفرض نفسها في كل الأوقات، ولأن تاتشر حكمت أكثر من ١١ عاما، فإن ما نفثته من سياسات - بصرف النظر عن طبيعتها - لن يغيب عن الساحة قبل نهاية هذا القرن.

ومن أهم الآثار التي تركتها السياسة التاتشرية على الوضع الإقتصادي، هو تراجع موقع بريطانيا التنافسي على الساحة الدولية، بشكل خطير ومثير في آن معا، وذلك مقابل تقدم ملفت للعديد من الدول التي كانت إلى زمن ليس بعيدا تعاني من ظروف معيشية غير طبيعية، وينقصها العديد من الإحتياجات. ولم تفلح عمليا «اصلاحات» جون ميجور على ما أفسدته سياسة تاتشر في هذا المجال، بل على العكس تماما ساهمت سياساته «بتكريس» موقع بريطانيا في مؤخرة قائمة دول العالم من حيث القوة التنافسية بينها.

فطبقا لدراسة دولية مهمة جدا صدرت مؤخرا، فقد استطاعت دولة مثل تشيلي أن تتقدم على بريطانيا في هذا المجال، وكذلك فعلت دولة مثل فنلندا. ومن اجل ذلك فقد تراجع موقع بريطانيا التنافسي بين عشرين دولة من المرتبة الخامسة عشر في العام الماضي، إلى المرتبة التاسعة عشرة هذا العام، وذلك وراء أربعة من الدول الصناعية السبع الكبرى وهي الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا واليابان وكندا.

وحسب المعهد الدولي المتخصص في إدارة التطور الإقتصادي على الساحة العالمية: فإن بريطانيا احتلت قبل سبع سنوات المرتبة الحادية عشرة، ومنذ ذلك الحين وموقع المملكة المتحدة يتراجع عاما بعد عام، بصرف النظر عن محاولات حكومة المحافظين للتغطية على هذه الحالة الخطيرة.

هذه النتائج ساهمت إلى حد بعيد في تعزيز قوة حزب العمال البريطاني المعارض على الساحة الداخلية، الذي يضع على رأس برنامجه الانتخابي، الصرف على تدريب العاطلين عن العمل، وكذلك إعادة تأهيل العاملين في القطاعات البريطانية المختلفة أنفسهم، الأمر الذي سيوفر لبريطانيا قوة دفع تعيدها إلى بعض المواقع المتقدمة. ويشدد المشرفون على المعهد الدولي المذكور: أن واحدا من نقاط الضعف البريطانية أن حكومة المحافظين فشلت من الإنفاق على قطاعات التدريب وإعادة التأهيل، الأمر الذي ساهم بشكل مباشر وفعال في وصول موقع البلاد إلى أسفل قائمة الدول العشرين.

ومن المؤشرات التي تدل على مستقبل النمو الإقتصادي البريطاني، أن المملكة المتحدة تحتل المرتبة ٢٧ من قائمة تضم ٤٧ دولة في مجال التنافس الإقتصادي، في حين كان موقعها في العام ١٩٨٩ بين هذه الدول الثامن عشر. حيث اعتبر المحللون الاقتصاديون هذا الموقع بمثابة ناقوس خطر للحكومة يجب أن تسمعه جيدا قبل فوات الأوان، خصوصا في ظل نمو ملفت لبعض الدول المحسوبة على العالم الثالث.

ولأن هذه النتائج تشكل مخاطر كبيرة ليس على البلاد فحسب، بل على مستقبل حزب المحافظين الحاكم، فقد قام بعض المسؤولين في حكومة جون ميجور، بتوجيه انتقادات إلى الدراسة المذكورة على أساس أنها تجاهلت جوانب نمو في بريطانيا. بينما يؤكد القائمون على معهد التنمية الدولي: أن دراستهم قائمة على كل المعطيات في البلدان التي شملتها، وأنهم حصلوا على الأرقام والاحصائيات من جهات رسمية في الدول المذكورة.

ولا يقنع دفاع المحافظين هذا، لاسيما وأن الهيئة الإقتصادية الدولية (World Economic Forum) ستتحدى في غضون الأيام القليلة المقبلة العديد من الدول، بشأن تراجع نمو وتطور العديد من القطاعات لاسيما في مجال القوى العاملة والتأمين العام، بالرغم من وجود تطور في مجال الإتصالات والتكنولوجيا، وعلى رأس القضايا التي ستبرزها الهيئة للعيان، هو ضعف بريطانيا في الإنفاق على تطوير اليد العاملة.

ويدق المراقبون الإقتصاديون في بريطانيا ناقوس الخطر في مجال اندفاع بريطانيا للتعاون مع دول في آسيا وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت التي تبتعد فيه عن أوروبا، بسبب انسحابها من الإتفاقية الإجتماعية ضمن معاهدة «ماستريخت» للوحدة الأوروبية، وبسبب التكاليف التي تفرضها هذه الإتفاقية.

هذه التكاليف دفعت ألمانيا وسويسرا إلى تراجع مرتبتهما في قائمة الدول العشرين أربعة مواقع لتستقران في المرتبتين العاشرة والتاسعة على التوالي. في الوقت الذي ارتفعت مرتبة الصين من ٣١ إلى ٢٦، في حين تراجعت تايوان من ١٤ إلى ١٨. أما روسيا فقد ظلت عند مرتبة ٤٦ في الوقت الذي يعلو فيه نجم الدولة اللتينية تسلي إلى ١٣.

ويقول رئيس معهد التنمية والتطور البروفيسور ستيفان جاريل: إنه بالرغم من تراجع حجم البطالة والتقدم التكنولوجي والمالي في بريطانيا، فإن ذلك لن يعيدان المملكة المتحدة إلى المراكز الأولى على الإطلاق في قائمة الدول المتنافسة إقتصاديا. ويضيف البروفيسور جاريل: إن هذا الأمر تسبب في تراجع متوسط نوعية المعيشة في بريطانيا بشكل عام.

على كل حال، يجمع المراقبون الاقتصاديون على ضرورة إقدام بريطانيا على تنفيذ برامج تأهيل و إعادة تأهيل قوية، تأخذ بعين الإعتبار تراجع أداء الإقتصادي البريطاني على الساحة الدولية، ويشدد هؤلاء على أن الحل الوحيد لتحسن وضع بريطانيا دوليا، هو الإنفاق على برامج التأهيل، بصرف النظر عن العجز الراهن في الميزانية العامة، والذي يبلغ حوالي ٣٥ مليار جنيه إسترليني.

## اجتماع خليجي للجنة نظام الطاقة الكهربائية

الدوحة - وام: بدأ بالدوحة امس الاجتماع السابع عشر لمجلس ادارة اللجنة الاقليمية لنظام الطاقة الكهربائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويناقش الاجتماع توصيات اللجنة الفنية والفرق التخصصية ويطلع على التقرير المالي الختامي لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ والحركة المالية خلال الفترة من اول يناير وحتى ١٥ ابريل ١٩٩٦ كما يطلع على مذكرة سكرتارية اللجنة حول ما تم تنفيذه حتى منتصف ابريل الماضي اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وذكر الدكتور علي عبدالله المري مدير ادارة البرامج والمشاريع بوزارة الكهرباء والماء بدولة قطر ورئيس الاجتماع ان لجنة «سيجرى الخليج» هي احدى اللجان المنبثقة عن المؤتمر الدولي «سيجري» ومقره باريس وتعني بالأمور المتعلقة بتوليد ونقل الكهرباء من خلال الشبكات ذات الجهد العالي مشيرا الى ان هذا الاجتماع هو الأول لها هذا العام والثاني سيكون في مسقط في شهر اكتوبر المقبل حيث يتزامن مع عقد الندوة السنوية للجنة.

وقال المري ان الاجتماع سينظر ايضا موضوع اعداد ندوة «سيجري العربية» وهي على المستوى العربي وتشارك فيها لجان سيجرى العربية حيث ستعقد في العاصمة الاردنية في شهر مايو من عام ١٩٩٧ وتناقش المواضيع المتعلقة بنقل القوى الكهربائية والشبكات ذات الجهد العالي والتحكم فيها ووقايتها.

واضاف ان الاجتماع الحالي سيناقش خطة العمل للسنتين المقبلتين والنظر في مشروع انشاء بنك للمعلومات والاطلاع على ما توصلت اليه لجنة المعلومات حول هذا الموضوع مشيرا الى انه من المتوقع الي ان ينتهي منه خلال سنة او سنتين على الأكثر.

وأوضح ان هذا البنك سوف يحتوي على معلومات عن شبكات القوى الكهربائية في دول المجلس مشيرا الى ان لدى اللجنة عرضا من شبكة «الانترنيت» للاستفادة من المعلومات لديها في البنك.

## اقامة مجانية لمدة ٧ أيام للمسافرين إلى أوروبا

# طيران الخليج تطبق برنامج المسافر المتميز لأبناء دول التعاون




قررت شركة طيران الخليج اعتبارا من السبت منح اقامة مجانية لمدة ٧ ليال لجميع المسافرين عبر خطوط الشركة إلى أوروبا ضمن الحملة الترويجية التي تم تنظيمها تحت عنوان «اقامة مجانية في أوروبا» بالتعاون مع شركة الخدمات المالية العربية وسيكون بامكان المسافرين الذين يشترون تذاكرهم باستخدام بطاقات ماستر كارد أو الفيزا أو الشيكات السياحية الحصول على ٧ أيام اضافية من الاقامة المجانية مما يمنحهم ما مجموعه ١٤ يوما مجانيا. صرح بذلك السيد محمد راضي مدير مبيعات طيران الخليج بابوظبي والعين خلال مؤتمر صحفي عقده صباح أمس بمقر الشركة.

تغطية: خالد البدري
تصوير: محمد لطيف

وقال ان هذه الحملة تستمر من أول يونيو وحتى ٣٠ سبتمبر المقبل حيث يمنح المسافرون امكانية ترتيب اقامتهم أثناء السفر ويشمل العرض قسائم فليكسيبركس للفنادق التي تستمر حتى مايو ٩٧ اذ يمكن الاستفادة منها في اي من محال الاقامة ضمن قائمة تضم أكثر من ٩٠٠ منزل ريفي أو بيت ضيافة أو فندق.

وقال محمد راضي انه يمكن استخدام هذه القسائم للاجازات الأوروبية في اي مكان داخل المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا والبانيا وبلجيكا ولوكسمبرج والبرتغال.

وأوضح ان هذا العرض يتضمن مزايا أخرى للمسافرين بينها تخفيضات لدى «هيرتز» لتاجير السيارات في أوروبا والسفر المجاني في نفس اليوم بالقطار بين فرانكفورت وسائر المدن الأوروبية.

وأشار إلى انه يمكن للمسافرين السفر على رحلة محلية مقابل رسم رمزي ضمن نطاق اي من محطات طيران الخليج في أوروبا أو رحلة دولية من وإلى محطات طيران الخليج غير المباشرة وهي مدريد وبرشلونة وبروكسل ولوكسمبرج ولشبونة.

وأضاف ان طيران الخليج تقدم تذكرة سفر على الدرجة السياحية للكبار إلى أوروبا بسعر تنافسي أما الأطفال دون العاشرة فانهم سيدفعون ٦٧٪ من سعر التذكرة فقط بينما يكون سعر تذكرة الرضيع ١٠٪ من سعر التذكرة الأصلي.

وقال انه من المتوقع أن يكون مسافرو العطلات والعائلات التي تسافر على الدرجة السياحية من أكثر المستفيدين من هذه الحملة الترويجية الخاصة.

ونوه إلى ان طيران الخليج طبقت برنامج المسافر المتميز الذي يقتصر في مرحلته الأولى على المسافرين من أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقيمين فيها تمهيدا لتطوير نطاقه حتى يشمل المسافرين من مختلف النقاط الأخرى على شبكة الشركة العالمية ويستهدف البرنامج تعزيز رفاهية المسافر وتلبية احتياجاته وطموحاته ليصبح سفره على طيران الخليج تجربة متميزة وفريدة.

ومن جانبه قال السيد محمد ناس مسئول التسويق بالخدمات المالية العربية ان تقديم ما يصل إلى ١٤ ليلة من الاقامة المجانية برنامج متميز لأولئك الذين يخططون لقضاء اجازاتهم في أوروبا خلال الصيف الحالي.

## مزايا للمسافرين إلى القاهرة والخرطوم

أعلن السيد محمد راضي مدير مبيعات طيران الخليج بابوظبي والعين انه تقرر أن تكون قيمة التذكرة من الشركة إلى أوروبا ٣٢٠٠ درهم.

كما قررت الشركة تخفيض أسعار تذاكر السفر للذهاب والعودة للخرطوم على متن خطوط الشركة من ٢٦٢٠ إلى ٢١٨٠ درهما وماتزال سعر التذكرة إلى بومباي ونيودلهي بقيمة ١٧٠٠ درهم وتكون خلاله التذكرة صالحة لمدة ٤ شهور وارتفع سعر التذكرة للمسافرين إلى ترافندرام بالهند إلى ٢٤٠٠ بدلا من ١٩٥٠ درهما وكذلك للمسافرين إلى مدراس بـ ٢٥٠٠ درهم بدلا من ٢٤٠٠ درهم.

وقال ان أسعار التذاكر ذهابا وعودة إلى القاهرة وصلت إلى ١٦٧٠ درهما مع منح كل راكب ٥٠ كيلوجراما وزنا وللمدرسين ٦٠ كيلوجراما وزنا.

وقررت طيران الخليج رفع أسعار التذاكر إلى الأردن إلى ٢٢١٠ دراهم بدلا من ١٨٨٠ وبيروت ١٨٥٠ بدلا من ١٦٥٠ درهما مشيرا إلى ان هذه الزيادة تمت بعد موافقة شركات الطيران العاملة.

## بمشاركة جعفر الفردان

# مجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية يستعرض انجازات عام ٩٥ وتنفيذ خطة ٩٦

دبي – وام: عقد مجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعه التاسع والثلاثين أمس بحضور وكلاء وزارات المالية والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويمثل الدولة في الاجتماعات سعادة جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشئون الصناعة. وتم استعراض انجازات المنظمة خلال عام ٩٥.

والقى سعادة المهندس علي بن سعود الشنيري ممثل سلطنة عمان رئيس المجلس في دورته الحالية كلمة توجه فيها بالشكر والتقدير لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وكافة أجهزة الدولة لدعمهم المستمر لأنشطة المنظمة في عملية التنمية الصناعية.

وقال الشنيري ان المنظمة استطاعت بما تقوم به من دراسات وبرامج وما تقدمه من خدمات استشارية ومعلوماتية متميزة اثبات أهمية دورها كبيت خبرة خليجي تتعاظم الحاجة إليه يوما بعد يوم مع تعاظم أهمية الصناعات كمدخل أساسي وهام في تنويع مصادر الدخل القومي وتنمية اقتصاديات الدول الأعضاء.

كما أشاد رئيس المجلس بالدور المتميز الذي قامت به منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الترويج والاعداد لاقامة شركة عبر الخليج للاستثمار الصناعي في عمان مشيرا إلى ان مثل هذه المبادرات تعد خطوات عملية لتفعيل التعاون الاقتصادي بالخليج داعيا إلى التفكير جديا في أقطار مماثلة تترجم التعاون الخليجي إلى برامج عملية سهلة التنفيذ.

وقال أن من الضرورات الملحة للارتقاء بالقطاع الصناعي ايجاد آليات مدروسة للبحوث التطبيقية مشيرا إلى أن السلطنة شرعت في اجراء الدراسات لانشاء مركز المعلومات التقنية مع الجانب الأوروبي بعد اعتماد تصور السلطنة موضحا أن مثل هذه الأنشطة وخاصة الخدمات المعلوماتية ذات العلاقة بالبحث والتطوير هي من الأولويات التي يجب على مجلس المنظمة ادراجها ضمن برامجه خلال العامين القادمين.

ومن جانبه استعرض سعادة الدكتور عبدالرحمن الجعفري الأمين لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تقرير حول أهم انجازات المنظمة خلال ٩٥ وموقف تنفيذ خطة عام ٩٦ خلال الربع الأول منه أشار إلى أن المنظمة في مجال برامج فرص الاستثمار والنشاطات المتعلقة بالمشروعات الصناعية قدمت ٤٩ فرصة استثمارية في فروع الصناعات التحويلية أمام أربع ندوات منها ندوتان بالبحرين وسلطنة عمان العام الماضي وثالثة بقطر في يناير الماضي والرابعة التي اختتمت أول أمس بدبي كما يجري الاعداد لندوتين في الكويت والسعودية العام القادم.

## وزير الزراعة المغربي:

# ٥٧ر٩ مليون طن الانتاج المتوقع من الحبوب

الرباط – رويتر: قال وزير الزراعة المغربي حسن أبو أيوب أن تقديرات أولية تشير إلى ان محصول الحبوب المغربي للموسم الزراعي ١٩٩٦/٩٥ سيبلغ ٥٧ر٩ مليون طن. وقال الوزير في مؤتمر صحفي أول أمس ان هذه تقديرات أولية وان هذا العام كان عاما صعبا وبدأت الأمطار متأخرة في مايو مما تسبب في بعض الأضرار.

وسيعرف حجم المحاصيل خلال الأسابيع القليلة المقبلة غير ان تقديرات الوزارة تفيد انه سيمثل زيادة كبيرة عن حجم محاصيل الموسم السابق ويحقق مستوى قياسيا جديدا. وفي الموسم الزراعي ١٩٩٥/٩٩٤ بلغ اجمالي محاصيل المغرب من الحبوب ٦ر١ مليون طن بسبب أسوأ موجة جفاف أصابت البلاد في العام الماضي مما اضطر المغرب إلى استيراد ٤ر٢ مليون طن من الحبوب. وكان آخر مستوى قياسي حققه محصول المغرب في عام ١٩٩٤ عندما بلغ ٤ر٩ مليون طن. وقال أبو أيوب كذلك ان تحرير استيراد الحبوب الذي بدأ سريانه في الأول من مايو الماضي سيمضي قدما كما هو مقرر له. وكان المنتجون المحليون قد طلبوا مهلة مدتها خمسة أعوام ليستعدوا لهذا التحول.

وقال الوزير انه بمقتضى القانون الجديد ستتحرر واردات المغرب تماما من سيطرة الدولة وان هيئة الشراء الحكومية لن تستمر في احتكارها للمعروض وستتغير وظيفتها.

وأضاف ان دور الدولة سيقتصر على حماية المنتجين المحليين عن طريق وضع تعريفات جمركية في اطار النطاق المسموح به بمقتضى اتفاقية الجات لعام ١٩٩٤. وقال أبو أيوب انه بعد تحرير الاستيراد سيتمكن جميع الأفراد أو المؤسسات من التجارة في الحبوب بحرية كاملة. وسترفع كافة القيود المفروضة على تخزين الحبوب ونقلها كما سترفع قيود الأسعار عند الانتاج وستخضع لقوى العرض والطلب.

وقال ان سعر التدخل للقمح غير الصلب مثبت عند ٢٣٠ درهما لكل ١٠٠ كيلوجرام. واضاف ان هذا هو السعر الذي تضمن الدولة للمنتج ان تشتري به اذا ما انخفضت أسعار السوق عن ٢٦٠ درهما لكل ١٠٠ كيلوجرام.

## لن تنجو منها الدول الصناعية

# كارثة اجتماعية تهدد مدن العالم بسبب نقص الوظائف

جنيف – رويتر: قالت منظمة العمل الدولية أمس ان تعداد سكان مدن العالم سيتضخم بدرجة تخرج عن نطاق السيطرة وستواجه المدن كارثة اجتماعية في القرن الحادي والعشرين ما لم تقم الحكومات بصياغة سياسات تهدف إلى خلق المزيد من الوظائف.

وأفاد تقرير جديد اصدرته المنظمة التابعة للأمم المتحدة انه على الرغم من ان الأزمة تبدو أكثر حدة في الدول النامية إلا انها تخيم بظلالها كذلك على معظم الدول المتقدمة بما فيها الولايات المتحدة وأعضاء الاتحاد الأوروبي.

وقالت كاثرين هاجن نائبة المدير العام للمنظمة في تقديمها للتقرير بحلول عام ٢٠٠٠ سيقطن نصف سكان العالم المدن ويعملون بها وستسيطر الدول النامية على اكبر نصيب من سكان الحضر الجدد في العالم.

وقالت: سيحتاج هؤلاء الناس إلى الوظائف وانه على المدن الجديدة أن تتطور لتصبح مراكز للفرص الاقتصادية والحضارة بدلا من أن تصبح مناطق تتسم بعدم المساواة والبؤس.

ويضع التقرير الذي يحمل عنوان «مستقبل العمالة في الحضر» رؤية للحياة في القرن المقبل تشبه بعض التصورات الأكثر تشاؤما للمستقبل في روايات وأفلام الخيال العلمي. ويقول التقرير ان جيلا من العمالة المنتجة هو وحده القادر على انقاذ مراكز التجمعات السكانية الكبيرة من التكدس والجوع والأمراض وتفشي الجرائم وسوء التغذية.. فضلا عن الانعزال والتسلح.. وهما من السمات المميزة المتنامية للمناطق الحضرية الداخلية في الولايات المتحدة ودول صناعية أخرى.

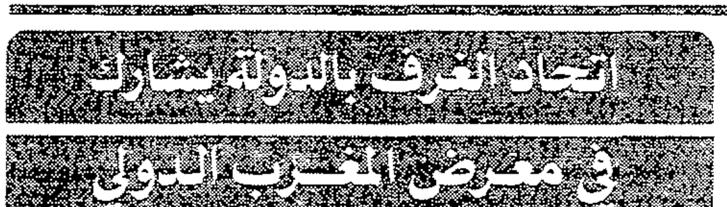
ويقول التقرير الذي أعد للعرض على مؤتمر السكان الذي تنظمه الامم المتحدة في اسطنبول الشهر المقبل انه مع تزايد معدلات البطالة وعمالة المؤهلين في أعمال أقل من مستوى تأهيلهم سيشهد عام ٢٠٢٥ نحو ٢ر١ مليار شخص اضافيين يبحثون عن عمل. ويردد التقرير ضمنيا التحذيرات التي يرددها العديد من المحللين الاقتصاديين سواء من خارج أو من داخل الأمم المتحدة عن ان ترك مسألة خلق فرص عمل لقوى العرض والطلب وحدها مع انتهاج سياسات مالية متشددة قد يؤدي إلى انفجار اجتماعي وتزايد أعمال التطرف السياسي.

وقال التقرير انه في عام ١٩٩٠ كان ثلث سكان الحضر في العالم أو نحو ٤٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر وكان افتقارهم إلى وظائف حقيقية من أهم الأسباب المباشرة لذلك.

وقال انه بحلول عام ٢٠٠٠ من المرجح أن يرتفع عدد الفقراء في الحضر إلى مليار نسمة وهو ما يعادل تعداد الهند بالكامل الآن ونحو سدس تقديرات تعداد سكان العالم في بداية القرن المقبل.

وقال سمير رضوان كبير الاقتصاديين بمنظمة العمل الدولية ان الحكومات تقع على عاتقها مسئولية صياغة سياسات للاقتصاد الكلي يمكنها تحفيز ودعم المبادرات المحلية في الدول المتقدمة والنامية من أجل خلق المزيد من الوظائف.

وأشار التقرير إلى انه في منتصف القرن الحالي كانت لندن ونيويورك المدينتين الوحيدتين اللتين يزيد تعداد سكانهما عن عشرة ملايين نسمة في حين ان عدد المدن العملاقة التي يزيد عدد سكانها عن عشرة ملايين نسمة يبلغ الآن ١٤ مدينة منها عشر مدن في دول نامية. وقال انه في عام ٢٠١٥ سيكون هناك ٢٧ مدينة عملاقة وبحلول هذا الوقت سيكون نحو ٨٠ في المائة من اجمالي سكان المدن في دول نامية صاعدة حيث سيتولى جيش العاطلين الضخم اي وظائف متاحة وان كان عائدها غير مجز دون أمل في تحسن مستوياتهم.




دبي – وام: يشارك اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة خلال الفترة من ٢٦ يونيو وحتى ٧ يوليو المقبل في فعاليات معرض المغرب الدولي الذي يقام بمدينة الدار البيضاء تحت شعار «المغرب بلد الشراكة للمستقبل» ويشمل المعرض الصناعات المغربية الثقيلة والخفيفة من مكائن صناعية وآلات انتاجية ومستلزمات صناعية وزراعية وصناعات بترولية ومستلزمات العائلة والمنزل بمختلف أنواعها بالاضافة الى الخدمات البنكية والصناعية والسياحية.

ويتيح المعرض لرجال الاعمال الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة في المغرب وابرام اتفاقات جمركية واقتصادية بين المغرب والدول العربية والدول الاجنبية.

وسيقام بالتزامن مع فعاليات المعرض ندوات واجتماعات اقتصادية تهدف الى خلق فرص استثمارية صناعية داخل المغرب وخارجها وسترفع كافة التوصيات والبيانات التي ستنتج من هذه الاجتماعات والندوات الى الجهات المعنية في المغرب وهي وزارة الاقتصاد ووزارة الاقتصاد الوطني والادارة العامة للجمارك والضرائب.



□ متعامل في بورصة سيدني تبدو عليه آثار اعلان احدى الشركات المحلية عن ارتفاع تحقيق نمو بنسبة ٨ر١ خلال الربع الأول من العام الحالي وهو ما يمثل ضعف توقعات السوق والتي قدرت بنسبة ٩ر٠٪ الأمر الذي أظهر ان الاقتصاد الاسترالي أصبح واحدا من أسرع الاقتصادات نموا حيث حقق ٨ر٤٪ خلال نفس الفترة. (رويتر)

# محمد المعلا يستقبل وفدا تجاريا بريطانيا

ام القيوين – وام: اجتمع الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين بحضور الشيخ عبدالله بن راشد المعلا في قاعة الاجتماعات بالدائرة الاقتصادية بالسيد رون هوليز مدير اللجنة المختصة بالتجارة في الشرق الاوسط بوزارة التجارة البريطانية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

ورحب الشيخ محمد بن راشد بالوفد البريطاني معربا عن أمله في أن تشهد العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات وبريطانيا مزيدا من التقدم من اجل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، كما اشاد رئيس الوفد البريطاني بالعلاقات بين دولة الامارات وبريطانيا التي تشهد تطورا ملموسا في جميع المجالات التجارية.

وصرح السيد عبدالله الخرجي رئيس غرفة تجارة وصناعة ام القيوين بانه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول افاق التعاون الاقتصادي وتنشيط الاستثمارات المشتركة وكيفية توفير دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد من المشروعات الاقتصادية والاستثمارية في ام القيوين وقد اختيرت منطقة الخور البيضاء بأم القيوين لهذه المشاريع حيث بدأ العمل في اقامة اكبر حديقة للالعاب المائية في العالم حيث تم اختيار اسم حديقة «دريم لاند» لهذه الحديقة على مساحة ١٣ كيلو مترا مربعا اضافة الى بناء ٢٥٠ شاليه على نظام فندقي واقامة فندق خمسة نجوم بمنطقة الخور البيضاء ومشروع آخر هو اقامة حديقة كرنفالية عالمية تحتوي على مطاعم عالمية ومناطق ترفيهية وسيبدأ تنفيذ هذه المشاريع بعد شهرين ويتوقع تجهيزها خلال عام ١٩٩٧.

واعرب رئيس الوفد البريطاني في ختام الاجتماع عن اعجابه بالتقدم الحضاري الذي تشهده دولة الامارات في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية عامة وامارة ام القيوين خاصة مشددا على اهمية تبادل الزيارات بين رجال الاعمال في البلدين.

من جهة اخرى قال السيد شاكر الزياني مدير عام الدائرة الاقتصادية بأم القيوين ان الاجتماع ركز كذلك على تبادل الفرص التجارية بين رجال الاعمال في ام القيوين ونظرائهم في بريطانيا حيث تم خلاله تقديم شرح للحوافز التي تتوفر للمستثمرين من كلا الطرفين.

وحضر الاجتماع عدد من رجال الاعمال واعضاء غرفة تجارة وصناعة ام القيوين واعضاء الوفد البريطاني.

# ..والحمراني يبحث تنمية العلاقات مع وفد تجاري بريطاني

عجمان – وام: بحث السيد محمد الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان خلال اجتماعه أمس مع وفد تجاري بريطاني برئاسة السيد رون هوليز مدير اللجنة المختصة بالتجارة في الشرق الاوسط في وزارة التجارة البريطانية وسائل تنمية العلاقات بين الجانبين بما يحقق زيادة اكبر في العلاقات التجارية والاستثمارية.

كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم معرض في عجمان للكتالوجات وادلة الشركات البريطانية الراغبة في التصدير الى اسواق الدولة خلال شهر فبراير المقبل وذلك في اعقاب النجاح الذي حققه المعرض البريطاني السابق الذي اقيم في العام الماضي في عجمان واستقطب اهتمام عدد كبير من رجال الاعمال والصناعيين ممثلي الشركات الاجنبية في الامارة.

وقال السيد الحمراني عقب الاجتماع انه اطلع الوفد على الامكانيات الاستثمارية في عجمان والمزايا التي يوفرها الموقع الجغرافي للامارة لنمو وتطور اعمال الشركات العالمية مشيرا الى انه قدم شرحا موجزا عن التسهيلات المقدمة في عجمان لرجال الاعمال والصناعيين بما فيها رخص تكاليف الانتاج وعدم وجود ضرائب على الدخل أو الأرباح.

كما تناول الاجتماع ضرورة توسيع قاعدة التعاون بين الجانبين بما يحقق تبادلا اكبر في العلاقات الجارية حيث اكد مدير عام الغرفة على اهمية ارسال البعثات التجارية والوفود التسويقية الى الامارات بشكل مستمر والمعارض الدولية التي تقام في الدولة وذلك حتى تتمكن الشركات البريطانية من توسيع قاعدة صادراته للدولة والحصول على حصة تتناسب وامكانيات شركاتها التصنيعية مشيرا الى ان الاسواق المحلية منفتحة وترتبط بعلاقات واسعة مع جميع المصدرين العالميين.

ومن جانبه اكد رون هوليز خلال الاجتماع على حرص بلاده على تنمية العلاقات مع دولة الامارات في مختلف المجالات وقال ان للشركات البريطانية تواجدا كبيرا في الامارات يعتبر الأكبر بين دول المجموعة الاوروبية وذلك نتاج العلاقات التاريخية التي تربط الامارات والمملكة المتحدة وكذلك التسهيلات التي توفرها القوانين للمستثمرين الاجانب والفرص الواعدة المتوفرة في الاسواق الخليجية والشرق اوسطية.

واشار الى ان زيارة البعثة الحالية للامارات التي تتضمن جولة خليجية فتحت افاقا اكبر امام الشركات البريطانية للاطلاع على الفرص الاستثمارية في الامارات واحتياجات اسواقها.

## دبي تنظم معرضاً للترويج التجاري في شرق افريقيا

دبي ـ الاتحاد: ينظم مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي اول معرض تجاري خاص للترويج التجاري لدبي في اسواق شرق افريقيا.

صرح بذلك خالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر المجلس واضاف ان المعرض سيقام بمركز كينياتا للمعارض بكينيا من ٤ إلى ٦ديسمبر ١٩٩٦ ويشارك فيه حوالي ٨٠ تاجرا من دبي ويحمل اسم (الأفضل في العالم).

وقال انه من المقرر تنظيم معارض مماثلة خلال الفترة من ابريل الى مايو ١٩٩٧ في كل من موسكو وطشقند (اوزبكستان» وباكو (اذربيجان)

## طيران الامارات تسير ١٧ رحلة اسبوعياً من دبي إلى بومباي

دبي ـ الاتحاد: اعتبارا من الاول من يونيو المقبل، ترفع طيران الامارات عدد رحلاتها من دبي الى بومباي الى ١٧ رحلة اسبوعيا، وتتيح امام ركابها فرصة السفر على الدرجة الاولى بعدما اقتصرت خدماتها على تسيير طائرات الايرباص من درجتي رجال الاعمال والسياحية على هذا الخط.

ويأتي هذا الاجراء بعد تزايد طلب رجال الاعمال ومواطني الدول الخليجية على هذه الخدمة، وزيادة حركة الركاب بين دولة الامارات والهند.

وقال غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية ان عدد الركاب الذين ابدوا رغبتهم في السفر على متن الدرجة الاولى بين دبي وبومباي في ازدياد مستمر. وقال ان ذلك يعود بشكل رئيسي الى النمو الاقتصادي الذي تشهده الهند وتوطيد العلاقات التجارية بين دبي والدول الخليجية من جهة، والهند من جهة اخرى.

# سوق الأسهم المحلية تكسر حاجز الركود النسبي

استطاعت سوق الأسهم المحلية كسر حاجز الركود النسبي في حركة التداول التي نشطت مع بداية الاسبوع حيث تم تداول أسهم بعض الشركات والبنوك واستيعاب كافة العروض. وذكر التقرير الاسبوعي لمكتب شروق للأسهم ان الطلبات الكبيرة تتفوق على العروض.

فقد لوحظ ارتفاع كبير على معظم أسعار الأسهم حيث تم تسجيل طلبات على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٥ درهما ولازالت العروض على أسهمه قليلة. كما ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي ٥ دراهم ليصبح ٣٩٠ درهما حيث زاد الطلب عليه بنفس السعر.

وذكر التقرير لمكتب شروق للأسهم انه تم تسجيل تداولات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ١٧٫٢٥ والعروض في السوق بسعر ١٨ درهما، وكذلك سجلت طلبات عن سهم بنك دبي التجاري بسعر ٤٦ درهما ولكن العروض قليلة، أما سهم بنك دبي الاسلامي فقد ارتفع ليصل إلى ١٨٥ درهما والعروض قليلة وقد تم تسجيل تداولات عليه بسعر ١٨٠ درهما و١٨٢ درهما وسبب ارتفاع سعره يعود إلى قوة أداء البنك من ناحية والتسوية التي تمت في قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي مما سيؤدي إلى تحصيل البنك مبالغ ستتم اضافة جزء منها في بند الأرباح الصافية من ناحية أخرى وكذلك ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري ١٥ درهما ليصبح ٢١٥ درهما والطلب عليه كبير وقد تم تسجيل تداولات محدودة عليه وتم تسجيل طلبات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٦٫٥ درهم، وكذلك سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٢٤٥ درهما والعروض قليلة، وارتفع سعر سهم مؤسسة اتصالات ٨ دراهم ليصبح ٩٣٨ و٩٤٠ وتم تداول كميات محدودة حول هذا السعر والعروض قليلة وبسعر ٩٤٥ و٩٥٠ أحيانا وكذلك ارتفع سهم شركة الجرافات البحرية ٥ دراهم ليصبح ٤٠٥ دراهم.

وأضاف التقرير انه تم أيضا تداول كميات محدودة بهذا السعر والطلب كبير على سهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ٩٦٠ درهما و٩٦٥ درهما والعروض قليلة جدا والطلب على قطاع التأمين بصورة عامة كبير حيث ارتفع سعر سهم شركة الظفرة ليصبح ٧٠٠ درهم وارتفع سعر سهم شركة العين للتامين ليصبح ١٢٠٠ درهم والطلب عليها كبير لكن العروض قليلة جدا. أما سهم شركة دبي للاستثمار فلازال وللاسبوع الثالث على التوالي متألقا في السوق من حيث ارتفاع سعره والطلبات التي سجلت عليه حيث تم تداول كميات كبيرة بسعر ١١ درهما والعروض متوفرة بنفس السعر، أما سهم شركة أبوظبي لصناعة السفن فقد خف الطلب عليه كثيرا ليصبح سعر السهم الآن ٣٣ درهما للكميات الكبيرة و٣٢ درهما للكميات الصغيرة، وقد تم تسجيل تداولات عليها بنفس السعر، وسهم شركة الاتحاد العقارية لازالت الطلبات عليه كبيرة بسعر ١٧٫٢٥ ولكن العروض بسعر ١٨ درهما، وقد تم تسجيل تداولات عليه بسعر ١٧٫٥٠ درهم.

وأشار التقرير إلى ان السوق في حالة استعداد لاستقبال عروض وتسجيل تداولات على جميع الأسهم نظرا لقرب الاجازات الصيفية والسوق مهيأ لاستيعاب اي عروض، حيث ينتظر ان يبدأ السوق بالانتعاش الكلي خلال الأسابيع القادمة.

# صفقات الخصخصة ونشاط البورصات تجذب انتباه المستثمرين إلى أسواق مصر والأردن والمغرب

لندن – الوكالات: وصف تقرير أصدرته شركة «اي ان جي بارينجز» للأوراق المالية ان أسواق الأسهم الجديدة التي تفتح أبوابها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تزيد من أهمية وقيمة المنطقة بالنسبة للمستثمرين الدوليين كما ذكر التقرير ان السلام والاستقرار النسبيين يعززان من اهتماماتهم.

غير ان الأسواق الأصغر مثل أسواق الجزائر والبحرين والكويت ولبنان وعمان والأراضي الفلسطينية وقطر والمملكة العربية السعودية وتونس والامارات العربية المتحدة ورد ذكرها أيضا في تقرير اي ان جي.

وأضاف بلير قائلا ان عاملين أساسيين أبعدا المستثمرين عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ألا وهما النمو المنخفض وعدم الاستقرار السياسي ان لم تكن الحروب. بيد ان هذا الوضع يتغير الآن.

وتحسن توقعات النمو في أنحاء المنطقة كما ان معدلات التضخم المنخفضة قاسم مشترك. ورغم ان تدفقات رءوس الأموال على أسواق الأسهم العربية تقل عن واحد في المائة من اجمالي التدفقات في أنحاء العالم فان الاستعداد الجديد للسلطات العربية لتحرير وفتح أسواقها آتى ثماره بتزايد حجم التجارة.

ومع تعزيز السلام الاقليمي يتوقع بلير تحقيق انجاز على مسار محادثات اسرائيل الحرجة مع سوريا ان فاز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية.

ويبدو ان المستثمرين مستعدون لتحمل المخاطرة. وطرحت في البضعة أسابيع الماضية عدة صناديق استثمار متخصصة في لندن لتغطية الطلب من المقيمين في الخارج والذين يعتقد انهم يمتلكون مليارات الدولارات.

وأشار بلير إلى ان سوليدير اللبنانية لم تواجه مشكلة في اجتذاب ٦٥٠ مليون دولار في طرح يناير ١٩٩٤ بينما جمعت الحكومة مبلغا اجماليا قدره ٨٠٠ مليون دولار من اصداراتها لسندات بعملات أجنبية. وقفز حجم السوق المغربية من ١٫٩ مليون دولار عام ١٩٩٤ إلى ٥٫٣ مليون دولار في العام الماضي.

وأعادت فليمنجز طرح صندوق أوازيس الاسلامي الدولي الذي يشرف على استثماراته مجلس خاص لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية. وجمع الصندوق سبعة ملايين دولار منذ نهاية شهر مارس. وقام اتش اس بي سي انفستمنت بنك برعاية أول صندوق استثمار خاص بمصر يهدف جمع ٨٠ مليون دولار من المؤسسات الاستثمارية. وتنتهي فترة الاكتتاب في نهاية هذا الاسبوع وسيجرى تداول صكوك الصندوق في لندن اعتبارا من السادس من يونيو.

ومن المتوقع أيضا هذا العام تاسيس بنك اعادة تنمية الشرق الأوسط المنتظر منذ مدة طويلة والذي يهدف إلى تحويل رءوس الأموال إلى الشركات الصغيرة. وأشار بلير إلى ان اجمالي حجم أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكبر بالفعل بكثير مما يدرك معظم المستثمرين.

وقال انه يتجاوز بالفعل حجم أسواق وسط وشرق أوروبا مع اعداد كثير من الأسواق العربية المغلقة الآن للوائح تسمح بدخول المستثمرين الاجانب. وسيزداد الطرح الحر في السوق مع استمرار تسجيل شركات جديدة. ويشعر المستثمرون بوجود التزام جديد من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للارتباط بالاسواق العالمية اضافة إلى ادراك قوتها الجماعية والعلاقات المالية مع مناطق أخرى مثل الاتحاد الأوروبي الذي تعهد بمساعدتها استراتيجيا.

ولاحظ بلير انه مع ارتفاع معدلات البطالة ووجود كثير من الشركات الحكومية غير الفاعلة في بعض بلدان البحر المتوسط العربية يسيطر شبح التهديد بعدم الاستقرار والهجرة على نطاق واسع على عقول المتخصصين في الاتحاد الأوروبي.

وحذر بلير أيضا من ان الحصول على المياه النظيفة أصبح أمرا مهما. وقال: سيصبح الحصول عليها أكثر أهمية من العثور على النفط وفي وقت أقرب بكثير مما تدرك معظم دول المنطقة. ورغم ثروة شبه الجزيرة العربية من النفط والغاز لا يجري فيها نهر واحد. وقد بدأت بالفعل التوترات حول المياه.

ويتوقع ان تكون مصر والمغرب نجمي هذا العام لكن اي ان جي بارينجز التزم في تقريره الحياد تجاه تقييم الأردن وتراوح تصنيفه بين الحياد والتقويم بأكبر من القيمة بالنسبة للبنان وعمان وصنف البحرين وتونس بانهما مقومان أقل من قيمتهما.

## قطاع البنوك يقود تداولات نشطة في سوق مسقط

مسقط – رويتر: سجلت سوق مسقط للأوراق المالية تداولات نشطة خلال الاسبوع المنتهي أمس تركزت على أسهم قطاعي البنوك والصناعة.

وارتفع المؤشر العام للأسعار ٢٫٦٩ نقطة ليقفل بنهاية تعاملات امس عند ١٧٠٫٥٥٥ نقطة.

وبلغت القيمة الإجمالية للتداول ٣٫٦٣٧ مليون ريال من خلال ١٤٤٨ صفقة على ٢٤٥ الف سهم و٢١ سندا.

وارتفع سهم شركة الكهرباء الوطنية العمانية عند ٢٫٩٧٠ ريال من ٢٫٧٠٠ ريال الاسبوع الماضي وسهم شركة اسمنت عمان عند ٢٫٣٦٠ ريال من ٢٫٢٤٠ ريال.

وقال تقرير للسوق ان الشركة الوطنية العمانية القابضة تصدرت التعاملات حيث تم تداول ٨٧ الفا من اسهمها واقفل السهم عند ٤٫٧٨٠ من ٤٫٥٥٠ ريال.

## بنك استثماري في بيروت يتولى اعادة هيكلة الخطوط الأردنية

بيروت – رويتر: حقق أحدث بنك استثمار في بيروت بداية قوية باعلان انه سيساعد الخطوط الجوية الملكية الأردنية على اعادة هيكلتها ماليا بمبلغ قدره ٢٠٠ مليون دولار.

كما أعلن ميدل ايست كابيتال جروب في الوقت ذاته انه سيطرح اصدارا خاصا لصالح فندق البستان في بيروت لجمع ما بين ١٥ و٢٠ مليون دولار.

وهذان التوكيلان هما أول الاتفاقات التي تسجلها مجموعة ميدل ايست منذ بدأت العمل في مارس سعيا لان تصبح مؤسسة مالية اقليمية وليس مجرد مؤسسة لبنانية.

وقالت المجموعة ان هدفها الأساسي هو القيام بنقل رءوس الأموال والخبرات بين دول الشرق الأوسط.

ورحب المصرفيون في بيروت بخبر الاتفاقين قائلين ان تفويض الخطوط الجوية الملكية الأردنية مهم لبيروت كمركز مالي اقليمي.

وقال أحد المصرفيين انه خبر مثير. ان خبر تفويض الخطوط الجوية الملكية الأردنية مهم لاننا بذلك نشهد بعض الأعمال تعود إلى لبنان.

وأضاف: لقد كنا دائما من نقدم النصح للعرب. ومن الاخبار الطيبة ان نرى اننا نستعيد دورنا كمركز اقليمي.

وتملك مؤسسة بي زد دبليو الاستثمارية التابعة لباركليز بنك واسرة بن محفوظ السعودية ومؤسسة التمويل الدولي معظم أسهم مجموعة ميدل ايست.

وستساعد المجموعة الخطوط الجوية الأردنية على الحصول على ٢٠٠ مليون دولار لاعادة تمويل بعض قروضها وشراء طائرات كي تقوم الشركة الأردنية على أساس تجاري أقوى.

وقالت المجموعة في بيان انها ستساعد في اعادة هيكلة اتفاقات التاجير التمويلي لطائرات ركاب أبرمتها الخطوط الأردنية وكذلك اتفاقات تمويل سارية حاليا.

وأضافت ان العملية تمثل خطوة كبيرة لجهود الخطوط الأردنية الرامية إلى تحقيق أرباح من عملياتها وتثبيت نفسها كشركة اقليمية بارزة للخطوط الجوية.

وقال بيان المجموعة ان اجمالي الالتزامات المالية التي تشملها عملية اعادة الهيكلة يصل إلى نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وفي بيان منفصل قالت المجموعة انها حصلت على تفويض لطرح اصدار خاص لجمع ما بين ١٥ و٢٠ مليون دولار لحساب فندق البستان.

وقالت ان حصيلة بيع الاصدار الخاص ستستخدم في تمويل توسعة خدمات ومنشآت البستان الذي كان أول فنادق لبنان التي يعاد فتحها بعد الحرب الأهلية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وقال مسئول بالمؤسسة ان الأموال ستساعد في الاحتفاظ بقدرة الفندق التنافسية التي يتمتع بها في سوق الفنادق اللبنانية.

وكانت شركة ماريوت العالمية فتحت فندقا جديدا في أول مايو وأعيد فتح فندق كومودور في وقت سابق من العام الحالي بعد اصلاحه. وقالت مؤسسة مالية أخرى الاسبوع الماضي انها جمعت ٣١ مليون دولار من حصيلة بيع أسهم لاعادة بناء فندق فونيشيا انتركونتننتال الذي كان أحد أفخم الفنادق في العاصمة قبل الحرب.

## انخفاض سعر برنت في لندن

لندن – رويتر: انخفض سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية امس لكن حجم التعامل كان خفيفا وقال سماسرة انهم لا يرون مغزى خاصا في هذا التراجع.

وفي الساعة ١٠٢٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود يوليو ١٨٫٧٠ دولار للبرميل بانخفاض ٢٤ سنتا عن مستوى الاغلاق أول أمس الثلاثاء.

وقال احد السماسرة «مبيعات من سمسار واحد وراء هذا الانخفاض لكن الحجم ليس كبيرا».

ومن المتوقع ان تنحصر الاسعار في نطاق ضيق حتى اجتماع وزراء أوبك في الخامس من يونيو المقبل.











## الدولار (مقابل الدولار)

| | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ,٦٥٧ |
| مارك الماني | ١,٥٤٤ |
| ين ياباني | ١٠٨,٨٠ |
| فرنك فرنسي | ٥,٢٢٧ |
| فرنك سويسري | ١,٢٧٠ |
| ليرة لبنانية | ١٥٨١,٥ |

## السوق المصرفية المصرية

| * | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١٫٣٨ | ٩٤٫٠٨ |
| دولار | ٣٣٩٫٣ | ٣٣٩٫٩ |

## المعادن النفيسة

عالميا – اونصة – دولار

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٩١ | ٥,٣٣ |
| زيورخ | ٣٩١ | — |
| هونج كونج | ٣٩٢,١٥ | — |

محليا – بالدرهم

| الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|
| ٤٧,٠٩ | ١٤٦٤,٦٩ | ,٦٧ |

## أسعار المعادن والسلع

| | |
|---|---|
| القصدير | ٦٥٢٥ |
| النيكل | ٨٣٧٥ |
| النحاس | ٢٤٣٦ |
| الالومنيوم | ١٥٨٢ |
| الزنك | ١٠٤٤,٥ |
| الرصاص | ٨٥١ |
| القمح ★★ | ١١٥,٠٥ |
| السكر | ٣٧٥ |
| البن | ١٨١٠ |
| الكاكاو ★★ | ١١٠٨ |

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

## البورصات العالمية (رقم)

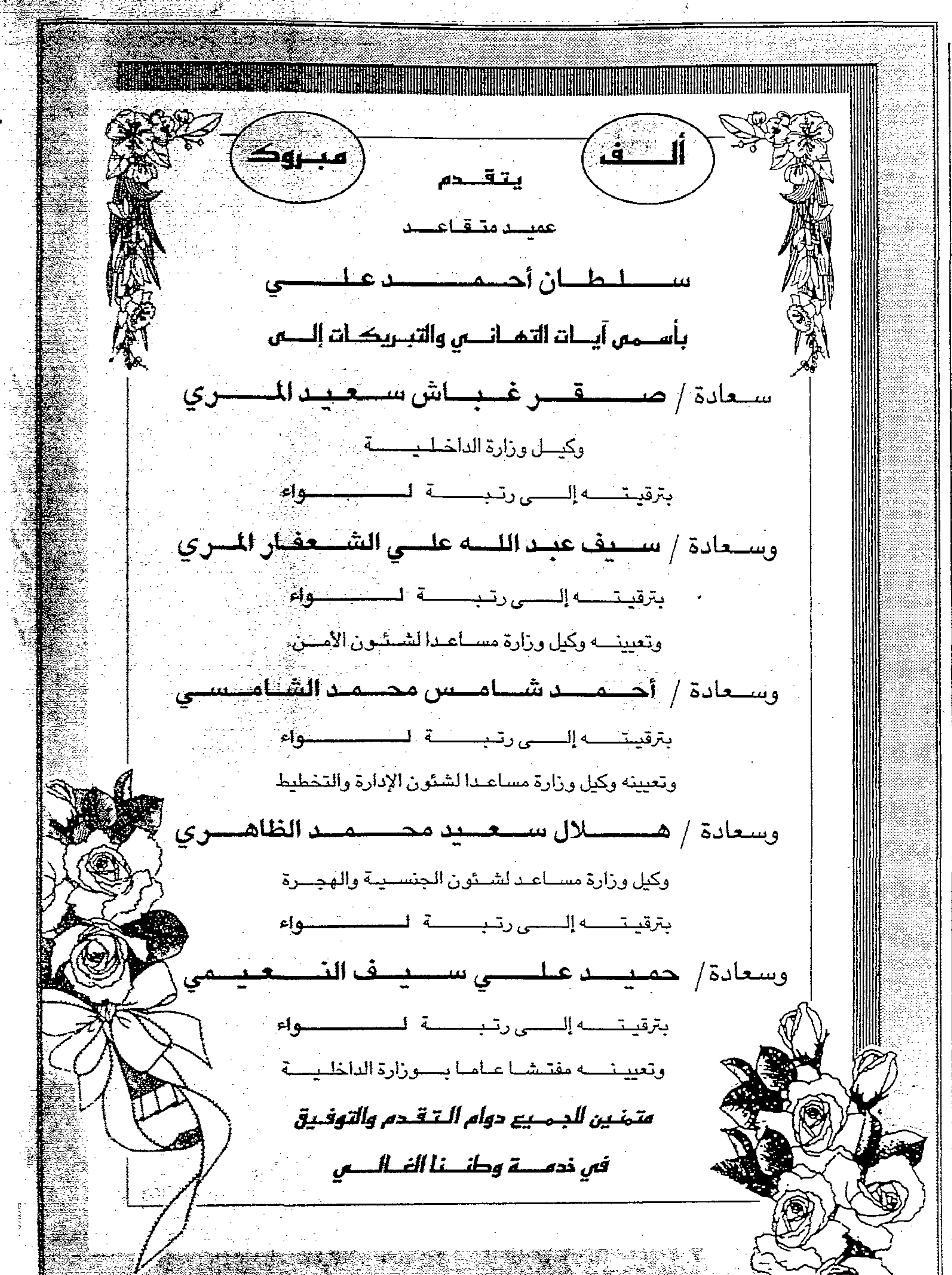
| نيويورك | لندن | طوكيو | باريس |
|---|---|---|---|
| ** داوجونز | اف.ت | نيكاي | كاك |
| ٥٧٠٠,٤٣ | ٣٧٧٥,٧ | ٢٢٠٢١,٥٠ | ٢١١٧,١٠ |

* بالقرش ** ظبيا ■وفق سوق بيروت

## أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

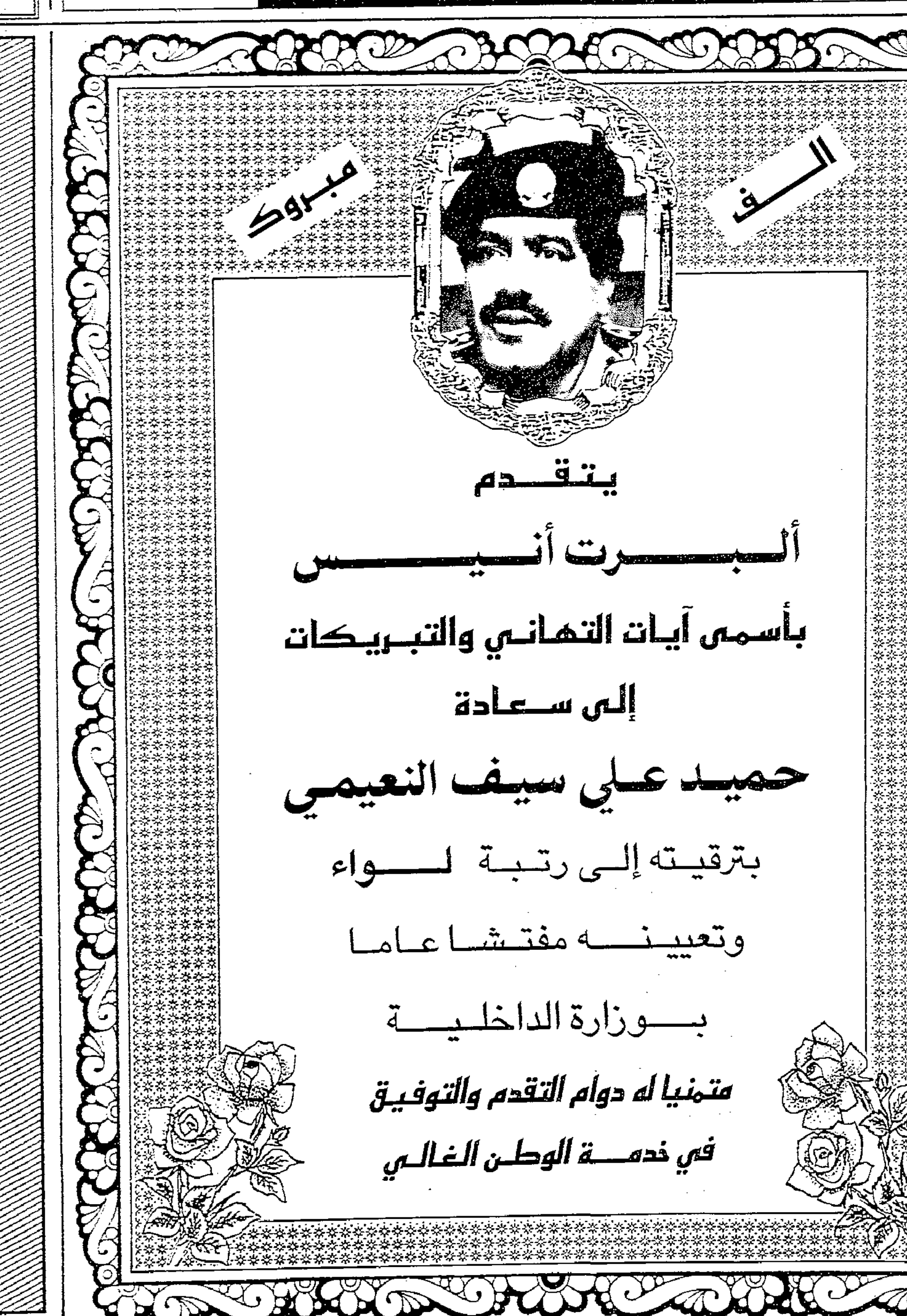
| خام برنت | خام تكاس | خام دبي | النفط العربي الخفيف | النفط العربي الثقيل | عمان |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨,٩٠ | ٢١,٠٧ | ١٧,١٥ | ١٨,١٥ | ١٦,٧٠ | ١٧,٨٠ |


ألف
مبروك
نتقدّم
بأحر التهاني وأطيب التبريكات
إلى سعادة
حميد علي سيف النعيمي
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لـــواء
وتعيينه مفتشاً عاماً بوزارة الدّاخليّة
متمنين له دوام التقدم والرقي لخدمة وطننا الغالي
مجموعة سيڤا التجاريّة
المدير العام وكافة العاملين


ألف مبروك
يتقدم
عميد متقاعد
سلطان أحمد علي
بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
سعادة / صقر غباش سعيد المري
وكيل وزارة الداخلية
بترقيته إلى رتبة لواء
وسعادة / سيف عبد الله علي الشعفار المري
بترقيته إلى رتبة لواء
وتعيينه وكيل وزارة مساعدا لشئون الأمن
وسعادة / أحمد شامس محمد الشامسي
بترقيته إلى رتبة لواء
وتعيينه وكيل وزارة مساعدا لشئون الإدارة والتخطيط
وسعادة / هلال سعيد محمد الظاهري
وكيل وزارة مساعد لشئون الجنسية والهجرة
بترقيته إلى رتبة لواء
وسعادة/ حميد علي سيف النعيمي
بترقيته إلى رتبة لواء
وتعيينه مفتشا عاما بوزارة الداخلية
متمنين للجميع دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي


ألف
مبروك
يتقدم
شبيب محمد هلال الظاهري
رئيس مجلس الإدارة
وكافة المدراء والموظفين
بشركة الهدف للإنشاءات الهندسية .
أبوظبي
بخالص التهاني والتبريكات
إلى سعادة
هلال سعيد محمد الظاهري
وكيل الوزارة المساعد
لشئون الجنسية والهجرة
بترقيته إلى رتبة لواء
متمنين له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي




ألف
مبروك
يتقدم
ألبرت أنيس
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
حميد علي سيف النعيمي
بترقيته إلى رتبة لواء
وتعيينه مفتشا عاما
بوزارة الداخلية
متمنيا له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة الوطن الغالي

# أعواصم وأحداث

١٣ الاتحاد الأسبوعي

● الخميس ١٣ محرم ١٤١٧هـ
● الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٦م

AL ITTIHAD WEEKLY

13


## فل...

لم يسبق أن انشغل العرب بانتخابات ما مثلما ... الاسرائيلية الأخيرة..

عرب الداخل وعرب الخارج، عرب السلام وعرب الرفض، ... وعرب المقاطعة، جميعهم اتفقوا على أن ما يجري في اسرائيل هو أهم ... العام، فتسابقت أجهزة إعلامهم في رصده وتبارى المحللون في التكهن ... تسفر عنه مجريات الأمور حتى اصبحنا نمسي على بيريز ونصبح على نتانياهو، نتابع حركاتهما، وسكناتهما في صحف الصباح وفي أخبار الإذاعات ونشرات التلفزيون، وكأن واحدا منهما سيمنحنا الأمن والسلام والآخر سيفتح علينا أبواب جهنم، بينما هما شريكان في مفاتيح الحرب والسلام لكل منهما شفرة لا تكتمل إلا باستعمال شفرة الآخر.

لقد كان الظن ان الانتخابات الهندية أعظم أثراً وأخطر شأناً على الأوضاع العربية والاسلامية من انتخابات اسرائيل، فالذي يجمعنا بالهند أكثر مما يفرقنا، وأعني هند غاندي ونهرو، هند المؤتمر وعدم الانحياز التي تحترم علاقاتها مع العرب والمسلمين وتصنع لها وزنا ثقيلا ليس في تعاملاتها الخارجية فحسب وانما في تعاملها الداخلي ايضا.

ولكننا لم نشغل أنفسنا كثيرا بالانتخابات الهندية، ولم تخفق قلوبنا لهذا الطرف أو ذاك، واعتبرناها شأناً داخلياً لا يهم سوى أبناء الهند، بينما في هذا العالم ـ القرية، لم تعد الشئون الداخلية للدول تهم أبناءها وحدهم وانما صارت الأشياء تتداخل بحيث يختلط الداخلي بالخارجي ويصبح هم فئة ما في بلد ما من بين هموم فئات أخرى في دول أخرى مما يبرر التدخل «العاطفي» على الأقل وذلكم أضعف الإيمان.

لقد ناصر العرب بقلوبهم ـ إن لم يكن بأكثر ـ حزب العمل الإسرائيلي بقيادة شيمون بيريز أملاً في الحفاظ على عملية السلام المتعثرة بسبب التعنت الإسرائيلي، وليتهم ناصروا بنفس القدر حزب المؤتمر الهندي تقديرا لمواقفه الثابتة والأمينة تجاه القضية العربية والتي حافظ عليها منذ عهد مؤسسه المهاتما غاندي مروراً بتلميذه الحكيم جواهر لال نهرو وابنته النجيبة انديرا غاندي ومن خلفوها بعد ان اغتالتها القوى الساعية الآن لحكم الهند.

ليتنا كنا فعلنا، حتى تكون للصداقة ثمرة وللوفاء معنى وللعلاقات الطيبة ما تستحقه من مكانة في القلوب.

**الفاتح التيجاني**

● نساء اغتسلن بالدمع

● معقل الحزن والدمع


## في أربعين المحرقة

# مشاهد... من معاقل الحزن في قانا
# نساء يغتسلن بالدمع... ويتقاسمن خبز الفجيعة


● لم يبق احد

● من أين ابدأ النحيب


● الشهداء واهاليهم


● الحياة... معقل للحزن

**بيروت – نجاة قصير ـ تصوير : أحمد الأسعد**

لم يكن الحزن مجرد زائر عابر في قانا... حين هاجمها من كل الجهات، كان في نيته الاستيطان.. فسكنها مرغمة.. وهي التي لم تكن قد استعدت له بعد.

ومنذ ان قدمت شهداءها الـ ١٠٦ سكن الحزن عتبات في قانا.. وساحة البلدة وازقتها..

انه حزن العمر.. ولن يفارق تلك القرية الوادعة لآلاف السنين ولعشرات الاجيال.

«فاجعة أمة وانبعاث وطن» بتلك المزيج من المرارة والامل تستقبل قانا زائريها.. وهي التي لم تعد تستغربهم بعد ان تحولت الى مزار يقصده الجميع. وقد ضاقت الارض بشهدائها.. لكنها لم تضق بزائريها الذين يتوافدون بالالوف.

ينسى اهل قانا كيف كانوا يعيشون قبل ان يداهمهم زمن «الاباتشي» والقنابل الفوسفورية والانشطارية والعنقودية..

اختلطت عليهم الامور... ولم يبق في ذاكرتهم الا ذكرى ابنائهم... ولم يعودوا يحسنون الا الحزن.

في قانا زالت كل الاصباغ والالوان وبقي الاسود زيا يوحد نساءها واطفالها.. رجالها وشيوخها..

ولنكفأت كل ملابس الفرح والعيد الى زمن آخر قد يثأر لدماء الشهداء.

ولن يتوه زائر قانا... فخط الحزن الاسود يدله على المعلمين الاساسيين في البلدة، وهما متجاوران: مركز الوحدة الفيدجية، حيث كانت الفاجعة.. وبمحاذاتها المقبرة الجماعية التي احتضنت الشهداء.. وهي مزينة باكاليل الزهر المنتقاة من كل مكان والمقابر اليوم هي منازل الشهداء.. فلا يتركهم اهلهم وحدهم ابدا... يلازمونهم على امتداد ساعات النهار وحين يسدل الليل ستاره يتركون الشهداء وحدهم ليرتاحوا... وليستعدوا لاستقبال المزيد من الزائرين في اليوم التالي... وقبل ان يبزغ صبح جديد يعودون اليهم محملين بالرياحين والورد والياسمين.

دائما هناك من يتبرع بان يكون دليلك الميداني للاطلاع على المزيد من فصول الكارثة والتي تتوالى على لسان اهالي الشهداء. وتاخذ شكلا طقوسيا يشبه حد الاسطورة... كم ستخرج حكايات من قانا تنحدر كما تضاريس الجنوب الى تخوم الذاكرة.

اينما التفت في قانا تسمع المزيد عن المجزرة... تحت عناوين النجاة... والمعجزة والالم والفاجعة..

الديار قد خلت من ساكنيها بعد ان حصدتهم المجزرة دفعة واحدة... واقاربهم لم يجرؤوا بعد على فتحها خوفا من سيل الذكريات..

وبعض الضحايا لايزال قابعا في المستشفيات كشاهد على فعالية اسلحة الموت تكثر الحكايات وتتحول الى اساطير من الالم والفجيعة.. تلملمها من ناجين لم يصحوا بعد من الكابوس وهم غير مصدقين ان الموت استثناهم هذه المرة في غمرة الحصاد العشوائي.

يروون عن برك الدم التي تجمعت عن الاجساد التي هوت... الاشلاء التي كانت تتطاير في الهواء... وعن الحرائق التي اكلت اللحم الطري، عن الطفل الذي وضع في كيس نايلون، داخل براد المستشفى.. وبالصدفة شعر احدهم بنبضه بينما كان يبحث عن شقيقه... وكيف انقذ وهو يعالج اليوم في فرنسا.

الحكايات تعيد المشهد الى بداياته... وكأن المجزرة وقعت للتو..

وفي قلنا لن تبحث عن اهالي الشهداء... فالكل هم اهاليهم... واي الابواب طرقت ستجد الدموع والنحيب والاسود في الاستقبال.

ولكن، كيف يمكن ان تقتحم ذلك الحزن المتشابك في وحدة متكاملة.. كيف تدخل الى عمقه.. والجرح لم يبرد بعد وهو لايزال ينزف لوعة وحسرة على حبات القلب وكل الغالين..

.. كيف تجرؤ ان تسال أما عن مقتل طفلتها.. واية شجاعة تستجمعها لتواجه أبا فقد شبانه الثلاثة مع والدتهم... واولادهم وشقيقته..

السؤال مخجل... بل ساذج فالاجابات معلقة على الجدران... مرسومة في العيون الدامعة ابدا منثورة على كل البيوت.. ولن يغفر لك انفعاك المهني بتلك الدمع المضاعف الذي حرضت العين عليه حين تفتح الجراح من جديد..

انهم يخبرونك عن ابنائهم وازواجهم وعائلاتهم... عن الشهداء الذين كانوا بالامس احياء بينهم يحلمون بغد لا يعرف الحروب... وقد تحولوا اليوم الى حلم ينتظره اهلهم في نومهم.

«الاتحاد» دخلت احد معاقل الحزن التقت «الشهداء» الاحياء وعاشت معهم مرارة الفراق على احبة غادروا المكان دفعة واحدة، وقبل الاوان.

الشهداء تحولوا الى صور جلست على المقاعد وعلقت على الجدران وكأنها لاتزال حاضرة تسكن البيت وتعيش مع اهله.

سميحة اسماعيل برجي، عاشت المجزرة... نجت منها.. وانقذت العديدين.. ونصيبها من الحزن كان بفقدان ١٧ شخصا من عائلتها.. بينهم اشقاء الزوج مع زوجاتهم واولادهم.. والعم واولاد العم..

هول الفاجعة كان كبيرا، ما رأته بأم العين لايمكن ان يغادرها، تعيش فيه في صحوها ونومها.. وحين تسالها تحتار هل تبكي ام تحكي.. وحين تمسك خيط الكلام تكر سبحة الموت البشع الذي تجمع امامها مرة واحدة.

تقول: كنا قد تجمعنا في مقر القوات الفيدجية بعد ان زاد عدد اقاربنا الذين لجأوا الينا من القرى المجاورة.. ولم نعد نشعر بالامان فاحتمينا بالمركز الدولي.. ورغم الحرب المحيطة بنا، كنا نعيش كعائلة واحدة.. ناكل معا، ونطبخ ونسمع الاخبار.. والاطفال يلعبون بالقرب منا.

توزع نظرها على الصور المعلقة على الجدران... لتبدأ فصل الالم فتقول الى ان كان ذلك اليوم المشئوم، كان وقت الصلاة... توجه معظمنا للوضوء والصلاة.. وقبل ان نكملها بدأت حمم الموت تسقط فوق رؤوسنا القذيفة الاولى... فالثانية.. ولم نعد نعي شيئا الكل يصرخ ويستغيث.. لم اعرف ماذا افعل... وعمن ابحث، حولي كنت ارى الرؤوس تتطاير... والاشلاء تتساقط قربي... وانا اعمل على انقاذ كل من امامي كنت ادوس على الجثث دون وعي.

بحثت عن زوجي... وجدته يحاول انقاذ شقيقه وقد خرجت امعاؤه من مكانها... بالقرب منه حاولت شقيقته اعادة الامعاء الى داخل جسمه بيديها..

تتابع وكمن استحضر المشهد بتفاصيله: استعان بي احد الاشخاص، كان يصرخ ويقول اخرجيني، قلت له ما دمت حيا حاول ان تزحف، وكنت اريد ان انقذ من هم على آخر رمق لاسيما الاطفال. حملت ثلاثة اطفال مرة واحدة، علقتهم على خصري ورقبتي وكتفي واخرجتهم من النار..

رأيت طفلة تنظر الي ولا تقدر على الاستغاثة الا ان عينيها كانتا تتحركان.. اقتربت منها.. ونفخت في فمها فشهقت وادركت ان الحياة عادت اليها..

.. وجدت عسكريا يصرخ من اصابته، لا ادري من اين استجمعت القوة على حمله.. حملته واخرجته من الحريق.

في طريقي رأيت جنديا فيدجيا وقد تناثرت اشلاؤه عرفته من ملابسه. رأيت الجميع يصرخ ويبكي محاولا العثور على اطفاله او عائلته.. بعضهم كان يسالني هل رأيت احدا منهم... وانا لم اكن اعرف من الذي انقذت وحملت..

كانت صرخات «الله اكبر» تدوي في كل مكان... والادعية الى كل الانبياء على كل لسان لا اعرف كم بقينا وحدنا قبل ان تصل الينا سيارات الاسعاف... كل ما اعلمه اننا بقينا كل الليل نبحث عن بعضنا، ونحصي جرحانا وقتلانا.

والسؤال الذي تختم به سميحة حكاياتها هو:

كيف ساعيش باقي حياتي... وهل سياتي اليوم الذي تغيب فيه تلك المشاهد من مخيلتي.

والاجابة عندها ايضا: لابد ان ابقى لاربي اولاد شقيق زوجي الذي توفي مع زوجته.

... في غرفة جانبية في «معقل الحزن» كانت سميرة زكي، تعالج من جروحها بمساعدة بعض النسوة.. هي زوجة شيخ عراقي فر وعائلته من بغداد الى الاردن فسوريا وصولا الى قرية صديقين قرب قانا، حيث وجد صديقه.

مع سميرة لايعود للسؤال من معنى، حين ندرك انها فقدت طفلتها هند (٧ سنوات). والبكر هبة لاتزال في المستشفى تعالج من حروقها... فيما ادت اصابة الصغيرة هديل الى استئصال كبدها وكسر يدها... وحتى زوجها اصيب اما هي (الام) فاصابتها توزعت بين رأسها ويدها ورجليها..

بكاؤها الصامت اقسى من النحيب الذي لا تجيده لكنها تبكي ابنتها ببضع كلمات «يا حبيبتي»، ويا «صغيرتي» لم اعرف انها ماتت الا بعد الدفن، اخبروني انها في المستشفى، فقد توزعنا جميعا على عدة مستشفيات، لم ارها ولم اودعها.. ولم احضنها ولم اقبلها.. وانا اقرأ الفاتحة عن روحها من مكاني تخفض صوتها كي لاتسمعها هديل لانها لاتعرف شيئا عن شقيقتها.

اما هبة فلا تزال في المستشفى وهي تطمئن عليها عبر الهاتف لأنها لاتستطيع ان تسير على قدميها..

خلال مواساتنا لأم الشهيدة.. تحلق مروحية دولية في الاجواء... تترك هديل العابها.. تركض الى حضن امها.. فيما يرتجف جسدها كله وينتفض خوفا.. تحتضنها الام وتقول: لا تخافي انها ليست اسرائيل.

ومن الباب المتشح بالموت تدخل حياة اسماعيل برجي تجول على الصور المعلقة والمرتبة على المقاعد، تلمسها بحنان تمسد عليها... وتحدث كلا منها وتناجيها. احبتها الذين غابوا كثر... انتزعوا من القلب الذي فرغ بدونهم.. لاتعرف من اين تبدأ.. واي الاشقاء تستحضر واي من اولادهم وزوجاتهم.. وكيف تنتقل الى الوالد وهو الذي بغيابه يظلم نصف الدنيا.. فكيف اذا غابت العائلة باكملها..

وكانها تنتبه فجأة فتقول: لم يبق لنا احد... والمنازل التي تعبوا في بنائها.. خلت منهم.. فنوا اعمارهم فيها.. فبقيت هي وذهبوا هم.

وبين الدمع والحسرة تخبر قريبتها انها رأت اخوتها في المنام وكان الوالد معهم.. كانوا فرحين... طمأنوها عنهم... لكنهم رفضوا ان يعودوا معها ليتوزعوا على منازلهم.

وتستلم الحديث عنها سليمة اسماعيل برجي والتي فقدت شقيقتها مع بناتها وزوجها، كما فقدت والدتها، فتقول: رأيت شقيقتي في الحلم تقف قرب شجرة نخيل كانت تراشقنا بحبات البلح وتقول لنا انها تعينكم على الصبر..

... ينتهي الحلم ولا ينتهي الألم عند سليمة... فتكمل من اين نحضر الصبر، وقد رحل الاحباء باكرا.. لقد رأيتهم امواتا على شاشة التلفزيون... رأيت زوج شقيقتي فغبت عن الوعي، وحين صحوت اخبروني عن باقي العائلة..

بكاء النسوة لايتوقف وقد بات جزءا من يومياتهم الذي به يعيدون احياء الشهداء...

وفي المقابل يكون حزن الرجال اقسى.. مع الوالد الذي فقد اولاده الشباب مع بناته مع زوجته..

يصبح الكلام بلا جدوى... الا ان علي اسماعيل يخبرنا كيف حاول انقاذ الجميع، لكنه لم يستطع، معظمهم لفظ انفاسه الاخيرة في مكان الجزيرة.. وبعضهم احترق من القذائف.. لقد رأيت جثثهم وهي مشوهة..

ويتابع الحديث كمن يحدث نفسه.. النوم يعذبني اكثر من الصحو جثث اولادي تحرق قلبي كل يوم.

وتكمل والدته مريم اسماعيل الحديث عنه، كيف بحالي وقد رأيت اولادي ومعهم احفادي اشلاء.. حاولت انقاذهم وفشلت، ليتني مت وبقوا هم..

وحين تنتقل الى الرثاء.. تختار لحنا بكائيا تخاطب اولادها فيه... وكانها تحدي لهم وهم اطفال حتى يصل النوم الى جفونهم.. لكن هذه المرة لن يغادرها ابدا بعد ان اطبق الجفون مدى الحياة.

... وعائلة اسماعيل برجي التي قدمت ١٧ شهيدا ثمنا لتمسكها بتراب الوطن.. هي عينة لمئات العائلات التي فقدت احباء واعزاء، وشكل المعاناة لايختلف، فالدمع مشترك والفراق لا تختلف لوعته..

نودع قانا وشهداءها بدمع لن يزيد شيئا الى الانهر التي ذرفت وتذرف.



هكذا من الأصل

# تاريخ المواجهات المسلحة في الجزائر

# الشرارة الأولى اندلعت في كلية الحقوق بالعاصمة بسبب انتخابات طلابية

# ضابط سابق بالجيش أول من قاد جماعة مسلحة بضواحي العاصمة

الجزائر - ناصر العامري: *

لم يكن أحد يتصور ان ذلك التراشق بالحجارة الذي انطلق في مايو ١٩٧٥م من كلية الحقوق بجامعة الجزائر، حول انتخابات طلابية، سيكون بوابة لعصيان متصاعد الى درجة الانفجار فالدمار.

ففي أي أحضان ترعرع هذا العصيان وما مساره وما العوامل التي تضافرت لتسليحه؟

في هذا السرد التاريخي الذي خص به «الاتحاد» يقدم الأستاذ ناصر العامري عناصر الاجابة برسم خريطة تقريبية لساحة ومكونات الصراع الدائرة رحاه داخل السلطة وفي المجتمع طيلة تشكل مسار العنف في الجزائر.

### المعركة الأولى

كانت اول مواجهة عنيفة سجلت بالجزائر بين مجموعة من الاسلاميين وخصومهم السياسيين، تلك «المعركة» التي جرت بكلية الحقوق - جامعة الجزائر في مايو ١٩٧٥م، بمناسبة انتخابات طلابية للندوة الوطنية للشباب المزمع اجراؤها في التاسع عشر من نفس الشهر.

كان جو ذلك السابع من مايو ربيعيا والأناشيد والأغاني تملأ كل فضاء الكلية المزين بالأعلام واللافتات، وصناديق الاقتراع قد وضعت مكانها منذ الصباح الباكر. وبدأت الجموع الأولى من الطلاب بالانتظام في صفوف استعدادا للتصويت، فيما انكب آخرون على اتمام الأمور الفنية للعملية الانتخابية. وفجأة نزلت الحجارة كالمطر على مكتب الانتخاب، وخرج عشرات من الطلاب وغير الطلاب من «مخابيء» وهم يصيحون بأعلى أصواتهم «الله أكبر» و«الموت للشيوعيين» ويضربون بالسيوف والقضبان الحديدية والسلاسل كل من اعترض طريقهم.

وفي لحظات قليلة سقط عدد كبير من الجرحى ووضع مدير الكلية رهن الحجز بمكتبه، ولم يصدر هؤلاء «المقاتلون» أي تصريح يبين السبب الذي دفعهم لارتكاب هذا الفعل. وبعد ساعتين من بداية الهجوم، انتظم الجناح الطلابي المقابل، فشن عليهم هجوما مضادا بأسلحة مماثلة أدخل على أثره أكثر من خمسين منهم الى المستشفى وفرّ الآخرون. ولم يمر على الحادثة أكثر من اسبوع حتى اقتحمت مجموعة مسلحة بالعصي والسكاكين وقارورات الغاز، نفس الكلية فاحتجزت المدير وبعض الأساتذة والطلاب، وكهربت السياج الحديدي المحيط بالمبنى. وطالبت بعزل الشيوعيين من مناصبهم والغاء الشروط القانونية الواجب توفرها في الترشح لتمثيل الطلاب الجامعيين في ندوة الشباب المذكورة. وفور اعلان نبأ «احتلال» كلية الحقوق، جند اليساريون أكثر من عشرة آلاف طالب من أنصارهم لتحريرها، وكادت الكارثة تحل لولا التدخل السريع لقوات الأمن التي شكلت حاجزاً بأفرادها بين الطلاب اليساريين والمكان المختار للعبور الى داخل الكلية، وجرت مفاوضات بين الاسلاميين ووفد عن قوات الشرطة وأطلق سراح الرهائن دون اراقة الدماء.

### ميلاد من رحم الحكم

ولقد كانت أسباب ذلك الاحتجاج المسلح في الظاهر هي اجحاف من بعض التيارات السياسية بخصوص تمثيلها في المنظمة الشبابية التي تنوي الدولة الشروع في بنائها. فقد وضع المشرفون على تنظيم الندوة التأسيسية شروطا أقصت حساسيات عديدة لا تنتمي الى اليسار، وهذا الأمر عارضته قوى داخل السلطة وجبهة التحرير الوطني خاصة جناح محمد الشريف مساعدية المدعم بعقداء من الجيش وبشخصيات من أقصى الشرق وأقصى الغرب، ولقد تبين فيما بعد ان الصراعات التي كانت قائمة بين أقطاب السلطة، امتدت الى خارجها فوقعت مجزرة كلية الحقوق، وكان ذلك أول توظيف للاسلاميين في الصراع السياسي داخل الحكم. فالتيارات المحافظة التي يجسد موقفها محمد الشريف مساعديه الذي كان وقتها يشغل منصب تنسيق اللجان المركزية للحزب، تريد بقاء الأوضاع على حالها على صعيد المنظمات الاجتماعية والمهنية التي كانت تابعة كلها للحزب الحاكم. فيما يريد الآخرون كسر ذلك الاحتكار بادخال قوى جديدة بدم جديد وذهنية جديدة، يتطابق نهجها السياسي مع ما أقرته سلطة بومدين منذ مطلع السبعينات، ويقود هذا الاتجاه السيد محمد الصديق بن يحيي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي اصبح فيما بعد وزيرا للخارجية، وقتل في حادث جوي بين العراق وايران عندما كان يسعى لوقف الحرب بينهما في بداية الثمانينات. وقد احتدم الصراع بين أجنحة السلطة حول التحكم في تلك المنظمات نظرا لدورها الهام في أوساط الجماهير.



● عباس مدني

وبدا جليا ان التكافؤ في ميزان القوى بين هذه الأجنحة ادى الى تصدير صراعها الى مواقع أخرى وكانت الجامعة اول من استجاب بانتهاج العنف وسيلة للتعبير عن الاختلاف السياسي والايديولوجي.

وأكدت تقارير شرطة العاصمة وقتها ان أغلب العناصر التي شاركت في واقعة كلية الحقوق هم ممن زاولوا تعليمهم الثانوي في «معاهد التعليم الأصلي» التابعة اداريا لوزارة الشئون الدينية. وكانت هذه المعاهد تحتضن مئات من الأساتذة المصريين، ينتمي عدد كبير منهم لحركة الاخوان المسلمين وتشرف على استقدام هؤلاء الأساتذة الوزارة المذكورة بالتنسيق مع جمعيات ومنظمات في مصر، وكانوا يمارسون نشاطهم التعليمي بكل حرية، ذلك ان برامج معاهد التعليم الأصلي، دينية بالأساس، وهي لا تخضع لمراقبة ادارة التعليم العام التي تضبطها قوانين محددة. وكونت معاهد التعليم الأصلي هذه عددا كبيرا ممن اصبحوا فيما بعد قادة للتيار الاسلامي ومنظماته مثل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وحركة المجتمع الاسلامي «حماس» وحركة النهضة الاسلامية. ولقد كانت تقارير الشرطة المذكورة أدوات ضغط في ايدي خصوم الاسلاميين والبعثيين، فطالبوا بالغاء هذه المعاهد وبتوحيد التعليم الثانوي تحت اشراف واحد هو وزارة التربية الوطنية، وهو ما حدث بالفعل بعد اقرار الميثاق الوطني عام ١٩٧٦م. ولعب اليسار الممثل خاصة بحزب الطليعة الاشتراكية «حزب شبه سري» وبعض الاطارات في الادارة والجيش المشبعين بالثقافة الغربية، دورا اساسيا في جلب الملايين من الجزائريين لتزكية الميثاق الوطني والدستور الجديد وانتخاب هواري بومدين رئيسا للجمهورية، وهو ما مكنه من دعم موقعه في الحلف الذي يقوده الرئيس نفسه باسم الديمقراطيين الثوريين، وسمح له بالدخول بقوة لاحتلال مواقع أمامية في الادارة ومختلف المنظمات الاجتماعية، النقابية والمهنية والثقافية.

وليس غريبا ان يقلق هذا الوضع أطرافا أخرى في الحكومة والجيش، لاسيما وان التعيينات الجديدة قلمت أظافر أنصار التيار الاسلامي والمحافظين عموما. فقد عين العقيد محمد الصالح يحياوي القائد العام للأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة، على رأس الحزب لتحضير مؤتمر التغيير الجذري، وعين الأستاذ مصطفى الأشرف وزيرا للتربية الوطنية، وهو يساري معروف كان يرجى منه ادخال تعديلات عميقة على المنظومة التربوية لانتشالها من أيدي الاسلاميين والبعثيين، وأعفي العقيد أحمد بن شريف المحسوب على المحافظين، من منصبه في قيادة الدرك الوطني لتسند اليه وزارة المياه، كما فقد الدكتور أحمد طالب الابراهيمي المعروف بمساندته المطلقة للأصولية منصب وزير الاعلام الذي كان يشغله منذ عام ١٩٧٠م. أما محمد الصديق بن يحيى قائد الجناح اليساري في السلطة ومحرر مشروعي الميثاق الوطني والدستور، فاصبح وزيرا للمالية، واذا كان تعيين العقيد يحياوي الوفي لبومدين ونهجه على رأس الحزب قد أدى الى تغييرات متلاحقة على كل المستويات، كرست في مجملها تحكم اليساريين في زمام الأمور بخصوص البناء المؤسساتي، فانه - بالمقابل - عجل بقيام تكتل مضاد جمع شخصيات من داخل الحكم ومن خارجه. وفي ظل هذا التوتر وهذا التحالف قاد محفوظ النحناح الرئيس الحالي لحركة المجتمع الاسلامي «حماس» الذي ترشح للانتخابات الرئاسية في ١٦ نوفمبر الماضي أعمالا تخريبية بضواحي العاصمة كانت جزءا من مخطط انقلابي شامل على الرئيس وأنصاره، لكن المحاولة فشلت واعتقل النحناح وحكم عليه بعشرين سنة سجنا مع الأشغال الشاقة، وأخمدت الحركة في مهدها، وبقي نشطاء التيار الاسلامي الآخرون يخوضون «حرب الدعوة» الى محاربة النظام برجاله وتوجهاته.

### الحسابات الخاطئة

بيد أن هذه الحملة الداعية الى اسقاط الحكم القائم في الجزائر، لم تكن لتثمر إلا بعد وفاة الرئيس هواري بومدين، وفي ظل المناخ المساعد الذي وفرته. فرغم ان البلاد تجنبت اندلاع «حرب زعامات»، إلا ان تعيين الخليفة كان أمرا عسيرا، وسجلت بصدده خلافات حادة، جرى معظمها داخل المعسكر الذي كان مواليا لبومدين، فقد حبذ فريق ترشيح العقيد محمد الصالح يحياوي مسئول الحزب باعتباره الأقرب الى الجماهير ولكون الرئيس الراحل كلفه بتسيير شئون البلاد أثناء مرضه، فيما يريد فريق آخر ان يكون الخليفة هو عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية والشخصية المعروفة على الصعيد الدولي. والحال ان كلا الرجلين معروفان بقربهما من بومدين ووفائهما لنهجه، لكن المعروف ايضا عن بوتفليقة كونه ليبراليا في نظام يتبنى الاشتراكية، وهذه الصفة ذاتها كانت المبرر الذي قدمه من يرفضون خلافته. ولما تعقد الوضع الى درجة الخطورة، انعقد ما اصبح يسمى «مؤتمر الجيش» جمع كل القيادات العسكرية لايجاد مخرج للظرف الصعب الذي تمر به البلاد، في يناير من عام ١٩٧٩م، وحسم الأمر في شطب الاثنين من السباق، وزكى مرشح الجيش، وهو الشاذلي بن جديد قائد ناحية وهران العسكرية. وكان هذا القرار مفاجئا لكثير من الأوساط لكون الرجل لا تربطه علاقة بالمجتمع المدني، وليكون قادة الجيش وفي مقدمتهم عبدالله بلهوشات أقدم العقداء في ذلك الوقت، وقاصدي مرباح القائد العام للمخابرات، قد استندوا في اتخاذ قرار ترشيح الشاذلي بن جديد الى كون الرئيس الراحل كان قد كلفه بتسيير شئون الجيش الوطني الشعبي عندما كان مريضا. وكان بومدين منذ توليه الرئاسة عام ١٩٦٥م، يجمع بين منصبي الرئيس ووزير الدفاع ولما استوى الشاذلي بن جديد على كرسي الرئاسة في فبراير ١٩٧٩م، وعد بالاستمرار وأقسم على أن يجعل نهج بومدين أكثر صفاءً، بتصفية بعض الرؤساء الذين يعكرونه كما جاء في احد تدخلاته أمام تجمع شبابي. وعرفت بداية حكم الرئيس الجديد صراعات حادة داخل جهاز الحكم، وعمل على جمع كل القوى التي تمكنه من السيطرة على الوضع واسقاط خصومه، ولما كان معظم قادة هؤلاء الخصوم من أتباع الرئيس السابق، اعتمد في معركته على قوى وشخصيات كان بومدين قد همشها. وحملت هذه القوى والشخصيات معها ميولها الى استخدام الاسلاميين في تلك المعركة ضد تيارات أخرى، تريد أن تبقى الجزائر - كليا أو جزئيا - على النهج الذي سارت عليه منذ بداية السبعينات وهو ما كان يسمى وقتها بـ «الاختيار الاشتراكي». وفي فترة



● الشاذلي بن جديد والوزير الأول عبدالحميد ابراهيم





● العقيد محمد الصالح يحياوي

# الصراع حول خلافة بومدين ساعد على نمو الجماعات المتطرفة



● مسيرة لحركة الثقافة البربرية

الصراعات هذه بالذات، خرج عدد كبير من الاسلاميين الى النشاط العلني، فطالبوا باطلاق سراح محفوظ النحناح وبعزل جميع الشيوعيين من مناصبهم في الادارة والتنظيمات الشعبية ووزعوا على نطاق واسع كتاب «المزدكية أصل الاشتراكية» الذي الفه الجزائري عبداللطيف السلطاني وطبعه بالمغرب الأقصى، وسمحت السلطات الجديدة لنفس الكاتب بطبع كتاب آخر بعنوان «سهام الاسلام» في مطبعة حكومية، هاجم فيه الرئيس بومدين وحث على أحداث القطيعة مع توجهاته، وحول النشطاء الاسلاميون عددا كبيرا من المدرجات في مختلف جامعات البلاد الى مساجد وقاعات لاجتماع خلاياهم، كما استولوا على مرافق وبنايات عمومية كثيرة وحولوها الى مصليات موازية للمساجد المعتادة لاسيما في الأحياء الشعبية حيث انتشرت الحلقات التكوينية الى درجة تفريط الأطفال في دروسهم. أما الغناء والمسرح فاصبح من المحرمات. وكثيرا ما تدخلت مجموعات من أتباع هذا التيار لمنع النشاط الثقافي سواء في الجامعات أو في القاعات العمومية أو غيرهما. ولم تكن الهيئات الحكومية تتدخل في هذه المسائل حتى اذا تعلق الأمر بمنع نشاط من نشاطاتها، لكونها كانت تتفادى الدخول في معركة مع تيار يؤدي لها خدمة هامة، تتمثل في اضعاف الشيوعيين واليسار عموما.

والحال ان الاسلاميين لم يكونوا وحدهم في الميدان في تلك الظروف التي اتسمت بغياب هيبة الدولة، فقد تحرك آلاف من الناس في منطقة «القبائل» القريبة من العاصمة مطالبين بما سموه بـ «اعادة الاعتبار للغة البربرية» ووقعت مشادة عنيفة في مدينة تيزي اوزو بينهم ورجال الشرطة والجيش وسقط خلالها عدد كبير من القتلى والجرحى، وكانت تلك أول مواجهة للنظام الجزائري مع قسم من الشعب منذ أحداث العنف التي شهدتها مدينة عنابة في أقصى شرق البلاد بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس بن بلة احمد عام ١٩٦٥م. ولم تعترف السلطات بخطورة الوضع الناجم عن تلك الأحداث الا عند انتقالها الى مدن اخرى منها العاصمة، حيث قرر طلاب الجامعة اضرابا عاما حتى يرفع الحصار عن مدينة تيزي اوزو، ونظموا مسيرات في الشوارع الرئيسية، التحق بها أكثر من خمسين الف شخص، وواجهتهم الشرطة بعنف فسقط القتلى والجرحى. وتعاطف عموم اليسار مع سكان منطقة القبائل المحاصرين ثم مع القضية التي يطالبون بها. وكانت هذه أهم فرصة سنحت للاسلاميين للتقرب من السلطة في صراعها مع القبائل «منطقة من المناطق التي يقطنها البربر» واليسار معا. فسارعوا الى تكوين ميليشيات مسلحة بالسكاكين والخناجر والسلاسل لمطاردة الطلاب المضربين، وكان معهم في هذه المهمة أنصار البعث العراقي وبعض مناضلي جبهة التحرير واعتقلت هذه الميليشيات التي سموها «الكتائب» عددا كبيرا من الطلاب والأساتذة وسلموهم الى الشرطة الرسمية التي احتجزتهم في سجونها، وأخرجوا العشرات منهم للتعذيب ليلا بعد محاكمتهم في «محاكم اسلامية»، وخلال نشاط طلابي بحي «بن عكنون» الجامعي، هاجمت مجموعة من الاسلاميين الطلبة المجتمعين، فاغتالت احدهم بالسيف يسمى «كمال أمزال» من أصل بربري لأنه كان يعلق ملصقا على الجدار يدعو الى الاحتجاج ضد السلطة التي تحاصر سكان «تيزي اوزو»، وقد عفا الرئيس الشاذلي عن القاتل بعد شهور من سجنه. وفي ظل تلاحق الأحداث، عزل الرئيس معظم المسئولين الذين شاركوا بومدين في الحكم وفي مقدمتهم أعضاء مجلس الثورة منهم بوتفليقة ويحياوي وعبدالغني والطيبي العربي وعشرات آخرين وعوضهم بمسئولين مغمورين مثل عبدالحميد ابراهيمي في منصب الوزير الأول، وهو ابن مبارك الميلي أحد مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ١٩٣١م، كما عاد محمد الشريف مساعدية الى قيادة الحزب واحمد طالب الابراهيمي الى وزارة الخارجية وهم كلهم من أنصار تحسين العلاقة مع التيار الاسلامي بل واشراكه في القرار. كما شهدت هذه الفترة الممتدة من ١٩٨٠م الى ١٩٨٥م، صدور قرارات حكومية وحزبية جردت جميع اليساريين من مناصبهم في الادارة والمؤسسات والمنظمات المختلفة، ومنعت ترشحهم الى اي منصب انتخابي.

وفي هذه الفترة ايضا اصبح عباس مدني شخصية بارزة في التيار الاسلامي، وكان في السابق عضوا نشيطا في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم. ومع تنامي التأثير في الأوساط الشعبية، قدم عباسي ورفاقه مذكرة الى الرئاسة بها ١٤ مطلبا، يشكل مجموعها قاعدة «حكم الشرع الرباني»، ولكي تستجيب السلطة لمطالبهم، نزلوا الى شوارع العاصمة في ربيع ١٩٨٣م، وأقاموا الصلاة بأكبر شارع هو «ديدوش مراد» قدموا خلالها آخر انذار للسلطة لكي تستجيب لمطالبهم. وطالبوا ايضا بتقوية الدعم للمجاهدين الأفغان وطلبوا من الحكومة قطع تعاونها العسكري مع موسكو. وقد أدى استعراض العضلات هذا الذي قام به الاسلاميون الى استياء في أوساط الجيش مما دفع الرئيس الى اصدار أمر بالقبض على عباس مدني وقادة آخرين، وزج بهم في السجن ليلتقوا به مع قادة الانتفاضة التي قام بها دعاة القضية البربرية، منهم سعيد سعدي زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية حاليا الذي ترشح للانتخابات الرئاسية في نوفمبر ١٩٩٥م. وأحدثت هذه الاعتقالات شرخا في التحالف الذي كاد يقوم بين الاسلاميين والسلطة القائمة.

### حصاد الموت

وبعد عشر سنوات بالضبط من تاريخ اول مواجهة عنيفة بين الاسلاميين وخصومهم السياسيين بكلية الحقوق، اعلن مصطفى بوياعلي، وهو ضابط سابق في الجيش ومسئول بالحزب الحاكم بضواحي العاصمة تمرده ودعا الى «الجهاد» ضد النظام. ففي صيف ١٩٨٥، فوجيء الجزائريون والعالم بنبأ اقتحام جماعة مسلحة بالأسلحة النارية الأوتوماتيكية، لمدرسة الشرطة بمدينة الصومعة الواقعة على ٥٠ كلم غرب العاصمة أدى الى مقتل بعض المتربصين وتهريب كمية معتبرة من الأسلحة. وبعدها بأيام قليلة سطت مجموعة مسلحة أخرى على مقر شركة البناء بحي «عين النعجة» بالضاحية الجنوبية من العاصمة فاستولت على أموال كانت ستدفع أجوراً لعمال المؤسسة، كما سجلت في نفس الفترة اشتباكات مع قوات الشرطة والدرك، خلفت عددا كبيرا من القتلى. ولقد أعطت هذه الأحداث المتسارعة مبررات اضافية لكثير من الأوساط السياسية داخل الحكم وخارجه لانتقاد نهج الشاذلي المتخاذل تجاه التيار المتشدد من الاسلاميين، لاسيما بعد اعلان تنظيم يسمى «الحركة الإسلامية المسلحة» مسئوليته بخصوص العمليات المذكورة.

وساد في أوساط العامة ان الحرب الأهلية انطلقت فعلا وساعد على انتشار هذا الاعتقاد ما تتناقله ألسنة أتباع التيار الاسلامي في مختلف جهات البلاد من قصص بطولية حول شخص مصطفى بوياعلي وجماعته، مع ان الحركة كانت متواجدة فقط بضواحي العاصمة ولم يتعد نشاطها حدود الخمسين كيلومترا. ولإخماد النار قبل استفحالها، جندت السلطات آلافا من رجال الشرطة والجيش والدرك، واستخدام الطيران في بعض المواقع الجبلية الصعبة التي احتمى بها مسلحو الحركة المذكورة مثل «مفتاح» و«الأربعاء» بولاية البليدة. وكانت حركة التمرد المسلحة التي قادها بوياعلي مصطفى ابتداء من صيف ١٩٨٥م، اول حركة عصيان مسلحة منذ ثمانية عشر عاما، حين قام في عام ١٩٦٧م العقيد الطاهر الزبيري بمحاولة انقلاب فاشلة على الرئيس هواري بومدين.

وبموازاة ما كان يجري على الجبهة الأمنية من أحداث دموية، كانت الساحة السياسية تعيش غليانا لم يسبق له مثيل. فقد أعلن الرئيس الشاذلي عن اجراء تعديلات في الميثاق الوطني والدستور المصادق عليهما باستفتاء شعبي عام ١٩٧٦م، مما أفرز عوامل جديدة للانشقاق وتصفية الحسابات بين أقطاب السلطة، وأدت التعديلات الى توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية وتخفيف حدة بعض المقاطع من الميثاق التي لا تناسب التوجه السياسي الجديد»، وتبين فيما بعد ان التعديل كان موجها لتحقيق غرضين أساسيين، أولهما تكريس الحكم القائم في قبضة جماعة الرئيس، وثانيهما أحداث مصالحة مع التيار الاسلامي لامتصاص الأعمال المسلحة التي يقوم بها أحد أقطابه الأكثر تطرفا والحال ان بداية استعطاف هذا التيار تجسدت قبل هذه الأحداث باطلاق سراح محفوظ النحناح، والسماح لأنصاره بالعمل العلني في شكل جمعيات خيرية في المساجد والأحياء منذ بداية الثمانينات.

وما يؤكد أهمية المصالحة مع التيار الاسلامي في توجهات الرئيس، كون اجراء التعديل في النصوص القانونية الرئيسية المسيرة للبلاد، جاء متزامنا مع حملة اعتقالات واسعة في صفوف اليساريين وهو مطلب الاسلاميين الدائم، كانت نتيجتها سجن العشرات من المحامين والصحفيين وأساتذة الجامعة والأطباء، ونفي في مطلع عام ١٩٨٧م عدد كبير من المثقفين الى منطقة تسمى «برج عمر ادريس» بالجنوب الشرقي المعروف بعزلته التامة عن باقي الوطن، وهي المنطقة التي ابعدت اليها سلطات الاحتلال الفرنسي، الرئيس التونسي السابق بورقيبة أيام المقاومة التونسية. وفي هذا الوقت بالذات اعلن بيان رسمي ان حركة التمرد المسلحة التي قادها مصطفى بويا علي منذ ثمانية عشر شهرا باسم «الحركة الاسلامية المسلحة» قد أبيدت تماما بعد اشتباكات متلاحقة انتهت يوم ٣ يناير بمقتل قائدها. واعتقلت السلطة عشرات من المشتبه في انتمائهم لقنوات اسناد الحركة، وحوكم بعضهم من قبل المحاكم العسكرية، وأغلق ملف تمرد بويا علي. وبعد المظاهرات والأحداث الدموية التي شهدتها مختلف مدن وقرى الجزائر في اكتوبر ١٩٨٨م، ما انجز عنها من ضعف لموقع السلطة الحاكمة في المجتمع، أصدر الرئيس قرارا شخصيا بالعفو عن هؤلاء بلا استثناء، وكان لضغط الجبهة الاسلامية للانقاذ التي كانت حديثة النشأة لكن قوية النفوذ، دور اساسي في قرار الرئيس وانضمت المجموعة الى الجناح الراديكالي في الجبهة المذكورة، ودعت الى الجهاد مرة اخرى باعتبار ذلك شرطا من شروط قيام الدولة الاسلامية، تماما مثلما حدث في ايران. واحتلت موقع الصدارة اثناء الاضراب السياسي الذي اعلنته الجبهة الاسلامية في ٢٥ مايو من عام ١٩٩١م احتجاجا على ما سمته بالاجحاف الذي يحمله قانون الانتخابات. وهو الاضراب الذي أدى الى أحداث عنف خلفت عشرات من القتلى والجرحى وسقوط حكومة مولود حمروش التكنوقراطية، تحت ضغط جبهة الانقاذ ايضا، وتلاها اعتقال عباس مدني وعلي بلحاج وبقية قيادة الحزب المذكور، بعد اصدار كتاب بعنوان «العصيان المدني» الفه سعيد مخلوفي أحد القادة البارزين للجماعات المسلحة حاليا وكان من قبل ضابطا في الجيش الجزائري ثم رئيس تحرير لجريدة «المنقذ» لسان حال جبهة الانقاذ ويدعو الكتاب الى اسقاط النظام بتحريض الشعب على الخروج الى الشارع والقيام بجميع الأعمال التي يمكن ان تثمر بقيام حكم جديد على أساس مبادىء جبهة الانقاذ. واذا كانت المجموعة التي عفا عنها الرئيس قد كانت محرك الاضراب السياسي في مايو ويونيو ١٩٩١م، فانها كانت أيضا صاحبة المبادرة بالانطلاق في العمل المسلح عندما هاجمت ثكنة عسكرية بمدينة «جمار» الجنوبية في نوفمبر من نفس العام، وقتلت عددا كبيرا من الجنود واستولت على عشرات من القطع الحربية، وتأكد فيما بعد ان تلك الجماعة ذاتها كانت النواة التي شكلت الجماعات الاسلامية المسلحة التي تنسب اليها جميع أعمال التخريب والاغتيالات في الجزائر منذ أكثر من أربع سنوات، وخلفت حتى الآن حسب مصادر إعلامية ما يقارب المائة الف قتيل.

● أحمد طالب الابراهيمي



● عبدالعزيز بوتفليقة

● جندي يراقب أنصار الانقاذ

---

* ناصر العامري: كان طالبا في عام ١٩٧٥م بالكلية وحضر تلك المشادات، ثم أصبح صحفيا منذ عشرين عاما، تابع خلالها تطور التيارات والتنظيمات السياسية في الجزائر وعلاقتها بالسلطة.

### تحرير آسيا الوسطى من القبضة الروسية

# الطريق الحريرى بداية تحول هائل فى اقتصاد المنطقة

## دول ماوراء القوقاز تنفتح على الخليج العربى والمحيط الهندى

موسكو ـ احمد الخميسي

الطريق الحريرى القديم فى التسمية التى انتشرت حتى القرن السادس عشر اشارة الى الطرق التى كانت تقطعها قوافل التجارة من الصين الى ايران عبر آسيا الوسطى، وسر تسميته بالطريق الحريرى ان تلك القوافل كانت تنقل الحرير الصينى أساسا. وقد اندثرت تلك الطرق، لكن فكرته ظلت حية وهى: النفاذ بآسيا الوسطى أو منها الى ايران ومن ثم الخليج العربى والمحيط الهندى. وعاد الاتحاد السوفييتى الى تلك الفكرة اثناء الحرب العالمية الثانية على اساس ربط شبكات السكك الحديدية السوفييتية بايران ولكن بادخال الصين طرفا فى المشروع. وفى عام ١٩٥٤ وقعت موسكو وبكين اتفاقية لمد الخطوط الحديدية داخل الاتحاد السوفييتى حتى محطة الصداقة عند الحدود الكازاخستانية المتصلة بالصين، على ان تقوم الصين بمد خطوط داخلية لديها للالتقاء بمحطة الصداقة. وتضمن المشروع ان يستكمل الخط بعد ذلك عبر تركمانيا الى ايران. وبالفعل انجز السوفييت الجزء الخاص بهم وانتهوا منه عام ١٩٦٥، لكن الصين توقفت فى العمل فى الجزء الخاص بهم وانتهوا منه عام ١٩٦٥، لكن الصين توقفت فى العمل فى الجزء الواقع فى اراضيها نتيجة لاسباب كثيرة منها الخلافات السياسية الروسية الصينية.

وعام ١٩٨٩ وقعت الصين اتفاقية منفصلة مع ايران لتوحيد السكك الحديدية فى البلدين. اما روسيا فلم تطرح مشروعا بديلا معتمدة على ان بلدان آسيا الوسطى ـ التى تفتقد مخرجا على البحار ـ ستظل مرتبطة بالشبكة الحديدية الروسية. ولكن التحولات الاخيرة ادت شيئا فشيئا لانفصال تدريجى لحركة بلدان آسيا الوسطى عن روسيا. وتعاظم دور ووزن منظمة التعاون الاقتصادى التى تقدمت لتقوم بدور رئيسى فى المنطقة ولملء الفراغ الذى تركه غياب الاتحاد السوفييتى. وكانت المنطقة قد تأسست بمبادرة من ايران وباكستان وتركيا ثم انضمت اليها جمهوريات آسيا الوسطى عام ١٩٩٢ بحيث اصبحت المنظمة تضم عشر دول اسلامية يسكنها ٣٢٠ مليون نسمة. وبدلا من المشروع الروسى ـ الصينى، ومن المشروع الصينى المستقل، طرحت المنظمة مد خط سكك حديدية من تركمانيا الى ايران مباشرة، وبذلك احيت المنطقة الطريق الحريرى ولكن لقوافل هذا العصر: القضبان الفولاذية والقطارات الحديدية، وقد بعث ذلك الطريق الخطير يوم ١٣ مايو الحالى عندما وقف رؤساء ١٢ دولة افغانستان وايران وباكستان وتركيا واذربيجان وأرمينيا وجيورجيا وكازاخستان واوزبكستان وتركمانيا وقرغيزيا طاجكستان ليفتتحوا الخط الجديد ومعهم ممثل الرئيس الروسى الشخصى الكسى بولشاكوف ووفود من اربعين دولة. وقص الرؤساء شريطا رقيقا اشارة لافتتاح الطريق العظيم عند الجسر الحديدى الواصل بين مدينتين متجاورتين بنفس الاسم «سرخس» يفصلهما الخط الحدودى التركمانى ـ الايرانى. واصبحت قرية «سرخس» الصغيرة التى لايوجد بها حتى مطار محط الأضواء والانظار.

والمفروض ان يمر الخط الذى افتتح من مدينة «تيدجين» التركمانية مخترقا الحدود بين البلدين عند «سرخس» مواصلا طريقه الى مدينة «مشهد» الايرانية. ويبلغ طوله ٣٢٠كم، وبه اكتمل خط السكك الحديدية العابر لآسيا. ولهذا لم تكن صدفة ان يصرح الرئيس التركى سليمان ديميريل بأن الخط توحيد للقارات وليس اقل من هذا. وقد كلف بناء ذلك الجزء القصير من الطريق ١,٣ مليار دولار، لكن بناء الطرق الاخرى التى ستتصل به سيكلف حوالى اكثر من ثلاثة مليارات دولار. ووفقا لحسابات الاقتصاديين فإن الطريق سيقلص زمن الشحن باسبوع على الاقل، وبالطبع سيقلص التكلفة بنفس المستوى. وعلى سبيل المثال فإن البضائع التى كانت تصل الى كازاخستان واوزبكستان من تركيا وايران ستصل الان اسرع بمرتين من قبل، وسيشحن سنويا على الطريق اكثرمن سبعة ملايين طن. وعامة سيوفر احياء ذلك الطريق الوقت والمال بنسبة ثلاثين بالمئة.

وبالنسبة لروسيا فانها تفتح لنفسها ـ بهذا الطريق ـ طريقا مختصرا الى الخليج العربى والمحيط الهندى وطريقا اقصر للشحن الى ايران وتركيا ومنهما اليها. والمتوقع ان تنشط الشركات الروسية فى عمليات التجارة مستغلة الطريق لحين الانتهاء من المشروع الروسى الخاص بمد طريق مباشر من استراخان بروسيا الى سرخس.

ولكن الفائدة الاكبر ستكون من نصيب دول اسيا الوسطى التى تتوقع رواجا تجاريا ضخما بعد انفتاحها على الخليج العربى والدول المطلة على المحيط الهندى. وتبرز تركمانيا فى ذلك المجال كطرف مستفيد بشكل خاص لانها – اى تركمانيا – بوابة العبور الى ايران، ولهذا يتوقع المسئولون فيها ان تحصل تركمانيا على حوالى مليون دولار سنويا «ترانزيت» وتامل وفقا لتصريحات الرئيس التركمانى صابر نيازوف فى اجتذاب استثمارات تصل الى عشرين مليار دولار خلال الاعوام الستة القادمة. والمعروف ان تركمانيا تعد اكبر دولة منتجة للغاز الطبيعى بعد روسيا ورابع دولة فى المنطقة من حيث انتاج النفط، وقد يسهل الطريق الجديد اقبال تركيا مثلا وباكستان على شراء الغاز الطبيعى التركمانى خاصة ان الدولتين ـ بالنسبة لتركمانيا ـ من الدول القادرة على الدفع. وربما للثروات التركمانية الطبيعية الهائلة كان الرئيس نيازوف انشط قادة آسيا الوسطى فى الدعوة لبناء الطريق الحريرى الجديد، وهو الذى بادر فى اكتوبر ١٩٩٥ بادراج موضوع التنمية الاقتصادية للمنطقة على جدول الامم المتحدة، كما بادر بطرح مشاريع عديدة فى مجال النقل والطاقة.

ويتوقع الكثيرون ان يكون الطريق بداية لوحدة اقتصادية ـ معلنة او تتم فى الواقع الفعلى لكن دون اعلان ـ بين دول المنطقة وتركيا وباكستان لان الطريق فى واقع الامر جزء من اتفاقيات اقتصادية واسعة نفطية وغير نفطية ارتبطت بها دول آسيا الوسطى بتركيا وايران وباكستان وقطعت بها شوطا طويلا بعيدا عن روسيا. وتدل المشروعات الأخرى الملحقة بالطريق الحريرى او المترتبة عليه على ان الطريق يمثل الضربة الاكبر فى العلاقة السابقة بين روسيا وآسيا الوسطى.

فقد تم بعد افتتاح الطريق مباشرة توقيع اتفاقية لمد خط انابيب غاز بين تركمانيا وباكستان. كما وقع رؤساء جيورجيا واذربيجان وتركمانيا واوزبكستان اتفاقية لانشاء ممر عبور بين الدول الاربع، وقد اعد الاتفاقية خبراء من شركة «مينسل» التركية. ولاستكمال الخط الحريرى وقع الرؤساء الايرانى والكازاخستانى والتركمانى اتفاقية اخرى منفصلة لبناء خط سكك حديدية يربط البلدان الثلاثة بواسطة ثلاث محطات / براليفو فى كازاخستان / وبندر عباس فى ايران / وتركمان باشا فى تركمانيا. وفى نفس الوقت اجرى الرئيس الكازاخستانى نازاربايف مباحثات مع القادة الايرانيين فى منتصف مايو الحالى صدر بعدها بيان بشأن حوض بحر قزوين الذى تطل عليه كازاخستان وتركمانيا واذربيجان وروسيا مع ايران، والمعروف ان حوض قزوين غنى باحتياطى نفطى هائل يحق فقط للدول المطلة عليه استثماره.

ويبحث الرئيس الكازاخى اى مقترحات فى سبيل تحرير نقل النفط الخاص به من المرور فى الاراضى الروسية، خاصة بعد ان واصلت تركيا ضغوطها لمنع مرور النفط عبر المضايق بواسطة ناقلات بترول روسية. وبهذا الصدد صرح نازاربايف بقوله «انني لاعارض دراسة أية مشاريع بهذا الشان»

وبينما تتمسك روسيا بمرور النفط الكازاخى عبر اراضيها من شمال بحر قزوين الى ميناء نوفوروسيك على البحر الاسود، لكن المشروع الروسى مازال حبرا على ورق منذ اربع سنوات، ولهذا صرح مسئول كازاخى بأن كازاخستان تدرس امكانية مد خط انابيب الى الشاطىء الصينى على المحيط الهادى، لكن ذلك الخط ـ فى حالة مده ـ سيكون اطول خط انابيب فى العالم وستتراوح تكلفته بين ٨ ـ ١٢ مليار دولار، مما يجعل تنفيذه امرا شبه مستحيل، اما تركيا فإنها تطرح فكرة اخرى هى انشاء خط انابيب نفط من باكو الى ميناء جيحان التركى الواقع على البحر المتوسط، او من باكو الى تركيا عبر جيورجيا. من ناحية اخرى تدرس اذربيجان هى ايضا ـ وهى من الدول المطلة على حوض قزوين ـ مشروعا لنقل نفطها من بحر قزوين عبر انابيب لاتمر بروسيا وجيورجيا.

لقد عرضنا لوضع نفط بحر قزوين لكى يدرك القارىء ان الطريق الجديد جزء حيوى من مخطط عام يتم استكماله بفتح مجموعة اخرى من طرق الانابيب لتحرير ثروات واقتصاد آسيا الوسطى، تحرير ثرواتها من النفط والغاز من قبضة روسيا بالبحث عن طرق جديدة، وتحرير اقتصادها وعلاقاتها التجارية من روسيا بالطريق الحريرى. ولهذا ايضا لم تكن صدفة ان يصرح الرئيس الاوزبكستانى اسلام كريموف بان الخطوة التالية لابد ان تكون مد خطوط السكك الحديدية وطرق للسيارات الى افغانستان وباكستان.

ان نظرة دقيقة تكشف عن ان الطريق الحريرى العظيم الجديد لايفتح لآسيا الوسطى فحسب امكانيات التحرر الاقتصادى، بل ويفتحها ربما بنفس القدر لدول ماوراء القوقاز: اذربيجان وارمينيا وجيورجيا نظرا لاشتباك المنطقة الجغرافى عبر بحر قزوين.

ولهذا فإن الطريق الحريري هو اكبر رمز لاكبر عملية تحولات فى علاقة آسيا الوسطى ودول ماوراء القوقاز بالعالم وروسيا، فقد خرجت تلك الدول الى الخليج العربى والمحيط الهندى فجاة عبر ايران، بعد ان كانت حياتها كلها وعلاقاتها بالعالم الخارجى رهنا بشبكة الطرق الروسية.

وبداية فإن الطريق الحالى يظل بعيدا بالنسبة لروسيا، ولذلك وقعت روسيا مع تركمانيا اتفاقية العام الماضى لانشاء ممر مواصلات عبر اوزبكستان يصل استراخان الروسية مباشرة بالحدود الايرانية ويفترض ان يمر الطريق الروسى ملتفا حول الضفة الشرقية لبحر قزوين.والمفترض ان يقاس هذا الطريق المسافة بحوالى ستمائة كم لكن هذا المشروع كغيره مازال حبرا على ورق، والى ان يتم تنفيذه سيتعين على روسيا ان تستفيد من الطريق الحريرى الذى افتتحه قادة منظمة التعاون الاقتصادى. وهكذا فإن روسيا سوف تستفيد من الطريق الحريرى لانه يفتح لها نافذة مباشرة نحو الخليج العربى، لكن حجم استفادتها تلك قد يكون اقل من حجم خسارتها بفقدانها السيطرة على آسيا الوسطى بسبب نفس الطريق.

ايضا فقد ابرز الطريق الحريرى بما لايدع مجالا للشك الدور المتضاعف السياسى والاقتصادى لمنظمة التعاون الاقتصادى كمنظمة قادرة على حل مشكلات اسيا الوسطى وتطويرها فى مواجهة عجز «رابطة الدول المستقلة» مما يعنى ان منظمة التعاون ستغدو المنطقة الاقليمية الحقيقية فى المنطقة وليست رابطة الدول. وقد عقدت المنظمة قمتها الخامسة فى عشق اباد عاصمة تركمانيا فى ١٤ مايو الحالى وناقشت جملة من القضايا الهامة فى مقدمتها تطوير عملها واعادة ترتيب نشاطها واقرار ميثاقها الداخلى الخ، وكان موضوع الطرق على رأس قائمة المناقشات التى جرت. واتفقت على عقد قمتها الخامسة فى النصف الاول من ١٩٨٨ فى ألماتا عاصمة كازاخستان.

اعتبرت بعض الصحف ان الطريق الحريرى يمثل بداية لهجوم ايرانى من الناحية الجيوبوليتكية على المنطقة، لان ايران هى المدخل للخليج العربى والمحيط الهندى بالنسبة لآسيا الوسطى. ويبدو ذلك القول صحيحا ولكن شكلا فقط. لأن الطريق سيصبح لصالح الدولة الاكثر نفوذا من الدولتين: ايران وتركيا. ولتركيا اليد العليا فى هذا المجال نظرا للصلات العرقية القديمة، ولنشاطها المكثف، واقتصادها الاكثر تطورا القادر على تلبية احتياجات المنطقة اكثر من قدرة ايران، كما ان الاعتبار الدينى الخاص بان اغلبية سكان اسيا الوسطى من السنة سيقوم بدوره لصالح تركيا ايضا خلافا لايران. اخيرا ثمة سبب هام هو الدعم الغربى لتركيا بصفتها عضوا فى حلف الاطلسى. ويبرز هنا التقارب السياسى بين انقرة ودول آسيا الوسطى التى تتخوف من النظام الدينى الايرانى، وعندما اصر الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى فى كلمته خلال قمة المنظمة فى عشق اباد على طرح قضية:«النظام الصهيونى الذى يرتكب المجازر الجماعية فى جنوب لبنان» رد عليه الرئيس الاوزبكستانى اسلام كريموف بقوله: لايسعنا هنا ان نوافق على محاولات بعض الدول وقادتها لارغامنا على اتخاذ مواقف معينة، وان منظمة التعاون الاقتصادية لاتحل المشكلات السياسية الدولية، فإذا تكررت مثل تلك المحاولات فإنى ساعلن بكامل المسئولية عن انسحابنا من المنظمة» وعبر الرئيس الكازاخستانى نازاربايف عن نفس المعنى وان بصورة اكثر لباقة حين قال ان على المنظمة ان تحل فقط: «القضايا الاقتصادية».

ورغم ان ايران هى بوابة آسيا الوسطى للخليج العربى: الا ان تركيا ستكون فى الواقع الفعلى هى حارس البوابة والطريق الحريرى الكبير، اما روسيا فإن الطريق الحريرى الذى سيفقدها الكثير سيظل بالنسبة لها طريقا حديديا مغلفا بالحرير.

● من اليسار لليمين رؤساء جمهوريات أرمينيا، جورجيا، كازاخستان، ايران، تركمان،قيرغستان باكستان، طاجكستان، وتركيا في حفل افتتاح طريق الحرير



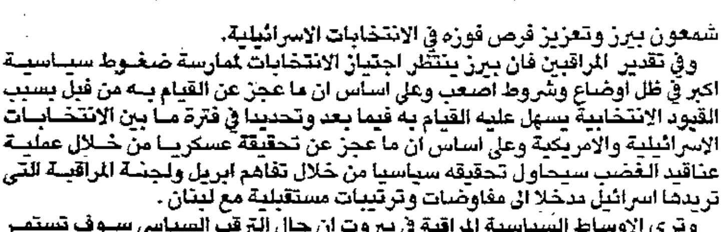
● أتراك يجلسون على جانب الطريق في عشق أباد في انتظار موكب الرؤساء

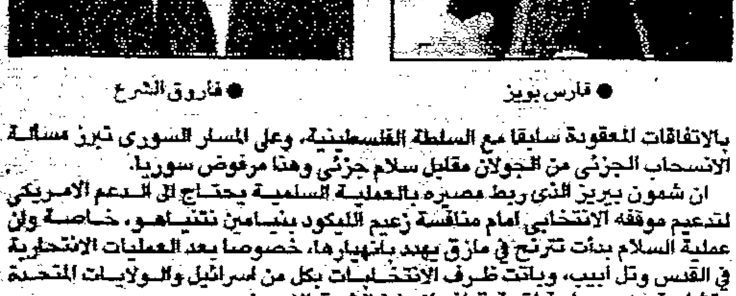
## القفز فوق الاحتمالات الساخنة

# بيروت ترفض اطالة عمر لجنة المراقبة









● دو شاريت ● جيمس بيكر ● وارن كريستوفر ● فارس بويز ● فاروق الشرع

**بيروت ـــ الاتحاد** خرج رئيس الدبلوماسية الامريكية الاسبق جيمس بيكر عن صمته مؤخرا ليقول: لقد جازفت الولايات المتحدة في دورها كشريك نزيه في عملية الاسلام في الشرق الاوسط من اجل مساعدة رئيس الوزراء الاسرائلي شمعون بيريز في الانتخابات، بهذا المعنى فان ما حدث في المعايير الاقليمية والدولية يعتبر خرقا «لعملية الاسلام»، ومن شانه ان يضع المنطقة امام احتمالات صعبة وخطيرة، ليس اقلها «الحرب الشاملة» بديلا عن التسوية التى تبدو متعثرة الى ما بعد الانتخابات الامريكية، ولاستدراك حجم المخاطر المحتملة اذا ما وصلت «المفاوضات» الى الطريق المسدود، وهي بهذا الاتجاه حتى الان بانتظار ما ستئول اليه نتائج الانتخابات الاسرائيلية اواخر الشهر الجاري، فان مصادر دبلوماسية عربية دعت الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لعملية السلام والتى تدهورت مصداقيتها بعد موقفها من العدوان الاسرائيلي على لبنان في ابريل الماضي الى اتخاذ خطوات اكثر جدية باعتبارها راعيا ووسيطا نزيها في عملية السلام. ويرى هؤلاء في المنطقة ان على الولايات المتحدة واسرائيل قراءة الاحداث واستخلاص العبر، اذ ان ما جرى في ابريل اكد جملة حقائق يجب الانتباه اليها واولها ان سياسة السلام كما يراها الامريكيون لم تعد تنفع في لبنان كما في البوسنة، فالنجاح الامريكي في البوسنة تعثر في الشرق الاوسط، والخلاف الامريكي ـ الاوروبي عاد مجددا للظهور وان كان جمرا تحت الرماد ويعكس حجم المصالح المختلفة في المنطقة التي باتت من اولويات الدبلوماسية الاوروبية.

وفرنسا التى لن تساوم على دورها كما يقول وزير خارجيتها ايرفيه دوشاريت، تمسكت بان يكون لها دور على قدم المساواة مع الدور الامريكي، وان تكون لديها نفس المسئوليات مع الولايات المتحدة في «لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان» المنبثقة عن تفاهم ابريل «المكرس اصلا» لحماية المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل «اللجنة تضم لبنان، سوريا، فرنسا الولايات المتحدة واسرائيل»

الحقيقة الثانية: ان سوريا ولبنان يخوضان حاليا مفاوضات صعبة وشاقة في واشنطن تتجاوز في ابعادها موضوع لجنة المراقبة الى تحديد قواعد «مفاوضات السلام» لدى استئنافها، وابدت سوريا تصلبا حيال احداث اي تغيير في هدف اللجنة والية عملها وهيكلتها ومهمتها، وحقق المفاوضان السوري واللبناني اختراقات رئيسية في هذا المجال:

١ـ تاكيد الطابع العسكرى للجنة المراقبة على ان تسند رئاسة وفود الدول الخمس الى عسكري برتبة عالية.

٢ـ تكريس بلدة الناقورة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية مركزا «رئيسيا» لعمل اللجنة مع احتمال ان يكون لها مركز رديف لتلقي المراسلات «قبرص مثلا»

وبراى المراقبين ان الاصرار اللبناني ـ السوري المشترك المؤيد من الجانب الفرنسي على الناقورة القريبة جدا من مركز الاحداث، يوازية اعطاء الصفة العسكرية «للجنة المراقبة» حرصا على الدور الامني المحدود للجنة في مراقبة الخروقات وتلقى الشكاوى ورفع التوصيات من دون ان تكلف باى مهام اخرى.

وبهذا الاطار جرت المفاوضات حتى الان تحت سقف الشروط السورية ـ اللبنانية، بعدما كان الطلب الامريكي بالاساسي ان تكون اللجنة على مستوى وزراء خارجية ثم تراجع الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الى مستوى سفراء او معاونيهم، لا ان التشدد السوري اللبناني لاقى آذنا فرنسية صاغية حال دون ذلك، لكي لا تخرج اللجنة عن مهمتها الاصلية وتصبح اطارا سياسيا بديلا عن مفاوضات السلام التى انبثقت عن مؤتمر مدريد.

وبدورها تمكنت فرنسا بمؤازرة سوريا ولبنان من انتزاع مطلب رئاسة «اللجنة» بالتناوب مع الولايات المتحدة.

ان التنسيق السوري ـ اللبناني بلغ اوجه حيث تقول مصادر دبلوماسية لبنانية انه خلال اللقاء الذى ضم الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ونظيره السورى فاروق الشرع في اللاذقية نهاية الاسبوع الماضي، صيغت ملاحظات لبنانية ـ سورية مشتركة على هاتين النقطتين.

وعلم ان بيروت ودمشق تنظران بقلق الى اقتراح المداورة في رئاسة اللجنة كل ستة اشهر وكأنها لجنة طويلة العمر بينما المطلوب تجاوزها سريعا والعودة الى المفاوضات من اجل تحقيق السلام.

وما يستوقف المراقبين هو الفتور في العلاقات الامريكية ـ السورية وقول وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر، ان سوريا تمثل تحديا فريدا بالنسبة للولايات المتحدة، بعدما كان قد شكك في السباق بنوايا الرئيس الاسد السلمية حيال اسرائيل.

وبالرغم من اقرار الولايات المتحدة بان سوريا مفتاح السلام في الشرق الاوسط وعامل استقرار اساسى فيها الا ان نمط التعاطى الامريكي مع سوريا لم يتبدل، فاسم سوريا لا يزال على لائحة الارهاب ولاتخلو التصريحات الامريكية من اللهجة العدائية والانتقادية له وتتصاعد حملة الضغوط السياسية عليها من الجبهات المختلفة.

التطور الكبير في العلاقات العسكرية الامريكية ـ الاسرائيلية، والانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل والاتفاق بين اسرائيل وتركيا اللتين تشكلان قاعدة «النظام الامريكي في الشرق الاوسط الجديد»، اضافة الى الخروقات الاسرائيلية المتعددة، وجرائم اسرائيل الاخيرة في لبنان ادت بشكل او باخر الى فرملة التطبيع تحت وطاة ضغوط الشارع العربي وانفعالاته، وبالمقابل وفي الوقت الذى لا تبدو فيه واشنطن اللاعب الوحيد في المنطقة، فقد دعا مؤتمر «اتحاد البرلمانيين العرب» الى ضرورة الغاء مشروع مقاطعة اسرائيل والتوصل الى حل شامل وعادل في الشرق الاوسط وعلى جميع المسارات التفاوضية وفقا لقرارات الشرعية الدولية

وازاء الضغوط الامريكية ـ الاسرائيلية، حرص الطرفان لبنان وسوريا على الحفاظ على حق مقاومة المحتل الاسرائيلي طالما يحتل شبرا «واحدا» من ارض لبنان، وتحرك الطرفان بدبلوماسية ذكية وقادرة لمنع تحول «لجنة المراقبة» الى قناة سياسية جانبية للمفاوضات بمعزل عن مفاوضات السلام واطار مدريد للحيلولة دون اكتساب «اللجنة» صلاحية اجراء محادثات وعقد مفاوضات والتوصل الى اتفاقات او ترتيبات جانبية ومنفردة من شانها فك المسار اللبناني ـ السورى التفاوضى وتحديد مهمة لجنة المراقبة في اضيق نطاق ممكن «مراقبة الانتهاكات ضد المدنيين» وبراي المراقبين فان واشنطن اظهرت انحيازا «كاملا» لاسرائيل يجرى تمريره تحت غطاء تعويم شمعون بيرز وتعزيز فرص فوزه في الانتخابات الاسرائيلية.

وفي تقدير المراقبين فان بيرز ينتظر اجتياز الانتخابات لممارسة ضغوط سياسية اكبر في ظل اوضاع وشروط اصعب وعلى اساس ان ما عجز عن القيام به من قبل بسبب القيود الانتخابية يسهل عليه القيام به فيما بعد وتحديدا في فترة ما بين الانتخابات الإسرائيلية والامريكية وعلى اساس ان ما عجز عن تحقيقة عسكريا من خلال عملية عناقيد الغضب سيحاول تحقيقه سياسيا من خلال تفاهم ابريل ولجنة المراقبة التى تريدها اسرائيل مدخلا الى مفاوضات وترتيبات مستقبلية مع لبنان .

وترى الاوساط السياسية المراقبة في بيروت ان حال الترقب السياسي سوف تستمر الى حين انجاز الانتخابات في الدولة العبرية وعلى لوحة النتائج ستتقرر اتجاهات الريح في المنطقة وهنا تحدد الاوساط نفسها ثلاثة احتمالات:

الاول: ان يفوز شمعون بيريز «حزب العمل» باغلبية مقبولة وسيحاول من خلالها استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني فيما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل والوضع النهائي، واستئناف المفاوضات على المسار اللبناني ـ السوري، وهذا يتطلب تقديم تنازلات او تشديد الضغوط، ويتوفر دعم امريكي لهذا التوجه لان ادارة الرئيس كلينتون عازمة على تحقيق «انجاز سلمي» اخر في المنطقة وتحديدا على المسار السورى قبل الانتخابات الامريكية، وفوز بيريز يعطى زخما «لمشروع» الشرق اوسطية الجديدة الذى تنظر اليه سوريا بحذر

الاحتمال الثاني: ان يفوز بيريز بصعوبة وفي هذه الحال يطرح احتمال قيام حكومة ائتلافية في اسرائيل، وهذا يعني ببساطة ان اسرائيل دخلت مرحلة «اللاقرار» وبشكل يؤدى عمليا الى مراوحة العملية السلمية في مكانها.

الاحتمال الثالث: ان يفوز بنيامين نتنياهو «الليكود» نظرا لدقة المعركة الانتخابية في اسرائيل وضيق الفارق بينه وبين بيرز حسب استطلاعات الراي واستمرار المفاجآت خصوصا في حال وقع المزيد من العمليات الانتحارية ضد المستوطنين في الضفة الغربية او القدس وتل ابيب، او ضد القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان.

ان فوز نتنياهو يعني ان العملية السلمية عادت الى نقطة الصفر، وهي ان استؤنفت لن تستانف الابعد الانتخابات الامريكية وعلى اسس جديدة على المسارات كافة، فتصبح مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين صعبة ومعقدة، ويكتفي زعيم الليكود بالاتفاقات المعقودة سابقا مع السلطة الفلسطينية، وعلى المسار السوري تبرز مسالة الانسحاب الجزئي من الجولان مقابل سلام جزئي وهذا مرفوض سوريا.

ان شمون بيريز الذى ربط مصيره بالعملية السلمية يحتاج الى الدعم الامريكي لتدعيم موقفه الانتخابي امام منافسة زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، خاصة وان عملية السلام بدات تترنح في مازق يهدد بانهيارها، خصوصا بعد العمليات الانتحارية في القدس وتل ابيب، وباتت ظروف الانتخابات بكل من اسرائيل والولايات المتحدة متشابهة وهي بحاجة لتحقيق انجاز ما في الشرق الاوسط.

وفي هذا السياق توقعت مصادر حكومية لبنانية لن تكون الاشهر المقبلة ساخنة دبلوماسيا وعسكريا وبالمقابل فان اسئلة كثيرة تطرح بالمناسبة للاجابة عنها:

اذا كانت اسرائيل تملك حق الرد فهل المقاومة اللبنانية تملك هي الاخري حق الرد على اى اعتداء «اسرائيل تعتبر نفسها وحدها المعنية بحق الرد

ـ على من ستعتمد اللجنة لمراقبة وقف النار على الاقمار الصناعية ام على قوات الطوارىء الدولية، ام الاثنين معا«اسرائيل ترفض اي مشاركة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، او العودة الى مجلس الامن في حالة الخرق» ـ في حال حصول خرق: كيف سيكون الرد وعلى من، حجم الرد ونوعية وطبيعة الاسلحة المستخدمة والنقاط المستهدفة «المقاومة لا تملك قواعد او مراكز تجمعات او مكاتب او اليات».

وتقول مصادر مطلعة انه لو اتيح لتجمع الليكود الوصول الى سدة الحكم في تل ابيب فانه من غير المستبعد ان يلجا الى مغامرة عسكرية جديدة في لبنان قد يكون اول ضحاياها تفاهم ابريل، سيما صيحات الحرب لا تزال تتصاعد في اسرائيل.

اذا فان «عملية السلام» هي المعنية اولا بنتائج الانتخابات الاسرائيلية، وتطبيق تفاهم نيسان بالبندين المتعلقين بـ «لجنة المراقبة» والمجموعة الاستشارية ينتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية، فان ملفا «لبنانيا داخليا» يتوقف الان ايضا على ضوء التطورات الاقليمية المقبلة وهو ملف الانتخابات النيابية.

في الواقع تبدو اللوحة السياسية المحلية الاقليمية والدولية معقدة جدا ومن الصعب تفكيك رموزها، انه صراع الادارات، واذا كانت المعركة قد انتهت فان الحرب لم تنته بعد.

مياه الشرق الأوسط.. الملف المؤجل

# مشروع اسرائيلي لانشاء اتصال جوفي بين نهري الاردن والليطاني لتبرير نهبها للمياه

## تل أبيب تربط سرا بين القرار ٤٢٥ وحصولها على مياه الليطاني

بيروت ـ سامية محمود عيسى:

يشهد العالم ومنطقة الشرق الاوسط اهتماما متزايدا بالمياه ومصادرها. حيث عقدت العديد من المؤتمرات الدولية والاقليمية التي تسعى الى توزيع عادل للموارد المائية في العالم. وهي مسألة غاية في الخطورة، اذا لم يتصدى قادة العالم الى حلها حلا عادلا ستكون سببا لنزاعات سياسية وعسكرية تعم العالم اجمع. ويتعاظم احتمال تفجر مثل هذه النزاعات ـ بشكل خاص ـ بين البلدان المتشاطئة، اي تلك التي تشترك في الاستفادة من مصادر مائية دولية واحدة. وقد لحظ المؤتمر الدولي السابع للموارد المائية (IWRS) المنعقد في الرباط عام ١٩٩١ وجود ٢١٤ نهرا عبر العالم تتشارك في استعماله دولتان جارتان او اكثر. وتعتبر منطقة الشرق الاوسط المنطقة الاكثر ترجيحا لنشوء هكذا نزاعات، بسبب الانتشار الواسع لحالات البلدان المتشاطئة وسط اتجاه عام يسوده الخلل وعدم الاتزان بين الموارد والحاجات المائية لهذه البلدان. وهو مابدأ يأخذ شكل نزاعات تتكرر وتنبىء بحروب قد تشتعل لأجل السيطرة على المياه، خصوصا في العالم العربي الذي يقع في الحزام الجاف او شبه الجاف من الكرة الارضية، ويمتد على مساحة ١٤ مليون كلم ٢ تشكل الصحاري ٤٠ بالمئة منها.

ويتوافق معظم الباحثين في الشئون المائية ان الموارد المائية العربية المتاحة تتسم بالندرة وبالقابلية على الاستنزاف وسوء توزيع هذه الموارد بحسب الاجزاء المختلفة للعالم العربي، حيث تستأثر ثلاثة بلدان عربية بنحو ٧٠ في المئة من كمية الانهار الجارية (مصر، العراق، السودان) فيما تتوزع باقي الموارد على الاقطار العربية الاخرى مجتمعة. فضلا عن ان ٦٧ في المئة من موارد المياه العربية تنبع من اراض عربية. الأمر الذي يجعل من امكانية تحكم العالم العربي بموارده المائية امرا صعبا للغاية. وهي تشكل مجتمعة نحو ٨٠ الى ٨٥ في المئة من اجمالي الموارد المائية العربية. وهو مايواجه تهديدا تركيا، خاصا وطارئا، ترجم عبر شروع الدولة التركية خلال الثمانينات بانشاء سدود على نهري دجلة والفرات الدوليين، مما قلص من الحصة الطبيعية الشرعية بنسبة كبيرة لكل من العراق وسوريا، ودون اتفاق مسبق مع اي من الدولتين.

ولعل مشروع «انابيب السلام التركي» الذي يقضي بمد خطي انابيب من تركيا الى البلدان العربية واسرائيل والذي تقدم به «تورجوت اوزال» رئيس الوزراء التركي السابق للحكومة الامريكية عام ١٩٨٧، يعكس تطلعا طموحا لدى الدولة التركية الى لعب دور سياسي اقتصادي رئيسي في المنطقة مدعوم من امريكا واسرائيل، عبر التحكم بموضوع المياه وتسويقه كسلعة باتت تضاهي باهميتها النفط العربي. وهو مابدأت تظهر بوادره عبر الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي الاخير المدعوم من واشنطن والذي يسمح للطائرات الاسرائيلية باجراء تدريبات عسكرية لسلاح الجو الاسرائيلي في المجال الجوي التركي، وهو ماتراه الادارة الامريكية دعما للاستقرار في الشرق الاوسط.. في حين تعتبره سوريا تهديدا لامنها على الحدود الشمالية.

### المياه..والسلام

ان الاتفاق على موضوع المياه يشكل احد المحاور الاساسية للتفاوض من اجل التوصل الى سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية. ولعل المحاولات الاسرائيلية الدؤوبة لسرقة مياه الليطاني ماهي الا تطبيق لسياسة الامر الواقع التي تنتهجها اسرائيل تجاه القضايا العربية كافة قبل الدخول في المفاوضات.

ان اسرائيل تواجه نقصا خطيرا في المياه يضاعف من وطأته، تكثيفها الزراعي في النقب وتوسعها الصناعي وسياسة الاستيطان في الضفة الغربية داخل حدودها.

ويتخذ هذا النقص بعدا حادا بعد هجرة اليهود الروس عليها باعداد كبيرة. ومن المرشح ان يبلغ العجز المائي الاسرائيلي ٨٠٠ مليون متر مكعب في نهاية هذا القرن اضافة الى ماتستهلكه حاليا. فمن اين ستحصل اسرائيل على هذه الكمية خصوصا ان خيار تحلية مياه البحر باهظ التكلفة. فضلا عن ان فترة تنفيذ مشروع انابيب السلام التركي ذي الكلفة المقبولة تقدر بنحو ٨ ـ ١٠ سنوات وعمره الافتراضي نحو ٥٠ سنة، والذي لن يبدأ العمل به قبل التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط. لذا فان الحل الامثل والاسرع بالنسبة لاسرائيل هو تحويل مياه نهر الليطاني وسرقة حاجتها من المياه اللبنانية ـ الاقرب للتناول والنهب ـ وهو ماسيؤمن من المياه التي تحتاجها اسرائيل بنسبة ٥٠ في المئة وبضربة واحدة.

ان اسرائيل العطشى لاتخفي نواياها بهذا الصدد. فهي لم تنفك تعلن عن اطماعها بمياه الليطاني بوضوح وصراحة منذ ماقبل نشأتها كدولة، ومابعد هذه النشأة. اذ لم يغب عن بال الحركة الصهيونية عندما خططت للاستيلاء على فلسطين «موضوع المياه» وما تعانيه فلسطين من فقر مائي. مما دفعها الى تقديم مذكرة عام ١٩١٧، تطالب بحدود للدولة العبرية المبتغاة تشمل منابع اليرموك ونهري الاردن والليطاني. وقد نجحت الضغوط الصهيونية في دفع بريطانيا المنتدبة على فلسطين ـ حسب اتفاقية سايكس بيكو ـ الى تقديم مذكرة في ١٣/٩/١٩١٩ بان تكون الحدود الشمالية لفلسطين داخل خط يمتد من مصب الليطاني في القاسمية ويتجه شرقا حتى نهر بانياس. رفضت فرنسا المنتدبة على لبنان الطلب البريطاني، فعادت بريطانيا في ٢٣ / ١٢ من العام نفسه الى المطالبة برسم الحدود من شمالي عكسا في الاتجاه الشمالي على ان يضم قسما من حوض الليطاني ـ فيصبح بذلك نهرا دوليا ـ بدلا من الحوض كله، فما كان من فرنسا الا ان رفضت الفكرة وتمسكت باتفاقيات سايكس بيكو. وفي شباط ١٩٢٠ اكدت فرنسا اصرارها على بقاء كل نهر الليطاني وحوضه ضمن الاراضي اللبنانية. وفي ٧ / ٣ / ١٩٢٣ تم الاتفاق على الحدود بين لبنان وسوريا وفلسطين من دون الاشارة الى نهر الليطاني، وفي عام ١٩٢٤ صدقت عصبة الامم على الاتفاقية.

يأتي اعتبار المياه على رأس قائمة اهتمام اسرائيل في السيطرة على جنوب لبنان. ومنذ بداية هذا القرن واعين الدولة العبرية مفتوحة على الانهار اللبنانية خاصة نهر الليطاني الذي ينبع ويصب في الاراضي اللبنانية ـ ثم نهري الحاصباني والوزاني. وقد اكد الجانب الاسرائيلي مطامعه بنهر الليطاني في الرسالة التي وجهها حاييم وايزمان في ٢٩ / ١٢ / ١٩١٩ الى «لويد جورج» رئيس الوزراء البريطاني ـ آنذاك ـ ونشرتها للمرة الاولى مجلة Jewish Observer في ٢٦ / ١٢ / ١٩٧٣ يقول فيها «ان مستقبل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها للري والقوى الكهربائية، وتشمل موارد المياه بصورة رئيسية من منحدرات جبل حرمون ومن منابع نهر الاردن ومن نهر الليطاني .. ولهذه الاسباب نرى من الضروري ان يضم حد فلسطين الشمالي وادي الليطاني الى مسافة ٢٥ ميلا فوق المنحنى».. ولا تزال اسرائيل تردد على الدوام مامفاده ان مياه نهر الليطاني تذهب هدرا في البحر، وانها تزيد ـ حتى في حال استغلالها ـ عن حاجة لبنان. فما مدى صحة هذه الادعاءات؟.

### احتياجات لبنان من المياه

تشير دراسة قام بها مجلس الانماء والاعمار بحسب تقديرات وزارة الموارد المائية والكهربائية اللبنانية الى ان احتياجات لبنان من المياه سوف تصل في حدود عام ٢٠١٥ الى ٢٥٥٥ مليون متر مكعب نظرا للارتفاع المرتقب في حجم السكان، وفي المساحات الاضافية المروية بواسطة مشاريع الري المخطط لها، اضافة الى التوسع المتوقع في القطاع الصناعي. مما يعني ان حاجة لبنان للمياه في تزايد لايتناسب وحجم الموارد المائية اللبنانية المتاحة حسب ماتؤكده الدراسة نفسها. فبعد احتساب الكميات الجوفية المتجددة سنويا من المياه المتسربة من الامطار، وكميات المياه السطحية... يتبقى للبنانيين مايصل الى نحو ٢ر٢ مليار متر مكعب سنويا، علما ان هذا المعدل يهبط في السنوات الجافة الى مادون المليار متر مكعب. وهو مايعني ان لبنان لايملك فوائض مائية حسب ادعاءات اسرائيل واوساط غربية داعمة لها. بل سيواجه بعد فترة وجيزة عجزا مرتقبا في ميزانه المائي يقدر بنحو ٣٥٥ مليون متر مكعب سنويا. وقد يرتفع هذا العجز حسب دراسات اخرى الى نحو ٨٠٠ مليون متر مكعب، خصوصا بعد التأخر الحاصل نتيجة الحرب اللبنانية في معركة المياه الدائرة من حوله، بسبب ماالحقته هذه الحرب من دمار في البنى التحتية المائية، ومن تأخير في تنفيذ اعمال بناء عشرات السدود التي خطط لها في الخمسينات وتوقف تنفيذها خلال سنوات الحرب. وهو مايستدعي دعما عربيا حثيثا لمساعدة لبنان في استكمال هذه المشاريع التحتية المائية، حتى لايبقى عرضة للاطماع الاسرائيلية في الوقت الذي تعاني منه مناطق لبنانية شاسعة من عدم توفر المياه وندرتها، وفي ظل تطلعات الحكومة اللبنانية نحو البناء الشامل الذي يشكل موضوع المياه جزءا اساسيا منه خطته العامة.

ولعل التقرير الصادر عن «الاسكوا» اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والتابعة للامم المتحدة، الذي يؤكد سرقة اسرائيل لـ ٦ر٧ مليار قدم مكعب من المياه اللبنانية سنويا، ينذر بخطورة جدية على مستقبل الموارد المائية في لبنان. خصوصا ان تصريح «مناحيم بيجن» إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٣ لا يزال في الذاكرة، اذ اعلن «ان اسرائيل العطشى لايمكن ان تقف مكتوفة اليدين وهي ترى مياه الليطاني تذهب الى البحر، وان القنوات باتت جاهزة في اسرائيل لاستيعاب مياه الليطاني المحولة». وهو مايجعل من اللبناني ازاء سياسة الامر الواقع التي تنتهجها اسرائيل طرفا ضعيفا في المفاوضات السلمية المزمع اجراؤها، فضلا عن الاختلال الفاضح في ميزان القوى الاقليمي والعالمي لصالح الدولة العبرية. ومن المعروف ان الاسرائيليين بعد حرب الخليج يرون ان تعاملهم الهادىء مع مسألة الاستئثار العربي بالنفط سيكون مختلفا اذا ماطاولت سياسات الاستئثار المياه. فكل الاحتمالات تصبح ممكنة في هذه الحال، بما فيها السيطرة بالقوة على مصادر المياه.

لعل ان التلموديين الصهاينة هم الاكثر تشددا بالنسبة لموضوع المياه. فحسب احد اعضاء جماعة غوش إيمونيم، تشكل المياه جزءا «من الوعد التوراتي بالارض التي تمتد من الفرات الى النيل، ويطاول الينابيع التي ياتي منها هذان النهران، وهذا يعني ان الحدود تجب ان تمتد من الهضبة الاثيوبية الى الهضبة التركية، لتصبح اسرائيل «ليس السقف الميتافيزيقي الطوباوي للشرق الاوسط فقط، كما يقول الحاخام اوفيديا شامير وانما السقف الاستراتيجي ايضا. واذا كانت مياه الشرق الاوسط حلم اسرائيل الذي لم يتحقق بعد، فان المياه اللبنانية دخلت منذ وقت طويل في تطبيقات هذا الحلم. وبغض النظر عن صحة تقرير «الاسكوا» تجاه سرقة اسرائيل لمياه الليطاني، وماأثير حوله من ناحية مصداقيته العلمية، اسباب نشره وتوقيته، تبقى تصريحات القادة الاسرائيليين بهذا الصدد، وماتتميز به من وقاحة سافرة تجاه سرقة مياه الليطاني بالدرجة الاولى، او ماتعلنه الدولة الاسرائيلية من نوايا صريحة، تثبت بما لا يقبل الجدل ان المفاوض اللبناني سيواجه صعوبة بالغة في ارساء اتفاق سلام عادل مع اسرائيل خصوصا على صعيد المياه. وبالتالي سيصبح من العسير، ارغام اسرائيل على تطبيق القرار ٤٢٥ دون ان يلازمه اتفاق حول المياه لمصلحة اسرائيل على حساب المصلحة اللبنانية. ولقد نقل عن الحكومة الاسرائيلية اعلانها في ١١ ايار ١٩٩١ انها لن تتخلى عن المنطقة التي تسميها بالحزام الامني في جنوب لبنان ما لم تتلق تأكيدات بانها ستحصل على «حصتها» من نهر الليطاني. وسبق ان اعترف «مردخاي جوفيتش» المتحدث باسم شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» بان اسرائيل تضخ مياه الليطاني.. وان عملية الضخ تقتصر على الكمية «المتفق عليها»، وهي نسبة ٢٠ الى ٢٥ مليون متر مكعب سنويا.

### الاتصال الجوفي!

لم تتوقف المحاولات الاسرائيلية في السيطرة على نهر الليطاني عند حدود تحويل مجراه، بل تعدتها الى تسوية نظرية «الاتصال الجوفي» بين نهر الليطاني ونهر الاردن، سعيا لجعل الليطاني نهرا دوليا. وقد ارتكزت في الادعاءات الاسرائيلية حول نظرية الاتصال الجوفي على دراسة امريكية ـ اسرائيلية. وقد تقدم الخبير الامريكي «جون كولارز» الذي اوفد من مكتب الاعلام الامريكي لالقاء محاضرة في غرفة التجارة والصناعة في المنامة (البحرين) بتاريخ ١٥ / ٢ / ٩٢، حول «مشكلة المياه وتأثيراتها الاقتصادية والسياسية في منطقة الشرق الاوسط» وعرض نظرية الاتصال الجوفي. فقام المهندس الهيدرولوجي «فتحي عبدالحميد شاتيلا» بالرد على الخبير الامريكي وتفنيد حججه عبر ادلة علمية قاطعة. والغرض من المحاولة «الاسرائيلية» المدعومة امريكيا اضفاء الصفة الدولية على نهر الليطاني، والذي يسمح لاسرائيل حسب المادة الثانية من مشروع قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية بالمطالبة بحصة مائية من نهر الليطاني بالاستناد الى احكام القانون الدولي والمبادىء الهامة المعمول بها في هذا المجال. وهو مايساعد اسرائيل على ابعاد صيغة شرعية لامر واقع فرضته عبر اجتياحها المتكرر للبنان واحتلال جزء من جنوب لبنان، وشق القنوات والانفاق وتصوير الامر على انه واقع جيولوجي طبيعي. فهناك تقديرات ترجح قيام اسرائيل بحفر نفق بين مجرى الليطاني عند اسفل قرية ديرميماس او عند نقطة الخردلي، حيث يرتفع منسوب مياه النهر الى ٣٣٩م عن سطح البحر، وبين نقطة منخفضة في اعلى اصبع الجليل. وفي اعتراف رئيس شركة «ميكوروت» صراحة بسرقة مياه الليطاني، يقول «جون كولي» المحقق في صحيفة الهيرالدتريبيون «انه استقى معلومات من المخابرات المركزية الامريكية، مفادها ان اسرائيل تقيم نفقا للوصول الى مياه الليطاني عند جسر الخردلي. ويضيف كولي انه جاء الى المنطقة وأمضى خمسة اسابيع بين بيروت واسرائيل، والجنوب واسرائيل حيث تأكد له ان المشروع قائم على قدم وساق، وانه يقوم على حفر نفق طوله ١٠ كيلو مترات من منخفض وادي البراغيث في فلسطين الى نقطة منحدرة تحت جسر الخردلي، ومن شأن هذا النفق ان يحول مياه الليطاني الى الارض التي تسيطر عليها اسرائيل. وقد نفى السفير الامريكي في بيروت معلومات جون كولي في حين لم تنفها وزارة الخارجية ولم تستطع تأكيدها.

وقد تعدت سرقة اسرائيل لمياه الليطاني الى سرقة مياه انهار وينابيع اخرى في الجنوب اللبناني. فقد اخذت المشاريع الاسرائيلية للسيطرة على المياه اللبنانية طريقها الى التنفيذ اثر اجتياح آذار عام ١٩٧٨ الذي اطلقت عليه اسم «عملية الليطاني»، حيث اقدمت اسرائيل على شق شبكة طرق متطورة تربط مزرعة الوزاني والميسات بالاراضي الاسرائيلية عند مستعمرة المطلة، وفي عام ١٩٨٦، شقت طريقا على الضفة الجنوبية لنهر الوزاني بطول ١٢ كلم، واقتطعت المنطقة المحيطة بنهر الوزاني (١٧ دونما) وسيجتها بالاسلاك الشائكة، وبدأت بمد اقنية من نبع الوزاني باتجاه اسرائيل. كما عمدت في عام ١٩٨٣، الى وضع يدها على قساطل مصلحة مياه جبل عامل، من خزانات الطيبة التي تتغذى بالمياه من محطة الطيبة الكائنة على نهر الليطاني والتي تستوعب ٨٠٠٠ متر مكعب يوميا. وبعد تدميرها لخزانات بير عشيت حولت اسرائيل هذه القساطل الى خزان انشأته جنوب كازينوحيرام في عين ابل (قضاء بنت جبيل) ومنه مدت شبكة انابيب الى محطة الضخ الرئيسية التابعة لمستعمرة «شتولا» والتي بنتها اسرائيل في «تلة الراهب» اوائل السبعينات لأغراض الري والشرب والاستعمال المنزلي.

ولتغطية هذه السرقة قامت شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» بمد قساطل (قطر ٢٥) من محطة شتولا عبر وادي سعسع، واوصلتها بشبكة مياه بلدتي رميش وعين ابل اللبنانيتين في محطة للضخ تقع على منحدر جبلي شمال بلدة رميش. ومن هناك مدت انابيب الى محطة ضخ في منطقة «كورة» حيث اوصلتها بشبكة «مصلحة مياه جبل عامل» التي تصب في خزان بلدة عيتا الشعب. وربطت شبكات مياه ١٢ قرية لبنانية محتلة بمحطة ضخ مستعمرة «شتولا» ويدفع كل مشترك لبناني بموجب عداد خاص مبلغ ٥٠٠ ل.ل. شهريا عن كل متر مكعب من المياه المستهلكة (التي هي ملك له بالاصل). ويستوفي الرسوم للشركة الاسرائيلية موظفون لبنانيون عينتهم «الادارة المدنية» التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي. كما فعلت الشيء نفسه تحت ذريعة تأمين مياه الشفة لبلدة مرجعيون من ينابيع شبعا (الجوز، المغارة، العين...) اما نهر الحاصباني الذي ينبع من القطاع الشرقي في الشريط الحدودي المحتل ويصب مع نهر الوزاني في بحيرة الحولة شمال فلسطين المحتلة، فانه يتعرض لاستغلال كامل من اسرائيل التي قامت بتجفيف البحيرة محولة اياها الى اراض زراعية، وقامت في عام ١٩٨٩، بمد انابيب مياه الى شمال فلسطين بقياس ٦ انش من نبع «العين» المتفرع من نهر الجوز وهو احد روافد نهر الحاصباني، وذلك بحجة تزويد قرى منطقة حاصبيا المحتلة بمياه الشرب.

### الحاصباني ليس دوليا

وتقدر كمية المياه المستغلة من نهري الحاصباني والوزاني سنويا بمعدل ١٤٥ مليون متر مكعب. علما ان الحجم المتوسط لمياه الحاصباني يبلغ ١٧١ مليون متر مكعب سنويا حيث ياتي ١٥٠ مليون متر مكعب منها تقريبا من الامطار والسواقي المجاورة التي تجف خلال الصيف. ويدخل نهر الحاصباني ارض فلسطين من نقطة تبعد بضعة كيلو مترات الى الشرق من بلدة المطلة ويجرى حتى يصل الى بحيرة الحولة قبل تجفيفها. ان نهر الحاصباني الذي ينبع في الاراضي اللبنانية، يجرى معظم مجراه في الاراضي اللبنانية ايضا. كما ان روافده التي تجف خلال فصل الصيف تنبع ايضا من الاراضي اللبنانية وتجري حصرا في ارض لبنان. فالحاصباني لايعتبر نهرا دوليا بل هو في الحقيقة ليس سوى سيل جبلي (Torrent de montagne) ويعتبر نهرا موسميا ولاتنطبق عليه شروط النهر الدولي. فهو نهر ضعيف بالقياس الى المياه المتدفقة من ينابيعه ويغلب عليه صفة النهر الموسمي، ولهذا لايمكن اعتباره نهرا ذا نفع مشترك او نهرا دوليا بالمعنى الحقيقي للكلمة. وقد توصلت اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة بشأن اوروبا، في تقريرها حول الاشكال الشرعية للتطور الكهربائي للانهار والبحيرات ذات المنفعة المشتركة الى الآتي: «ان مجرى الماء الذي يشكل حدودا بين بلدين او يخترق الحدود بين بلدين او اكثر، يمكن بموجب اتفاق يعقد بين البلدان المعنية، اعتباره ذا منفعة مشتركة... ولكن هذه الصفة لا تطبق حكما على كل مجرى ماء من هذا النوع وعلى حوضه الكامل. ولكنها تنسحب على منطقة تحدد باتفاق بين البلدان المعنية». لم يعقد في الحقيقة اي اتفاق يجعل من نهر الحاصباني نهرا ذا منفعة مشتركة ويخضعه بالتالي للاحكام المتعلقة بالنهر الدولي. وهو نهر وطني اكثر مما هو نهر دولي، ولايمكن ان تطبق عليه القواعد التي تطبق على النهر الدولي.

ان ماتقوم به اسرائيل من اعمال عدوانية متكررة تجاه الجنوب اللبناني، ضاربة بعرض الحائط كل القرارات والقواعد الدولية، لن تتوانى عن نهب مياه لبنان، ولن يثنيها عن سرقاتها تلك اية قواعد او قوانين اقليمية كانت ام دولية، ناهيك عن نشأتها التي قامت في الاساس على اغتصاب ارض فلسطين وتشريد شعبه في شتى اصقاع العالم، فكيف بالأحرى وهي تواجه العطش الاكيد. يتبين لنا من مجمل ماسبق ان قضية المياه ستكون من ابرز القضايا المطروحة على جدول اعمال المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية، وستشكل البعد الاول لاستراتيجية النزاع والسلام بين البلدين على حد سواء. وما لم تتوافر لدى لبنان استراتيجية واضحة المعالم تجاه مطامع اسرائيل المائية، فان لبنان سيجد نفسه عاجزا عن المناورة والحركة. خصوصا ان امكانية التدقيق بالمنشآت المائية التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية متعذرة بسبب احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب اللبناني وسيطرتها على الموارد المائية الواقعة في هذا الشريط المحتل. وليس امام لبنان في المدى المنظور مايفعله لتقوية موقفه التفاوضي الا استخدام سلاح قواعد القانون الدولي في مواجهة الاطماع الاسرائيلية، وفضح ابعاد المخططات الاسرائيلية الرامية الى التوسع والاستيطان والهجرة التي تدفع اسرائيل الى طلب «المزيد من المياه».



# الولايات المتحدة واسرائيل
## العروة الاوثق

بيروت ـ الاتحاد: صدر في بيروت كتاب للدكتور كميل منصور ويحمل عنوان «الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ـ العروة الاوثق» ويتحدث الكتاب الذي نشرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالتفصيل عن علاقة الولايات المتحدة الامريكية باسرائيل في محاولة للاجابة على اسئلة صعبة كما يقول الكاتب.

ويتناول الكتاب التفسيرات التبسيطية والساذجة الشائعة جدا في الادبيات السياسية العربية، وهو يذهب الى عمق العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ليتبين حقيقة هذه الاواصر وخلفياتها والمصالح الكامنة وراءها.

ويعالج الكتاب محورا هاما حول ما اذا كانت اسرائيل رصيدا استراتيجيا للولايات المتحدة ام انها عبء عليها، وفي الخلاصة انه لو لم يكن الدعم الامريكي لاسرائيل يخدم المصالح الامريكية لاختلفت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

الكتاب جاء في ٣٥٥ صفحة ويستند الى مصادر عديدة ويتناول فصولا هامة منها صياغة دور اسرائيل الاستراتيجي في فترة ١٩٤٨ ـ ١٩٧٣ واعادة تقويم هذا الدور بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وصولا الى عام ١٩٩٠ حيث التحالف الاستراتيجي والنظام العالمي الجديد الى جانب معالجة ازمات كبرى حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي وازمة السويس وعملية كامب ديفيد، وغزو لبنان وتأثير اللوبي الموالي لاسرائيل في الجالية اليهودية وفي المجتمع الامريكي ككل.

# معارك على جبهات أخرى
## حرب «المكرونة» في الاسواق الروسية

موسكو ـ احمد الخميسي:

عقد مدراء مؤسسات المكرونة الروسية في موسكو اجتماعا موسعا طارئا طالبوا فيه الحكومة الروسية بتحديد حصة المستورد من تلك السلعة. وفرض الضرائب على استيراد المكرونة حماية للمكرونة الوطنية المهددة بالانقراض في مواجهة الشركات المنافسة. وعلى حد قول فلاديمير ميخايلوفسكي مدير احدى كبرى الشركات الروسية فان «المنتجين الروس يخوضون حرب المنافسة بالعصي والنبابيت في مواجهة جيش من الخصوم المسلحين بالدبابات والصواريخ. ووفقا لتصريح «تاتيانا شنيدر» رئيسة شركة مكرونة اخرى فان روسيا «مهددة في امنها الغذائي نتيجة للتوسع في استيراد تلك السلعة».

والمعروف ان روسيا كانت تنتج سنويا ـ على مدى عشرات السنين ـ حوالى ٩٠٠ الف طن مكرونة، وتستورد حوالى مائة الف طن اخرى. وينادي المنتجون الروس بالمحافظة على هذه النسبة التي اختلت بشدة الان لصالح الانتاج الاجنبي الذي يغرق السوق قادما من ستين بلدا اجنبيا في مقدمتها تركيا وايران وبلغاريا وبولندا وجمهوريتا تشيكوسلوفاكيا السابقة.

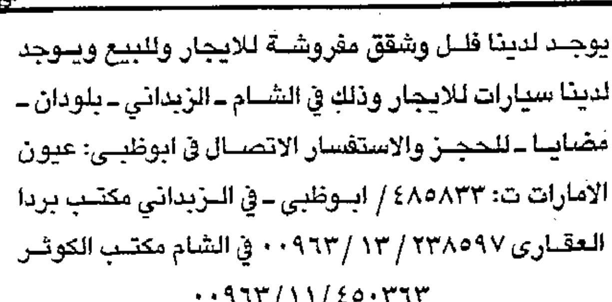
ووفقا لتقديرات الخبراء الاقتصاديين فان سعر كيلو المكرونة المستورد لايمكن ان يقل ـ عند بيعه في روسيا ـ عن دولار ونصف الدولار على ضوء ان السعر العالمي للطن الواحد من الدقيق الخام يصل الى اربعمائة وخمسين دولارا، ومع اضافة تكلفة النقل والضرائب لابد ان يبلغ سعر كيلو المكرونة الجاهز اكثر من دولار ونصف، وبدلا من ذلك فان الشركات المنافسة تبيع الكيلو جملة بثمانين سنتا فقط!. وبذلك فان تلك الشركات تغلق بالضبة والمفتاح الباب أمام دخول الشركات الروسية الى سوق المنافسة، لان المنتج الروسي مع حساب سعر ربح فقط ١٥٪ يباع في روسيا بحوالى دولار ونصف!.. فاذا اضفنا الى غلاء سعر المكرونة الروسية الوطنية انها اشتهرت بالذوبان فور ملامستها الماء لادركنا وضعها التاريخي الصعب. وفي هذه الظروف فان اقصى آمال المنتجين الروس تنحصر في مجرد مواصلة البقاء بكل السبل اما احلام المنتجين بتحسين وتحديث الانتاج فيعد في مثل هذه الظروف امرا من تاسع المستحيلات. ويجزم المنتجون الروس بان ثمة اتفاقا دوليا بين شركات المكرونة العالمية على تخفيض سعر السلعة الى اقل من سعرها الواقعي مؤقتا لازاحة المكرونة الوطنية تمهيدا للسيطرة الكاملة مستقبلا على السوق الروسية. ووفقا لمعطيات معهد «دراسة حركة السلع والقدرة التنافسية في السوق» فان طاقة المصانع الروسية التي تنتج المكرونة الان لاتتجاوز ما بين ستين بالمائة الى سبعين بالمائة، وتتدهور في بعض المناطق الى ثلاثين بالمائة فقط. اما عن المنتوج نفسه فقد تقلص من ثمانمائة الف طن عام ١٩٩٣ الى ستمائة الف طن عام ٩٥، وبالمقابل نما حجم المكرونة المستوردة من ١٢٩ الف طن عام ٩٣ الى ٢٤٠ الف طن عام ١٩٩٥، وبذلك وصلت نسبة المكرونة المستوردة في السوق الروسي الى حوالى ٢٩٪ من طاقته.

وليس المنتجون الروس للمكرونة هم اول من طالب الحكومة الروسية بحماية الصناعة الوطنية، فقد طالبت من قبل الشركات المنتجة للكحول، ثم شركات الدخان، ثم شركات انتاج السكر بالتدخل لحمايتها، ونجحت شركات السكر في اقناع الحكومة بفرض ضرائب على السكر المستورد تصل الى ٢٥٪ من سعره، والآن يستعد تجار اللحوم هم ايضا لرفع مطالبهم بتقليص حصة المستورد من اللحم الاجنبي لصالح الوطني. ويعقد تجار اللحوم ومنتجو المكرونة آمالهم على ان الحكومة لن ترفض لهم طلبا عشية الانتخابات الرئاسية التي تعد موسما لتوزيع الوعود والهدايا وقبول الطلبات والالتماسات. ولكن هل يشكل اجبار المواطن الروسي على أكل المكرونة الوطنية الرديئة حلا للصناعات الوطنية..؟ خاصة اذا كان سعر الكيلو الوطني مقارب او اغلى من سعر غير الوطني..؟

# ٣٠ اعلانات مبوبة 30

سعر الستيمتر×عمود ٣٠ درهما

للاعلان في هذه الصفحة: ابوظبي: ٤٥٢٣٣٥ ـ مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ ـ دبي: ٦٦٦٦١١ ـ العين: ٦٤١٤٦٠ ـ الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ ـ رأس الخيمة: ٢٢٦١٣٩



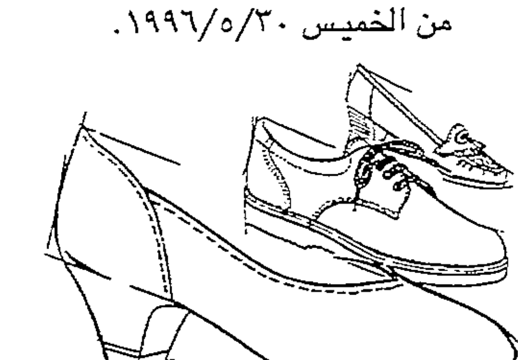
**للمصطافين في سوريا**

يوجد لدينا فلل وشقق مفروشة للايجار وللبيع ويوجد لدينا سيارات للايجار وذلك في الشام ـ الزبداني ـ بلودان ـ مضايا ـ للحجز والاستفسار الاتصال في ابوظبي: عيون الامارات ت: ٤٨٥٨٣٣ / ابوظبي ـ في الزبداني مكتب بردا العقاري ٢٣٨٥٩٧ / ١٣ / ٠٠٩٦٣ في الشام مكتب الكوثر ٠٠٩٦٣/١١/٤٥٠٣٦٣

















### حكومة دبي ـ دائرة المحاكم ـ المحكمة الإبتدائية

**مذكرة إعلان مدعي عليه بالنشر**
**في الدعوى رقم ٢٢٠/١٩٩٥ تجاري كلي**

إلى المدعي عليه: ١ـ كوبريهيت فرانشايزنج بي في ـ مجهول محل الإقامة ـ بما ان المدعي / عبد الرحيم عبد الله الفاجة ـ بوكيله: المحامي / د. جاسم علي سالم ـ قد اقام عليك الدعوى اعلاه للمطالبة بإلزامك بدفع مبلغ ١٢ مليون درهم تعويضا عن ما لحقه من خساره و مافاته من كسب و الرسوم و المصاريف و الاتعاب ونظرا لعدم معرفة محل اقامتك فقد قررت المحكمة اعلانك بالنشر لذا يقتضى حضورك الى المحكمة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٨/٠٦/١٩٩٦ الساعة ٨:٣٠ ص القاعة رقم (١٠) وذلك للرد على الدعوى وتقديم ما لديك من بيانات و مستندات موقع عليها منك قبل الجلسة بـ ٣ أيام على الأقل .

رئيس القسم

### اعلان انهاء خدمات

تعلن مؤسسة بن الهركي للمقاولات والصيانة العامة عن انتهاء خدمة المهندس / اسماعيل السيد طه السيد ـ مصري الجنسية ـ جواز سفر رقم ٨٥٤٦٩٥ اعتبارا من ١٥/٥/١٩٩٦م. (والمؤسسة غير مسئولة عنه اعتبارا من هذا التاريخ)..

### حكومة رأس الخيمة ـ دائرة المحاكم

المحكمة المدنية

اعلان عن بيع اموال منقولة بالمزاد العلني

بناء على القرار الصادر في القضية الحقوقية رقم ٦٨/٩٦ والمنفذة تحت رقم ١٧٦/٩٦ فقد تقرر بيع اموال منقولة بالمزاد العلني وهي عبارة عن باخرة ام. في. مرجان بيول وتحمل رقم ٣٧٦١٠ وسيتم فتح باب المزاد العلني يوم الثلاثاء الموافق ٤/٦/١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا امام قاضي التنفيذ المدني. فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاد العلني او الاعتراض عليه مراجعة قسم التنفيذ المدني اثناء الدوام الرسمي.

القاضي / محمود المصرى

### حكومة رأس الخيمة ـ دائرة المحاكم

مذكـرة تبليـغ

الى المدعى عليه / ربيع راشد الجبل حيث ان المدعي عبدالله علي يوسف قد اقام عليك دعوى حقوق رقم ١٥٣/٩٦ لدى محكمة رأس الخيمة المدنية للمطالبة بمبلغ ٤٥٠٠٠ درهم وعليه يقتضي حضورك يوم السبت ٨/٦/٩٦ الساعة الثامنة صباحا للاجابة على الدعوى او تقديم مالديك من بينات وفي حالة تخلفك عن الحضور او ارسال وكيل عنك في الوقت المحدد فان المحكمة ستباشر نظر الدعوى غيابيا.

محمود المصري / القاضي المدني

### محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية

تبليغ حكم في الدعوى المدنية رقم (٨٨٢/٩٥)

الى المحكوم عليه / كانها روني محمد العنوان مجهول الاقامة ـ نحيطك علما بانه بتاريخ ٢٣/٣/١٩٩٦م قد حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المذكورة بالرقم اعلاه لصالح زايد عيسى مبارك المنصوري بالتالي: حكمت حكما بمثابة الحضوري للمدعي زايد عيسى مبارك المنصوري في مواجهة المدعي عليهما ١ ـ اشيركارافتيل موهنان ٢ ـ كانها روني محمد بتعويض قيمة السيارة متسوبيشي بيك اب موديل ١٩٩٠ بمبلغ ٣٠٠٠٠ درهم بالتضامن والتكافل والزمتهم رسوم ومصاريف الدعوى. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم... حكما قابلا للاستئناف خلال ٣٠ يوما اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا التبليغ. تحريرا في ١١/١/١٤١٧هـ الموافق ٢٨/٥/٩٦م

القاضي

### دولة الامارات العربية المتحدة
**وزارة الاقتصاد والتجارة ـ قسم الرقابة التجارية**

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل/ محمد احمد الحاج محمد بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:





المودعة تحت رقم: ١٠٣٠٣ بتاريخ ٢٢/٤/١٩٩٥
باسم: شركة اعلاف الخليج وعنوانه: دبي ص.ب: ٥٣٢٦ ـ دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لتمييز البضائع/ الخدمات/ المنتجات/ التالية:
انتاج الاعلاف المركبة للحيوانات والدواجن والاسماك والواقعة بالفئة (٣١):
الإشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها ولا تشمل كلمة الخليج والبيانات التجارية وصور الحيوانات في الوضع العادي والتنازل عن كلمة «اعلاف» لاعتبارها وصفية.
فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة أو ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه وذلك خلال ثلاثين يوماً من هذا الاعلان.

**قسم الرقابة التجارية**

### دولة الامارات العربية المتحدة
**وزارة الاقتصاد والتجارة ـ قسم الرقابة التجارية**

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل/ محمد احمد الحاج محمد بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:

بستان bustan
CLEAN NATURAL GOODNESS
منظفة وجاهزة
PRE-CLEANED

المودعة تحت رقم: ١٠٣٠٤ بتاريخ ٢٢/٤/١٩٩٥
باسم: شركة الخليج للبقوليات وعنوانه: دبي ص.ب: ٥٣٢٦ ـ دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لتمييز البضائع/ الخدمات/ المنتجات/ التالية: تحضير وتجهيز البقول والواقعة بالفئة (٣١):
الاشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها ولا تشمل البيانات التجارية ورسم الحقول في الوضع العادي.
فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة أو ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه وذلك خلال ثلاثين يوماً من هذا الاعلان.

**قسم الرقابة التجارية**

### دولة الامارات العربية المتحدة
**وزارة الاقتصاد والتجارة ـ قسم الرقابة التجارية**

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل/ محمد احمد الحاج محمد بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:

شركة الخليج للاستيراد والتصدير Gulf Import & Export Co.

المودعة تحت رقم: ١٠٣٠٥ بتاريخ ٢٢/٤/١٩٩٥
باسم: شركة الخليج للاستيراد والتصدير وعنوانه: ص.ب: ٥٣٢٦ ديرة، دبي ـ ا. ع. م. هاتف: ٢١٥٨٧٥ دبي ص.ب: ١٦٨٠٨ جبل علي، دبي وذلك لتمييز البضائع/ الخدمات/ المنتجات/ التالية: تصدير واستيراد وتجارة المواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها ومباشرة عمليات التوزيع والنقل والتخزين والواقعة بالفئة (٣٥):
الاشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها ولا تشتمل اسم الشركة «شركة الخليج للاستيراد والتصدير» كل على حدة في الوضع العادي.
فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة أو ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه وذلك خلال ثلاثين يوماً من هذا الاعلان.

**قسم الرقابة التجارية**

### دولة الامارات العربية المتحدة
**وزارة الاقتصاد والتجارة ـ قسم الرقابة التجارية**

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل/ محمد احمد الحاج محمد بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:





المودعة تحت رقم: ١٠٣٠٢١ بتاريخ ٢٢/٤/١٩٩٥
باسم: شركة مطاحن الدقيق الوطنية (ذات مسؤولية محدودة)
وعنوانه: دوار الصقر ـ دبي ـ الامارات العربية المتحدة ص ب: ٧٨٠ دبي هاتف ٥٣٤٧٠٠ وذلك لتمييز البضائع/ الخدمات/ المنتجات التالية:
طحن الغلال والحبوب ـ دقيق ناعم ـ دقيق رقم (١) دقيق رقم (د) هريس جريش نخالة قمح سميد قمح شعير قمح والواقعة في الفئة (٣٠):
الاشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها ولا تشمل اسم الشركة كل على حدة في الوضع العادي باللغتين العربية واللاتينية والتنازل عن كلمة «الدقيق» لاعتبارها وصفية.
فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه وذلك خلال ثلاثين يوما من هذا الاعلان.

**قسم الرقابة التجارية**

## نائب رئيس البوسنة والهرسك في لقاء شاركت فيه «الاتحاد»:

# الحرب قد تندلع في البوسنة اذا لم يحاكم مجرمو الحرب ● نسعى للانضمام الى الناتو لمواجهة التحالف الروسي الصربي

كتب - جمال المجايدة:

**قال معالي الدكتور ايوب غانيتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك ان زيارته الى دولة الامارات تهدف الى طلب المساعدات المالية وحث المستثمرين ورجال الاعمال لاقامة مشروعات في البوسنة واكد في لقاء صحفي محدود شاركت فيه «الاتحاد» الليلة قبل الماضية انه جاء الى الدولة لتقديم الشكر لقيادة دولة الامارات وشعبها على كل ما قدموه من دعم مادي ومعنوي وسياسي لاخوانهم في البوسنة والهرسك خلال سنوات الحرب الظالمة التي فرضت على البوسنيين. واشار الى ان هذا الدعم كان له اكبر الاثر في تعزيز جهود الشعب البوسني وصموده في مواجهة العدو الصربي والحفاظ على القضية البوسنية من مخاطر الانهيار.**

واوضح نائب الرئيس البوسني ان بلاده لاتزال تواجه متاعب عديدة اجتماعية واقتصادية بسبب عدم التزام الصرب بتنفيذ بنود اتفاق «دايتون» للسلام وذكر ان اتفاق دايتون يتكون من شقين: الاول عسكري ويجري تنفيذه بالتعاون مع القوات الدولية والولايات المتحدة الامريكية حيث تقوم قوات «الايفور» بمهامها على الارض لاقرار السلام.

والثاني مدني اهمله الصرب ولم يلتزموا به ويقولون انهم غير ملتزمين بتنفيذ الشق المدني من اتفاق دايتون ولذلك فان اللاجئين البوسنيين مازالوا غير قادرين على العودة الى منازلهم حتى الآن بسبب التعنت الصربي.

ومضى قائلا: نحن دولة صغيرة لايتجاوز عدد سكانها مليوني شخص ومليون مهاجر تشردوا خلال سنوات الحرب ويعيشون في ١١١ دولة في العالم وغالبيتهم في اوروبا.

وسئل عما اذا كانت الحكومة البوسنية مستعدة لاستيعاب المهجرين البوسنيين اذا ما قامت الحكومات الاوروبية باعادتهم الى بلادهم بسبب انتهاء الحرب قال الدكتور غانيتش لدينا مشكلات خطيرة، مئات الآلاف متعطلين عن العمل ويوجد نقص في الاموال والامكانيات اللازمة لادارة شئون الحياة اليومية، كما ان العديد من افراد الجيش ينتظرون قرارات تسريحهم من الخدمة العسكرية والحكومة مازالت عاجزة عن توفير الوظائف لهم لانعدام المشروعات الانتاجية والصناعية التي قد تستوعبهم.

وعما اذا كانت الاجواء في البوسنة مهيأة لجذب الاستثمارات الاجنبية قال: لهذا السبب اقوم حاليا بجولة الى الامارات العربية المتحدة وقطر وقبل ذلك زرت السعودية وسلطنة عمان وسأزور الكويت لاحقا بهدف حث رجال الاعمال والشركات الكبيرة على الاستثمار في العديد من القطاعات الحيوية في البوسنة والهرسك مثل الصناعات النفطية والبتروكيماوية والزراعية والسياحة.

واضاف نحن بحاجة الى المزيد من المساعدات المالية لاعادة اعمار المساجد والمستشفيات والمدارس التي دمرتها القوات الصربية وكذلك اعادة اعمار مشروعات البنية التحتية مثل الطرق والجسور والانفاق والابنية الحكومية الخدماتية التي دمرت خلال سنوات الحرب الثلاث، مشيرا الى ان اعادة اعمار ما دمرته الحرب ليس عملا سهلا بل يتطلب حشد الجهود الاسلامية والدولية اذ ان كلفة مشاريع اعادة الاعمار قد تصل الى اكثر من ملياري دولار امريكي خلال السنوات الخمس القادمة.

### الجهد الدولي واعادة اعمار البوسنة

وحول النتائج التي تمخض عنها الاجتماع الدولي في بروكسل لاعادة اعمار البوسنة قال الدكتور ايوب غانيتش ان برنامج المساعدات الدولية الذي اقرته الدول المانحة تضمن تقديم مبلغ ١ر٢ مليار دولار للبوسنة والهرسك على مراحل وتحت اشراف منظمات مالية واقتصادية دولية واوروبية، وذلك كمساهمة من المجتمع الدولي لاعمار البوسنة وتوفير المزيد من الاستقرار الاجتماعي لشعبها الذي عانى من ويلات الحرب والدمار والحقد الصربي. واشار الى وجود برنامج آخر ذات صبغة عسكرية سيتم تنفيذه قريبا ويقوم على اساس اعادة تأهيل الجيش البوسني من جديد وتحويله الى جيش نظامي مدرب تدريبا عاليا مع تسليح جيد بهدف ايجاد نوع من التوازن العسكري بين البوسنة وجيرانها الاوروبيين باعتبار ان مثل هذا التوازن يضمن الامن والاستقرار لمنطقة البلقان. وذكر ان الولايات المتحدة الامريكية والعديد من الدول الاسلامية والاوروبية ستقدم مبلغ ١٠٠ مليون دولار كمنحة لاعادة تأهيل الجيش البوسني وتزويده بالسلاح المتطور، مشيرا بهذا الصدد الى ان اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، ينص على اعادة بناء الجيش البوسني وتسليحه، ولهذا السبب فان دولا مثل تركيا ستقدم لنا اسلحة متطورة وستقوم بتدريب قواتنا وسنرسل ايضا اعدادا من الجنود البوسنيين للتدريب العسكري في دول خليجية وعربية واسلامية ضمن خطة شاملة لاعادة تأهيل الجيش.

### لامكان للمجاهدين في البوسنة

وسئل الدكتور غانيتش وهو بروفيسور في العلوم والتكنولوجيا عمل في الجامعات الامريكية لمدة ٧ سنوات سئل عن مصير المجاهدين المسلمين الذين تصر الولايات المتحدة على طردهم من البوسنة والهرسك.

اجاب: بعد توقيع اتفاق دايتون للسلام لم يعد للمجاهدين مكان للبقاء في البوسنة وبالتالي غادروا البوسنة، بعدما قلنا لهم، نحن لانريد الرجال بل نريد المال والسلاح، لدينا اعدادا كبيرة من البوسنيين القادرين على الجهاد وهم اولى بالقتال والاستشهاد من اجل البوسنة والهرسك اكثر من غيرهم، وقلنا للمجاهدين عودوا الى بلادكم واعملوا بجد وزودونا بالمال لكي نشتري السلاح لنتدافع عن بلادنا وديننا الاسلامي في هذا المحيط الاوروبي الصعب وطلبنا منهم ان يساعدوننا في السلاح وجمع الاموال ويتركوننا نناضل من اجل بلادنا حتى النصر او الاستشهاد.

قال ان مشكلة المجاهدين انتهت تقريبا، ونفى ان تكون ايران تسعى حاليا لاقامة نفوذ عسكري لها في البوسنة والهرسك مشيرا الى ان علاقات الجانبين تنحصر في المجالات التجارية والاقتصادية، والثقافية الاسلامية.

● ايوب غانيتش

### محاكمة مجرمي الحرب

وفيما يتعلق بنتائج محاكمة مجرمي الحرب امام محكمة العدل الدولية في لاهاي قال نائب الرئيس البوسني ان المحاكمات لم تشمل حتى الآن سوى الاسماك الصغيرة اما (الحيتان) اقصد القتلة الحقيقيين والمجرمين الخطرين فانهم مازالوا بعيدين عن العدالة فها هو المجرم كارادايتش يتبجح كل يوم متحديا المجتمع الدولي كله، وها هو المجرم ميلاديتش يتجول في شوارع براغ يتحدث الى الناس ويبتسم لكاميرات التلفزيون مثل نجوم السينما، ولهذا السبب فانني ابلغت الاوروبيين خلال اجتماع بروكسل: هل تشعرون بالغبطة والسرور اذا ما رأيتم هتلر يمشي في شوارع باريس ويمازح الناس؟!.

وفي ذلك اشارة واضحة الى قادة الحرب الصربية الذين قدمت لهم براغ الحماية وترفض تقديمهم للمحاكمة على جرائمهم البشعة ضد الانسانية، وربما تعلمون ان الشعب البوسني قدم خلال الحرب التي فرضها عليه الصرب نحو ٢٥٠ الف قتيل ومفقود واكثر من نصف مليون جريح ومعاق بسبب العدوان ونحن نصر الآن على تقديم مجرمي الحرب كارازديتش وميلاديتش الى المحاكمة واذا لم يحاكما فان اوروبا لن تعرف الاستقرار، وربما تندلع الحرب مرة اخرى وفي اي لحظة في البلقان.

وقال: نحن جاهزون في البوسنة لتنفيذ كافة بنود اتفاق دايتون غير ان المجرمين الصرب يعرقلون الاتفاق المذكور متحدين الجميع ولذلك فاننا نناشد العالم كله اتخاذ خطوات جادة وملموسة لوضع حد للتعنت الصربي والممارسات اللاانسانية لعدم تعريض السلام والامن الاوروبي الى الخطر وللحفاظ على اتفاق دايتون للسلام.

واشار الدكتور ايوب غانيتش ان الصرب الذين طردوا المسلمين من موستار لم يسمح لهم حتى الآن بالعودة للمشاركة في الانتخابات ولذلك تم تأجيلها الى نهاية يونيو ١٩٩٦ وهنا جزء من معاناة البوسنيين الذين حرموا من العودة الى ديارهم حتى الآن.

وذكر ان بلاده تسعى للعيش ضمن حدود مستقلة وليس لديها اية طموحات اخرى بقوله: تقاسمنا السلطة مع الصرب والكروات في البوسنة، ففي مجلس الرئاسة البوسنية يوجد عضوان من الصرب ورئيس البرلمان صربي ويوجد جنرالات من صرب البوسنة في الجيش، نحن لسنا ضد الاديان ولانثير النعرات القومية او الطائفية، موقفنا واضح ومعروف ولهذا نحن نسعى الى السلام ووضع حد لمأساة المسلمين في اوروبا الذين عانوا من الجرائم والمذابح الصربية والعالم المتحضر الذي يقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين يكتفي بالتفرج.

واكد حرص بلاده على زيادة التنسيق مع الدول الاسلامية بقوله: «صحيح نحن اوروبيون اعتنقنا الاسلام قبل اكثر من الف عام لكننا نحمل ثقافة اسلامية وجذورنا نابعة من الاسلام». كما اكد على اهمية الانفتاح الاقتصادي والسياسي والثقافي على اوروبا، وقال اننا جاهزون للتعاون مع الدول الاوروبية.

واتهم الاتحاد الاوروبي بالتراخي في التعامل مع القضية البوسنية الامر الذي اعطى للولايات المتحدة المبرر لاتخاذ زمام المبادرة في البوسنة والهرسك واحراز تقدم على حساب الجيران الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وقال ان القارة الاوروبية بلاهوية، قوية اقتصاديا وممزقة سياسيا تحكمها مواقف سياسية متباينة وموزعة في كل الاتجاهات مما يقوي النفوذ الامريكي في القارة الاوروبية.

### البوسنة والناتو

وردا على سؤال عما اذا كانت البوسنة والهرسك تتطلع للحصول على عضوية حلف الناتو في ضوء تحالفها مع الولايات المتحدة بعد اتفاق دايتون للسلام قال نائب الرئيس البوسني «ان انضمامنا الى الناتو وارد واذا ازداد حجم التحالف العسكري بين الصرب وروسيا الاتحادية فانه سيكون من الطبيعي انضمام البوسنة والهرسك الى حلف شمال الاطلسي لاقامة نوع من التوازن في اطار مشروع الشراكة من اجل السلام الذي دشنته الولايات المتحدة في اوروبا.

وقال انه اذا كانت اوروبا تريد السلام والاستقرار فيجب عليها ان تمنح البوسنة والهرسك عضوية حلف الناتو، نحن بادرنا بطرح هذه المسألة على الاوروبيين والامريكان لكننا لم نتلق ردا رسميا بعد ولكن كل الاحتمالات واردة.

واعرب الدكتور ايوب غانيتش عن تشاؤمه ازاء مستقبل الاتحاد الكونفدرالي بين البوسنيين والكروات وقال اننا حريصون على بناء علاقات قائمة على الثقة المتبادلة مع الكروات الا ان الحزب الحاكم في زغرب يرفض احراز اي تقدم بدليل انه يرفض عودة اللاجئين البوسنيين الى ديارهم التي تركوها خلال الحرب، وكلما نخطو خطوة ايجابية الى الامام يواجهها الكروات بخطوة معاكسة الى الخلف، ورغم ذلك نحن لسنا في موقف ضعف بل قادرين على المنافسة وللمواجهة اذا دعت الحاجة لذلك.

ونفى ان تكون البوسنة والهرسك عازمة على اقامة علاقات مع اسرائيل في الوقت الحاضر بقوله لاتوجد لنا حدود مع اسرائيل ولامصالح مشتركة والجالية اليهودية التي تعيش في سراييفو يقدر عددها بحوالى الف شخص هربوا الى بلادنا قبل ٥٠ عاما خوفا من لهيب الحرب الاسبانية، الا اننا سنعمل في المستقبل كل ما من شأنه خدمة مصلحة بلادنا وشعبنا.

### مستقبل حارث سيلازديتش

وسئل الدكتور ايوب غانيتش عن اسباب استقالة رئيس الوزراء البوسني حارث سيلازديتش وانتقاله الى المعارضة اجاب: ان السيد سيلازديتش عمل بجدية واخلاص طوال سنوات الحرب وكان عضوا في طاقم القيادة البوسنية، الا انه قرر اخيرا ان يتخذ خطا آخر ويكون حزبا سياسيا وقلنا له ان هذا خطأ ويضعف وحدة الصف البوسني ولكنه لم يتراجع عن موقفه.

وعما اذا كانت هناك محاولات للمصالحة قال ان حارث سيلازديتش يعرف عنواننا «في مقر الرئاسة بسراييفو» اذا اراد العودة وعن احتمالات فوز سيلازديتش بالسلطة مستقبلا. قال: ان حزبه صغير مثل سائر الاحزاب التي لاتملك اي تأثير يذكر، لان الحزب الحاكم يحظى بأغلبية ٩٥٪ من مقاعد البرلمان ويتمتع بتأييد هائل في اوساط البوسنيين، ولسنا متخوفين من الاحزاب المعارضة الصغيرة طالما اننا نعيش في دولة ديمقراطية افضل بكثير من الصرب الكروات الذين يفتقرون حقيقة للديمقراطية.

ويذكر ان الدكتور ايوب غانيتش كان قد تولى مهام الرئاسة البوسنية في سراييفو بسبب مرض الرئيس علي عزت بيجوفيتش وقال انه امضى طيلة السنوات الاربع في سراييفو يصل الليل بالنهار لمتابعة تطورات الحرب حيث تعرض مرتين لخطر الموت.

الدكتور غانيتش من مواليد ١٩٤٦ ودرس العلوم في جامعة بلجراد ودرس في امريكا عام ١٩٧٣ وحصل على الدكتوراه من معهد ماساسوستش للعلوم والتكنولوجيا وعاد الى البوسنة عام ١٩٨٢ وانتخب عام ١٩٩٣ نائبا لرئيس البوسنة والهرسك.

# أمراض التخاطب.. والتخصص الطبى المجهول..!!

## حقائق مهمة حول تشخيص وعلاج امراض الصوت والكلام

إعداد: صلاح الحفناوي

○ لماذا تتـاخـر القـدرة على النطـق والكـلام عند بعـض الاطفال؟.. ومتـى ينبغى ان يشعـر أولياء الامور بـالقلق من تأخر نطق ابنـائهم؟ ولماذا تتدهور القدرة على الكلام عنـد بعض الكبار؟.. وماهـى أسباب عدم قـدرة البعض على نطق عدد مـن حـروف الهجاء بشكـل سليـم؟.. وقبـل كل ذلـك.. مـاهــو التخصص الطبى الذى يتولى علاج هذه الحالات؟..

الاجـابـة على هـذه الاسئلـة كشفـت العـديد مـن الحقائق المهمـة.. أولها ان هذه الحالات يختص بعلاجها تخصص «طــب التخــاطــب».. والكثيرون لم يسمعـوا عن هـذا التخصص الطبـى.. فنحن نعرف التخصصات الطبية التى تعـالـج امـراض الجهـاز الهضمـى او العيـون او المسالـك البـولية او القلـب وغيرهـا.. ولكننـا لانعـرف تخصصـا محددا يعـالــج امـــراض وعيـــوب ومشكلات النطق والكلام.

ونحـن نعـرف الكثير عـــن امـراض القلـب وضعـف الـــدم والبروستـاتـا والعقـم.. ولا نكـاد نعـرف شيئـا عـن امـراض او اعراض «الحبســة» بضـم الحاء.. واللثغة.. والخنف.. والتلعثم.. ونحن نعرف الى من نتوجه من الاطباء عندما نعانى من الصداع او السكرى او الروماتيزم.. ولا نعـرف الى من نتوجه بالتحديـد عندما يتاخر نمـو اللغة عند الطفل.. وفى هـذه المحاورة مـع الاستاذ الـدكتـور محمـود الشيـخ استشـارى الانـف والاذن والحنجـرة بمستشفـى النور فى ابوظبى والاستاذ بجامعة عين شمس نبحـث عن اجـابات للتسـاؤلات السابقة.. وغيرها الكثير.

يقول الدكتور محمود الشيخ: امراض التخاطـب تعتبر تخصصا طبيا حـديثا نسبيـا بالقيـاس للتخصصات الطبيـة الاخرى.. فقد ظهـر هذا التخصص لاول مـرة فى جامعـة بـرلين بـالمانيا فى عـام ١٩٠٥.. ولم يدخل هذا التخصص ضمن التخصصات الطبية الاخـرى سوى من ٢٢ عاما فقط.. عندما انشأ البروفيسور محمد ناصر قطبـى اول وحدة لامراض التخاطب بكلية طب جامعة عين شمس المصرية.

### الصوت والكلام

وشغل امراض الصــوت.. «البحـة».. بأسبابها العضوية.. او غير العضوية.. كـأن تكـون الحنجــرة سليمـة ولكـن الشخص يسيىء استخدامها.

أما أمراض الكـلام فتشمل «اللثغة».. وهى استمـرار عيب صـوتى محدود فى سن نـاضجة شيئـا.. مثل لثغـة السين والراء.. وهناك ايضا اضطرابات الخنف باسبابها الخلقية التى تصيب اللهاة او سقـف الحلـق.. وهناك كـذلـك حـالات «الحبسـة» الكـلاميـة «بضـم الحاء».. وهى اضطـراب فى عملية النطـق نتيجة لعلـة فى الجهـاز الحركــى المركــزى بالدماغ.

ومن امراض الكـلام ايضـا.. التلعثم.. وفيه يـؤدى المريض وحـدات واصوات اللغة بشكل سليم.. ولكن سيولة الكلام تتأثـر بعثرات تكون على شكـل تردد او اطالة او توقف.

### امراض اللغة

وتنقسـم امــراض اللغــة الى قسمين رئيسيين:



● متاعب التخاطب تبدأ من الاذنين

● د. محمود الشيخ

○ تـأخـر نمـو اللغـة عنـد الاطفـال لاسبـاب مختلفـة.. واهمهـا الاصـابـة الدماغية وضعف السمع.

○ تـدهور وظيفـة اللغة بعـد اكتمال نمـوهـا.. نتيجة لاضطـراب فى الـدورة الدمويـة للدماغ عند كبـار السن بشكل اساسى.. او نتيجة الاصابات الرضية فى الحوادث.

يضيف الـدكتور محمود الشيـخ: هذا هـو مجال أمـراض التخاطـب.. ويقـود العمل فى وحدات امراض التخاطب طبيب اخصائى فى هذا النوع الطبى.. ويعاونـه اخصائى التأهيل التخاطبى.. وهو ليس طبيبا.. ولكنـه يكون فى الغالب حـاصلا على دراسات عليا فى هذا المجال.

### تأخر الكلام

○ مـاهـى المعدلات الطبيعيـة لنمـو اللغة عنـد الطفل.. ومتى نشعر بـالقلق ازاء تأخر نطق الطفل؟

ـ هناك معـدلات واضحة لنمو اللغة عنـد الاطفال.. ومـن السهل على اوليـاء الامور مراقبة نمـو اللغة عند اطفالهم فى ضوء هذه المؤشرات او المعـدلات.. ومن هذه المعدلات. اذا تأخر الطفـل عن بداية الكلمــة الاولى فى نهايـة سنتــه الاولى.. تكون هناك مشكلة عن نوع ما.

واذا تـأخـر الطفل عن مـرحلة تكـوين جملـة مـن كلمتين على الاقــل فى نهايـة السنة الثـانية مـن عمره.. ايضـا تكون هنـاك مشكلـة تستـوجـب استشـارة طبيب.

### التكرار والتقرير

○ هل تنصح اولياء الامـور بمعاونة اطفـالهم على النطـق والكلام بـواسطـة تدريبات معينة؟.

يقول الدكتور محمـود الشيخ: الطفل السليـم لايحتـاج الى اكثـر مـن التنبيـه اللغوى والاجتماعى السليـم.. فاذا كان الطفـل يعـانــى من تـاخـر فى الكـلام او النطق.. فانه يحتـاج الى زيادة فى التنبيه اللغوى بدون تغيير فى محتوياته.

○ ماذا تعنى بذلك؟

ـــ على سبيل المثـال.. لايجب ان يلجأ الاب او الام الى «التنطيـــق».. بمعنــى التكرار المستمر للكلمة امام الطفل لدفعه الى تـــرديـدهـــا.. ولا يجب ان نلجـــا الى التصحيح المباشر للكلمة التى لاينطقها الطفـــل بكفـاءة.. ولا يجب ان نلجـــا الى التقرير.. بمعنى ان تقتصر غالبية كلامنا مع الطفـل على الاسئلة والطلبات لـدفعه الى الكلام من خلال الاجابة على أسئلتنا.. كـل هذه الـوسـائل تتنـافى مـع الطريقـة السليمة لنمو اللغة عند الطفل.

والاسلـوب السليم يشمـل كل الطـرق الخالية من «الافتعـال».. انها باختصار العـلاقـة الحميمـة والمستمرة بين الام وطفلها.. فـالام عندما تتكلـم الى طفلها فى الظـروف الطبيعيـة.. يكـون كـلامهـا مسترسـلا.. مكـونا مـن جمل بسيطـة وسهلة وواضحـة.. وفى الغالب فان الام تنخرط فى حـوار «مونولوجـى» او من جانب واحد.. مع الطفل الذى لم تنضج لغتـه بعـد للـدرجة التـى تسمـح لـه بالتحاور مع الأم.. والأم فى هذه الحالة لا تلجـا الى التنطيــق او التصحيـح او التقرير وهى التصرفات التى قد ينشأ عنها اثر عكسي على نمو لغة الطفل.. بل انها قـد تنفر الطفـل مـــن التخـاطـب اللفظي.

### المنحنى التشخيصى

○ كيف يتم تشخيص اسباب امراض او عيوب التخاطب والكلام؟

ـــ امراض التخاطب لاتختلف وسائل تشخيصهـا عـــن وسـائل تشخيــص الامراض فى أفرع الطب الاخرى.. فهناك الوسائل التشخيصية السريـرية التى يـدعمهـا عـدد كبير مـــن الـوســائل التشخيصية القياسيـة.. ومنها اجهزة قياس السمع وفحص الحنجرة وسقف الحلـق والـدمــاغ.. ويضـاف الى ذلـك مجموعـة من الاختبارات المقننـة للغة والثقافة لقياس قدرات الطفل او البالغ فى النـواحـي الحركيـــة والسلـوكيـة والفكرية واللغوية والاجتماعية.

ويـــؤدى التشخيــص السليـــم الى معاونة اخصائى طب التخاطب فى رسم استراتيجيـــة العـــلاج.. وهنـــاك ٤ اختيارات او اساليب علاجية.

والخيـار الاول ـــ يقــول الـدكتـور محمود الشيخ ـ هو العلاج الجراحى.. مثل الجراحـات المجهريـة على الثنايـا الصـوتيـة بـالحنجـرة.. وجـراحـات تجميـل واصلاح العيـوب الخلقيـة فى اللهـاة او سقـف الحلـــق.. ويقـوم بها جراح الانف والاذن والحنجرة.. وهناك جراحات الاذن لعـلاج واصلاح عيوب السمع.

والخيار العلاجى الثانى هو العلاج الدوائى.. ومجالاته محدودة وضيقة فى أمراض التخاطب:

والخيـــار الثـالـث هـو الاستعـانـة بالاجهزة التعويضيـة مثل السماعة او المعين او المساعد السمعـى لمن يعانون مـن ضـعـف السمـع.. وجهـاز احـداث الصوت بعد استئصال الحنجرة.

ولخيرا.. هناك الخيـار الرابـع.. وهو الاهـم.. ويشمـل البرنـامـج التـدريبـى العلاجى الذى يعمل على تحرير السلوك التخاطبـى غير السليم وابدالـه بسلوك صـوتـى او كلامى او لغوى اكثـر نضجا وصحة.. ويمثل هذا الجزء من البرنامج العلاجى عماد الخطة العـلاجية.. وهنا نشير الى خطأ شائع حيث يعتقد البعض ان الاجهزة التعـويضية يمكـن ان تقوم بكل شيء.

وعلى سبيـل المثـــال.. فـان اختيـــار السماعة المناسبة للطفل الذى يعانى من ضـعـف السمـــع يمثـل مجرد خطـوة فى رحلة الالـف ميل لتاهيل وعــلاج الطفل المعـوق سمعيــا.. ويبقـى البرنـــامـج العـلاجى التاهيلى السليم هو اهم مراحل هذه الرحلة الطويلة.

### الاكثر شيوعا

○ واخيرا.. من خـلال عملك لسنـوات طويلة فى الامارات رئيســا لاقسام الانف والاذن والحنجرة فى مستشفى الجزيرة والمستشفـى المركزى.. ثـم فى مستشفـى النــور.. ماهـى اكثر امراض التخاطـب انتشارا فى الامارات؟

ـــ هنـاك نسبـة لايستهـان بها مـن الاطفال الذين يعانون بدرجة ما، تأخر اللغة.. اما بسبـب الاصابة الدمـاغية او ضعـف السمـع.. او لاسبـــاب تــرجـع لعوامل البيئة المحلية.. فـالبيئة عنصر مهم لنمو اللغة.

وبشكل عام فان المجتمعات التى يكثر فيها المقيمـون الذيـن ينتمون الى بيئـات ولغـات مختلفـة تتميز بنقـاط ضعـف واضحـــة.. حيـــث تتعـــدد اللغـــات واللهجات.. وحيث يتعرض الطفل لعدد من اللغات لا قبل له بها.. فيضطرب نمو لغتـه الاساسيـة.. وهـــى هنـا اللغـة العربية.. فالطفل قد يجد نفسه فى البيت محاطـا بخـادمـة هنـديـة.. وبشكـار بـاكستـانـى ومربيـة فلبينيـة وطاهيـة سريلانكية.. وهنا يتوه فى زحام اللغات واللهجـات وقـــد يتعـرض للكثير مـــن امــراض التخــاطـب.. وهـــى ظــاهـرة اجتماعية تحتاج الى حلول علمية لتقليل آثارها على الابناء.

● جهاز تخطيط السمع.

# طريقتان جديدتان لتشخيص وعلاج ارتفاع ضغط السائل المائى داخل العين

توصل عـالـم عربى الى اسلوبين جديديـن لتشخيص وعلاج ارتفاع ضـغط العين او الماء الازرق (الجلوكوما) وقياس تأثير مرض السكرى على الشبكية والتغييرات التى تطرأ على العصب البصرى.

فقد نجح الدكتور كمال نصار مـدرس طب وجراحة العيون فى جامعة المنوفيـة القاهرية فى ابتكار طريقـة جديدة وبسيطة للتشخيص والاكتشاف المبكر لمرض الجلوكـومـا.. وكذلـك لاكتشـاف تـأثيرات مـرض السكـرى على الشبكيـة.. وتعتمـد الطريقـة الجديدة على استخـدام ٣٢ صورة ملـونة بها ارقـام واشكال هندسيـة معينة.. ينظر اليها المريض تبـاعا ويقرأ او يصف محتـوى كل منهـا.. ومن نتائج القـراءة ووفقا لقـواعد معينـة يتـم تحديـد مـا اذا كـان التغيير فى عصـب الابصـار طبيعيا.. وكـذلك يتـم التنبؤ بمدى تعرض المريض لارتفاع ضغط سـائل العين.. وكذلك قيـاس تأثير مرض السكرى على شبكية العين.

كما نجح الـدكتور كمال نصـار فى ابتكار اسلـوب جراحـى جديد لعـلاج الجلوكـومـا (الماء الازرق) خاصـة فى الحالات المرتجعـة والتى كـان يتم عـلاجها جـراحيا عـن طريق زرع انبوب من البلاستيك الخاص داخـل العين لتصريف الزيـادة فى سائل العين والتى تسبب ارتفاع الضغـط وتؤثر على الشبكية والعصـب البصرى.. وتتلافى الطريقـة الجديـدة المضاعفات المحتملة للأسلوب الجراحي التقليدي.

وتعتمد الطـريقة الجديدة لعلاج الجلـوكوما على فتـح نفـق بعرض ٠ مليمتر ووضـع نسيج مأخوذ من بياض السائل المائى الزائد والمتسبب فى ارتفاع ضغـط العين مـع ضمان حمايـة النسيج من اسفـل واعلى الفتحة الجراحيـة بـأنسجة اخـرى داعمة لحماية هـذه الفتحة.ويؤكد الدكتور نصـار ان الطريقة الجديدة تجنب المريض كل مضـاعفات واختلاطـات الجراحة التقليدية.. وتحقق نسبة نجاح عالية جدا.

# انفجار يهز مبانى شركة أى. بى. أم الأمريكية فى أثينا

اثينا ـ وكالات الأنباء: قالت الشرطة ان انفجارا هز مكاتب شركة أى. بى. أم الأمريكية العملاقة للكمبيوتر في اثينا امس الأول مما الحق أضرارا بمطعم لكن دون اصابة احد بأذى.

وقالت الشرطة ان دراجة نارية توقفت امام المدخل الخلفي لمبنى أى. بى. أم الجديد في منطقة هلاندري وترك قائدها لفافة.

ووقع الانفجار بعد ذلك بدقائق معدودة وتضرر مطعما بالطابق الأرضي. وقالت الشرطة ان ٢٠ موظفا كانوا بالمبنى المكون من سبعة طوابق وقت وقوع الانفجار. وقد استكمل بناء المبنى الجديد في سبتمبر الماضي.

وشاهد حارس امن قائد الدراجة النارية وهو يتوقف ويترك اللفافة لكنه انطلق بدراجته قبل ان يتمكن الحارس من الوصول للمدخل الخلفي. وقالت الشرطة ان النوافذ تحطمت في المبنى وفي مباني المكاتب والمباني السكنية المجاورة.

واضافت ان الحادث يشبه هجوما بقنبلة على مدع عام في ١٦ ابريل الماضي الحق اضرارا جسيمة لكن دون اصابة احد بأذى.

وتبنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الفصائل العدمية» عبر احدى محطات الاذاعة اليونانية الاعتداء، واوضحت اذاعة «سكاي» ان «مجهولا اكد انه يتكلم باسم الفصائل العدمية تبني الانفجار في اتصال مع محطتنا».

وكانت هذه المحطة الاذاعية أكدت ان المنظمة نفسها تبنت عبرها الاعتداء بالمتفجرات الذى استهدف في ٢٨ ابريل الماضي مركزا تجاريا في حي كولوناكي باثينا. وقد اسفر الانفجار في حينه عن اصابة شخصين بجروح طفيفة.

وكانت «سكاي» اوضحت أيضا ان هذه المنظمة، غير المعروفة حتى الآن من قبل الشرطة، تبنت اعتداء دمر في ١٦ ابريل منزل مدعي عام المحكمة العليا افرام ستاثوبولوس الذى لم يكن موجودا في منزله عند وقوع الاعتداء.

# استمرار التحقيقات فى اغتيال معارض ايرانى بارز فى باريس

باريس ـ كونا: ذكرت أنباء صحفية أمس ان الشرطة الفرنسية تواصل تحرياتها في حادث اغتيال معارض ايرانى بارز هو رضا مظلومان والذى وجد في شقته في أحد الأحياء الباريسية مرميا بالرصاص.

● الشرطة تواصل تحرياتها عند مدخل البناية التى لقى فيها المعارض الايرانى مصرعه (أ ف ب)

ووفقا لتلك الأنباء الصحفية فإن مظلومان والبالغ من العمر ٦٠ عاما وكان يشغل منصب نائب وزير التربية الايرانى السابق في حكومة ما قبل الثورة في ايران أطلقت النار عليه ثلاث مرات.

وكان مظلومان الذى منح حق اللجوء السياسي في عام ١٩٨٢ أحد المناصرين للملكية في بداية نفيه وعلى اتصال مع رئيس الوزراء السابق شابور بختيار والذى اغتيل في باريس عام ١٩٩١.

ويشغل مظلومان منصب بروفيسور في الجامعة ولا يتمتع بأى حماية خاصة من الشرطة الفرنسية.

# ضبط جاسوسين روسيين فى كندا

اوتاوا ـ واس: أوقفت سلطات الأمن الكندية اثنين من الرعايا الروس من المقيمين على الأراضي الكندية بتهمة التجسس لحساب روسيا تمهيدا لتقديمهما للمحاكمة.

وذكر راديو كندا ان السلطات المختصة في أوتاوا أشارت الى أنها كانت قد طلبت من موسكو ترحيلهما عن الأراضي الكندية مع بعض موظفي السفارة الروسية في اوتاوا ممن يعتقد بانهم يمارسون نشاطات تجسسية. وقال ان الشخصين الموقوفين اللذين كانا قد دخلا الى كندا قبل خمس سنوات وانتحلا اسمي كنديين متوفين سيمثلان أمام المحكمة في الأسبوع المقبل حيث ينتظر صدور قرار بترحيلهما عن الأراضي الكندية الى روسيا.

# البنتاجون: حديث مبارك يدعو للتفاؤل
# الخارجية الامريكية: القذافى اعترف باقامة المصنع الكيماوى فى ترهونة

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعرب مسئولون امريكيون عن تفاؤلهم ازاء ما اعلنه الرئيس المصرى حسنى مبارك من ان ليبيا ليس لديها خطط في الوقت الحاضر لبناء مصنع ضخم لانتاج الاسلحة الكيميائية في جبل ترهونة بالقرب من طرابلس. ونقل راديو صوت امريكا صباح امس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قوله ان الرئيس مبارك لم يطلع المسئولين الامريكيين على نتائج محادثاته مع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ولكنهم يرون ان الانباء التى نشرت حول هذه القضية تبشر بالخير. واضاف المتحدث اننا سعداء بما نشر عن ان القذافي لا يعتزم المضي قدما في انشاء المصنع ونعتقد ان هذا القرار صائب ونأمل في ان يقرن الاقوال بالافعال.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد اعلن في حديث امس الاول لصحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية ان فريقا من المفتشين المصريين لم يجد اى شيء في جبال ترهونة يشير الى وجود منشآت كيمائية بالمنطقة.

الا ان الخارجية الامريكية قالت ان مقابلة الرئيس المصرى حسنى مبارك عقب اجتماعه مع الرئيس الليبي معمر القذافي اكدت لاول مرة اعتراف القذافي بانه يقيم مصنعا لانتاج الاسلحة الكيماوية في ترهونة.

واضاف المتحدث جلين ديفيز قائلا (ما يهمنا هنا انه اذا صحت تلك التقارير فان القذافي يكون قد اعترف لاول مرة ان ترهونة موقع لمصنع للاسلحة الكيماوية.

وكانت صحيفة (واشنطن تايمز) قد ذكرت في مقابلة خاصة مع الرئيس مبارك انه اجرى محادثات مكثفة مع القذافي حول خطط لاقامة مصنع للاسلحة الكيماوية على مسافة ٣٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من طرابلس.

وقالت الصحيفة ان هذه كانت اول مرة يؤكد فيها اى من الزعيمين العربيين انباء حول وجود مثل هذا المصنع.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليام بيرى قد ذكر خلال زيارة لمصر في الشهر الماضي ان الرئيس مبارك يطالب بادلة اضافية حول وجود المصنع الليبي. واشار بيرى الى ان الولايات المتحدة على استعداد لتدمير المصنع اذا استمر العمل في تطويره.

الا ان الرئيس مبارك اوضح في مقابلته مع صحيفة (واشنطن تايمز) انه لن يتم تركيب اى اجهزة قادرة على انتاج اسلحة نووية في شبكة الانفاق تحت جبال ترهونة مشيرا الى انه (توجد انفاق ولكن لا توجد اجهزة).

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه يجب منع القذافي من المضي قدما في بعض مشاريعه الخطيرة مثل بناء مصنع للاسلحة الكيماوية في جبال ترهونة.

## اعتبره تدخلا فظا ومهينا في شئون الكيان الداخلية
# شارون: كلينتون يعامل اسرائيل كجمهورية موز!
## البيت الابيض: تصريحات الرئيس لاتعني دعما لأي مرشح

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ ا ف ب: اكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول لاتعني دعما لأي من المرشحين، وذلك فيما اعتبر زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي ارييل شارون امس ان كلينتون يعامل اسرائيل «كجمهورية موز» واعتبر تصريحات الرئيس الامريكي دعما صريحا لبيريز وتدخلا في المعركة الانتخابية.

وقال شارون ان «كلينتون تدخل بشكل فظ ومهين في الشئون الداخلية لاسرائيل التي بدت كأنها جمهورية موز». واضاف وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق ان «الرئيس الامريكي يعد بتقديم مساعدة الى اسرائيل اذا ما صوت السكان لصالح ما يطلق (كلينتون) عليه خطأ اسم معسكر السلام. يجب ان نرفض باحتقار هذا التدخل الذي لا سابقة له».

وكان كلينتون قد قدم امس الاول دعما واضحا لحليفه بيريز. وقال ان «على الاسرائيليين تقرير ما اذا كانوا يريدون مواصلة عملية السلام ام لا» «ملمحا بوضوح الى ان انتصار زعيم الليكود بنيامين نتنياهو قد يعني انتهاء العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واكد عشية الانتخابات ان الولايات المتحدة ستفعل «كل ما في امكانها» لمساعدة اسرائيل في حال قررت الدولة العبرية «المضي في طريق السلام».

واضاف ان «الولايات المتحدة تدعم عملية السلام. وفي حال اتخذت اسرائيل من اجل السلام اجراءات اضافية تؤدي الى مخاطر فاننا سنقف الى جانب حكومة وشعب اسرائيل وقادتها للتقليل من اهمية هذه المخاطر».

وردا على سؤال عن معنى تصريحات الرئيس الامريكي، قال ماكاري «نفكر بالتأكيد في المصالح الاستراتيجية الطويلة الامد لاسرائيل في مفاوضاتها مع سوريا». واضاف في اشارة واضحة الى الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان ان الاسرائيليين «يدركون انه ستكون هناك مخاطر كبيرة في مجال الامن، عليهم ان يدرسوها بدقة ونحن نقف الى جانبهم».

وذكر مثالا الاتفاقات التي وقعتها اسرائيل والولايات المتحدة خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز لواشنطن في نهاية ابريل، وتنص على تسليم الدولة العبرية «بعض انواع التكنولوجيا الدفاعية» وخصوصا اقامة انظمة دفاعية ضد الصواريخ ونقل معدات متطورة للكشف عن المتفجرات.



● بيريز في آخر جولاته الانتخابية امس الاول. (ا.ف.ب)

## تأثيرهم على الانتخابات محدود وسيدعمون الفائز
# اليهود الامريكيون: نسعى للتأثير على سياسة الادارة تجاه اسرائيل وليس على الحكومة الاسرائيلية

نيويورك ـ ا ف ب: كانت الحملة الانتخابية الاسرائيلية حاضرة في اوساط الجالية اليهودية في نيويورك لكن هذه الاخيرة بدت منقسمة على نفسها وذات تأثير محدود على الانتخابات.

وقال روبرت هيرت نائب رئيس جامعة «يشيفا يونفرستي» اهم جامعة يهودية في الولايات المتحدة ان «الزعماء الاسرائيليين الذين يأتون للتحدث الى الجالية اليهودية هنا يعتقدون ان لهذه الجالية تأثيرا على المسيرة الانتخابية ولكنهم مخطئون».

واضاف «ان اليهود الامريكيين يسعون لكي يكون لهم تأثير على سياسة حكومة الولايات المتحدة ازاء اسرائيل وليس على الحكومة الاسرائيلية» مضيفا ان «الخيط يكون احيانا رفيعا بين الامرين ولكنه موجود».

ويرفض مؤتمر رؤساء الجمعيات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة الذي يضم زهاء خمسين منظمة الادلاء باي تعليق حول الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم هذا المؤتمر هاينا جاست «موقفنا ثابت ويتمثل بدعم الحكومة الاسرائيلية المنتخبة ديمقراطيا».

واعتبر ابراهام فوكسمان مدير احدى هذه المنظمات ان «الجالية اليهودية في الولايات المتحدة بامكانها ان تكون صاحبة تأثير سلبي (على الانتخابات الاسرائيلية) في حالة رفضت مرشحا معينا بشكل قاطع. لكن الوضع اليوم ليس على هذه الحال». واضاف فوكس ان «رجال السياسة (الاسرائيليين) يجمعون الكثير من الاموال في الولايات المتحدة». واوضح «عندما حكم حزب العمل خلال ثلاثين عاما كان هو الذي يحصل على الاموال اما اليوم فان الاموال توزع تقريبا على الجميع بشكل متساو».

تجدر الاشارة الى ان جميع الزعماء اليهود الذين يتوجهون الى الولايات المتحدة يبدأون زيارتهم بنيويورك التي تعيش فيها اكبر جالية يهودية في العالم يبلغ تعداد افرادها زهاء ١ر٣ مليون نسمة.

وتتعامل محطة «نيويورك وان» التليفزيونية مع اخبار الشرق الاوسط وكأنها اخبار محلية وتتجاهل باقي الولايات الامريكية. وهي تغطي مثلا اخبار أي حادث في اسرائيل بشكل مفصل. واوضح فوكس انه بالرغم من ان الناخبين اليهود يصوتون تقليديا وباكثر من ثمانين بالمائة لصالح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الامريكية لكنهم لايؤيدون بالضرورة حزب العمل الاسرائيلي الذي يبدو الاقرب على الصعيد الانتخابي الى الحزب الديمقراطي وتابع ان «الرهانات ليست متشابهة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل».

وختم قائلا ان حصول نتنياهو على جواز سفر من الولايات المتحدة حيث امضى شبابه وحصل قسما من دروسه لايعطيه افضلية على سواه.

● مواجهات بين انصار الليكود والعمل عشية الانتخابات (ا.ف.ب)

## أكد ان كلينتون يسانده..!!
# نتنياهو يؤكد ثقته بالفوز ويعلن انتهاج سياسة سلام قائمة على المعاملة بالمثل والأمن

القدس المحتلة ـ لندن ـ وكالات الانباء: ادلى زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بصوته في الانتخابات العامة الاسرائيلية امس الاربعاء قائلا انه يتوجه نحو الفوز على رئيس الوزراء شيمعون بيريز.

وقال نتنياهو للصحفيين عند مركز اقتراع في مدرسة بالقدس متسائلا «هزيمة.. اعتقد ان خصمي ربما يفكر فيها اما انا فلا. واعتقد اننا سنفوز».

وقال نتنياهو انه سينتهج سياسة سلام قائمة على «المعاملة بالمثل والامن والامل».

ودخل نتنياهو مع زوجته سارة مركز الاقتراع من باب خلفي وسط حراسة رجال امن مدججين بالرشاشات. وقال «بامكاني ان ابلغكم بما صوت به. صوت لصالح نتنياهو وليكود واعتقد ان سارة صوتت بالمثل. واحتضن نتنياهو زوجته التي ابتسمت ابتسامة عريضة مؤكدة صحة افتراضه وقالت «ليس هناك اختيار اخر».



● نتنياهو لدى الادلاء بصوته مع وزوجته بجانبه. (رويتر)

وردا على سؤال عن تعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمساعدة اسرائيل في طريق السلام قال نتنياهو «علينا ان نختار بين مستقبل حافل بالامل والسلام والامن وبين الحاضر الذي لايعرض سوى قليل من الامل وقليل من السلام وقليل من الامن». واكد ان تصريحات كلينتون لصالح معسكر السلام يفترض ان تفسر على انها مساندة لليمين واكد مبتسما: افسر تصريحات الرئيس كلينتون على انها دعوة الى مساندة معسكر السلام.. اي اليمين الذي اقوده»!!

وكان نتنياهو قد وعد بالدعوة الى عقد مؤتمر كبير للسلام في الشرق الاوسط تكون مهمته اعادة اشعال جذوة المفاوضات مع كل من سوريا والفلسطينيين اذا تم انتخابه غدا لمنصب رئيس وزراء اسرائيل.

وقال زعيم الليكود الاسرائيلي في حديث صحفي خاص نشرته في لندن صحيفة (الديلي تلجراف) سوف نكسب هذه الانتخابات في الوقت الذي اوضحت فيه نتائج استطلاعات الرأي العام في اسرائيل ان حزب الليكود يحتل المكان الثاني بعد شيمون بيريز زعيم حزب العمل بنسبة مئوية ضئيلة.

وقال نتنياهو ردا على سؤال حول اولى اعماله في حالة فوزه..

فقال انني سوف التفت الى جيراني واقول دعونا ننعش وننشط عملية السلام واظن انها قد توقفت الآن وانها تراوح في مكانها وسوف اعمل على اعادة عقد مؤتمر مدريد للسلام. وقال نتنياهو في حديث لصحيفة (الديلي تلجراف) ان الصقور في حكومته «انا قانع عن امثال ارييل شارون وزير الحرب السابق ورافائيل ايتان رئيس الاركان السابق سوف يتم توازنهما من قبل الحمائم.. واوضح ان اي احد ينضم الى حكومتي سوف يتعين عليه ان يلتزم بالخطوط المرشدة والخطوط العريضة التي تسير عليها حكومتي مما يعني اننا سنواصل العمل مع عملية السلام وان نتفاوض مع الفلسطينيين واننا نصر على ان يحافظون على التزاماتهم.

وحول الموقف في الخليل قال نتنياهو انه يريد اقامة استمرارية من الاراضي تفصل مابين مستعمرة كريات عربه وهي المستعمرة الرئيسية المقامة في الضواحي والمقاطعات الصغيرة التي يسكنها المستوطنون المتشددون في قلب المدينة ويتعين تأجيل انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي حتى انتهاء مباحثات المرحلة النهائية بسبب خطورة اراقة الدماء.

وحول الجولان اعلن نتنياهو انه لن يتخلى عن الجولان وانه يريد التوصل الى اتفاقيات منفصلة على سبيل المثال حول الامن والمشاركة في المياه.

واشارت (الديلي تلجراف) الى انه من بين افكار نتنياهو هو انه يتعين على سوريا ان توقف هجمات حزب الله من جنوب لبنان وان تطرد الجماعات الفلسطينية المتطرفة من دمشق في مقابل اسقاط اسم سوريا من القائمة الامريكية للدول التي ترعى الارهاب.

## حاخام كبير يتراجع عن دعمه لزعيم الليكود

القدس المحتلة ا ف ب: ـ تراجع الحاخام اسحق قدوري الذي يحظى باحترام اليهود الشرقيين مساء امس الاول عن الدعم الذي كان قد اعلنه لمرشح تكتل الليكود اليميني بنيامين نتنياهو.

واعلن الحاخام الذي يناهز المائة عام والذي كان بارك نتنياهو للصحفيين انه يجب الا ينظر الى هذه المبادرة على انها دعم لزعيم الليكود.

واوضح ان الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب شاس الديني المتشدد الذي يمثل اليهود الشرقيين، هو وحده المخول اصدار توصيات للناخبين في الانتخابات العامة.

وكان زعيم حزب شاس ألمح الى انه يميل لصالح مرشح حزب العمل رئيس الوزراء الحالي شيمون بيريز.

وكان الحاخام قدوري اكد في وقت سابق انه يامل في فوز نتنياهو.

وكان حزب شاس المتشدد وزع اكثر من ٢٠٠ الف حجاب تتضمن عبارات خاصة من الحاخام تبارك حملة الحزب الذي يشغل ستة مقاعد في الكنيست الحالي.

واعلن جميع زعماء اليهود المتشددين تقريبا تاييدهم لليمين ولكن بدرجات متفاوتة.

## آخر استطلاع للرأى
# بيريز ٥١٪ ونتنياهو ٤٩٪

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اظهر اخر استطلاع للرأي اجري في اسرائيل واذاعه التليفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان زعيم حزب العمل شيمون بيريز حصل على ٥١٪ من توجهات الناخبين مقابل ٤٩٪ لمنافسه اليميني على منصب رئاسة الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات التي بدأت امس الاربعاء.

وقد اجرى الاستطلاع معهد «هانوش سميث» وحصل بيريز بموجبه على ٥٠٪ من نوايا الناخبين مقابل ٤٨٪ لنتنياهو و٢٪ من المترددين.

وقال التليفزيون الاسرائيلي ان التقديرات بشأن الطريقة التي ستتوزع فيها اصوات هؤلاء المترددين تعطى بيريز تقدما يبلغ نقطتين.



## لقطات انتخابية

### مشاركة جيدة بين اليهود ومتدنية بين العرب

اشارت التقديرات الاولى لمعدل المشاركة في الانتخابات الاسرائيلية امس الى ارتفاع نسبتها بين اليهود وتدنيها بين العرب مقارنة بالانتخابات الاخيرة في ١٩٩٢.

وحسب التقدير الذي نشرته اللجنة الانتخابية المركزية فان ٣ر١٤ في المائة من اصل ٩ر٣ ملايين ناخب مسجل ادلوا باصواتهم بعد ثلاث ساعات على فتح مراكز الاقتراع، مقابل ١٤ في المائة في الانتخابات الماضية.

وفي حين بلغت نسبة المشاركة بين الناخبين اليهود ١ر١٥ في المائة (مقابل ٨ر١٤ في المائة في ١٩٩٢) فان نسبة المشاركة بين الناخبين العرب لم تتجاوز ٦ر٧ في المائة (مقابل ٣ر٧ في المائة).

ويعتبر عموما ان احجام الناخبين العرب الذين تبلغ نسبتهم ١٣ في المائة من اجمالي الناخبين عن الاقتراع في غير صالح رئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز الذي ينافسه على منصبه الزعيم اليميني بنيامين نتنياهو. (أ.ف.ب)

### قاتل رابين ادلى بصوته مقيد القدمين

ادلى ييجال عمير، قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين، بصوته في سجنه مقيد الرجلين.

وذكر المتحدث باسم ادارة السجون موشي مالوم لوكالة فرانس برس ان ييجال عمير، الذي كان مقيد الرجلين انتخب بمفرده، في سجن عوهالي كيدار في بئر السبع، في جنوب اسرائيل. واوضح المتحدث «ان خمسة حراس مسلحين رافقوا عمير حتى الغرفة السرية في السجن ثم اعادوه الى غرفته الانفرادية». واوضح المتحدث ان تصويت عمير جرى دون اي حادث. واضاف «انه عزل تماما عن المعتقلين الاخرين الذين ادلوا باصواتهم بعده كمجموعات».

وصرحت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء السابق بانها «صدمت» بهذا التصويت. وقالت بعد خروجها من مكتب الاقتراع في ضاحية تل ابيب «ان اعطاء حق التصويت لحثالة البشرية خطأ كبير وعار لا سابق له. ان السماح لهذا (القاتل) بالتصويت امر اغاظني من العمق». (اف.ب)

### نتنياهو تردد قليلا.. ثم انتخب الليكود!

علق بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود ساخرا على تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون.. التي ساندت خصمه اسحاق بيريز بشكل غير مباشر وصرح مبتسما انه تردد قليلا قبل ان يقترع لكنه قرر اخيرا ان يضع في صندوق الاقتراع ورقة تحمل اسمه واسم حزبه الليكود.

### بيريز: كلينتون رجل عظيم

اشاد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى ادلائه بصوته في الانتخابات الاسرائيلية بالرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي جدد تاييده له بشكل غير مباشر عشية الانتخابات معتبرا «انه رجل عظيم.. سواء في الداخل او الخارج». واقترع بيريز رئيس الوزراء العمالي في مركز اقتراع في احدى مدارس تل ابيب، وكان يرافقه عشرات من الحراس الشخصيين ورجال الامن بينما قامت الشرطة باقفال جميع الشوارع المجاورة للمركز. (ا.ف.ب)

### ليا رابين: فوز بيريز هزيمة لقاتل زوجي

قالت ارملة اسحاق رابين ان فوز رئيس الوزراء شمعون بيريز في الانتخابات العامة الاسرائيلية امس سيكون هزيمة لقاتل زوجها.

وقالت ليا رابين التي تؤيد بيريز للصحفيين بعد الادلاء بصوتها في مركز اقتراع في تل ابيب مشيرة الى زوجها «انني افتقده. لكن علينا ان نواصل مسيرته وامل ان نفوز في الانتخابات. واذا لم يحدث ذلك فلن قاتل سيخرج فائزا ونحن لانريد له الفوز». (رويتر)

## السلطة الفلسطينية تنتقد الحملات الانتخابية
# اسرائيل قيدت حركة الفلسطينيين اثناء الانتخابات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شددت اسرائيل امس اجراءات اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وحاصرت داخلهما اكثر من مليوني فلسطيني اثناء ادلاء الاسرائيليين باصواتهم في الانتخابات العامة.

ونشرت اسرائيل ٤٢ الف شرطي وجندي ومتطوع مدني في شتى انحاء فلسطين المحتلة في عملية امنية لم يسبق لها مثيل للحيلولة دون وقوع هجمات فلسطينية.

وقام الجنود عند نقاط التفتيش حول القدس الشرقية العربية وفي الطرق بين الضفة الغربية واسرائيل بتفتيش السيارات التي تحمل لوحات وارقاما اسرائيلية وهي السيارات الوحيدة المسموح لها بالسفر بين المناطق الفلسطينية واسرائيل. وفي بعض الحالات قام الجنود بانزال المتعلقات الشخصية من السيارات لفحصها.

واغلقت اسرائيل الضفة وقطاع غزة منذ ثلاثة اشهر. واحكمت اجراءات الاغلاق بمناسبة الانتخابات فمنعت دخول سبعة الاف فلسطيني سمحت لهم بالعمل في اسرائيل منذ سلسلة تفجيرات انتحارية في فبراير ومارس.

وامس منعت الاسرائيليين من السفر الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وارغمت الاجراءات الاسرائيلية المجلس التشريعي الفلسطيني على الغاء اجتماع عادى كان مقررا عقده في يوم الانتخابات الاسرائيلية حسبما قال مسئول بالمجلس. وقال متري ابو عيطة نائب رئيس المجلس التشريعي لرويتر «اجل المجلس التشريعي جلسته العادية حتى الاربعاء المقبل بسبب الاغلاق والحصار العسكري».

وتصدر اسرائيل تصاريح خاصة لثمانية وثمانين مشرعا فلسطينيا للسفر عبر اراضيها بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد انتقدت السلطة الفلسطينية امس الحملات الانتخابية الاسرائيلية وقالت انها تتسابق في ارضاء الناخب الاسرائيلي على حساب الحقوق الفلسطينية.

وذكرت ادارة شئون الاعلام في السلطة ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية اوضحت الفهم الخطير للسلام الذي يؤمن به المواطنون الاسرائيليون. وقالت لقد ادت سياسات الحكومات الاسرائيلية الى ايجاد ثقافة اسرائيلية تقوم على انكار وجود الشعب الفلسطيني. واضافت ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية ركزت على شعارات تعادي السلام ولاتؤيده.

وقالت ان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني الذي اعطى المستوطنين الحرية في مصادرة الاراضي والتأكيد على استمرار القدس تحت السيطرة الاسرائيلية والاعتداءات الاسرائيلية ضد اللبنانيين كلها تشير الى عدم مبالاة الحكومة الاسرائيلية وعدم جديتها في التوصل الى سلام مع العرب.

## في مقابلة تليفزيونية باليابان
# سعود الفيصل ينفي وجود قوات أمريكية دائمة بالسعودية
## «عودة العراق للسوق النفطية لن تؤثر على الأسعار»

طوكيو ـ واس: أجرى التليفزيون الياباني مقابلة أمس مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي يزور اليابان حاليا الذي أجاب خلال المقابلة على عدد من الأسئلة حول عدد من القضايا على الساحتين العربية والدولية.

فردا على سؤال عن الموقف في العراق عقب رفع الحظر الجزئي عن صادرات النفط العراقي وماهي الخطوات التي يمكن اتخاذها تجاه ذلك وتأثيره على الأسعار قال وزير الخارجية السعودي انه بعد توقيع الاتفاقية بين الأمم المتحدة والعراق فإن مسألة كبيرة تخص المملكة من ناحية انسانية قد تم حلها فنحن في المملكة ظللنا قلقين تجاه معاناة الشعب العراقي، معربا عن أمله في أن تصل الإمدادات الى الشعب العراقي الذي هو في أمس الحاجة اليها.

وفيما يتعلق بأسعار النفط وزيادة كمية النفط في السوق قال الفيصل: بالنسبة لأسعار النفط فالعراق عضو بمنظمة الاوبك ولا أعتقد ان السوق العالمية سوف تتأثر كثيرا ويمكن التوصل الى تفاهم بين دول الاوبك والدول خارج المنظمة للحفاظ على مستوى الأسعار وهيكلها الحالي وحتى تستفيد الدول المنتجة والدول المستهلكة أيضا.

وقال: «بزيادة الطلب على النفط في الوقت الحاضر أعتقد ان ما سيصدره العراق يمكن امتصاصه بسهولة في الأسواق العالمية والدلائل تشير الى أن السوق بالفعل يمتص كل انتاج النفط في الوقت الحاضر».

وعن تقييمه للموقف الحالي في العراق وماهي الخطوات الضرورية التي يجب أن يتم اتخاذها من أجل استقرار المنطقة أكد ان أفضل ضمان لاستقرار المنطقة هو التنفيذ الكامل لكل قرارات الأمم المتحدة التي اتخذت لمعالجة ما بعد الكارثة التي ألمت بالكويت.

وردا على سؤال عن نظام صدام حسين وهل لايزال يشكل خطرا على المنطقة قال وزير الخارجية السعودي أمس: المهم هو ان قرارات الأمم المتحدة يجب أن يتم تنفيذها ومراقبة تنفيذها وليس هذا نتيجة شكوكنا ولكن تصرفات الحكومة العراقية في الماضي تجعلنا نصر على التأكد من ان كل قرارات الأمم المتحدة قد تم تنفيذها ومراقبتها فيجب على المرء أن يكون حذرا ومتأكدا أن يكون هناك تنفيذ كامل ومراقبة كاملة لأن تصرفات العراق في الماضي استوجبت ذلك.

ونفى وزير الخارجية السعودي وجود قوات أمريكية دائمة في المملكة العربية السعودية، وقال اما عن القوات الجوية فبعد قرارات الأمم المتحدة بتحديد منطقة غير مسموح بتحليق الطائرات فوقها كان هناك طلب تقدمت به الأمم المتحدة للمملكة لتنفيذ طلعات استطلاعية فوق جنوب العراق للمراقبة وهذا أمر يتعلق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، مشيرا الى ان المراقبة مهمة جدا لأنها جزء من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وعن علاقات المملكة مع السلطة الفلسطينية قال الأمير سعود الفيصل «بالنسبة للسلطة الفلسطينية فتربطنا معها علاقات ممتازة لأن القضية الفلسطينية القضية الأولى التي تجد الدعم والتأييد من بلدي بسبب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي اتخذتها لصالح الشعب الفلسطيني والمملكة العربية السعودية تربطها علاقات وثيقة مع الفلسطينيين بل ان العلاقات بيننا أصبحت أكثر قوة».

وردا على سؤال عما إذا كان يفهم من ذلك ان المملكة العربية السعودية تؤيد قيام دولة فلسطين المستقلة قال الأمير سعود الفيصل «بكل تأكيد نؤيد ذلك لأننا نعتقد ان ذلك هو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق السلام».

وعن ميزانية المملكة قال ان أزمات الشرق الأوسط قد تسببت في مشكلات عويصة لاقتصاد كل دول المنطقة وقد تحمل اقتصاد المملكة العربية السعودية عبئا ثقيلا من جراء حرب تحرير الكويت ومن المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد العالمي. فنحن مثلكم في اليابان تربطنا علاقات ببقية العالم حيث يعتمد اقتصادنا على الصادرات.

وعبر عن اعتقاده بأن الاقتصاد السعودي بدأ يأخذ طريقه الصحيح في الانتعاش. وقال ان الحكومة من جانبها اتخذت قرارات لترشيد الاستهلاك العام وتقليصه كما ان القطاع الخاص بدأ في القيام بواجبه تجاه الاقتصاد مما ساعد في انتعاشه ولذلك فإننا ننظر الى العقد القادم بكل تفاؤل وثقة.

وعن الاجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد قال ان تنويع مصادر الدخل مهم جدا ولذلك فإن المملكة العربية السعودية تضع قوانين وأحكاما تدعو للاستثمار الأجنبي والتعاون الدولي، ومن حُسن الحظ فإن اقتصادنا ليس في وضع المنافس للاقتصاد الياباني، بل ان اقتصاد البلدين مكمل لبعضهما البعض خاصة وان المملكة العربية السعودية تمد اليابان بربع احتياجاتها من النفط وبنسبة ٤٠٪ من احتياجاتها من غاز البترول المسيل ويمكن للدولتين أن تؤديان دورا مهما في هذا المجال وبخاصة في مجالات صناعة الطاقة حيث ان المادة رخيصة في المملكة العربية السعودية ولذلك تستطيع اليابان القيام بدور كبير في عملية تنويع مصادر الاقتصاد السعودي».

● وزير الخارجية السعودي خلال استقبال امبراطور اليابان له أمس (رويتر)

□□□

## رسالة من فهد لامبراطور اليابان

الرياض ـ ق ن أ: تسلم امبراطور اليابان اكيهيتو رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقال راديو الرياض ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي يزور طوكيو حاليا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال امبراطور اليابان له أمس، إلا ان الراديو لم يشر الى مضمون تلك الرسالة.

وكان وزير الخارجية السعودي قد وصل أول أمس الى طوكيو في زيارة لليابان تستمر ثلاثة أيام.

## اعتبارا من مطلع يونيو
# الزام جميع الفلسطينيين باستخدام جواز السفر الفلسطيني

عمان ـ واس: قررت السلطة الوطنية الفلسطينية الزام جميع الفلسطينيين باستخدام جواز السفر الفلسطيني كوثيقة رسمية للسفر الى الخارج وذلك اعتبارا من مطلع شهر يونيو القادم.

وقال وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية أحمد التميمي ان هذا القرار يفرض على جميع أبناء الشعب الفلسطيني الحصول على جواز السفر الفلسطيني من خلال مكاتب وزارة الداخلية الفلسطينية والسفارات الفلسطينية في الخارج.

وأضاف التميمي يقول في حديث صحفي نشر في عمان أمس ان جواز السفر الفلسطيني معترف به في الوقت الحاضر من قبل ٦٥ دولة عربية واسلامية وصديقة الأمر الذي أعطى لحامل جواز السفر الفلسطيني حرية الدخول الى جميع دول العالم بدون استثناء.

## اوكرانيا تنفي التعاون النووي مع ايران

القاهرة ـ كونا: نفى نائب رئيس وزراء اوكرانيا فيكتور بنزنيك أمس وجود تعاون في المجال النووي بين بلاده وايران ووصف الأنباء التي ترددت حول هذا الموضوع بأنها غير صحيحة.

وقال بنزنيك عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تعتبر القضية الشيشانية مسألة داخلية تخص روسيا إلا انها ترى ان حل هذه المشكلة يجب أن يتحقق بالطرق السلمية فقط بعيدا عن استخدام السلاح، وأشار الى انه ناقش مع موسى التطورات السياسية الدولية والاقليمية والقضايا الاقتصادية وأوجه التعاون بين البلدين.



● شيراك يعلن خطته لالغاء التجنيد في فرنسا (رويتر)

## وسط أصوات مؤيدة ومعارضة
# شيراك يعلن الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية في فرنسا بداية من مطلع ١٩٩٧

باريس ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليلة امس الاول الغاء نظام الخدمة العسكرية الاجبارية وبالتالي الغاء عملية التجنيد بدءا من مطلع عام ١٩٩٧ للشباب الذين لن يكونوا قد بلغوا ١٨ عاما في اول يناير القادم.

وبعد نقاش وطني حول مستقبل الجيش استغرق ثلاثة اشهر اعلن شيراك في خطاب مذاع متلفز ان «التجنيد التقليدي لم يعد يلبي متطلبات جيش عصري في بلد عصري». موضحا ان الخدمة المدنية الطوعية ستحل محل الخدمة العسكرية الالزامية.

وسيكون التطوع ثلاثة مجالات هي الامن، والتضامن، والتعاون الدولي والمساعدة الانسانية، وستختلف مدته بين زمرة واخرى. وقال شيراك «تسعة اشهر، المدة قد تكون اقصر وقد تكون اطول» تبعا للزمرة.

واكد الرئيس الفرنسي انه «خلال الفترة الانتقالية» لتحقيق جيش من المتطوعين (١٩٧٧/٢٠٠٢) «يفترض الا تتأثر احتياجاتنا في مجال الدفاع».

وفيما يتعلق بردود الفعل على قرار الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية قال الراديو ان الاغلبية تؤيده بينما تعارضه المعارضة فقد اعرب جان بيير شيفينيمان وزير الدفاع الاسبق الذي يرأس حاليا (حركة المواطن) عن اسفه لالغاء الخدمة العسكرية.

ووصف اقتراح الرئيس شيراك بانه (سيكون) «تقليدا اجوف» ولا فائدة منه.

كما شجبت احزاب اليسار الفرنسية الرئيسية امس قرار الانهاء التدريجي للتجنيد الذي اتخذه الرئيس جاك شيراك وقالت ان الاعتماد على جيش من المحترفين العسكريين فقط هو اسوأ حل بديل.

وقال جان ميشيل بوشيرون المتحدث باسم الحزب الاشتراكي في الشئون العسكرية «المتطوعون سيكونون من الفقراء. وسيكون لدينا جيش من العاطلين. وبهذا ستترك الامة امنها في ايدي اشد الفئات عوزا».

وقال الان بوكيه وهو من ابرز زعماء الحزب الشيوعي ان شيراك طوى بهذا القرار ٢٠٠ عام من السياسة الدفاعية القائمة على تشكيل جيش يمثل كافة طبقات الشعب. وقال بوكيه ان شيراك «يدفن فالمي» مشيرا الى واقعة انتصار جيوش شكلها مواطنو الثورة الفرنسية على جنود بروسيا المحترفين وهو نصر انقذ الجمهورية الفرنسية الوليدة.

من جهة اخرى اعرب حماة البيئة عن سعادتهم للقرار وعن املهم في ان يحظى الدفاع عن البيئة بالاولوية في مجال الخدمة المدنية التي ستحل محل الخدمة العسكرية.

# الارياني: الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا بخصوص حنيش جاءت بالصدفة!

القاهرة ـ صنعاء.. و ا س: كشف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان «الوساطة الفرنسية في النزاع بين اليمن واريتريا جاءت بالصدفة عندما جاء الامين العام للامم المتحدة في زيارة لليمن لم يكن الهدف منها الوساطة وانما تلبية لدعوة منذ عام ١٩٩٤ فوجد النزاع قائما بين البلدين فاقترح البحث عن دولة تكون مقبولة امام المجتمع الدولي اكثر كما يصعب على اى من الطرفين أن يشك في نواياها.

واضاف قائلا «فلو كانت هذه الدولة هي اثيوبيا فالبعض يفترض ان اليمن قد لا تكون واثقة منها ولو كانت دولة عربية يفترض ان اريتريا سوف لا تكون واثقة منها».

واشار في تصريح لصحيفة الاهرام المصرية الصادرة امس الى ان هذه الاسباب تكشف طبيعة الوساطة التي جاءت وتلك التي اختفت.

واوضح المسئول اليمني ان اثيوبيا كانت اول دولة شعرت بان هناك مشكلة لابد ان تحل اولا بحكم القرب الجغرافي ثم بحكم العلاقات الاريترية الاثيوبية.

وقال «فكلنا يعرف ان هناك اتفاقية بين اريتريا واثيوبيا تقضي بان اى عدوان على اى من الطرفين هو عدوان على الطرف الآخر واعتقد ان الزيارة التي قام بها الرئيس الاثيوبي زيناوي الى اليمن استطاع خلالها ان يطمئن اطمئنانا كاملا من الرئيس علي عبدالله صالح الى ان هذا النزاع لن يتوسع».

من جهة اخرى اوضح وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية بالجمهورية اليمنية غالب علي جميل ان الخطوة الاولى بعد التوقيع على اتفاقية المبادىء بين بلاده واريتريا هي انتقال الطرفين لانشاء آلية للتحكيم والتي تتمثل في اختيار هيئة المحكمية التي ستقوم بالاستماع الى طرفي النزاع وتلقي الادعاءات المضادة وتشكيل اللجان ذات العلاقة بالتحكيم الدولي. واكد في تصريح لصحيفة الثورة اليمنية نشرته في عددها امس ان اليمن شكلت اللجان الخاصة لتحديد منطقة النزاع قبل التوقيع على اتفاقية المبادىء مشيرا الى انه بمجرد الانتهاء من تشكيل هيئة التحكيم سيبدأ اليمن بالتنسيق مع الجهات المعنية للعمل الجاد في مقر التحكيم بفرنسا.

واكد ان طبيعة الصراع تقتضي التكيف مع تلك الحقائق دون تفريط بالثوابت الوطنية والسيادة. وقال ان اليمن كانت تأمل بعد استقلال ارتيريا ان يتحول البحر الاحمر الى بحيرة سلام وامن واستقرار وتعمير لكل دول القرن الافريقي والدول المطلة على البحر الاحمر.

## بعد استقالة حكومة فاجيباى
# الهند تدخل مرحلة جديدة من عدم الاستقرار السياسي

قائد الجبهة الموحدة ديف جاودا وسط انصاره والمتوقع ان يقوم بتشكيل الحكومة الجديدة. (اف ب)

نيودلهي ـ ق ن أ: دخلت الهند مرحلة جديدة من عدم الاستقرار السياسي في اعقاب تقديم رئيس الحكومة الهندية اتال بيهاري فجيباى استقالته من منصبه بعد ١٢ يوما في السلطة وقبيل الاقتراع على الثقة للحكومة الائتلافية بقيادة تحالف حزبي بهارتيا جاناتا شيف سينا من جانب البرلمان الهندي.

وقد قبل الرئيس الهندي شانكار ديال شارما استقالة فاجيباى وطلب منه الاستمرار في تأدية مهامه حتى تشكيل حكومة جديدة اخرى في البلاد.

وبدا منافسو حزب بهاراتيا جاناتا اليميني اكثر عددا من مؤيديه في البرلمان الهندي الحادي عشر المنتخب حديثا وتركوا الخلافات الحادة بينهم جانبا سعيا لازاحة الحزب الطائفي عن السلطة.. فيما فشلت جهود فاجيباى في اقناع اعضاء المعارضة بتأييد حكومته في البرلمان ومنحها العدد المطلوب للبقاء في السلطة من خلال تقديم عرض اخير بالغاء البنود محل الخلاف بجدول اعمال الحزب.

وقد كلف الرئيس الهندي شانكار ديال شارما ديف جودا زعيم الجبهة المتحدة بتشكيل حكومة هندية جديدة خلفا للحكومة المستقيلة. ومن المتوقع ان تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس الهندي يوم السبت القادم. وطلب الرئيس الهندي من رئيس الوزراء المكلف تأمين الحصول على ثقة البرلمان الهندي بحكومته بحلول يوم ـ ١٢ يونيو القادم.

وتتوقع وكالة الانباء الدولية انتربرسيرفيس) ان تكون الحكومة الجديدة عبارة عن ائتلاف فضفاض بقيادة ديف جود اذ ضمنت جبهته الموحدة التي تضم حزبا وطنيا وثلاثة احزاب اقليمية تأييد حزب المؤتمر واربعة احزاب يسارية في البرلمان.

واشارت (انتربرس سرفيس) الى ان ١٧ حزبا سياسيا في البلاد ابدت تعاطفها مع الجبهة الموحدة كبديل لحزب بهاراتيا جاناتا الذي برز كاكبر كتلة في البرلمان.. بالرغم من علامة تساؤل كبرى تحوم حول مقدرة الجبهة الموحدة في البقاء بالسلطة.

وتقول الوكالة ايضا ان حزب بهاراتيا جاناتا وحلفاءه الذين فازوا بعدد ١٩٤ مقعدا برلمانيا في الانتخابات الاخيرة كانوا بحاجة لدعم ٧٤ عضوا برلمانيا آخر بمجلس النواب الهندي.. ولم تعلن بعد نتائج الانتخابات بثمان دوائر انتخابية (ست في كشمير واثنتان بجنوب الهند).

وكان من المقرر اجراء (ست في كشمير واثنتان بجنوب الهند).

وكان من المقرر اجراء عملية الاقتراع على الثقة في الحكومة الجديدة في ختام مداولات ساخنة بدأت (الاثنين) نقلت وقائعها محطة تليفزيون (دوردارشان) المملوكة للدولة للمرة الاولى للملايين من المشاهدين عبر البلاد.

ويقول مراقبون سياسيون ان حكومة فاجيباى التي كانت على ثقة من هزيمتها في عملية التصويت استغلت فرصة المداولات بالبرلمان للبدء في حملة خاصة بحزب بهاراتيا جاناتا لصالح اجراء انتخابات مبكرة.

وفي انتقاد لاذع وجهه لمنافسيه.. قال فاجيباى في خطاب مطول بالهندية ان حزب بهاراتيا جاناتا حرم من حقه في المنصب بوصفه اكبر حزب سياسي في البلاد وحاول اقناع الآخرين بالانضمام للحكومة الائتلافية بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا.

وابلغ فاجيباى المجلس انه عمل على استغلال الوقت الممنوح له لاثبات تمتعه بالاغلبية والحصول على تأييد الاحزاب الاخرى.. مشيرا الى ان بعض الاحزاب وافقت على دعم حكومته فيما امتنعت تجمعات اخرى بحجة خشيتها من فقدان قاعدة التأييد بين الناخبين.

وبفشل اى من الاحزاب في الفوز باغلبية مطلقة.. بدأت موجة جديدة من التوقعات حول شكل الحكومة الجديدة في البلاد.

وتقول الوكالة ان الكثيرين يعتقدون ان حزب المؤتمر سيسعى لسحب تأييده للجبهة الموحدة حال استعادة وضعه السابق قبيل الانتخابات.. مشيرة الى ان كبار زعماء حزب المؤتمر الهندي اكدوا ان اية حكومة يقودها حزب آخر غير حزب المؤتمر يجب ان لا تتوقع دعم الحزب لفترة تمتد لخمس سنوات.

وقالت الاحزاب الشيوعية الهندية انها لن تدخل كشريك في اية حكومة مقبلة بقيادة الجبهة الموحدة لان الجبهة الموحدة بحاجة لدعم حزب المؤتمر الذي يعتبر عدوها الايديولوجي.

وقد ذكر احد الشركاء الرئيسين الاقليميين بولاية (تاميل نادو) الجنوبية ان قرار تأييد الائتلاف المقبل يعتمد الى حد كبير على شروط حزب المؤتمر حول تأييده لنظام بقيادة الجبهة الموحدة.

ونسبت (انتربرس سرفيس) الى صحيفة (تايمز اوف انديا) واسعة الانتشار قولها في افتتاحيتها قولها (ان الوقت قد حان لاضفاء شكل واقعي لحكومة باستطاعتها البقاء لفترة كاملة تحظى بتأييد الاغلبية بمجلس النواب الهندي (لوك سابها). وخلصت الوكالة الى القول ان الحكومة المقبلة ستتمتع باغلبية برلمانية في ضوء تأكيدات حزب المؤتمر والشيوعيين بتقديم الدعم للجبهة الموحدة.. الا ان فترة بقائها في الحكم تبدو مسألة مختلفا عليه.





## جولة انتخابية مسائية

رئيس الوزراء التايلاندي السابق شاملونج سريموانج يقوم بجولة انتخابية استعدادا لانتخاب حاكم بانكوك في ٢ يونيو القادم، وقد اشتدت حدة الحملات الانتخابية بشدة بين المرشحين خلال الأسبوع الماضي. (رويتر)

## نفت رفع مستوى المحادثات مع بيونج يانج
# واشنطن تستبعد وجود خطة شمالية لغزو كوريا الجنوبية

واشنطن ـ ق ن أ: استبعدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) صحة رواية لطيار فر من كوريا الشمالية قال فيها ان بيونج يانج تعد لعملية غزو خاطفة من أجل احتلال كوريا الجنوبية.

وقال متحدث باسم البنتاجون ان الاستعدادات العسكرية لكوريا الشمالية قد اضمحلت في السنوات الأخيرة وان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لم تلاحظا أى نشاط يوحي بأن بيونج يانج تستعد للغزو.

وأضاف المتحدث في تصريح أذاعه أمس راديو صوت أمريكا ان جيش كوريا الشمالية لايزال يشكل قوة قتالية ضارية لكن هذه القدرة تتضاءل بشكل لايمكن من القيام بعمل عسكري كبير خلال السنوات الأخيرة.

وكان الطيار الذي فر من كوريا الشمالية الأسبوع الماضي قد أبلغ الصحفيين في سيول بان القيادة الكورية في بيونج يانج تكرس كل الجهود للاستعداد الحربي وان القوات الكورية الشمالية مستعدة لتنفيذ خطة من أجل احتلال كوريا الجنوبية.

من جهة اخرى نفى مسئولون امريكيون أن تكون الولايات المتحدة قد توصلت لاتفاق مع كوريا الشمالية لرفع مستوى سلسلة المحادثات الثنائية لجعلها مشاورات شاملة لبحث كافة المسائل المعلقة بطريقة موحدة.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية أمس الى السفير الأمريكي لدى كوريا الجنوبية جيمس ليني قوله في كلمة له في نادى الصحفيين بواشنطن «ان ذلك يعتبر تكهنا أعتقد حقيقة بانه غير مؤسس».

من ناحية اخرى نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية رفض الكشف عن هويته تقريرا بشأن هذه المسألة كانت قد نشرته احدى الصحف اليابانية. ولكن مصدرا وثيق الصلة بمكتب ممثل كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة قال ان «الكرة الآن في ملعب الولايات المتحدة».. مشيرا الى امكانية ان تكون بيونج يانج قد اقترحت على واشنطن اجراء هذه المحادثات الشاملة.

وكانت صحيفة «يوري شيمبون» اليابانية قد نقلت عن مصادر محلية في تقرير لها من نيويورك أول أمس قولها ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة قد اتفقتا على بدء محادثات شاملة في يونيو القادم.

## مقتل مهرب مخدرات برصاص الشرطة اللبنانية

بيروت ـ د ب أ: بيروت ـ د ب أ: قتل تاجر مخدرات واعتقل أربعة آخرون أمس في اشتباك مع قوات لبنانية وسورية ضبطت ٣٠٠ كيلوجرام من الحشيش والأسلحة في قرية الدار الواقعة في منطقة البقاع بشرقي لبنان.

وأوضحت مصادر أمنية ان رجلا يدعى ياسين جعفر (٤٥ سنة) قتل في الاشتباك الذي وقع أمس مع عدد من مهربي المخدرات، كما اعتقل أربعة آخرون من تجار المخدرات برصاص الشرطة التي نفذت عملية بحث واسعة في المنطقة للقبض على المسلحين الآخرين الذين تمكنوا من الهرب.

## تجرى اليوم والنتائج مطلع الأسبوع القادم
# انتخاب المجالس المحلية لـ «١٥» محافظة عراقية بنظام الاقتراع السري المباشر لأول مرة في تاريخها

بغداد ـ أ ش أ: تجرى صباح اليوم في خمس عشرة محافظة عراقية انتخابات مجالس الشعب المحلية لانتخاب ثلثي أعضاء هذه المجالس بنظام الاقتراع السري المباشر لأول مرة في تاريخ هذه المجالس التي تأسست عام ١٩٧٢ وذلك في اطار الاصلاحات السياسية التي شرعت الحكومة العراقية في تطبيقها مؤخرا.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد ان هذه الانتخابات لن تجرى بالمحافظات الثلاث السليمانية ودهوك واربيل بمنطقة كردستان في شمال العراق (شأنها في ذلك شأن انتخابات المجلس الوطني العراقي الأخيرة) لأنها لاتخضع لسلطة حكومة العراق المركزية في بغداد، ويذكر ان المحافظات الكردية الثلاث (يديرها الأكراد منذ عام ١٩٩١).

وقد تقدم لهذه الانتخابات (التي ستجرى على مدى يومين حوالي) ستة الاف مرشح يتنافسون على أربعة آلاف وسبعمائة وأحد عشر مقعدا فيما سيشغل بقية عدد مقاعد هذه المجالس الثلث الأخير بالتعيين.

ويخوض انتخابات مجالس الشعب المحلية بالعراق والتي تجرى اليوم لأول مرة مرشحون مستقلون الى جانب مرشحين عن حزب البعث العراقي الحاكم.

وقد أكد يوسف حمدان رئيس الهيئة التأسيسية للحزب الشيوعي العراقي الجديد «تحت التأسيس» ان ممثلين عن الحزب سيخوضون انتخابات مجالس الشعب المحلية بالعراق لأول مرة (كمستقلين) وأضاف اننا سنشارك بجدية في هذه الانتخابات وليس مهما أن نفوز أو لا نفوز، المهم هو اننا سنشارك في جميع الانتخابات التي ستجرى بالعراق بما في ذلك انتخابات المنظمات والنقابات المهنية.

وكان حمدان قد خاض انتخابات المجلس الوطني العراقي في الرابع والعشرين من شهر مارس الماضي وحصل على مقعد بالمجلس.

ومن حق هذه المجالس وفق القانون (الذي ينظم عملها وصدر في اواخر شهر ديسمبر الماضي) اتخاذ قرارات تتعلق بالشئون البلدية والاقتصادية والصحية والثقافية والدينية اضافة الى مساعدة الأجهزة الأمنية العراقية في تأمين الاستقرار وحماية ممتلكات العراقيين كما انه حسب القانون نفسه فإنه محظور على المرشحين لعضوية هذه المجالس تسلم أى مبالغ نقدية من أى جهة خارجية بقصد التأثير في نتائج هذه الانتخابات.

وقد تحملت الدولة نفقات وتكاليف الدعاية الانتخابية للمرشحين بالتساوي فيما بينهم بمن في ذلك مرشحو حزب البعث العراقي الحاكم عبر وسائل الاعلام العراقية المختلفة غير انه سيتم استرداد نصف ما أنفق للمرشح من تكاليف هذه الدعاية إذا لم يحصل على مائة صوت.

وعلم ان انتخابات مجالس الشعب المحلية ستعلن اعتبارا من مطلع الأسبوع القادم كما ستبدأ هذه المجالس في مباشرة عملها خلال النصف الأول من شهر يونيو المقبل.

## ولى العهد السعودى يستقبل رئيس الأركان المصرى

جدة ـ واس: استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق مجدى حتاتة والوفد المرافق له.

## اتصال هاتفي بين عرفات وحسين

غزة ـ أ ش أ: جرى اتصال هاتفي أمس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين عاهل الأردن. وصرح مصدر فلسطيني بأن الاتصال تناول اجتماع القمة الثلاثي بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس عرفات في عمان الأسبوع القادم.

كما تم بحث الأوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين السلطة الفلسطينية والأردن.

البقاء لله

ينعى

شربل نوفل الهاشم

والده

نوفل الهاشم

تقبل التعازي في منزله الكائن بناية الشيخ محمد بن خادم خلف مركز العسل ـ النادي السياحي ـ ابوظبي يومي ٢ و٣/٦/٩٦ من ٧,٣٠ الى ١٠ مساء.

## الفارق بين المتنافسين الرئيسيين يكاد يكون معدوماً

# الناخبون الاسرائيليون يصوتون لانتخاب رئيس الوزراء واعضاء الكنيست

## محللون: قراءة دقيقة للارقام ترجح قيام حكومة ائتلافية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توجه امس حوالي اربعة ملايين ناخب اسرائيلي للتصويت على اختيار اول رئيس وزراء بالانتخاب المباشر وكذلك اختيار ١٢٠ عضوا لكنيست.

واشترك في التصويت حوالي ٤٥٠ ألف ناخب من عرب فلسطين عام ١٩٤٨ وسط اجراءات امنية وصفها المراقبون بانها لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانتخابات الاسرائيلية.

واستمرت عملية التصويت في ستة آلاف و٧١٤ صندوقاً حتى الساعة العاشرة ليلاً باستثناء القرى الصغيرة التي انتهى فيها التصويت في الساعة الثامنة.

وبدأ الناخبون في الادلاء باصواتهم في وقت تشير فيه الارقام الى ان الفارق قد انعدم تقريباً بين بيريز ونتنياهو.

وشدد رئيس لجنة الانتخابات المركزية الاسرائيلية القاضي ثيودور اور على حرية الانتخابات وسريتها ونزاهتها ودعا جميع اصحاب حق الاقتراع الى الادلاء باصواتهم باعتبارهم مواطنين احرارا.

وقبيل ساعات من فتح صناديق الاقتراع البالغ عددها ٦٧١٤ صندوقا واصل زعيما الحزبين المتنافسين ـ العمل شيمون بيريز والليكود ـ بنيامين نتنياهو جولاتهما الانتخابية لكسب آخر الاصوات وحث المؤيدين على التصويت.

ورأي خبراء في قياس توجهات الناخبين ان فارق النقطتين الذي يتقدم به بيريز على نتنياهو اصبح ينحصر داخل هامش الخطأ الاحصائي لمعظم الاستطلاعات.

ويتنافس الحزبان الكبيران العمل والليكود و١٧ حزبا اصغر على مقاعد الكنيست لدورته الـ ١٤ منذ قيام الدولة العبرية.

وتدل المعطيات والارقام الاخيرة على ان الاحزاب الاسرائيلية الصغيرة استقطبت اصوات عدد لا يستهان به من ناخبي الحزبين الكبيرين في عملية يطلق عليها الاسرائيليون عادة عملية «اعادة لانتشار الاصوات».

واستنادا لهذه الارقام فان قسما من اصوات الناخبين انتقل من حزب العمل في اتجاه اليسار الى كتلة ميريتس اليسارية التي يتزعمها يوسي ساريد الوزير في حكومة بيريز الحالية. كما انتقل قسم من ناخبي تكتل ليكود في اتجاه اليمين الى الحزب الوطني الديني «المفدال» الذي يتزعمه زفلون هامر وبدرجة اقل الى حركة موليديت الاكثر تطرفا على جانب اليمين بقيادة رحبعام زئيفي.

ويرى محللون ان هذا الوضع ادخل كلا من ميريتس والمفدال اللذين تعطي استطلاعات الرأي كلا منهما تسعة مقاعد في تنافس شديد على المرتبة الثالثة بعد العمل والليكود وبالتالي في صراع على خطب ود بيريز لدخول ائتلاف معه في حال فوزه.

وتشعر ميريتس التي تدعو بوضوح الى الانسحاب من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتحتل المركز الثالث في الكنيست الحالية بـ ١٢ مقعدا بالخوف لصعود شعبية المفدال الذي يشغل الآن ستة مقاعد فقط. ومرد هذا الشعوران وضع ميريتس التفاوضي مع حزب العمل سيصبح ضعيفا اذا اتجه الاخير لائتلاف مع المفدال اضافة الى ان من شان مثل هذا الائتلاف ان يعرقل عملية السلام.

وعلى اليسار ايضا توقعت قياسات الرأي الاخيرة زيادة في رصيد تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ـ حداش ـ والتجمع العربي الديمقراطي من ثلاثة الى خمسة مقاعد لا سيما بعد انسحاب الكتلة العربية للتغيير بزعامة الدكتور احمد الطيبي من الانتخابات.

اما على جبهة اليمين فقد اعلن حزب ـ تراث اجدادنا ـ الديني المتشدد انسحابه من المعركة حفاظا على وحدة اليمين بعد ان مارست اطراف يمينية رئيسية ضغوطا مماثلة على رئيسه الحاخام يوسف باغاد. وقد مورست ضغوط مماثلة على حزب ـ يمين اسرائيل ـ الديني المتطرف الذي يتزعمه مريام لابيد والمنشق عن موليديت للانسحاب لكن هذا الحزب الصغير رفض الانصياع.

وبالنسبة للاقتراع على منصب رئيس الوزراء اكدت مصادر حزب شاس الذي يمثل الجناح المتشدد من اليهود الشرقيين وتعطيه الاستطلاعات ما بين اربعة وخمسة مقاعد ان القيادة الروحية للحزب اعلنت تاييدها لبيريز ودعت اعضاءها للتصويت له.

وتبدو الصورة اقل وضوحا بالنسبة الى حزبي ـ يهودات اسرائيل وديغل هتوراه ـ اللذين يمثلان المتشددين من اليهود الغربيين.

وتقول مصادر الحزب الاول ان قرارا لم يتخذ بعد رغم ان هناك توجها قويا لتاييد بيريز اما حزب ديغل هتوراه فان كبير حاخاماته اليعازر شاخ لم يكن حتى قبل اسبوع قد اتخذ قراره بهذا الصدد.

وعلى جبهة الوسط العربي تدل آخر المؤشرات على ان بيريز استعاد معظم قوته في اوساط عرب اسرائيل.

واظهر آخر استطلاع للرأي في وسط عرب اسرائيل اجراه معهد موديعين ازراحي ان ٦ر٨٢ في المائة من العرب سيشاركون في الانتخابات وان ٧ر٧٢ في المائة منهم سيصوتون لصالح بيريز مقابل ٤ر٥ في المائة فقط سيدلون باصواتهم لنتنياهو ويشكل الناخبون العرب ما نسبته ١٢ في المائة من اجمالي الناخبين.

وعلى الرغم من تقدم بيريز على الجبهتين العربية والدينية المتشددة فان اسهمه تراجع في اوساط الناخبين من اصل روسي الذين يشكلون عشرة في المائة من مجموع الناخبين الاسرائيليين.

ويصعب على خبراء قياس توجهات الرأي التكهن بمن سيحصل على تاييد الاسرائيليين الروس لكنهم يشيرون الى ان الاتجاه لديهم يدل بالتأكيد على انهم لن يكرروا ما فعلوه قبل اربعة اعوام عندما صوت المهاجرون الجدد من الاتحاد السوفييتي بقوة لحزب العمل والحزبان الرئيسيان اللذان يمثلان اليهود الروس هما حزب «صعود اسرائيل» بزعامة ناتان شارانسكي والاتحاد من اجل الهجرة الذي يتزعمه افرايم غور.

ورمى اليهود من اصل روسي بثقلهم وراء العمل عام ١٩٩٢ نتيجة خيبة أمل كبيرة من حكومة ليكود انذاك بزعامة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير لا حبا في العمل لكن الأمر مختلف تماما هذه المرة لا سيما ان كثيرين من المهاجرين الروس خاب أملهم لعدم تمكنهم من ايجاد فرص عمل في اسرائيل تتناسب ومؤهلاتهم.

ويقول محللون اسرائيليون ان قراءة دقيقة للارقام المتعلقة بالانتخابات ترجح في الغالب ان تقود الى حكومة ائتلاف على رأسها احد المتنافسين بيريز او نتنياهو.

وتوقعوا في حال فوز بيريز وحزبه بفارق ضئيل ان يعمد الى اقامة تحالف مع اطراف يمينية.

ورأى هؤلاء المحللون انه لن يكون لدى بيريز الذي يبدو انه سيكسب المنافسة الشخصية على رئاسة الحكومة «اي مشكلة في تشكيل ائتلاف مع احزاب يمينية».

ويقولون ان بوسع بيريز التوجه مباشرة الى الكتلة الدينية التي تعطيها التوقعات ما يصل الى ١٦ مقعدا في الكنيست المقبلة كما ان بمقدوره ان يتفاوض مع ميريتس والاحزاب العربية التي ستحصل تقريبا على العدد نفسه من المقاعد.

ويمتلك الائتلاف الحاكم الحالي بزعامة بيريز ٦١ مقعدا في الكنيست منها ٤٤ للعمل و١٢ لميريتس وثلاثة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة واثنان للقائمة العربية الموحدة.

ووفقا لآخر استطلاعات للرأي فان هذا العدد سيخفض بعد انتخابات الامس الى ٥٦ مقعدا ٤٠ منها للعمل وتسعة لميريتس في حين ستزيد الجبهة الديمقراطية مقاعدها الى خمسة وتحتفظ القائمة العربية الموحدة بمقعديها الاثنين.

وسيحاول بيريز وفقا لهؤلاء الائتلاف مع احزاب الكتلة الدينية وميريتس اضافة الى حزب «الطريق الثالث» على يمين الوسط الذي يتزعمه افيغدور كحدني واحزاب المهاجرين الروس التي تمنحه امكانية تشكيله حكومة ائتلافية واسعة جدا وقوية تمكنه من الحكم.

وهناك ايضا امكانية اخرى هي ان يحاول بيريز الائتلاف مع الحليف اللدود لنتنياهو ديفيد ليفي الذى انشق عن الليكود وشكل حزب غيشر ومع زعيم حزب تسوميت رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان.

اما اذا فاز نتنياهو فيرى المحللون ان تشكيلة حكومة ائتلافية سيكون امرا اصعب من ذلك الذى يواجهه بيريز.

وقال المحللون ان صعوبة الوضع الذي يواجهه نتنياهو ان فاز تكمن في ان اي ائتلاف بقيمه سيعتمد على كل الاحزاب وهذا يعني ائتلافا من احزاب عديدة بينها احزاب صغيرة جداً.

ولم يستبعدوا ان فاز نتنياهو وواجه مشكلة ان يحاول الائتلاف مع العمل. وقالوا ان بيريز سيرفض بالتاكيد الاشتراك في حكومة معه لكن ليس من المستبعد ان يحاول زعيم ليكود اشراك قيادات شابة من العمل مثل ايهود باراك وحاييم رامون في حكومة برئاسته وفق شروط يتفق عليها الحزبان. واشاروا الى ان ايا من باراك او رامون لن ينظر الى مثل هذا الاحتمال على انه مستحيل.

ووفقا لتوقعات بعض المحللين الاسرائيليين فان من يخسر الانتخابات ـ بيريز اوبيبي ـ سيقضي على حياته السياسية إلا أن اخرين يرون انه من الصعب رؤية نتنياهو يعتزل العمل السياسي بارادته ان فشل وسيكون هناك صراع داخل الليكود ولكن القوة السياسية ستختبر في قدرته على الاستمرار بعد ذلك.

ويحتل ليكود وحلفاؤه اليمينيون ٤٩ مقعدا في الكنيست الحالية منها ٤٠ لليكود وتسوميت وغيشر وستة للحزب الوطني الديني وثلاثة لموليديت.

وتعطي الاستطلاعات الاخيرة التحالف اليميني في انتخابات الأمس ٤٧ مقعداً ٢٦ منها لليكود وتسوميت وغيشر وسبعة للحزب الوطني الديني واربعة لموليديت.

أما الاحزاب الدينية المتشددة فتمتلك عشرة مقاعد في الكنيست السابقة منها ستة لشاس واربعة لحزب التوراة المتحد يتوقع ان تنخفض بعد انتخابات الامس الى تسعة .. خمسة منها لشاس في حين سيحتفظ التوراة بمقاعده الاربعة.

واحزاب الوسط الجديدة التي لم تدخل الكنيست السابقة ستحتل ثمانية مقاعد في الكنيست المقبلة وفقا للتوقعات ستة منها لحزب صعود اسرائيل والاثنان لحزب الطريق الثالث.



نتنياهو يرفع يده بعلامة النصر عقب اختتام جولاته الانتخابية. (اف ب)

بيريز يستريح بعد آخر جولاته الانتخابية وينتظر النتائج (اف ب)

● ضاعفت اسرائيل احتياطاتها الامنية في مراكز التسوق ومحطات الباصات في تل ابيب امس (اف ب)

### ترى ان موقفه افضل للعرب من بيريز

# صحيفة فلسطينية. نتنياهو متعصب لدرجة البلاهة وسيعود باسرائيل كفيتو يعيش في عزلة دولية

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اكدت صحيفة «الحياة الجديدة» الصادرة في مدينة غزة امس ان فوز زعيم الليكود اليميني بنيامين نتنياهو افضل للعرب من فوز شيمون بيريز زعيم حزب العمل لان الاول سيقود اسرائيل الى «عزلة» في حين سيواصل الثاني «حصار الفلسطينيين وتجويعهم».

وكتب رئيس تحرير الصحيفة حافظ البرغوثي قائلا «لو كنت اسرائيليا قحا لصوت لصالح بيريز لان حزبه هو مؤسس اسرائيل ومحتل اراضينا ومشتت احبائنا وقاتل اطفالنا وذابح رجالنا ومكتسح عواصمنا ومحاصرنا بالجوع». واضاف «اما نتنياهو فهو كسابقه (اسحق) شامير متعصب لدرجة البلاهة سيعيد اسرائيل الى سابق عهدها كفيتو تعيش في عزلة دولية حتى مع سيدتها الولايات المتحدة وسيوتر علاقاتها مع العواصم العربية ويصطدم مع السلطة الوطنية ويؤلب شعوب المنطقة ضد اسرائيل ويسيل الدم من جديد». وقال البرغوثي «ولتي لحب فوز نتنياهو وليكن من بعده الطوفان ولكن الاسرائيليين ليسوا اغبياء لان الاغلبية ستختار بيريز وعلينا ان نستعد له ونتحمل اذاه».

ويبدو موقف الصحيفة المؤيدة للسلطة الفلسطينية مغايرا لاتجاهات الرأى العام الفلسطيني القلق من فوز اليمين وما يعنيه ذلك من خطر على عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد تقلص الفارق بين بيريز ونتنياهو الى نقطتين وفق آخر استطلاع للرأي بثه التليفزيون الاسرائيلي مساء امس الثلاثاء.

هذا ما عبرت عنه صحيفة «القدس» الصادرة في القدس الشرقية في صفحتها الاولى تحت عنوان «اليوم لخطر انتخابات في تاريخ اسرائيل» ستكون «نتائجها حاسمة بالنسبة لمصير عملية السلام». ورغم ان الصحف لم تدع الفلسطينيين مباشرة للتصويت لصالح بيريز وحزب العمل، الا انها عكست النداء الذى وجه من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمسئولين الفلسطينيين الذين دعوا الناخبين الى التصويت «لصالح معسكر السلام».

فصحيفة «الايام» المؤيدة للسلطة الفلسطينية اكدت ان نداء عرفات سيترك تاثيرا «على صوت الناخب الفلسطيني في اسرائيل» الذى يمثل ١٣٪ من الناخبين ويعول عليه بيريز للفوز. واضافت ان «الديموقراطية الفلسطينية ليست معزولة عن تاثيرات الصوت الفلسطيني في اسرائيل مستقبلا وعلى وجه العموم فتدلخل الديموقراطية والسلام افضل من تدلخل الفاشية والحروب».

واعتبرت صحيفة «النهار» المحافظة التصويت «استفتاء» على عملية السلام، مبدية تخوفها من فوز اليمين «لان مجيء حكومة تجمع بين التطرف اليميني والاحزاب الدينية يعني اعادة عقارب الساعة الى الوراء وهزيمة معسكر السلام والامل في التعايش والمصالحة بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي».

الا ان «القدس» رات مع ذلك ان الفلسطينيين «سيحققون تطلعاتهم العادلة آجلا ام عاجلا، بغض النظر عمن يقف على راس الحكومة الاسرائيلية، بفضل اصرارهم ووقف الامة العربية والاسرة الدولية وراء كفاحهم».

### جماعة اسرائيلية تقر بمقتل ٢٤٨ فلسطينيا برصاص الجيش والشرطة

عمان ـ ق ن ا: قالت جماعة اسرائيلية مهتمة بحقوق الانسان ان ٢٤٨ فلسطينيا لقوا مصرعهم برصاص قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية منذ توقيع اتفاقية اوسلو في ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٣ وحتى نهاية ابريل الماضي. وقالت مؤسسة (بتسليم) ان من بين القتلى ٢٤ طفلا تقل اعمار ٣ منهم عن ١٢ عاما.

واضافت في احصائية نشرتها صحيفة (القدس) المقدسية اليوم ان من بين القتلى ٥ افراد من رجال الشرطة الفلسطينية و ١٣ فلسطينيا قتلوا داخل الخط الاخضر (فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨).

من جانب آخر قالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان المعتقلين حسن الخواجة وسامر الدحدوة قدما شكوى بواسطة محاميهما الى المحكمة الاسرائيلية العليا بسبب مواصلة تعرضهما للتعذيب (لا يوصف) في سجن عسقلان من قبل قوات الامن الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن حسن الخواجة المتهم بانه عضو في حركة حماس قوله ان المحققين ارغموه مرتين على التعري وربطوه مرفوع اليدين على الباب.





### بعد شعارات الليكود العنصرية..

# الناخبون العرب يقترعون لصالح بيريز وحزبه

## هآرتس: نتنياهو لم يقدم أملا.. وحملته مليئة بالتخويف

القدس المحتلة ـ كونا: اتجه الناخبون العرب في اسرائيل كما يبدو الى الاقتراع لصالح رئيس الوزراء الحالى شمعون بيريز في الانتخابات. وقالت مصادر الوسط العربي في مدينة الناصرة كبرى المدن التي تقطنها غالبية فلسطينية في شمال اسرائيل ان هذا الوسط شهد خلال الايام الماضية نشاطات مكثفة تم خلالها بلورة قرار بالتصويت لبيريز، خاصة وان الشعار الذى الصقه تكتل ليكود في معظم المدن اليهودية والذى يقول ان (نتنياهو جيد لليهود) آثار حفيظة العرب وسخطهم.

وابلغ سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة وكالة الانباء الكويتية بان (المعنى الانتخابى لهذا الشعار العنصرى هو ماذا تريدون ايها العرب بعد).

وقد نشر حزب العمل اعلانات في الصحف العربية الصادرة في القدس واسرائيل تدعو العرب الى التصويت لصالح بيريز وصالح الحزب.

ويبدو ان توجه الوسط العربي لدعم بيريز والعمل تبلور بعد مواقف اطراف عربية رئيسية رأت ان من شان فوز نتنياهو ان يعرقل عملية السلام في المنطقة.

وكان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اعلن قبل الانتخابات موقفا مؤيدا لبيريز والعمل الا ان الموقف الاهم صدر عن سوريا التى اعتبرت ان فوز نتنياهو سيقضى على كل فرص السلام في المنطقة.

وقال وزير الخارجية السورى فاروق الشرع (ان من يزعم بامكانية تحقيق الامن والسلام مع الاحتفاظ بالجولان والاراضى العربية الاخرى المحتلة هو من دعاة الحرب وليس السلام).

وكان رئيس لجنة المجالس المحلية العربية ورئيس بلدية شفا عمرو في الجليل ابراهيم نمر حسين درويش اعلن قبل عشرة ايام عن تشكيل (لجنة لتوحيد الصوت العربى) لمصلحة بيريز وحزب العمل.

وقال وقتها ان زعماء عرب الـ ٤٨ قارنوا بين ايديولوجيا وبرنامج كل من العمل والليكود (ووجدوا انه من الانسب التصويت لبيريز والعمل). ويبلغ عدد الناخبين العرب الذين يحق لهم التصويت في انتخابات غد اكثر من نصف مليون شخص يشكلون حوالى ١٢ بالمائة من اجمالى الناخبين الاسرائيليين.

وخاضت ثلاث قوائم واحزاب عربية رئيسية انتخابات الكنيست ـ البرلمان ـ الاسرائيلي هي القائمة العربية الموحدة التى تمثل تحالف الحزب الديمقراطي العربي الذى يرأسه عبدالوهاب دراوشة مع الحركة الاسلامية التى يرأسها الشيخ عبدالله نمر درويش.

اما الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ـ حداش ـ فهى قائمة عربية يهودية مشتركة يسيطر عليها الشيوعيون ويتزعمها هاشم محاميد فيما يقود محمد زيدان التحالف التقدمي الذى يضم خليطا من المستقلين واعضاء احزاب اخرى.

ويحتل اعضاء من القائمة العربية الموحدة مقعدين في الكنيست الحالى ويتوقع ان يحافظوا عليهما في الانتخابات فيما تتمثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ـ حداش ـ بثلاثة مقاعد تشير استطلاعات الرأى الى انها ستتمكن من زيادتها الى خمسة في الكنيست المقبل. ولم تشهد الحملة الانتخابية في الوسط العربى هذا العام الا القليل من الخلافات والصراعات وتبادل الاتهامات لكن الصراع الرئيسى دار من خلف الكواليس وتركز وفقا للمصادر على قضيتين الاولى اصرار الحركة الاسلامية الشريك في القائمة الموحدة على ضرورة عدم الاعلان عن تاييد انتخاب بيريز والثانية ضرورة مقاطعة قائمة الدكتور احمد الطيبي ـ وهو مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ـ التى انسحبت على اعتبار انه يمثل سلطة (تمارس سياسات قمعية ضد العناصر الاسلامية في قطاع غزة والضفة الغربية).

وتوقع مراقبون في الوسط العربي ان يؤثر الانقسام في الحركة الاسلامية نفسها على الطريقة التى سيصوت بها الناخب العربي في الانتخابات.

ويعارض الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم والشيخ كمال الخطيب وهما من القياديين البارزين في الحركة مشاركة الحركة في الانتخابات في هذه المرحلة على الاقل. ويرى الشيخ صلاح بان الحركة الاسلامية يجب ان تركز جهودها على خدمة المواطنين العرب عن خلال المجالس البلدية والقروية.

ورغم معارضته للمشاركة في الانتخابات الا انه اعلن ان (ما يشاع حول نية الحركة الاسلامية مقاطعة الانتخابات المقبلة لا اساس له من الصحة).

وقال في مقابلة اذاعية اننا كحركة اسلامية سنعمل على دعوة الجميع من ابناء الحركة ومحبيها ليتخذ كل واحد منهم موقفه الواضح المبني على حرية التصويت لمن يشاء في انتخابات الكنيست.

وكان موقف الوسط العربي المتجه لمقاطعة تاييد بيريز وحزب العمل قد اتضح بعد عملية عناقيد الغضب العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان الشهر الماضي وخاصة بعد مجزرة قانا التي قتل الاسرائيليون فيها اكثر من مائة مدني لبناني معظمهم من النساء والاطفال.

وذكرت صحيفة هآرتس امس ان نتنياهو قاد حملة انتخابية مليئة بالتخويف لكنه لم يقدم املا ولم يبرهن على انه بديل افضل) وقالت ان تكتل ليكود هزم في انتخابات عام ١٩٩٢ بعد ان حكم ١٥ عاما لانه عجز عن التقدم في المسيرة السلمية ووضع اسرائيل في عزلة دولية وخلق توترا في العلاقات الاسرائيلية الامريكية).

ورأت صحيفة معاريف اليمينية المستقلة ان التصويت سيتركز من زاوية استراتيجية على) سؤال يجب على الناخب ان يجيب عليه قبل الادلاء بصوته وهو هل تريد تسريع العملية السلمية مع اخذ مخاطر امنية ام انك على استعداد لتعريض المسيرة السلمية للخطر لضمان الامن العام الاسرائيلي.

### سواء فاز بيريز ام نتنياهو

# سوريا: ما يهمنا هو استعادة الجولان

دمشق ـ رويتر: قالت سوريا امس ان ما يهمها ممن يفوز بالانتخابات الاسرائيلية هو اعادة هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ حتى يتم فتح الطريق امام تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقالت صحيفة سيريا تايمز الرسمية الناطقة باللغة الانجليزية «على الفائز بالانتخابات الاسرائيلية سواء كان بيريز ام نتنياهو ان يقرر ما اذا كان سيستمر في مسيرة السلام مع الوفاء بكل متطلباتها الموضوعية ام سيدمر السلام بالمحافظة على الاحتلال».

وقال سيريا تايمز «السلام يجب ان يرتكز على العدل الذي يقتضي اعادة كافة الاراضي المحتلة».

وتساءلت صحيفة تشرين من جهتها فيما اذا كانت الانتخابات. الاسرائيلية ستؤدي الى مزيد من التراجع في مسيرة السلام ام الى انفراج وتقدم. وقالت «ان الطريق المنشود للسلام الحقيقى العادل والشامل هو طريق انهاء الاحتلال وغير ذلك سيزيد الوضع في المنطقة تعقيدا وسيؤدى بالتالى الى حروب وويلات».

واشارت صحيفة الثورة الرسمية الى ان السلام لايزال خيار سوريا الاستراتيجي وان الكرة لاتزال في الملعب الاسرائيلي. وقالت «ان سوريا ترى في السلام مصلحة اقليمية ودولية يتطلب الوصول اليه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بصرف النظر عن الحزب السياسى او الشخصية التى تترأس الحكومة الاسرائيلية».

مضت الصحيفة تقول «ويكفي ما بات يعرفه القاصى والدانى عن طبيعة الموقف السورى المتسم بالوضوح تجاه التمسك بالسلام كخيار استراتيجي لتعيد التأكيد على ان الكرة لازالت في الملعب الاسرائيلي».

### السعودية تدعو اسرائيل لانهاء ٥٠ عاما من النزاع مع العرب

الرياض ـ ا ف ب: دعا وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل اسرائيل امس بمناسبة الانتخابات العامة في الدولة العبرية، الى العمل على انهاء خمسين عاما من النزاع في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سعود قوله «مهما كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية فاننا نامل ان تستمر المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين من جانب، وبين الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين من جانب اخره.

ودعا الوزير السعودي، الذى يقوم حاليا بزيارة لليابان، الحكومة الاسرائيلية الاتية الى ان «تهتم بالوسائل الكفيلة بتحقيق السلام في المنطقة بدلا من النظر في ضرورة هذا السلام او لا».

واضاف «ان الامر متروك للشعب الاسرائيلي ليؤيد من يشاء (..) ان اهتمامنا منصب على السلام، والخطوط العريضة لذلك واضحة وهي تنطلق من مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

## بعد الانتهاء من تشكيل هيئة المحكمين
# اليمن مستعد للتنسيق مع الأطراف المعنية بشأن اجراءات حل النزاع حول «حنيش»

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

قال وكيل الخارجية اليمني غالب علي جميل انه بمجرد الانتهاء من تشكيل هيئة المحكمين لحل النزاع اليمني ـ الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى سيبدأ الجانب اليمني بالتنسيق مع الجهات المعنية من الطرفين للعمل الجاد ميدانيا وفي مقر التحكيم بفرنسا.

وقال انه لم يكن لليمن خيار آخر غير التحكيم أو اللجوء الى الأسلوب الذي استعملته اريتريا، وهو خيار محفوف بالمخاطر ووخيم العواقب، مشيرا الى ان اليمن نجحت في افشال المخطط الغادر بالحكمة والتعقل وضبط النفس.

وقال غالب جميل ان بلاده كانت تأمل بعد استقلال اريتريا أن يتحول البحر الأحمر الى بحيرة سلام وأمن واستقرار وتنمية وتعمير لكل دول القرن الافريقي والدول المطلة على البحر الأحمر.

وحول تحذيرات المعارضة اليمنية من تقديم أية تنازلات أكد ان طبيعة الصراع تقتضي التكيف مع الحقائق دون التفريط في الثوابت الوطنية والسيادة، وقال ان للمعارضة اليمنية حرة في أن تكون لها وجهة نظر، ومطلوب منها أن يكون لها رأي حول قضية تهم الوطن، بعيدا عن المزايدة أو تسجيل نقاط لصالح حزب ضد الآخر.

وأكد وكيل الخارجية اليمني ان صنعاء شكلت لجانا خاصة لتحديد منطقة النزاع قبل التوقيع على اتفاقية المبادىء، وجهزت كل الوثائق، ويبقى على الجانب الآخر أن يقوم بنفس الخطوات.

الجدير بالذكر ان وفدا عسكريا فرنسيا كان قد وصل الى صنعاء قبل يومين لاعداد اتفاق الاشراف على تنفيذ اتفاق المبادىء الموقع بين اليمن واريتريا في ٢١ مايو الحالي في جانبه العسكري.

وخلال لقاء الوفد بوزير الدفاع اليمني عبدالملك علي السياني أبدى الوزير اليمني استعداد بلاده لتقديم كافة أوجه التعاون والتسهيلات اللازمة لانجاح اللجنة على الوجه الأمثل.

### تحذير أمريكي للمتعاملين مع كوبا

واشنطن ـ واخ: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية انها ستبدأ في ارسال رسائل تحذيرية الى الشركات التي تخاطر بالعقوبات القانونية الأمريكية لتعاملها تجاريا مع كوبا.

وقالت ان هذه الرسائل ستكون بمثابة أول خطوة في تنفيذ قانون يشدد العقوبات المفروضة ضد هافانا.

ويستهدف القانون الذي يطلق عليه اسم (قانون هيلمس بيرتون) معاقبة الشركات الأجنبية التي تعمل في كوبا مستخدمة أراضي صادرتها الحكومة الكوبية من مواطنين أمريكيين وشركات أمريكية.

### «حماس» تفوز بأغلبية مقاعد اتحاد العاملين في وكالة الغوث بغزة

غزة ـ أ ف ب: فاز مرشحو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) باغلبية مقاعد مجلس الاتحاد العام لموظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة أمام مرشحي الكتلة الوطنية التي تمثل حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأكد مصدر مسئول في مكتب الوكالة في غزة أمس ان «حماس» فازت باغلبية ١٦ مقعدا من مقاعد المجلس الذي يضم ٢٧ عضوا يمثلون ٥٤٠٠ موظف من موظفي الوكالة الموزعين على ثلاثة قطاعات هي قطاعات العمال والمدرسين وقطاع الخدمات الذي يضم الأطباء والمهندسين بشكل خاص.

وأضاف المصدر ان الكتلة الاسلامية التي تضم «حماس» وعددا من المقربين منها فازت باكثرية ١٠ مقاعد من أصل ١١ مقعدا في انتخابات المدرسين في حين ذهب المقعد المتبقي لحركة «فتح».

أما بالنسبة لقطاع العمال ففازت كتلة الوحدة الوطنية بكافة المقاعد التسعة التي ذهبت منها ستة مقاعد لفتح وثلاثة للشعبية. وفي قطاع الخدمات فازت «حماس» بستة مقاعد و «فتح» بالمقعد السابع.

## بينها قضيتا قتل الأسرى وتعويض الممتلكات المصادرة
# مصر ستطلب من الحكومة الاسرائيلية الجديدة بدء التفاوض حول ٣ قضايا خلافية

القاهرة ـ الاتحاد الأسبوعي:

أفادت مصادر دبلوماسية مصرية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الحكومة المصرية ستطلب من الحكومة الاسرائيلية خلال الأسابيع القليلة المقبلة بدء التفاوض وفتح باب التحقيق حول ثلاث قضايا خلافية بينهما هي قضية قتل الأسرى المصريين في حربي ٥٦ و ٦٧، وقضية المسجونين والمعتقلين المصريين في سجون اسرائيل، وقضية استرداد ممتلكات وأراضي المصريين في فلسطين التي صادرتها السلطات الاسرائيلية قبل وبعد حرب ٦٧.

وقالت المصادر ان مصر تدرس حاليا كافة البدائل والاجراءات التي يتوجب اتخاذها في حالة رفض اسرائيل فتح هذه الملفات والتحقيق فيها، ومن بينها اللجوء للتحكيم الدولي لاستعادة ممتلكات المصريين التي استولت عليها اسرائيل، وتشكيل محاكم دولية خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين لقتلهم الأسرى المصريين.

وأشارت الى أن مصر كانت قد بعثت أوائل الأسبوع الماضي وقبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية التي اجريت أمس برسالة عاجلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز تخطره فيها باصرارها على فتح ملفات هذه القضايا وبدء التفاوض بشأنها بين البلدين عقب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي رد على الرسالة المصرية برسالة مماثلة يطلب فيها تأجيل التفاوض حول هذه القضايا الى ما بعد التوصل الى تسوية شاملة على كافة مسارات التفاوض العربية ـ الاسرائيلية، وهو الطلب الذي رفضته مصر، وأصرت على عدم الربط بين المفاوضات الاسرائيلية مع الأطراف العربية والتفاوض حول هذه القضايا.

واشارت المصادر الى أن لجانا فنية وقانونية وسياسية جرى تشكيلها من قبل الحكومة المصرية منذ عدة أسابيع لاعداد المستندات التي تدين اسرائيل في قضية قتل الأسرى المصريين والتعويضات الواجب على اسرائيل سدادها لأسر هؤلاء الأسرى، وكذلك اعداد قائمة بأسماء المصريين أصحاب الممتلكات والأراضي التي صادرتها اسرائيل في فلسطين.

وأكدت المصادر ان ملفات الادارة القانونية بالخارجية المصرية تتضمن وثائق ومستندات تقدم بها مواطنون مصريون تثبت ملكية ٣٥٠ عائلة مصرية لممتلكات عقارية وأراض صادرتها اسرائيل في المناطق الفلسطينية، موضحة انه سيتم اعداد حافظة مستندات بهذه الوثائق لتقديمها للحكومة الاسرائيلية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لاعادة هذه الممتلكات لأصحابها المصريين أو تعويضهم عنها التعويض المناسب.

## الخرطوم تنفي اتهامات بانتهاك حقوق الانسان
# قرنق يؤكد استعداده للتفاوض بجدية لاحلال السلام في جنوب السودان

الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

أبدى جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان رغبة حركته في الدخول في مفاوضات جادة مع الحكومة السودانية لتحقيق السلام، ووجهت اثيوبيا اتهامات جديدة للسودان بمساندة «قوى التخريب» داخلها، ونفى مسئول سوداني صحة ما جاء في تقارير منظمة العفو الدولية ومنظمة «مراقبة حقوق الانسان» بشأن انتهاكات حقوق الانسان في السودان.

فقد أعلن جوزيف لاقو النائب الاسبق لرئيس الجمهورية والسفير المتجول بوزارة الخارجية ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق أبدى رغبة في الدخول في مفاوضات جادة مع الحكومة السودانية لتحقيق السلام في جنوب البلاد.

وقال لاقو في تصريحات عقب لقائه بالفريق عمر البشير رئيس الجمهورية أمس انه التقى مؤخرا بقيادات من الجيش الشعبي لتحرير السودان، كما التقى بالدكتور لام اكول قائد الفصيل المتحد، مشيراً إلى انه لمس لديهم الرغبة في تحقيق السلام. وأوضح ان قيادات التمرد لم ترفض ميثاق السلام الذي وقعته الحكومة مع فصيلي الدكتور دياك مشار وكاربينو كوانين في أبريل الماضي، إلا ان لديها بعض التحفظات.

وقد كلف البيشر لاقو بمتابعة مساعيه مع حركة التمرد.

ومن ناحية ثانية قال الجنرال تساد كان جيبرى رئيس اركان الجيش الاثيوبي ان حصول عدوان من جانب بلد مجاور أمر غير مستبعد تماماً، ملمحاً بذلك الى السودان، وقال في مقابلة تليفزيونية مساء امس الاول ان مساندة «قوى التخريب» تصاعدت بشكل كبير خلال فترة وجيزة.

وعلى صعيد آخر نفى عبدالعزيز الشدو رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في السودان صحة ما جاء في تقارير منظمة «العفو الدولية» ومنظمة «مراقبة حقوق الانسان» عن قيام الحكومة السودانية بتعذيب المعتقلين وانتهاك حقوق الانسان، مشيراً الى ان اوضاع حقوق الانسان تحسنت بشكل كبير جداً في السودان.

وذكرت مصادر المعارضة السودانية ان السلطات الأمنية استدعت عددا من القيادات النقابية العمالية الشرعية السابقة لمباني جهاز الامن بالخرطوم واوقفت آخر هو كامل عبدالرحمن الشيخ عضو النقابة العامة للغزل والنسيج.

ومن بين الذين تم استدعاؤهم محجوب الزبير الذي شغل من قبل منصب نائب رئيس اتحاد نقابات عمال السودان ويحيى علي عبدالله نائب الامين العام السابق لاتحاد النقابات السودانية.

من جهة اخرى علم مراسل وكالة انباء «الشرق الاوسط» في الخرطوم ان السلطات السودانية اطلقت سراح تسعة عشر معتقلاً بالضمان كانت تعتزم تقديمهم الى محكمة خاصة بتهمة التعاون مع العميد عبدالعزيز خالد زعيم التحالف الشعبي المعارض وقائد قوات التحالف.

## حول العالم

### ٢٣ ألف قتيل في الصين بسبب حوادث المرور

بكين ـ رويتر: أشارت أرقام نشرتها صحيفة بكين يوث اليومية أمس الى مقتل نحو ٢٣ ألف شخص في حوادث مرورية بالصين خلال الفترة من يناير الى ابريل من العام الحالي. وقالت الصحيفة انه وقع أكثر من ٩٠ ألف حادث مروري في مختلف أنحاء البلاد خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام أسفرت عن أضرار تقدر بأكثر من ٥٠٠ مليون يوان (٢٤ر٦٠ مليون دولار).

ولقي ١٩٦ شخصا في المتوسط حتفهم يوميا خلال تلك الفترة بالمقارنة مع نحو ١٩٢ شخصا خلال عام ١٩٩٥ بأكمله والذي شهد مقتل ٧٠ ألف شخص في حوادث مرور. وعزت الصحيفة هذه الحوادث لفوضى المرور وعدم وضوح القواعد وعدم انتشار أعداد كافية من أفراد الشرطة ونقص التكنولوجيا.



● الكوريون الشماليون يقفون في طوابير انتظارا للحصول على الأرز والخضراوات (رويتر)

### وضع غذائي خطير في كوريا الشمالية

سيول ـ ق ن ا: حذر بيل ريتشاردسون عضو الكونجرس الأمريكي أمس من احتمال حدوث نقص خطير في الغذاء في كوريا الشمالية.

وقال ريتشاردسون الذي قدم الى سيول بعد زيارة لكوريا الشمالية استمرت ثلاثة أيام في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكورية الجنوبية انه صدم لخطورة الوضع في بيونج يانج وشعر برغبة الكوريين الشماليين الصادقة بتلقي المساعدة من أجل حل مشكلة نقص الغذاء القائمة لديهم.

وأضاف ان الوضع الغذائي في كوريا الشمالية يحتل أهمية قصوى بالنسبة لحكومة بيونج يانج التي ترى من الصعب عليها التركيز على أي اهتمامات اخرى قبل حل مشكلة الأزمة الغذائية التي يعاني منها شعبها وانه توصل الى قناعة بأن الزعيم كيم جونج ايل يحكم السيطرة على السلطة في بلاده.

### نصف طلاب اليابان يفكرون في الانتحار!!

أوتيا ـ اليابان ـ أ ش أ: أظهرت دراسة يابانية نشرت نتائجها أمس في مقاطعة (اوتيا) اليابانية ان طالبا من كل طالبين في مراحل التعليم الثانوي فكر في الانتحار.

وجاء بالدراسة التي اجراها مجلس التعليم بالمقاطعة على نحو ألف وثمانمائة من التلاميذ والطلبة بدءا من مراحل التعليم الابتدائي وحتى الصف الثالث بالمدارس الثانوية العليا ان أقل من ١٠ في المائة من تلاميذ الصف الأول بالمدارس الابتدائية فكروا في الاقدام على هذه الخطوة بينما ارتفعت النسبة لتصل الى أكثر من ٣٠ في المائة بين طلبة الصف السادس في المدارس الابتدائية.

وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أمس ان هذه الدراسة أشارت الى ان النسبة قفزت الى أكثر من ٥٠ في المائة بين طلبة الصف الثالث بالمدارس الثانوية العليا.

وحول الأسباب والظروف التي دفعت هؤلاء الطلبة الى التفكير في الانتحار قال البعض منهم انه (العقاب) بينما أفصح البعض الآخر عن انه فكر في الاقدام على هذه الخطوة عندما تدهورت الأمور مع الأصدقاء.

# رسالة لرئيس الدولة من رئيس بوركينا فاسو

● تتمة المنشور ص ١ ●

وقد اقترح مدير عام اليونسكو ان تكون هناك جائزة سنوية يطلق عليها جائزة زايد للتراث تمنحها المنظمة سنويا للدول الرائدة في المحافظة على التراث وصرح في هذا الشأن ان تصبح جزيرة صير بني ياس وما تحقق على ارضها من تنمية وتطوير ومحافظة على البيئة احدى المناطق المعترف بها دوليا كنموذج يحتذى به في تنمية البيئة والمحافظة على التراث. وتقدم مدير عام اليونسكو لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالشكر والتقدير على دعم دولة الامارات لمشاريع اليونسكو بما في ذلك مشروع «كتاب في جريدة» الذي يتضمن نشر كتب عربية في حلقات بشكل دوري في الصحف العربية مجانا لتعميم المعرفة في الوطن العربي.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ذلك معالي ساليف جالو وزير الدولة ومبعوث فخامة الرئيس بلاذ كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو الذي سلم سموه رسالة من فخامته تتصل بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك. وحضر هذه المقابلات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية، ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، والسيد صالكو شمس الدين تشانج القائم بأعمال سفارة البوسنة والهرسك بالنيابة لدى الدولة.

# تونس تشيد بدعوة زايد للمصالحة

● تتمة المنشور ص ١ ●

وذكر معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات عقب الاجتماع انه تبادل الآراء مع معالي راشد عبدالله وذلك في اطار التشاور المستمر بين البلدين حول سبل تنقية الاجواء العربية وذلك من منطلق الارادة السياسية لكل من صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس التونسي ودعوتهما لترتيب البيت العربي. وحول ما اعلنه الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن وجود اتصالات لعقد مؤتمر قمة عربي خاصة وان تونس تتولى حاليا رئاسة مجلس الجامعة العربية قال معالي الحبيب بن يحيى انه يجري اتصالات مستمرة مع الامين العام للجامعة وكل الدول العربية لمعرفة التوجه وما هي انسب الطرق للتوفيق بين وجهات النظر العربية مؤكدا انه يجب الاعداد الجيد قبل اي اجتماع لضمان نجاحه وتحقيق أهدافه.

وذكر انه بحث مع معالي راشد عبدالله سبل التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وامكانية عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في وقت قريب.

وحضر الاجتماع سعادة عبدالكريم موسى سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة، وقد غادر معالي الحبيب بن يحيى البلاد عقب المقابلة وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وعدد من المسئولين بالوزارة وسعادة سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة.

# انجاز مشروع متنزه زايد

● تتمة المنشور ص ١ ●

المناسب لزوار المتنزه من جمهور وضيوف رسميين كما نجح التصميم في استغلال الموارد المحلية وعناصرها المعمارية المحلية ووضعها في نجاح تام مع احدث مواد التشطيب الداخلي والخارجي ومتطلبات التنفيذ للخدمات المختلفة مع نظام انشائي متماسك في تحد ملفت لتضاريس الموقع. وقال ان المرحلة الثانية بين المشروع والتي تتعلق بأعمال الديكور والعمارة الداخلية والتأثيث الداخلي والخارجي تبلغ نحو ٥ ملايين دولار وان اتصالات جارية مع صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي لتمويل تكاليف هذه المرحلة. وعبر عبدالوهاب الشرجبي عن تقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن هذه التحفة الفنية الرائعة المهداة الى الشعب اليمني متمنيا ان يبدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع قريبا حتى يمكن افتتاح المتنزه بشكله المتكامل.

# بعد يوم انتخابي ساخن

● تتمة المنشور ص ١ ●

وقالت بعض المصادر انه إذا كانت نتائج الاستطلاع متقاربة للغاية فلن تعطى اية عينة مؤشرا يمكن الاعتماد عليه لمعرفة النتائج الرسمية التي من غير المحتمل ان تكون جاهزة قبل يوم غد الجمعة أو الأحد المقبل. وأعلن وزير الداخلية الاسرائيلي حاييم رامون ان حزب «العمل» فاز في الانتخابات وكذلك رئيسه بيريز، وقال: «كسبنا بفارق بسيط». وقالت مصادر ان «العمل» بحصوله على ٣٧ مقعدا يكون خسر ٧ مقاعد عما يملك في الكنيست الحالي، مقابل ٣١ مقعدا «لليكود» اى اقل بستة مقاعد. لكن القناة الأولى قالت ان بيريز يستطيع أن يحشد أغلبية ٦٦ مقعدا مقابل ٥٤ في الكنيست اعتمادا على دعم الأحزاب اليسارية والوسطية وحزب «شاس» الديني.

إلا ان مينا تزيماتش مديرة احد معاهد استطلاع الرأى حذرت من اعتماد هذه النتيجة بشكل نهائي قائلة انه ينبغي الحذر لان هذه التقديرات لا تشمل اصوات الجنود التي لن تعرف قبل ساعات عدة.

وذكرت تزيماتش بان اغلبية العسكريين صوتوا في عام ١٩٩٢ لصالح اليمين.

وفي اول رد عربي على نتائج الانتخابات، اعتبر مسئول كبير في جامعة الدول العربية ان الاسرائيليين اختاروا مواصلة عملية السلام بعد اعلان فوز بيريز.

وقال سعيد كمال، الامين العام المساعد للجامعة للشئون الفلسطينية، لوكالة «فرانس برس»: «ينبغي الآن مواصلة العملية التي بدأت في مدريد (في عام ١٩٩١) على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧».

وقال: «يجب ايضا رفع اغلاق الاراضي الفلسطينية والانطلاق بجدية في المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة وعلى المسارين السوري واللبناني».

واتصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء امس ببيريز وابدى ارتياحه للنتائج الاولية للانتخابات.

وكانت الانتخابات بدأت امس وسط اجراءات امن مكثفة نفذها ٢٦ الفا من رجال الجيش والشرطة، ووسط حصار للضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تم عزلهما عن اسرائيل، وعن مصر والاردن، وتم تشديد اجراءات الامن على بيريز، بعد تلقي الشرطة تهديدات بمهاجمته وتم تسجيل ٤٠ حادث عنف واعتقال خمسة اسرائيليين.

وترقب الفلسطينيون بقلق الانتخابات الاسرائيلية التي ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبلهم ولمصير السلام مع معرفتهم المسبقة بانه وايا كان الفائز فانه لن يقلب موازين القوى.

## تسلم رسالة من باراك
# بن علوى يستقبل رئيس مكتب التمثيل التجارى الاسرائيلى

مسقط، الدوحة ـ وكالات الانباء: استقبل يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية في مكتبه امس اوديد بن حاييم رئيس مكتب التمثيل التجارى الاسرائيلي في السلطنة الذى سلمه رسالة خطية من وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك وذلك بمناسبة بدء مهام مكتب التمثيل التجارى الاسرائيلي في السلطنة.

ومن ناحية اخرى تم تأجيل فتح مكتب التمثيل التجارى الاسرائيلي في الدوحة والذى كان مقررا امس الى يونيو المقبل، وقال الدبلوماسي الاسرائيلي سامي رافيل، الذى سيرأس المكتب، لوكالة «فرانس برس» انه على اتصال دائم مع المسئولين في وزارة الخارجية القطرية لبحث التحضيرات لفتح مكتب التمثيل.

واكد رافيل انه وجد صعوبات جمة في العثور على مبنى للمكتب التجارى لاستئجاره في الدوحة، وقال «انه من الصعب اقناع رجال الاعمال القطريين بالتعاون مع اسرائيل».

وقال رافيل ان شركتين اسرائيليتين تعملان في مجال الطاقة ابدتا اهتماما بالاستثمار في مشاريع مشتركة في صناعة البتروكيماويات في قطر.

## اعتبارا من يوليو
## ربط ماكينات الصراف الآلي في ٦ بنوك تجارية

دبي ـ الاتحاد: تقرر اعتبارا من يوليو ربط ماكينات الصراف الآلي في ٦ بنوك تجارية بما يتيح لعملائها الصرف النقدى المباشر من تلك الماكينات، وسوف يتولى المصرف المركزى عملية الربط بشبكة متطورة لتسهيل العمليات الحسابية المتبادلة، وتشارك في المشروع بنوك دبي الوطني، وابوظبي التجارى، وستاندرد تشارترد البريطاني للشرق الاوسط، فيما انضم بنكا الامارات الدولي والمشرق للمشروع مؤخرا.



## بتوجيهات مكتوم وأمر محمد بن راشد
# تسليم ٣٩٦ مواطنا ملكية

● تتمة المنشور ص ١ ●

واكد النابودة ضرورة التزام الملاك بالسياسة التي تتبعها لجنة الايجارات القضائية فيما يتعلق بزيادة الايجار كل سنتين لأن المجلس سبق وان زاد الايجار بنسبة ٢٥٪ بحيث تبقى هذه الزيادة لمدة سنتين تنتهي في آخر عام ١٩٩٧، وبعدها يمكن زيادة الايجار حسب الاصول.

واكد النابودة ان المجلس مازال مستمرا في انشاء المباني التجارية للمواطنين، مشيرا الى ان حكومة دبي تسعى الى زيادة رأسمال المجلس والبالغ حاليا نحو ٤٠٠ مليون درهم بهدف مساعدة المواطنين الذين يملكون اراضي للبناء.

واضاف ان المجلس بصدد انشاء مجمعات سكنية جديدة بايجارات معقولة ومحددة في منطقة القصيص.

# أحمد بن سعيد يستقبل وفدا برلمانيا بريطانيا

دبي ـ الاتحاد: استقبل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات وفدا برلمانيا بريطانيا بمكتبه امس بمطار دبي الدولي.

ورافق الوفد كريستوفر ولتون قنصل عام بريطانيا في دبي وبحث الجانبان عددا من الموضوعات المتعلقة بالطيران والسياحة والتجارة وتعزيز العلاقات بين البلدين.

# حكومة يلماظ معرضة للسقوط الاثنين المقبل
## تركيا تتمسك باتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل

انقرة ـ وكالات الانباء: ابلغ الرئيس التركي سليمان ديميريل نظيره الاسرائيلي عزرا وايزمان تمسكه باستمرار التعاون العسكري بين البلدين رغم كل الانتقادات الموجهة له. وقرر البرلمان التركي عقد جلسة طارئة يوم الاثنين المقبل لبحث طلب حزب «الرفاه» بالاقتراع على الثقة بحكومة مسعود يلماظ، واعلن حزب «الطريق القويم» انه سيحجب الثقة، وهو ما يجعل سقوط الحكومة أمرا مؤكدا، من جانبها الغت اليونان اجتماعا مقررا بين وزيري خارجية البلدين يوم الاثنين المقبل في برلين بسبب عدم الاستقرار الحكومي في تركيا، وجددت اتهامها لانقرة بمواصلة انتهاك مجالها الجوي ومياهها الاقليمية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية اليونانية امس «ان الحكومة ترى ان عقد لقاء جديد بين وزيري خارجية البلدين لن يكون مجديا في الوقت الراهن وقبل ان تتهيأ الظروف اللازمة لاجراء اتصال جديد بين البلدين على هذا المستوى. وقال البيان ان عدم الاستقرار الحكومي السائد في تركيا يجعل الاستمرار في هذه الجهود أمرا مشكوكا في نتائجه، لأن مستقبل الحكومة التركية غير واضح.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية في انقرة أمس ان ديميريل طمأن وايزمان على مستقبل اتفاقية التعاون العسكري بين البلدين، وابلغه في اتصال هاتفي «أن تركيا مصرة على التعاون مع اسرائيل وان موقفها لن يتغير تحت ضغوط القوى المعارضة للتعاون بين الجانبين».

واشارت المصادر الى تصريحات متكررة لمسئولين عسكريين في انقرة اكدوا فيها ان الاتفاقية التي وقعت يوم ٢٣ فبراير الماضي «لم تكن مؤقتة بل ابرمت بعد دراسات واتصالات، ولا يمكن التراجع عنها بهذه البساطة».

على صعيد الوضع الداخلي دعا مصطفى كالبيمل رئيس البرلمان التركي النواب الى عقد جلسة طارئة يوم الاثنين القادم لمناقشة مذكرة حزب «الرفاه» بحجب الثقة عن الحكومة، وبعد اعلان حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر عزمه على التصويت لصالح سحب الثقة، فان سقوط الحكومة اصبح مؤكدا، فبالاضافة الى اصوات حزب الرفاه «١٥٨» صوتا» ستذهب معظم اصوات حزب «الطريق القويم» وهي ١٣٤ صوتا الى تأييد حجب الثقة، وهو نفس الموقف الذي يتبناه ايضا حزب الشعب الجمهوري «٤٩ مقعدا» ويذكر ان سقوط الحكومة يحتاج الى موافقة اكثر من نصف عدد اعضاء البرلمان الذي يتكون من ٥٥٠ نائبا.

## مشروع تسوية شاملة كشفته انترفاكس
# الاعتراف بالشيشان دولة ذات سيادة داخل روسيا
## باندربايف يحذر من انهيار الهدنة ويحمل موسكو المسئولية

موسكو ـ جروزني ـ وكالات الانباء: كشفت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس عن مشروع روسي حول مستقبل الشيشان ينص على اعتبار هذه الجمهورية دولة ذات سيادة داخل روسيا الاتحادية، واعلن الزعيم الشيشاني سليم خان باندربايف انه قدم اقصى حد من التنازلات للتوصل الى انهاء الحرب، بينما لم يفعل الروس ما ينبغي عليهم القيام به وحذر من انهيار اتفاق الهدنة الذى وقعه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الاثنين الماضي اذا واصلت موسكو سياستها في الشيشان، وقد لقي جنديان روسيان مصرعهما امس واصيب ثالث في انفجار لغم في مدرعتهم بجروزني امس.

وذكر مسئول بوزارة الداخلية الروسية ان الانفجار وقع وسط المدينة وان اللغم جرى تفجيره عن بعد. وقال ان قوات وزارة الداخلية تعرضت للهجوم ١٢ مرة في الساعات الاربع والعشرين الماضية، ومن المقرر ان يبدأ سريان اتفاق وقف اطلاق النار بين الجانبين في منتصف ليل الجمعة.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة انترفاكس ان المشروع الذى حصلت عليه يقضي بان تصبح الشيشان دولة ذات سيادة داخل روسيا وان يكون لها الحق في اختيار دستورها الخاص والتصرف بحرية في مواردها الطبيعية الموجودة على اراضيها وفي اقامة نظام للخدمة العسكرية. وفي المقابل تتقاسم مع روسيا السلطة فيما يتعلق بقضايا الدفاع والسيادة وسلامة ووحدة الاراضي، ويرفض الجانبان اللجوء الى القوة او التهديد بها لحل اي مشكلة.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان هذا المشروع هو نفسه الذى اعلن عنه يلتسين امس الاول دون ان يكشف تفاصيله وذلك خلال زيارته المفاجئة لجروزني.

ولدى وصوله الى القوقاز امس عائدا من موسكو اعلن باندربايف ان حكومته قدمت اقصى حد من التنازلات لتثبت عزمها على تحقيق السلام بينما لم يفعل الروس ما كان بوسعهم، وقال ان اتفاق وقف اطلاق النار يشكل فرصة حقيقية لوضع حد للحرب لكنه اشار الى انه يتعذر القول ما اذا كان سيطبق على الارض واضاف «لقد اعطى الله فرصة لروسيا للخروج من هذه اللعبة القذرة التي تلعبها ضد الشعب الشيشاني واذا استمرت هذه السياسة القذرة فلابد عندئذ من التخلي عن تطبيق الاتفاق، وامتنع عن التعليق على زيارة يلتسين لجروزني.

ومن المقرر استئناف المفاوضات الروسية ـ الشيشانية اعتبارا من منتصف ليلة الجمعة لبحث تفاصيل تطبيق اتفاق الهدنة والخطوات التالية.

● الرئيس الروسي بوريس يلتسين يستند على مدرعة لتوقيع مرسوم بخفض مدة الخدمة العسكرية للجنود في الشيشان خلال زيارته لجروزني (رويتر)

وفي موسكو هاجم بافل جراتشيف وزير الدفاع الروسي بعض جنرالات الجيش الذين وصفهم بغير المحترمين لانهم روجوا شائعات لزعزعة الثقة في الجيش وقيادته.

عن ناحية اخرى حثت الولايات المتحدة روسيا امس على اغتنام فرصة التوصل الى اتفاق الهدنة والمضي قدما لتحقيق تسوية سياسية شاملة للقضية الشيشانية.

# بعد ازمة تصريحات القذافي

● تتمة المنشور ص ١ ●

انه لا يتدخل في شئونهم الداخلية وسيتعامل مع اى رئيس وزراء وحذر من اى اعتداء اسرائيلي على سوريا من اراضي تركيا وجدد اتهامه لايران والسودان بايواء الارهاب.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بالقاهرة ناشد مبارك القذافي اعادة النظر في خططه لطرد مزيد من الفلسطينيين تجنبا لمشاكل جديدة خاصة وانه لا توجد امكانية لاقامتهم حاليا في اسرائيل او اراضي السلطة الفلسطينية. ورد القذافي بقوله ان ليبيا لا تطرد الفلسطينيين وانما تقربهم من وطنهم وتسهم بذلك في ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية بمساعدة الفلسطينيين على العودة، ودعا القذافي مصر وسوريا وسائر الدول العربية للسماح بعودة الفلسطينيين لديارهم.

وحول ازمة مصنع ترهونة الذى تتهم واشنطن السلطات الليبية بمحاولة انتاج اسلحة كيماوية قال القذافي ان على واشنطن ان تصدق الرئيس مبارك حين يقول ان ليبيا لا تبني مصنعا للاسلحة الكيماوية تحت الارض، وقال ان مبارك ارسل بعثة الى المنطقة ولم تجد شيئا.

وردا على سؤال حول مقترحات حل مشكلة لوكيربي قال مبارك انها مشكلة قائمة منذ فترة طويلة وهناك جهود لحلها إلا ان ظروف الانتخابات الامريكية تجعل من الصعب الوصول الى حل. واعرب القذافي عن دهشته من تجنب حل المشكلة خلال الانتخابات الامريكية، وقال ان حلها يمكن ان يكون ورقة رابحة في يد المرشح الامريكي.

واكد مبارك ان قضية القدس لا يمكن ان تحل من جانب واحد وينبغي ان تحل عن طريق التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل الى حل يرضى كل الاطراف.

وفيما يتعلق بالمصالحة العربية قال مبارك ان المشكلة العربية تعقدت منذ الاحتلال العراقي للكويت الذى اضاع كل جهود التعاون وادى الى تمزيق العالم العربي واحدث جروحا عميقة تحتاج لوقت حتى تلتئم، واضاف ان الجهود الحالية نجحت في ازالة بعض الخلافات إلا ان الطريق مازال طويلا. واعلن ان الرئيس السورى حافظ الاسد سيزور مصر قريبا.

وحذر مبارك من اى اعتداء على سوريا من الجانب التركي وقال ان هذا سيؤدى الى مشاكل ضخمة. وقال ان هناك من يرى أن الاتفاق العسكرى بين اسرائيل وتركيا هدفه الضغط على سوريا وايران.

وجدد اتهامه لايران والسودان بايواء الارهابيين، وقال ان بلاده ارسلت للسودان معلومات مصورا عن ١٧ قاعدة تدريب ارهابيين في السودان.

غضب في الكويت

وفي الكويت دعا رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون امس الى تجميد أو قطع العلاقات مع ليبيا بعد تهجم القذافي على بلاده. وقال ان تصريحات القذافي يجب الا تعالج بالاسلوب الدبلوماسي انما باجراء سريع وحاسم يصل الى حد تجميد أو قطع العلاقات.

وذكرت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الخارجية المصرية بعثت برسائل عاجلة للكويت توضح موقفها الرافض لتصريحات القذافي وتؤكد عدم مسئوليتها عنها. وتوقعت المصادر ان يصل مبعوث مصرى رفيع المستوى للكويت خلال ايام لتوضيح موقف مصر من تصريحات القذافي التي قال فيها ان الكويت يجب الا تستقل لذا كانت غير قادرة على حماية نفسها.

وأمريكا أيضا تحتج

كما احتجت الولايات المتحدة امس لدى مصر عبر سفارتها في القاهرة على تصريحات القذافي حول الموقف الامريكي المعادى لليبيا، وابلغت امريكا مصر رفضها السماح للقذافي بتوجيه اتهامات لها في حضور مسئولين مصريين بما يحرض على الاضرار بالمصالح الامريكية في مصر والمنطقة العربية وتجرى القاهرة اتصالات مكثفة وعلى أعلى مستوى مع واشنطن لاحتواء الازمة.

# مجموعة الاتصال الدولية تبحث عملية السلام في البوسنة

عواصم ـ وكالات الانباء: يجتمع وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الخمس المعنية بيوغوسلافيا السابقة في برلين يوم الثلاثاء المقبل لبحث عملية السلام، واعلن كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا ان الترويكا الاوروبية ستمثل في الاجتماع الذى سيحضره كارل بيلت منسق السلام الدولى في البوسنة.

وحمل ريتشارد هولبروك مهندس عملية السلام في البوسنة، الصرب مسئولية تجميد الشق السياسى من اتفاقات دايتون وقال ان على المجتمع الدولى استخدام التهديد بالحرب ضدهم اذا استمروا في انتهاك الاتفاقات.

# مقتل عميلين لاسرائيل بهجوم للمقاومة اللبنانية
## تصاعد الحملات الاعلامية بين الحريرى و «حزب الله»

بيروت ـ رفيق نصر الله ووكالات الانباء: اعترفت اسرائيل بمقتل عنصرين من الميليشيات العميلة لها في هجوم للمقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط الحدودى المحتل في جنوب لبنان. وفي الوقت نفسه تصاعدت الانتقادات المتبادلة بين «حزب الله» ورفيق الحريرى رئيس الحكومة اللبنانية الذي اتهمه بتحدي سلطة الدولة واحتكار المقاومة ضد اسرائيل.

واكد ضابط من قوات الطوارىء الدولية لوكالة «فرانس برس» ان مجموعة من «حزب الله» فجرت قنبلة لدى مرور دورية من مشاة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» على طريق دير السريان ـ علمان في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واوضح الضابط ان اثنين من المجموعة المشكلة من ١٥ عنصرا لقيا حتفهما على الفور اثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على حافة الطريق.

واضاف ان مدفعية «حزب الله» اطلقت بعد الانفجار بربع ساعة، ثلاث قذائف هاون على موقع الميليشيا في علمان، ولكنه لم يشر الى وقوع ضحايا.

واشارت الشرطة اللبنانية الى ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو ٢٠ قذيفة هاون على الوديان التي يسلكها مقاتلو «حزب الله» للتسلل الى المنطقة المحتلة.

وفي بيروت، اكد «حزب الله» انه فجر عند الساعة ٧٫٢٥ صباح امس قنبلة لدى مرور وحدة مشاة من عملاء اسرائيل وان عددا من اعضاء الدورية قتلوا او جرحوا. وفي القدس المحتلة اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اثنين من عناصر الميليشيا العميلة قتلا امس في جنوب لبنان في انفجار عبوة ناسفة، وان الجيش الاسرائيلي والميليشيا فتحا النار في اتجاه المهاجمين الذين نفذوا العملية.

ولا يشكل هجوم «حزب الله» والرد الاسرائيلي انتهاكا لوقف اطلاق النار الذى ابرم في ٢٦ ابريل الماضي اثر العدوان الاسرائيلي على لبنان والذى استغرق ١٦ يوما، فالاتفاق يمنع فقط فتح النار ضد المدنيين.

من جهة ثانية وبعد اقل من ٢٤ ساعة على تصريحات ادلى بها امين عام «حزب الله» وطاولت رئيس الحكومة رفيق الحريرى واعتبرت مساسا به، رد المكتب الاعلامي التابع لرئيس الحكومة بتصريح اعتبر الاعنف من نوعه، وعكس واقع وحجم الازمة، وجاء في التصريح ان الحريرى يعبر في مواقفه عن موقف الدولة اللبنانية التي ترى ان المشروع السياسي للحزب يتعارض تماما مع مشروع الدولة اللبنانية التي تدعم المقاومة ضد اسرائيل، لكنها لا تعترف مطلقا بان المقاومة حكر على «حزب الله».

وجاء في البيان الذى نشرته الصحف اللبنانية امس «ان الدولة لا توافق على المشروع السياسي لحزب الله ولا على ادبياته وسلوكه الاستعراضي ومنطقه في التحدي الدائم لمفهوم الدولة».

واعتبر بيان رئيس الوزراء «ان صلات حزب الله ودعوته السياسية تشكل عاملا من عوامل اضعاف دور الدولة في غير منطقة وفي غير مجال». وان تحويل المقاومة الى عمل سياسي استعراضي لا يقبل به اللبنانيون المجمعون على دور دولتهم المسئولة عن قضاياهم وعن [illegible]

ونكر البيان «ان حكومة الحريرى اكدت منذ بيانها الوزاري الاول (نهاية العام ١٩٩٢) حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي» مشيرا الى ان حصر مفهوم المقاومة بحزب معين او جهة ما يؤدى الى عزلها عن المجتمع ومؤسساته.

وكان الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله قد دعا رئيس الحكومة، في كلمة القاها يوم الاثنين في مناسبة ذكرى عاشوراء، الى تصحيح فهمه للمقاومة وتعلم الانتماء العربي لتحسين ادبياته عنها.

ولفتت مصادر سياسية الى ان تصريحات الحريرى خلال وبعد عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ـ التي اسفرت الشهر الماضي عن مقتل ١٧٤ شخصا معظمهم من المدنيين ـ واعتباره «ان حزب الله مشكلة لا يمكن التوصل الى حلها بالقوة» قد اثارت سخط الحزب.

وبدا من المصطلحات التي استخدمت في البيان وايضا مما جاء في تصريحات امين عام «حزب الله» ان الامور تتجه نحو التعقيد وان ازمة حقيقية نشأت الامر الذي يعني ان مواجهة سياسية كبيرة ستشهدها بيروت، إلا ان وزير الخارجية فارس بويز سارع الى القول ان تعارض مشروع الدولة مع طبيعة ما يطرحه «حزب الله» حاليا، ومع عدم قدرة لبنان على خوض مواجهة عسكرية كلاسيكية مع اسرائيل يمنع قيام مواجهة عسكرية بين الدولة اللبنانية و «حزب الله».

واشار رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوى الى اهتزاز العلاقات بين بيروت وطهران بسبب ارسال ايران مساعدات لم تمر عبر اجهزة الدولة للمساهمة في التعويض عن اضرار العدوان العسكرى الاسرائيلية الشهر الماضي ضد لبنان.

وقال الهراوى في حديث نشرته صحيفة «النهار» امس «من غير المعقول ان يتساهل لبنان حيال الامر» مشيرا الى ان مجلس الوزراء قرر مؤخرا ضرورة حصر موضوع المساعدات الخارجية بالدولة وليس باي طرف سياسي او طائفة معينة. واضاف: يضم لبنان ١٢ طائفة، فاذا استنجدت كل منها الى دولة اضحى البلد مزرعة وليس وطنا.

واعرب رئيس الجمهورية عن انزعاجه من الزيارات التي قام بها مساعد وزير الخارجية الايراني لشئون الشرق الاوسط محمد كاظم خونساري لجماعات متعددة بينها جماعات اصولية.

وكان خونساري قد قام بزيارة لبنان اثر انتهاء العدوان الاسرائيلي لدراسة سبل مساهمة طهران بالتعويض عن اضرار هذه العملية.

وتقول مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية ان مخاوف كبيرة تفرض نفسها الاسابيع القليلة القادمة في حال تفاقمت الازمة مع وجود تيار واضح لدى قسم من الحكومة اللبنانية يدعو الى ضرورة وضع الامور في حجمها وتقليص حرية الحركة للتحرك الايراني في لبنان.

وتقول مصادر مراقبة في بيروت ان عوامل عديدة لاتزال تفرض نفسها، ولها بعدها الاقليمي، الامر الذى يعني ان الاتجاه سيميل الى تجميد هذه الازمة عبر تحرك ستقوم به دمشق خلال الايام القليلة القادمة، حيث من المتوقع ان يقوم رئيس الحكومة رفيق الحريرى، ورئيس مجلس النواب نبيه برى بزيارة للعاصمة السورية، وسيكون ملف هذه الازمة ضمن اولويات ماسيتم بحثه هناك.

# حاكم اركنساس يقرر الاستقالة
## كلينتون يأسف لادانة شركائه في «وايتووتر» والبيت الابيض ينفي أي علاقة له بالقضية

واشنطن ـ وكالات الانباء: نفى البيت الابيض اي علاقة للرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتهم التي ادين بها امس الأول ثلاثة من شركائه السابقين في مشروع شركة «وايتووتر» الفاشل. واعرب كلينتون عن اسفه لادانة الاشخاص الثلاثة بتهم من بينها الاحتيال والتآمر. واعلن جيم توكر حاكم ولاية اركنساس واحد الشركاء المدانين عزمه على الاستقالة من منصبه اعتبارا من ١٥ يوليو المقبل.

ففي اول تعليق له بعد أن أدان المحلفون الشركاء الثلاثة السابقين له في مشروع «وايتووتر» قال كلينتون انه يشعر بالأسف على المستوى الشخصي للاشخاص الثلاثة، واضاف «لقد طلبت المحكمة ان ادلي بشهادتي، وقد فعلت، والآن حان وقت العودة للعمل».

وذكر مارك فيباني المستشار الخاص للبيت الابيض، في بيان مكتوب قرأه على الصحفيين بعد قرار المحلفين ان هناك شيئا واحدا يتفق عليه كل من شارك في المحاكمة، سواء الدفاع او الادعاء، وهو انه ليست للرئيس اي صلة بتلك المزاعم التي كانت محور المحاكمة. واضاف ان المدعي العام ذكر في الوثيقة الختامية ان الرجل الذي يشغل حاليا منصب رئيس الولايات المتحدة غير متهم في هذه القضية.

وكانت هيئة المحلفين قد ادانت رجل الاعمال جيمس مكدوجال بثماني عشرة تهمة من بين ١٩ وجهت اليه، وادانت زوجته السابقة سوزان باربعة اتهامات، كما ادانت جيم جي تكر حاكم ولاية اركنساس بتهمتين من سبع تهم وجهت اليه. ولم توجه اي اتهامات لكلينتون بارتكاب مخالفات، لكن استدعي للشهادة في القضية حيث ارسل اقواله مسجلة على شريط «فيديو» نفى فيه ان يكون قد مارس اي ضغط على ديفيد هيل المسئول بمصرف استثماري في ليتل روك باركنساس ليقدم الى سوزان مكدوجال قرضا غير قانوني قيمته ٣٠٠ الف دولار سنة ١٩٨٦.

ويتوقع المراقبون ان تستخدم هذه القضية في الهجوم على كلينتون في عام الانتخابات رغم عدم ادانته فيها.

## ساند موقف جارودي
# الأب بيير يترك فرنسا بلا عودة بسبب الضغوط الصهيونية العالمية

باريس ـ وكالات الانباء: بعد الانتقادات الحادة والحملة الشعواء التي شنتها الدعاية الصهيونية العالمية ضد الاب بيير.. قرر الرجل مغادرة فرنسا بلا عودة قائلا انه لا يتطلع الى العودة الى فرنسا بعد الجدل المثير الذي حدث في وسائل الاعلام الفرنسية عقب اعلان مساندته للمفكر الفرنسي روجيه جارودي للتهم بانتقاد المزاعم الصهيونية حول ابادة اليهود على ايدى النازى في الحرب العالمية الثانية.

وذكرت مجلة «بلير ان مجازين» الفرنسية الاسبوعية في عددها الذى يصدر غدا ان الاب بيير والذى يبلغ من العمر ٨٢ عاما قرر مغادرة فرنسا والاقامة في مدينة ايطالية وقال: انني في عمرى هذا لا استبعد ان اختتم ايام حياتي في هذا المكان.

ووصف الاب بيير في تصريحات للمجلة الاتهامات التي توجه ضده بانها ليس لها اساس من الصحة وانها ضايقته كثيرا.

وكشف الاب بيير عن انه كتب مقالا حول هذه الاتهامات التي استهدفته غير ان اسقف باريس مونسنيور لوستيجيه «كان يهوديا واعتنق المسيحية» نصحه بالصمت. وقال انني اردت ان ابين صعوبة التمسك بالحقيقة في عصور مؤلمة.

# بويز: بامكان عون العودة إلى لبنان

باريس ـ ا ف ب: اكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس في باريس، ان رئيس حكومة العسكريين السابق في لبنان العماد ميشال عون يمكنه العودة الى بلاده في حال رغب في ذلك، لكنه قد يتعرض لملاحقات قضائية تتعلق بقضية مالية.

وتنتهي فترة ابعاد عون المحددة بخمس سنوات في أغسطس المقبل.

واضاف ان الحكومة اللبنانية تعتبر ان تحويلات مصرفية جرت في الماضي من حسابات الجيش ووزارة الصناعة والنفط الى حسابات خاصة، ولاسيما حسابات شخصية لعون وزوجته لدى خمسة مصارف لبنانية. وقال انها اموال عامة.

# مصادر حكومية في باريس لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

● تتمة المنشور ص ١ ●

وكشفت المصادر المطلعة ان الرئيس صدام حسين أعطى اوامره لوزير النفط العراقي قبل الرفع الجزئي للحظر الذي تقرر مؤخرا باعطاء افضلية لـ «الف» و«توتال»، وذكرت المصادر ان الشركتين بدأتا التفاوض مع الجانب العراقي في وقت سابق من شهر ابريل عام ١٩٩١، بعد شهر واحد فقط من انتهاء حرب الخليج الثانية، وقد جرت جولات التفاوض في العاصمة العراقية بغداد والاردنية عمان «حيث جرى الاتفاق على العقود المبدئية في انتظار صدور قرار رفع الحظر الدولي» وفقا للمصادر المطلعة.

واشارت المصادر الى ان الطاقة الانتاجية المتوقعة لحقول «جزر مجنون» و«نهر عمر» تقدر بمليون برميل نفط في اليوم، مما يعني ان الشركات الفرنسية تعتبر الاستئثار باستغلال تلك الحقوق بمثابة «انجاز مهم».

واعتبرت مصادر مهتمة بالملف العراقي ان نجاح «الف» و«توتال» في الحصول على عقود استغلال «جزر مجنون» و«نهر عمر» فضلا عن انه يمثل مكسبا في حد ذاته الا انه يعد تأكيدا لنفوذ فرنسا وتدعيما لوضعها لدى العراق، وقالت المصادر المطلعة ان «الموقف الامريكي الذي يبغي تحقيق اقصى فائدة من الحظر لصالح اقتصاده الوطني. يمثل العقبة الرئيسية امام تأكيد شركات النفط الفرنسية لنفوذها في العراق عبر توقيع العقود التي تم الاتفاق عليها مبدئيا»، واوضحت المصادر ان «الاليزيه» و«الماتينيون» و«الكي دورسيه» متفقون على ضرورة كبح جماح شركات النفط الفرنسية كي لا يحدث خرق لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالحظر المفروض على العراق خاصة انشطته الاقتصادية».

وذكرت المصادر المطلعة ان الرئيس شيراك «ليس امامه سوى ان يوافق على توقيع العقود النفطية الجاهزة بالفعل مع الجانب العراقي، ثم يستتبع ذلك بجهد متزايد لرفع شامل للحظر المفروض على العراق، او ان ينتظر اكثر مع مخاطرة لاحتمال تراجع الجانب العراقي عن توقيع العقود المبدئية.

واستطردت المصادر قائلة ان «الحقول الواقعة في «جزر مجنون» و«نهر عمر» يكفي احتياطيها لمدة ثلاثين عاما قادمة. وشددت على ان واشنطن ليست لديها اية رغبة حاليا في عودة كاملة للنفط العراقي للاسواق مخافة التأثير السلبي على الاسعار العالمية مشيرة الى ان الامريكيين يربطون رفع الحظر بعدة امور في مقدمتها ما ستحصل عليه شركاتهم النفطية من مكاسب.

# احكام بالسجن على ١١ بحرينيا متهمين بالتخريب

نيقوسيا ـ ا ف ب: اصدرت محكمة امن الدولة في البحرين امس الاربعاء احكاما بالسجن لمدة عشر سنوات على عشرة من البحرينيين وحكما بالسجن لمدة سنتين على شخص آخر.

وقال محامو المحكومين لوكالة «فرانس برس» ان ستة من المحكومين كانوا متهمين باحراق صهريج ومؤزع آلي للاوراق النقدية تابع لبنك البحرين الوطني.

واتهم الخمسة الآخرون باحراق الصهريج نفسه اضافة الى ٤ باصات تابعة لناد رياضي عبر عن دعمه للاجراءات الحكومية لانهاء الاضطرابات المناوئة للحكومة.

واعتبر محامو المحكومين ان الاحكام جائرة وغير متناسبة مع التهم.

# شاليكا شفيلي يؤكد

● تتمة المنشور ص ١ ●

مواجهة مع ايران ولكنها ترغب في تأكيد التزامها بالمحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف شاليكا شفيلي ان واشنطن ستسعى كذلك الى ضمان عدم استخدام القيادة العراقية للمال الذي ستحصل عليه من بيع النفط في امور تتعلق بالتسليح او تهديد امن المنطقة.

وحول سؤال عما اذا كان هناك نية لزيادة القوات الامريكية في المنطقة قال شاليكا شفيلي «لا ارى في الوقت الحاضر ضرورة لذلك» ولكنه اكد على متابعة الولايات المتحدة لتطور الاوضاع في المنطقة.

ومن جانبه رحب ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالمسئول العسكري الامريكي وقال ان مباحثاته مع شاليكا شفيلي تناولت المشاورات العسكرية والمستجدات في منطقة الخليج التي وصفها سموه بانها منطقة شديدة الاهمية بالنسبة للعالم.

# ايران تختبر مدفعا ميدانيا جديدا

طهران ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية امس ان الجيش الايراني اختبر هذا الاسبوع بنجاح مدفعا ميدانيا جديدا من عيار ١٢٢ ملم تم تصميمه وتصنيعه في ايران. واوضحت الصحيفة ان المدفع «رعد ١» يمكن ان يطلق خمس قذائف في الدقيقة يبلغ مداها الاقصى ١٥ الفا و٢٠٠ متر كحد اقصى.

ونقلت الصحيفة عن مسئول عسكري ايراني لم تكشف هويته ان المدفع مزود بحاسوب لاطلاق النار يتصل بمقياس للمسافات يعمل باشعة الليزر ووصفت دقة اصابته للهدف بانها خارقة.

## أحدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات بأحدث الوسائل | فيديو فيلم الجوكر | هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
● امير الظلام ● عصابة الموت ● فتاة مبهرة | الآن | ● جلسة مع الذكريات ابو بكر سالم ● منوعات خليجية | ● الأسد الملك (٢) ● احدث مصارعة عالمية ترقبوا Die Hard 3

**الوادي** ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
مسلسل كان ياما كان ج ٢
● الضربة المزدوجة ج ٢
● البطل ج ١٣-١٤
● سفينة العقرب ج ٢
● رعد العملاق ج ٥-٦

الآن اقوى افلام الاكشن CLASS OF 1999 / 2
الآن الجزء الثاني ● الديناصور CARNOSAUR 2
**مستقبل الفيديو الوطني FV** ش حمدان ٣٤٢٣٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

**فيديو دانة بلازا** ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
BABY IS OUT للأطفال
● السباق الكبير جـ (٢)
● روبن هود (١٦) ● سندباد (٧)

احدث الاشرطة المصارعة الحرة | **فيديو عدنان الرئيسي** | ٥٢٤٩٤٤ - دبي ٦٤٢٢٩٥ - العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي الرمية المتهية الاجزاء ١١/١٢/١٣/١٤

**فيديو مهير** النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي فيديو زكي ش المازدا أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
الآن .. اقوى الافلام
DIE HARD III
بطولة Bruce Willis
RAGE قريبا جدا

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات لحدث تصوير فيديو
الآن .. ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

## للبيع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر، سجاد، ستلايت باسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - ابوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستالايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الأحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية / ت ٢٤٩٢٩٢ - أبوظبي

## ترحيل اثاث

موقق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ ابوظبي
***
العباسية لترحيل الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
نقل اثاث فك وتركيب ستائر وموكيت وموبيليا ٧٦٨٢١١ / ابوظبي
***
عماد الزغبي لنقل الاثاث وتصليح البوتجازات ٩١١٢٥٣٩١

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - حسان

## تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥٤٢٣٩١٥
***
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي
***
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي
***
الأئمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي
***
العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
الشروق مدربون ومدربات عرب ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي
***
الراس الأخضر مدربون عرب ٧٢٥٤٣٣ / ابوظبي

## تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
لخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

## صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

## تجهيز اعراس

**الليلة الكبيرة** خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف - مبتكرات جديدة للكوشات - خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

**البداد للخيم** ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
**خيمة البداد** اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

**مؤسسة هادي عبدالله للتجارة** تأجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات - بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

**خيام الخليج** مؤسسة الخليج للأفراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

**زينة لتجهيز الاعراس** خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

العروسة - كوشات - خيام - انوار - فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

قريد حافظ - فرق طربان نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ - أبوظبي

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي
***
المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

**افراح ومطبخ حمود الشعبي** تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي
***
خيمة اكسبو + تصوير + كوشة + اضاءة بـ ٩٠٠٠ درهم لفترة محدودة / ٦٦٤٠٦٨ - ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي
***
ماريوت عرس كامل فرق كوشة مجانا ٥٤١٠٥٢ الشارقة
***
قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد سبعة غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٦٤٦١٠٩٦ / ٠٥٠

**مكسار لتجهيز الاعراس** خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة ل ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ل ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٢ ابوظبي

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم / ٥١١٦٩٣ الشارقة

## الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١
***
التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الديشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - ابوظبي
***
نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
ابو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

## خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
للموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■■■
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

## بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

## خدمات سيارات

**سوبر سونك** غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع - ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات - غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج للكسور دون فك - تفتح الجمعة ٥٥٢١٣٣ ابوظبي

**مركز الخليج للتلميع** اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة - بوليش وتنظيف الفرش والراديتر / ٥٥٥٨٢٨ ابوظبي

## تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

**الظاهري** لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
قاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السلمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ - ابوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اتوماتيك - عادي م٩٦

## خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي
***
الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي
***
التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
***
بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي
***
التكامل - فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ ابوظبي
***
توف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

## ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

## صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / أبوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
صالون اليازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي
***
بنت الخليج للحناء والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي
***
صالون غناتي للسيدات - تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي
***
صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي
***
أجمل نقوش الحناء / ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

## تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي
***
السواح / سيارات م ٩٦ / ت ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي

## خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي
***
عاشق للتنظيف غرفة ٦٥ شامبو مكافحة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي
***
اللمسة السحرية للتنظيف سجاد وكنب سيارات ابوظبي ٤٣٦٠٥٤
***
ابوكريشة للتنظيفات وجلي وتلميع ٩١٩٢٤٩٥٥ / ٧٧٧٦٣٨ ابوظبي
***
عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي

**شركة اندكس للصيانة.** خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

**تاج الخليج للتنظيفات العامة** موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

**امجدكو** تنظيف - كنب - سجاد - سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي ٩٢٢٤٣٩٥

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح **القمر للتنظيفات** ابوظبي ٤٥٤٥٧٤

## ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتجديد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١
***
أصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

## تجهيز اعراس

**الخيمة الملكية**
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

**خيم اوروبية** مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

**خيم اكسبو**

**خيمة الملكة** تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص

**خيم الظفرة** ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
**اوروبية** من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
**صالات للاعراس** بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية **مجانا**

## خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب
■■■
سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي - سجاد ٧٥ كنب - رش.

**الجابري مارتينايزنك** الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

**الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤** ابوظبي ت ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

**شركة الاساليب الحديثة للتنظيف** كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

**مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ** ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
***
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣
***
جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
***
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦

## المطاعم

**مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا** جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

**طربوش** لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

**مطعم العراب** جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس / ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

**مطعم وحاتي ابو شقرة** مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

**مطعم ومشاوي الفانوس** اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

**مطعم الشاهين** . تقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

**مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣** تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

**مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي** تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وفالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

**مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤** تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

**المطعم العائم ابوطافش** تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

## تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧ / ٩٢٩٨٤٩٦ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي
***
ستوديو القلعة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

## بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للأثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

## بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجسة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي







# ملك اسبانيا المستقبلي يبحث عن عروس

من هي التي ستكون شريكة حياة ملك اسبانيا المقبل.. هل هي فيكتوريا دي بوربون دوس سيسلياس سليلة الطبقة الارستقراطية ام انها الاميرة تاتيانا اميرة ليختنشتاين ام انها فتاة من عامة الشعب مثل عارضة الازياء الامريكية السابقة جيجي هوارد التي يتردد ان الامير فيليب التقى بها.

وعلى هذه الوتيرة تواصل الصحف في اسبانيا تكهناتها بلا كلل او ملل حول من تكون العروس المحتملة للامير فيليب اشهر عازب في البلاد وملك اسبانيا المقبل. ولكن خلافا لما يحدث في بعض الدول الاوروبية الاخرى فان هذه التكهنات لاتتجاوز حدودا معينة.

فالاسرة الملكية في اسبانيا تدين بسمعتها ليس لمسلك افرادها الحسن فحسب ولكن ايضا للمعاملة المتعقلة والمتعاطفة معها من جانب الصحافة. ولكن ذلك لايصل الى حد عدم اهتمام المواطن الاسباني العادي بالاسرة الملكية فعندما يحل الامير فيليب في قرية فان المدارس فيها تغلق ابوابها لكي يتسنى للجميع رؤية الامير وينتظر الناس لساعات لالقاء نظرة على الامير الذي ظل لفترة طويلة لايظهر على الملأ الا في النادر.

وعندما يصل الامير اخيرا فان النساء يقلن في لهفة «انظروا كم هو جميل» الا انه عندما يوجه اليه السؤال الذي يدور باذهان معظم الناس فان امير استوريا الجاد في تفكيره يلزم الصمت.

وقال الامير ازرق العينين الذي يبلغ طوله مترين في رد على هذا السؤال ليست لدي صديقات ولكن هذا الرد لايقنع الا القليلين. ولكن على اية حال فشتان ما بين الامير فيليب دي بوربون اى جريسيا «٢٨» والوريث للعرش الاسباني، وبين شباب العائلة الملكية في بريطانيا الذين تلاحقهم الفضائح.

فالامير فيليب لايعيش في ترف واضح كما لاتوجد مشكلات بينه وبين اسرته وهو يتناول طعام الغداء مع الاسرة بانتظام ويتابع برامج التليفزيون مع والديه خوان كارلوس والملكة صوفيا في قصر زارزويلار بالقرب من مدريد.

والامير فيليب ليس من الباحثين عن الشهرة والنجومية الاعلامية فهو يمضي معظم وقته في اعداد نفسه لرسالة حياته في ان يصبح الملك فيليب السادس ويقول الامير فيليب اود ان اكون مثل ابي وان احظى مثله بالاحترام والحب.

ويذكر ان الملك خوان كارلوس الذى اختاره الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو وريثا للعرش ثم اصبح ملكا بعد وفاة فرانكوا في عام ١٩٧٥ اكتسب تقدير واحترام رعاياه بعد ان ادار ظهره للارث غير الديمقراطي الذى خلفه فرانكو ولانه ساعد في احباط محاولة انقلاب في عام ١٩٨١ والملك خوان كارلوس رجل حلو المعشر يقيم تماما الحياة السياسية في اسبانيا ويؤثر فيها بذكاء.

اما الملكة صوفيا والدة الامير فيليب فهي ابنة ملك اليونان السابق بول ولفيليب اختان.. هما ايلينا وهي متزوجة من الارستقراطي جيمي دى ماريشالار وكريستينا التى لم تتزوج بعد.

وبعد ان امضى عاما في احدى المدارس في كندا وحصل على دراسات عسكرية في افرع الجيش الثلاثة ودرس القانون في جامعة مدريد التحق فيليب بجامعة كاثوليكية مرموقة هي جامعة «جورجتاون» في العاصمة الامريكية واشنطن.

وقد اقام الامير فيليب هناك في منزل مع ابن خالته الامير بول اليوناني. بل ان بعض زملائه في الجامعة لم يعرفوا ان هذا «الشاب الاسباني» هو في الواقع ملك اسبانيا في المستقبل وان صديقه الذى يلازمه هو حارسه الشخصي.

وفي الولايات المتحدة حصل فيليب على درجة الماجستير في الدراسات الدولية ليصبح اول وريث للعرش في اسبانيا يحمل درجة جامعية.

وبدأ فيليب منذ عودته لاسبانيا قبل عام في الظهور على الملأ بصورة اكبر على نحو مطرد صانعا لنفسه دورا جديدا في الحياة العامة.

ويبلغ عمر الملك خوان كارلوس ٥٨ عاما فقط ولاترغب الاسرة الملكية في ان يبدأ فيليب في المعاناة من «مرض الامير تشارلز» المتمثل في مشاعر الاحباط التى تنتاب وريثا للعرش يرغب في الجلوس عليه.

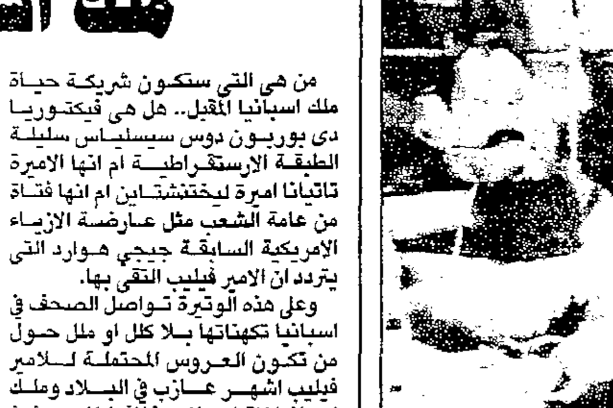
ويوجد لفيليب مكتب في قصر زارزويلا اسفل مكتب والده الذى يعقد معه اجتماعات رسمية لبحث شئون الدولة. وفضلا عن ان مساعديه يقومون باطلاعه على الاحداث الجارية فان الامير نفسه قارىء نهم للصحف.

ويمارس الامير رياضتي الابحار والتزلج في وقت فراغه. ويقول اصدقاؤه انه يحب الرقص على الموسيقى «السلسة» وهى موسيقى شعبية جنوب امريكية بل انه يرتاد دور السينما احيانا تحت اسم مستعار ويحب فيليب الحيوانات لدرجة انه امر بأن يرافقه كلبه الصغير «بوسكيس» الى الولايات المتحدة عندما كان يدرس هناك.

الا ان الاسبان لايهتمون كثيرا بالجانب العملي من حياة الامير او بهواياته فجميع الصحف وليس مجلات الاثارة شغلها الشاغل هو السؤال.. من تكون الفتاة التى سيتزوجها الامير.

ومن الجدير بالذكر ان والد فيليب وجده وجد والده تزوجوا جميعا قبل سن الثامنة والعشرين بسنوات. وقالت صحيفة «ايل موندو» في تذكرة لقرائها ان الواجب الاول لوريث العرش هو المحافظة على استمرار الاسرة.

● ولي العهد الاسباني.. الامير فيليب



## مؤتمر صحفي في الفضاء

رائدة الفضاء الامريكية شانون لوسيد (الى اليمين)، وبجانبها رائدا فضاء روسيان على متن محطة الفضاء الروسية مير، يعقدون مؤتمرا صحفيا، على متن المحطة، ويجيبون على اسئلة الصحفيين في موسكو وواشنطن لاسلكيا.

وقد دعت الرائدة شانون سائر الوكالات الفضائية في العالم الى وضع خطط لارسال رحلات فضائية مأهولة الى كوكب المريخ.

# فول الصويا في مواجهة السرطان

لندن ـ محمد كركوتي

بدأت التجارب في بريطانيا على دواء أعلن حديثا ضد السرطان، وذلك كآخر سلاح ضد هذا المرض الخطير. العلاج الجديد الذي يجرب على عدد من المصابين بالسرطان، يعتمد على مبدأ محاصرة الخلايا السرطانية، ووضعها في حدود واضحة، وذلك على عكس مايجري حاليا وهو: تدمير هذه الخلايا عن طريق العلاج الكيماوي الذي يدمر المصاب اصلا ـ بتأثيراته الجانبية.

هذه الفكرة جذبت عددا من العلماء والباحثين في بريطانيا الذين اخذوا يدرسونها منذ اكثر من ١٥ سنة، وعلى هذا الأساس فقد بدأت تجربة العلاج الجديد على عدد من المصابين بسرطان الرئة ـ وهو الأخطر ـ واذا مانجح هذا العلاج، فإنه سيطبق لمحاربة جميع الاصابات السرطانية المختلفة.

العلماء الذين يشرفون على التجارب وصفوا الخطوات الاولى لها بأنها جيدة للغاية وتعطي نتائج ايجابية كبيرة. ويقول البروفيسور جون سميث رئيس مركز الدراسات السرطانية في جامعة ادنبرة باسكتلندا: «إننا لانستطيع ان نتجاهل الإثارة التي تعترينا في المراحل الاولى للتجارب». ويضيف: إن العلم قوي جدا، ونحن متفائلون فيما يتعلق بتجاربنا الجديدة، دون ان ننسى باننا لازلنا في المرحلة الاولى.

ويؤكد البروفيسور سميث على ان العلماء يحتاجون الى ان يقتربوا اكثر واكثر من النجاح بهذا الخصوص، اذا ماأرادوا بالفعل ان يغيروا حياة المصابين الى الافضل. ويقول: «نحن جادون في الوصول الى هذا الانجاز الذي سيعالج كل الأنواع السرطانية التي تصيب الانسان».

ويؤكد البروفيسور نفسه، استنادا الى الاحصائيات التي جرت على مر السنوات السابقة ان العلاج الكيميائي للمصابين بالسرطان، لاينهي هذا المرض على الاطلاق، وإنما يسيطر عليه لفترة بسيطة. وأنه في حال اختفاء السرطان من خلال العلاج الكيميائي، فإن نسبة عودته مجددا الى الشخص المصاب تصل الى تسعين بالمئة.

وحسب الخبير: فان العلاج الكيميائي في المرة الثانية لايعود مجديا، ولاينصح به في معظم الحالات، العلاج الجديد الذي سيحصر الخلايا السرطانية، يقوم بدور هام آخر هو ضمان عدم عودة الاصابة مرة اخرى، اذا ماشفي المريض منها. وهذه النقطة تأخذ الاهتمام الأكبر عند العلماء والباحثين في هذا المجال.

في حالة الاصابة بسرطان الرئة: تقوم الخلايا الخبيثة بإفراز هرمونات تنمو بشكل متواصل وسريع تسمى «نيوروبيبدس»، حيث يتحول المكان المصاب ـ وهنا الرئة ـ الى خلية لايمكن السيطرة عليها باي حال من الاحوال. العلاج الجديد «يسجن» الخلايا السرطانية على سطح الرئة ـ وليس بعمقها ـ ويقوم بارسال اشارات تحدد موقعها بالضبط.

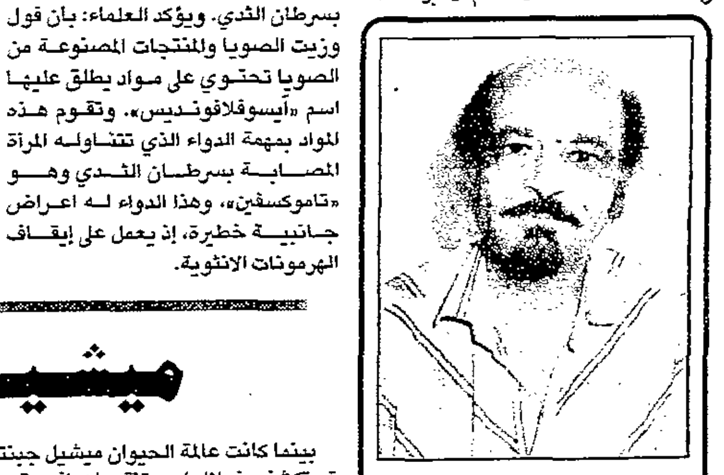
ويؤكد البروفيسور انريكو روزيجود الباحث في مركز الابحاث السرطانية في لندن، والذي يشرف على التجارب الجديدة: انه تم ايجاد دواء يمكنه ان يحصر الخلايا السرطانية ويمنع تفاعلها او يوقف انتاجها تماما. وهذه النقطة هامة جدا، في علاج المصاب. حيث بالامكان بعد ذلك التخلص من هذه الخلايا.

السؤال الأهم هنا يقول البروفيسور المذكور هو: ماهو تأثير الدواء الجديد على الرئة النشيطة؟ على كل حال الاجابة على هذا السؤال لن تطول كثيرا، خصوصا وان نتائج التجارب الجديدة لن تستغرق الا اشهرا قليلة لكي تظهر على السطح. واذا مانجحت بالفعل فستكون هناك مقارنة بينها وبين النتائج الحالية للعلاجات المعروفة للمصابين بالمرض الخبيث.

وفي هذا الاطار، أكد أحد العلماء بأمراض السرطان، بأنه يمكن للمرأة ان تتجنب الاصابة بسرطان الثدي اذا ماتناولت الطعام الصيني. وتؤكد الدكتورة هيلين وايسمان الخبيرة في معهد «كينجز» العلمي البريطاني الشهير: بأن البروتين الموجود في الصويا والذي يستخدم في الطبخ على الطريقة الشرقية، يتضمن مواد كيماوية ـ طبيعية ـ تحارب سرطان الثدي.

وتشير الدكتورة: الى ان انخفاض نسبة الاصابات بسرطان الثدي في اليابان والصين وبقية دول شرق آسيا، يعود اساسا الى طبيعة الطعام الذي تتناوله المرأة في هذه البلدان. وايضا هذا يثبت بأن قلة الاصابات بأمراض القلب لدى الاشخاص الذين يتناولون الصويا بصورة متواصلة تعود للسبب ذاته.

وأكدت الدكتورة في محاضرة القتها في بريطانيا: بأن تناول الطعام الشرقي ـ تقصد اطعمة شرق آسيا ـ يجنب نسبة لاباس بها من النساء، من الاصابة بسرطان الثدي. ويؤكد العلماء: بان فول وزيت الصويا والمنتجات المصنوعة من الصويا تحتوي على مواد يطلق عليها اسم «أيسوفلافونديس». وتقوم هذه المواد بمهمة الدواء الذي تتناوله المرأة المصابة بسرطان الثدي وهو «تاموكسفين»، وهذا الدواء له اعراض جانبية خطيرة، إذ يعمل على إيقاف الهرمونات الانثوية.



## في ذمة الله
## محمد رضا حسين

انتقل الى رحمة الله بمستشفى الزمالك بالقاهرة

الزميل محمد رضا حسين

اثر علة لم تمهله طويلا

والفقيد من الادباء العرب الذين أسهموا بجهد كبير في مجالات التاليف المسرحي والشعر والاخراج وكان من ابرز انجازاته تاسيس وادارة مسرح العرائس في السودان

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر الجميل

إنا لله وإنا إليه راجعون

# البريطانيون يتخلون عن برودتهم المعهودة ويتحولون الى وحوش وراء مقود القيادة

وقعت بريطانيا الرزينة التى اشتهر اهلها برباطة الجاش وكظم الغيظ فريسة داء جديد وهو الغضب العارم على الطريق.

وبزيادة عدد السيارات تفشت في بريطانيا ظاهرة «غضب الطريق» وهو تعبير امريكي اشارة الى استشاطة بعض السائقين غضبا بسبب ازدحام الطريق او مضايقات الآخرين.

ولكن نوبة هياج دفعت سائقا الى طعن شاب كان في سيارة مع خطيبته في وقت سابق هذا الشهر صدم بريطانيين كثيرين. لقد هز القتيل ستيفن كاميرون رأسه في استغراب عندما قطع القاتل الطريق امام سيارة خطيبته عند اشارة مرور.. هزة الرأس وهى اضعف مظاهر الاحتجاج كلفته حياته.

قالت خطيبته: «اضطررت الى الضغط على الفرامل بقوة. هز ستيف رأسه وكأنه يقول ايها المأفون ولكنه كان يمزح فقط».

وبعد هذا الحادث ببضع ساعات انهال رجلان بالضرب على سائق عجوز في الثالثة والسبعين لانه لوح لهما شاكرا على السماح له بالمرور. ولكن الرجلين اعتقدا انها اشارة بذيئة.

وحكم على رجل بالسجن اربع سنوات لانه تعمد دهس وقتل رجل كان قائد سيارة اخرى قد صدمه وتركه ينزف في وسط الطريق. وادين السائق تونى هارت في جريمة الاعتداء على قائد دراجة نارية عندما ترجل من سيارته وضرب رأس صاحب الدراجة بالرصيف ثم اطبق على رقبته وكاد يقتله خنقا.

ويبدو ان مجرد ركوب السيارة يمكن ان يحول شخصا يبدو في كل تصرفاته الاخرى طبيعيا الى وحش هائج.. تغير تام في الشخصية على غرار القصة الشهيرة دكتور جيكل ومستر هايد.

يقول كونراد كينج الاستشارى النفسى بنادى السيارات الملكى «ان التجرد من الانسانية في التدريب العسكرى على القتل يمكن ان يحدث في قيادة السيارات. انها مواقف يفقد فيها الناس التحكم في انفسهم».

وتشير دراسات الى ان حالات غضب الطريق في ازدياد في مجتمع يرزح تحت وطأة ضغوط الحياة. يقول ادموند كينج المتحدث باسم النادى «انه ثمن ندفعه مقابل العيش في مجتمع تكنولوجى». ويقول مسح اجرته رابطة السيارات ان تسعة من عشرة سائقين زعموا انهم اصيبوا بحالة غضب الطريق».

ومن اعراض هذه الحالة سلوك عداونى يتمثل في اطلاق آلة التنبيه بالحاح او اضاءة الكشافات او ملاحقة سيارة او اشارات بذيئة ثم ذروة الانفعال في الاعتداء الجسمانى.

ويرى خبير الامرض النفسية كونراد كينج ان السلوك العدوانى اثناء القيادة يفوق بكثير نمط العدوانية في المشاحنات في محل العمل.

يقول «غضب الطريق يمكن ان يكون متنفسا لمشاعر عديدة مثل الرغبة في الفوز او اظهار القوة والبراعة».

# ميشيل.. والوحش

بينما كانت عالمة الحيوان ميشيل جيتتون في رحلة تستكشف خلالها مستنقعات افريقيا الوسطى، هاجمها ديناصور يزن عشرة اطنان. وحسب التقارير التي اوردتها الصحافة البريطانية، فان ميشيل البالغة من العمر ٤٥ عاما كانت قد وصلت لتوها الى بحيرة تيلي في الكونجو وهي منطقة مائية لم تستكشف من قبل، وتؤوى كما يقول سكان المنطقة وحشا عملاقا يسمونه موكيلي امبيبي.

وبينما كان بقية افراد الفريق العلمي يستكشفون الغابة المجاورة، كانت ميشيل تستكشف شاطيء البحيرة. وفجأة صعد وحش ضخم من بين المياه. تقول: كان هناك صوت عال مخيف.. عندما امتثل الوحش امامي.. كان لونه رماديا الى بني، وتقدم نحوى فاتحا فمه، مبديا اسنانه الضخمة.. كان بحجم الفيل ولكنه رقبته طويلة جدا.

وفجأة اقتربت ميشيل منه لملامسته.. وكان هذا خطأها الفادح، ولكنه الوحش غرز اسنانه في معدتها، وانتزع قطعة من جلدها طولها قدم واحدة.

تمكن افراد الفريق العلمي من انقاذها، ونقلها الى المستشفى، حيث عولجت من الجروح. ورغم ان اعضاء الفريق لم يتمكنوا من مشاهدة الوحش، الا انه كانت هناك خلال السنوات الخمس عشرة الماضية آثار تدل عليه، وخاصة ان المنطقة معروفة باسم «حديقة الديناصورات».

أحد التقارير الاولى وردت عام ١٩٨١ عندما تمكن المصور «هيرمان ريجسترز من التقاط عدة صور لهذا الوحش طويل العنق على ضفاف بحيرة فيلي، كما تمكن ايضا من تسجيل اصوات مخيفة لمخلوق مجهول في الغابة المحيطة بالبحيرة.

وكما افادت التقارير فان هذا الوحش الرمادى اللون، المائل للبني، له رأس الحيوانات الزاحفة، وذيل طويل، ولدى اقترابه من اليابسة يترك وراءه آثار اقدام ضخمة، بثلاثة مخالب.

يتم علاج ميشيل من الجراح التى ألمت بها من جراء الوحش، وتقول: «لن يهنأ لي بال حتى اكتشف تماما الوحش الذى هاجمني».

وتصمم ميشيل على رأيها وهو ان هذا الوحش هو ديناصور.. وان الديناصورات لم تنقرض تماما.

● ميشيل في لحظة ارتباك




## مدينة الفن بطوكيو

في محاولة غير تقليدية لجذب انتباه العالم باكمله وتنشيط قطاع السياحة خاصة، عمد اليابانيون الى تشييد مدينة جديدة في ضواحي العاصمة اليابانية طوكيو اطلق عليها مدينة الفنون. والمدينة الجديدة التى لاتبعد كثيرا عن جبل فوجي كانت في السابق او الماضي القريب قاعدة عسكرية امريكية، لكن اليابانيين باصرارهم وتحديهم ارادوا احياء الارض المهجورة وتغيير تاريخ هذه المنطقة.

يشرح فرام كياتلجوا مخطط المدينة الجديدة موضحا الخطوات التى اتبعها قائلا: «لقد اتفقت ونسقت مع ٩٢ فنانا من اكثر من ٣٦ دولة لنحت وتصميم مجسمات وتماثيل فنية كبيرة وضخمة لتتناسب مع طبيعة المكان. وبالفعل فقد استجاب عدد كبير من الفنانين لهذه الفكرة الجديدة».

ومن ضمن المشاركين باحياء مدينة الفن الجديدة الفنان والنحات الفرنسي الشهير جون بيار ريتود الذى قام بتصميم حوض ورد احمر كبير يبلغ ارتفاعه اكثر من خمسة امتار صنع من مادة الالمنيوم، في حين قام الفنان التايلندى مونتين بوما بتصميم جرس كبير في مدخل المدينة تعبيرا عن وفائه لذكرى زوجته. اما الفنان الامريكي ريتشارد ويلسون فقد شارك في تصميم دراجة حديثة. وبالطبع كان للفنانين اليابانيين النصيب الاكبر في المشاركة والمساهمة في هذا المشروع الفني الضخم، فقد نحت الفنان ماكوتو تمثالا ضخما يرمز للتقدم العمراني والنهضة الشاملة التي تشهدها اليابان على جميع الاصعدة. ومن المتوقع ان تكون مدينة الفن الجديدة التى تضم روائع التحف الفنية التى تعبر عن الحداثة والتطور التكنولوجي اللذين يشهدهما القرن العشرون محط انظار الفنانين من دول العالم المختلفة مشروعا سياحيا ضخما ومردودا ماديا كبيرا لقطاع السياحة حيث سيتهافت السياح من شتى بقاع الارض لزيارة أول مدينة فنون من نوعها في العالم.

## جهاز جديد لفحص كثافة العظام

«فحص كثافة العظام» احدث طريقة للتصوير الاشعاعي توصل اليه الاطباء مؤخرا لفحص كثافة العظام للمرضى الذين يعانون من الام في المفاصل وخاصة النساء اللاتى كثيرا مايعانين من مرض هشاشة العظام بعد بلوغهن سن اليأس.

ويرى الدكتور جيمس سيمون من المستشفى الخاص بجامعة جورج تاون الامريكية ان طريقة التصوير الحديثة المعروفة باسم «دي اكس اى» DXA سيكون لها الاثر الفعال لتحديد وتشخيص حالة عظم الفخذ والعمود الفقرى والحوض عند المرضى عامة والنساء خاصة. وبالتالي تحديد طبيعة العلاج المناسب من جهة والوقاية من الاصابة بامراض وهن العظام من جهة ثانية.

ومن اجل الوقاية من اصابة النساء بهشاشة العظام ينصح الاطباء بضرورة لجراء صور اشعاعية دورية لمعرفة كثافة العظام خاصة وان نمو العظام وقوتها يصلان الذروة في العقد الثالث عند الانسان بعدها تبدأ العضلات بالضمور والوهن تدريجيا.

يذكر ان نسبة الاشعاع التى سيتعرض لها المريض اثناء التصوير منخفضة جدا مقارنة مع أجهزة الاشعة الاخرى بل انها اقل بكثير من تعرض الانسان لاشعة الشمس لمدة نصف اليوم.

## ملح أقل = صحة أفضل

تؤكد نتائج الابحاث الطبية الاخيرة ان تناول الطعام بنسبة ملح اقل تقلل من نسبة احتمال الاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم ومايلحقه من اضرار صحية جسيمة. ولذا ينصح الاطباء والباحثون في كندا بضرورة الاقلال من الملح في الطعام الى جانب الاقبال على شراء نوعيات الاطعمة المحفوظة التى تحتوى على نسبة ملح اقل خاصة وان الملح الزائد في الطعام يرفع حدة التوتر.

كما ينصح الاطباء بضرورة شراء الملح الذى يحتوى على نسبة عالية من اليود في حين يفضل ان ينخفض معدل الصوديوم في ملح الطعام والأكل بصورة عامة بعد تاكيد الفحوص.

## اليوم في التاريخ ٣٠ مايو

○ ١٩٣٥: زلزال يدمر مدينة كيتا (في باكستان حاليا) ويسفر عن مقتل ٢٦ الف شخص.

○ ١٩٤١: انتهاء ثورة رشيد عالي الكيلاني بفراره الى ايران بعد تدخل القوات البريطانية.

○ ١٩٤٦: سبع دول في الجامعة العربية ترفض استمرار هجرة اليهود الى فلسطين.

○ ١٩٦٦: هبوط اول مسبار امريكي «سورفيور» على سطح القمر.

○ ١٩٧٠: المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته السابعة في القاهرة ويعلن تشكيل لجنة مركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

○ ١٩٨١: اغتيال رئيس بنجلاديش ضياء الرحمن.

○ ١٩٨٢: الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن ان «مكان الدولة الفلسطينية في المستقبل في الضفة الغربية».

○ ١٩٨٢: اسبانيا تصبح العضو الـ ١٦ في حلف شمال الاطلسي.

○ ١٩٩٢: الامم المتحدة تفرض حظرا اقتصاديا لايشمل المساعدات الانسانية على يوغوسلافيا.



● الاشبينات السبع يستعددن للزفاف.

## الزواج على الطريقة الأمريكية
# دروس تقوية للعروسين قبل الزفاف

عندما قال الكاتب البريطاني الساخر جورج برنارد شو «ان بريطانيا والولايات المتحدة بلدان تربط بينهما لغة مشتركة واحدة»، كان حريا به ان يضيف: «تفصل بينهما مراسم الزواج ايضا». ومؤخرا وضعت الكاتبة الامريكية اميلي بوست كتابا بعنوان «قواعد الزفاف»، لقي رواجا هائلا، واعتبرته الملايين من الامريكيين بمثابة خير معين لهم في مواجهة التعقيدات والمشكلات التي قد تسبق الزفاف.

وعلى عادة الامريكيين الذين قننوا كل شيء، هاهم الان يقننون مراسم الزواج. وتذكر المؤلفة في كتابها اكثر من ٣٦ طريقة تتعلق بدعوة المدعوين وكيفية جلوسهم اثناء الزفاف، وتقديم الهدايا للعروسين، والاستعدادات التي تسبق الزواج، وغير ذلك، مفصلا خطوة خطوة. وعليه تصبح مراسم الزفاف مرسومة بدقة، وتسير حسب خطة معدة سلفا. فالعروس مثلا تتلقى الهدايا حسبما هو مذكور بالخطة، سواء كانت هذه الهدايا زهورا او اكوابا زجاجية، او حتى أطعمة معلبة. وتقدم هذه الهدايا حسب الوقت المحدد في الخطة. وينبغي أن يذكر على كل بطاقة دعوة، زمن الزيارة، بحيث يحضر الزائر الهدية المناسبة في الوقت المناسب، كاحضاره تشكيلة من الفناجين في الساعة السادسة مساء.

وقد يقام حفل الزفاف في اماكن عامة كشواطيء البحر ويستمر حتى اربعة ايام، ولكن هذه الحفلات لاتحكي كل شيء.. فمن المعروف ان الكنيسة الامريكية تلعب دورا اكثر فاعلية في الزواج من الكنيسة البريطانية، اذ يترتب على كل عريس وعروس الخضوع لاستشارة ماقبل الزواج، والخضوع لدروس مسائية تستمر ستة أسابيع، او دروس خلال عطلة نهاية الاسبوع، بحيث يتسنى لهما سبر غور القيم العائلية، ومعرفة اتجاهات كل منهما ونظرته للمال والنفس والحماة.

ولكن الغريب في هذا كله خضوع العريس والعروس لاختبار نفسي، يتمثل في دراسة شخصية كل منهما، وصفاته، ومدى التوافق بينهما. لذا فان الكاهن قد يرفض اتمام الزواج اذا تنافت اتجاهات وميول العروسين متباعدة للغاية.

وتبدأ احتفالات الزفاف بتجربة ميدانية قد تستغرق وقتا أطول من مراسم الزفاف نفسها وتتطلب وجود منسق أو متعهد للاحتفال يتدخل في كل صغيرة وكبيرة.. ففي الاحتفال قد يتواجد سبع اشبينات للعروس، وسبعة اشابين للعريس، وحامل الخواتم.. وفتاة ترفع أسفل فستان العروس.. الخ.

ويتبع ذلك حفل الغداء، وهو اكثر الفصول جدية، اذ يتناوب خطباء مفوهون الحديث في شتى الموضوعات، ويحاول كل خطيب أن يبز غيره. ويتخلل الغداء تقديم الخبز المحمص. وفي يوم الزفاف الفعلي الذي يتم داخل الكنيسة، تسير الاشبينات السبع واحدة خلف الاخرى، ثم يقفن في طابور يكون نصفه في مواجهة الجمهور.. ثم يحضر الاشابين السبعة ويتمركزون على الجانب الآخر من الكاهن، ثم تحضر ابنة اخ او ابنة اخت العروس تحمل معها الخاتمين على صفحة من الالمنيوم المغطاة بالقماش، ويتبعها شقيقها الذي لايتجاوز العاشرة، ويبدأ بالقاء الزهور في الممر.. واخيرا تحضر العروس والعريس.

وبعد ذلك يتقدم الاشابين والاشبينات نحو الكاهن ـ وتأخذ الاشبينة خاتم العروس والاشبين خاتم العريس. ثم يعقب ذلك الموعظة الدينية.. واستكمال مراسم الزواج المعروفة.

وبعد ذلك تقام حفلة راقصة في مكان عام مخصص لذلك، يتخللها الرقص والغناء والأطعمة.


رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧
● مكتب دبي: فاكس ٦٩٨٤٤٠

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١
ـ ص ب: ٢٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤
○ عمان: ٨٤٧١٧٩
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
○ الرباط: ٧٢٧٢٤٣
○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٩
○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان
○ الكويت: ٢٠٠ فلس
○ البحرين: ٢٠٠ فلس
○ قطر: ريالان
○ عمان: ٢٠٠ بيسة
○ تونس: ٤٠٠ مليم
○ المغرب: درهمان

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠